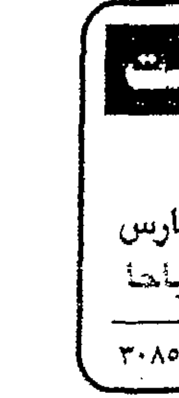
بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست فى ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٢٥ شوال ١٤١٦هـ - الموافق ١٥ مارس ١٩٩٦م | العـــدد ٧٧١٢ | الثمن درهمان

اشاد بجهود رئيس الدولة لجمع الشمل العربي

راشد عبدالله: قمة شرم الشيخ رسالة واضحة لدعم مسيرة السلام

القاهرة - وام: أكد معالي راشد عبدالله وزير الخارجية ان جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعوته لجمع الشمل العربي واضحة ومعروفة معربا عن امله ان تجد تجاوبا عند الاخوة العرب وان يتحقق التضامن العربي.

واوضح في تصريحات له بعد انتهاء اجتماعات الدورة رقم ١٠٥ لمجلس الجامعة العربية ان قمة صانعي السلام التي عقدت بشرم الشيخ امس الاول رسالة واضحة لدعم مسيرة السلام التي تأكدت وحققت بعض نتائجها بالفعل.

واضاف معاليه ان البيان الختامي للقمة متوازن واخذ في عين الاعتبار مصالح كل الشعوب ملبيا احتياجات هذه الشعوب للامن والسلام والتنمية بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني.

بتوجيهات زايد

توزيع ٦٢ مسكناً شعبياً على المواطنين المتضررين من الأمطار بأم القيوين

دبي - الاتحاد: بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعليمات معالي ركاض بن سالم وزير الاشغال العامة والاسكان تم امس توزيع ٦٢ مسكنا شعبيا بمنطقة السلمة بأم القيوين على المتضررين من الامطار التي هطلت على الدولة خلال الايام الماضية وذلك تحقيقا لاستقرار المواطنين وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم.

وتولت لجنة برئاسة سعادة المهندس حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال وعضوية السادة راشد احمد كليب مدير ادارة الاسكان ومدير بلدية ام القيوين ومحمد خلفان رئيس قسم الاسكان بالوزارة توزيع المساكن على المتضررين.

زايد ومكتوم يهنئان بذكرى العيد الوطني لجمهورية ايرلندا

ابوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة رئيسة جمهورية ايرلندا السيدة ماري روبنسون وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادها.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيسة جمهورية ايرلندا.

«ندوة الجمارك والكفاءة» تؤيد استراتيجية «منظمة الجمارك العالمية»

اكدت ندوة الجمارك والكفاءة في التجارة الدولية التي اختتمت اعمالها امس على تأييد الخطة الاستراتيجية لمنظمة الجمارك العالمية من قبل الدوائر الحكومية وان تحيط هذه الدوائر حكوماتها بأهمية الانضمام الى الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بما فيها اتفاقية النظام الجمركي المنسق واتفاقية كيوتو واتفاقية الجات للتقييم الجمركي. (طالع ص ٧)

المجلس الوزاري للجامعة العربية يجدد ولاية عبدالمجيد

تأييد مساعي الامارات لاسترداد الجزر الثلاث

مساندة سوريا في مفاوضات السلام وحقوق المياه مع تركيا

القاهرة - «الاتحاد» والوكالات:

جدد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في ختام دورته الخامسة بعد المائة في القاهرة امس مساندته ودعمه للمساعي السلمية التي تبذلها دولة الامارات لاسترداد جزرها الثلاث في الخليج العربي (ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) التي تحتلها ايران.. ودعوا ايران للتجاوب مع مبادرة الامارات للحوار حول الموضوع، مؤكدين حق الامارات في السيادة على جزرها المحتلة.

ورأس وفد الدولة في الاجتماعات معالي راشد عبدالله وزير الخارجية الذي ترأس وفد الدولة امس الاول في اجتماعات قمة «صانعي السلام» بشرم الشيخ.

وانتخب المجلس بالاجماع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد لولاية ثانية مدتها خمس سنوات ابتداء من ١٥ مايو المقبل.. وقد طالب عبدالمجيد باستئناف مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية على جميع المسارات فورا، ووقف سياسة العقاب الجماعي التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية.

واشاد المجلس الوزاري العربي بالانتخابات التشريعية الفلسطينية التي اجريت مؤخرا في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، مؤكدا دعمه لمسيرة السلام الفلسطينية - الاسرائيلية، وحث الجانب الاسرائيلي على الاسراع ببدء مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين، والافراج عن المعتقلين والسجناء الفلسطينيين المحتجزين بالسجون الاسرائيلية، وأكد دعمه للسلطة الفلسطينية في مجال اعادة بناء البنية الاساسية بمناطق الحكم الذاتي واقامة مشروعات تنموية تحد من البطالة التي يعاني منها الفلسطينيون.

وطالب الامم المتحدة بسرعة التدخل لاجبار اسرائيل على عدم انتهاج سياسة العقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني والتي تخالف المواثيق الدولية واتفاقيتي اوسلو للسلام.

وأكد وزراء الخارجية العرب دعمهم ومساندتهم للموقف السوري في المفاوضات مع اسرائيل لاسترداد الاراضي السورية المحتلة في هضبة الجولان، كما اكدوا تأييدهم الكامل لسوريا في حقوقها بمياه نهر الفرات، ودعوا تركيا الى عقد اجتماع ثلاثي مع سوريا والعراق من اجل الاتفاق على توزيع الحصص المقررة لكل دولة حسب الاتفاقيات المبرمة بين الدول الثلاث بشأن مياه نهري الفرات ودجلة.

وادان المجلس الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في جنوب لبنان والبقاع الغربي وقيام اسرائيل باختطاف واعتقال المدنيين اللبنانيين وتدمير مساكنهم وقصف القرى والمناطق المدنية الآمنة، وطالب المجتمع الدولي باتخاذ الاجراءات كافة لاجبار اسرائيل على تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ الداعي لانسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان، واطلاق سراح الاسرى والمخطوفين اللبنانيين، وتمكين اللجنة الدولية للصليب الاحمر من زيارة معتقلي سجن «الخيام» في الشريط الحدودي المحتل.

وأكد المجلس مساندته للجماهيرية الليبية في أزمتها مع الدول الغربية، مشيرا الى ان ليبيا قدمت المرونة اللازمة لحل الازمة.. ودعا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى فتح ملف القضية واجراء حوار مع ليبيا، مجددا تأييده لمبادرة عبدالمجيد بعرض المشتبه بهما في حادث «لوكيربي» على محكمة العدل الدولية بحضور قضاة من اسكتلندا. وقرر المجلس تأجيل النظر في مشروعي محكمة العدل العربية وميثاق الشرف العربي الى الدورة المقبلة لعرضهما على الملوك والرؤساء العرب في سبتمبر المقبل.

وقد انتقلت رئاسة الدورة السادسة بعد المائة الى وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى خلفا لرئيس الدورة السابقة وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وشدد الوزيران في كلمتيهما بالجلسة الافتتاحية على ضرورة تحقيق التضامن العربي وتنسيق المواقف على كل المستويات لاستعادة الحقوق وتحرير الاراضي العربية من الاحتلال.

ومن جانبه أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد في كلمته ان بقاء الوضع العربي على ما هو عليه الآن يمثل خطورة بالغة، خاصة وقد ظهرت مشاهد مختلفة تهدد باعادة رسم خريطتنا العربية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا على أسس جديدة. وأعرب عن خشيته من ان يتحول العمل العربي المشترك الى مجرد تاريخ، مشيرا الى ان ذلك يستدعي ان نتماسك ونبني على ما صدر من دعوات كريمة ومخلصة صادقة من بعض قادتنا العرب، تطالب بتحقيق المصالحة القومية العربية، وأكد ضرورة المصارحة، مشيرا الى التحسن الذي طرأ على العلاقات العربية من خلال تعزيز العلاقات بين السعودية من جهة واليمن والاردن

● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

كلينتون يمنح إسرائيل ١٠٠ مليون دولار لمواجهة «الأخطار الأمنية»

بيريز يرفض رفع الحصار عن الضفة وغزة قبل «تجاوز المشاكل»

القدس المحتلة والعواصم - وكالات الانباء:

قرر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون امس المزيد من الخطوات لدعم اسرائيل في مواجهة اخطار الارهاب، وأعلن بعد يوم طويل من المفاوضات والمشاركة في اجتماع الحكومة الاسرائيلية الأمنية المصغرة، منح مساعدات بقيمة مائة مليون دولار لاسرائيل، والشروع فورا في محادثات بشأن التوصل لاتفاق ثنائي لمكافحة الارهاب قد يمتد الى الدول المجاورة وسائر دول المنطقة بعد قمة شرم الشيخ التي اشار الى ان أهم انجازاتها السماح لاسرائيل باجراء اتصالات مباشرة وثنائية مع بعض الدول العربية لمواجهة ظاهرة الارهاب العالمية.

ورأى كلينتون ان سوريا اخطأت بمقاطعة القمة، وأشار الى تغير في موقف الاوروبيين تجاه ايران التي قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز انها تدعم الارهاب. وجدد موقفه الرافض لرفع الحصار عن الضفة الغربية وغزة حتى اعتقال القادة العسكريين لحركة «حماس» وقال ان المرحلة النهائية للمفاوضات مع الفلسطينيين لن تستأنف قبل تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني. وأعلنت مصر واسرائيل ان مجموعة العمل المنبثقة عن قمة صانعي السلام ستجتمع في واشنطن خلال اسبوعين لتنسيق تبادل المعلومات حول النشاطات الارهابية. وقالت دمشق في تعليقها على قمة شرم الشيخ انها أضرت بشدة بجهود عملية السلام. وأوضحت مصادر أمريكية ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية ستبقى متوقفة حتى انتهاء الانتخابات الاسرائيلية في مايو المقبل. فقد شهد كلينتون أمس يوما طويلا من المفاوضات في اسرائيل، كان ابرزه المشاركة كأول رئيس أمريكي في اجتماع المجلس الوزارى الاسرائيلي المصغر الذى يضم بيريز وعددا محدودا من الوزراء ورؤساء مختلف الأجهزة الأمنية.

● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●



● كلينتون وبيريز وباراك وكريستوفر خلال اجتماع الحكومة الاسرائيلية المصغرة.. (أ. ف. ب)

فجرت منزل عياش فى الضفة

إسرائيل تقرر البدء بطرد عناصر «حماس»

القدس المحتلة - رام الله - سنان شقديح والوكالات

فجرت اسرائيل أمس منزل خبير القنابل في حركة «حماس» يحيى عياش الملقب بـ «المهندس» والذى اغتيل في يناير الماضي، وأعلنت رسميا في الوقت الذى يقوم فيه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بزيارتها انها ستطرد قريبا جميع المشتبه بعلاقاتهم المباشرة في عمليات التفجير الأخيرة، وقالت السلطة الفلسطينية ان عمليات الإبعاد لاتشكل حلاً منطقياً لمكافحة الارهاب، كما انها لاتتفق مع عملية السلام.

وأعلن الجيش الاسرائيلي عن اعتقال ٢٤ عنصرا من «حماس» خلال عملية دهم لقرى في الضفة الغربية فجر أمس، وقالت صحيفة «هاآرتس» ان جهاز الأمن الداخلي «شين بيت» اعتقل فلسطينيين قبل أن يتمكنا من القيام بهجوم انتحارى، ومن جهة اخرى قررت اسرائيل تخفيف الحصار المفروض داخل مدن وقرى الضفة برفعه جزئيا من السادسة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر اعتبارا من اليوم الجمعة. وأكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعتقال أكثر من ٨٠٠ عنصر من «حماس» حتى الآن، وأشار الى اكتشاف أدلة حول عمليات تمويل خارجية للحركة. ففى اطار حملتها لمعاقبة أسر المسئولين عن العمليات الانتحارية نسفت اسرائيل أمس منزل يحيى عياش خبير المتفجرات في «حماس»، وقال شهود عيان ان خبراء في الجيش الاسرائيلي وضعوا متفجرات حول المنزل المكون من طابقين في قرية رافات القريبة من نابلس في الضفة الغربية، والذى كانت تعيش فيه أرملة «المهندس» وابناه ووالداه وشقيقاه. وتطايرت الحجارة والتراب في الهواء إثر تفجير المنزل. وتم اخلاء البيوت المجاورة قبل التفجير، وفرض حظر التجول في القرية. وقامت السلطات الاسرائيلية بسد منافذ عشرة منازل اخرى لانتحاريين فلسطينيين بهدف تدميرها. وأعلن المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز أمس ان اسرائيل قررت طرد المتشددين الذين لهم صلة مباشرة بعمليات التفجير الأخيرة. وأكد ياردين فاتيكامي تقرير صحيفة «دافار» بهذا الصدد وقال ان عمليات الطرد ستتم قريبا، وأضاف نقلا عن بيريز: «لن يتم طرد نساء أو أطفال أو شيوخ».

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

في «رسالة سلام» ترافقت مع استمرار المناورات

الصين تؤكد انها لا تبيت نوايا عدوانية تجاه جيرانها

الرئيس التايواني: تهديدات بكين لا تخيف أحداً

بكين، تايبيه - وكالات الانباء: اعلنت الصين امس انها لا تبيت اية نوايا عدوانية تجاه جيرانها، وهي بحاجة الى اجواء اقليمية مستقرة وسلمية للعمل على تحقيق تنميتها، جاء ذلك في «رسالة سلام» بعث بها الجيش الصيني الى المجتمع الدولي، فيما واصل مناوراته بالذخيرة الحية لاجبار تايوان على التخلي عن طموحات الاستقلال، واستمر تبادل التحذيرات بين الصين وكل من الولايات المتحدة وتايوان التي قال رئيسها ان لا احد يخاف من دق بكين لطبول الحرب.

وفي اكثر التصريحات الصينية مهادنة منذ بدأت الازمة التي اثارت القلق في آسيا خصوصا وبقية العالم عموما، اوردت وكالة الانباء الصينية تعليقات مطمئنة ادلى بها عدد من كبار قادة الجيش المجتمعين في بكين في اطار الدورة السنوية للبرلمان الصيني.. وأكد نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية الجنرال ليو هواكينج ان الصين لن تغزو اية دولة اخرى كما لن تنضم الى سباق التسلح، حتى وان كانت تسعى لتاسيس قوة وطنية أكبر في المستقبل.

واضاف امام مؤتمر الشعب العام ان جهود الجيش الصيني (وقوامه ٣ ملايين فرد) لتعزيز امكاناته وتحسين قدراته القتالية هي لاسباب دفاعية بحتة.

وقال رئيس الاركان العامة لجيش التحرير الشعبي الجنرال فو كوانيو من جهته ان الصين ليست بحاجة الى الاستقرار السياسي والاجتماعي فحسب، بل وايضا لاجواء دولية سلمية وبيئة اقليمية مستقرة ولا تبيت نوايا عدوانية في مضيق تايوان. الى ذلك قال عضو مجلس الدولة ووزير الدفاع الصيني تشي هاوتيان ان المهمة الرئيسية لبلاده في الوقت الراهن هي حشد كل طاقاتها من اجل تنمية الاقتصاد الوطني، معتبرا ان تحديث الدفاع الوطني مرهون بالتنمية الاقتصادية.

● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

الذهب لسابو واللكزس لشاندي ونوري

فاز سابو جي «هندي» يحمل بطاقة رقم ٣٩٣٨٨٣ بكيلو ذهب في سحب مهرجان دبي للتسوق امس. كما فاز شاندي «هندي» يحمل بطاقة رقم ٢٦٢١ ونوري شكري عبدالرحمن سوري يحمل بطاقة ٢٥٥٩ بسيارتي لكزس.

بيجوفيتش غادر المستشفى ويستكمل علاجه بالمنزل

سراييفو - رويتر: ذكرت وكالة الأنباء البوسنية الرسمية ان رئيس البوسنة علي عزت بيجوفيتش غادر المستشفى الرئيسي في سراييفو امس بعد علاجه من متاعب في القلب. وقد نقل بيجوفيتش (٧٠ عاما) الى مستشفى كوسيفو في ٢٢ فبراير وتولى أيوب جانيتش مهام القائم بأعمال الرئيس.

وقالت الوكالة ان علاج بيجوفيتش سيستمر في البيت لمدة شهرين على الأقل.

اتفاق على تسريع تطبيع العلاقات بين الاردن والكويت

القاهرة - وكالات الانباء: التقى رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني عبدالكريم الكباريتي والنائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد امس على هامش اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في القاهرة.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين اضافة الى عدد من القضايا العربية الراهنة ونتائج قمة صانعي السلام التي عقدت في شرم الشيخ امس الاول.

وقال الكباريتي انه تم الاتفاق على الاسراع في عملية تطبيع العلاقات بين الاردن والكويت ووصف الاجتماع بانه ممتاز وطيب وحار.

المعارضة السودانية تتحدث عن تمرد عسكرى في الجنوب

الخرطوم - لندن - الاتحاد ووكالات الأنباء: تحدثت المعارضة السودانية عن تمرد عسكرى في جنوب السودان عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة في الخرطوم الأسبوع الماضي. وذكرت اذاعة المعارضة (صوت السودان) ان قوات اللواء الثالث المتمركزة بين مدينتي جوبا وتوريت قرب الحدود مع اوغندا رفضت تنفيذ الأوامر بمهاجمة المتمردين واعتقلت قائدها العميد على شريف الطاهر وقائد عمليات اللواء الذى لم تذكر اسمه. وأضافت ان الوضع العسكرى للحكومة تدهور الى ما يقرب من الانهيار خاصة في مناطق «يرول» و «توريت» و «كبويتا» التى تسيطر عليها قوات الجيش.

من جهة اخرى اتهم والي ولاية البحر الأحمر بدوى خير مصر «بحشد عدد كبير من الآليات والمعدات العسكرية في مثلث حلايب المتنازع عليه خلال اليومين الماضيين بما يتنافى مع الأعراف

● البقية ص ٣٠ عمود ٧ ●

بغداد: الأمم المتحدة قدمت مقترحات مهمة فى مفاوضات «النفط مقابل الغذاء»

نيويورك - وكالات الأنباء: استمرت أمس المحادثات بين العراق والأمم المتحدة حول صيغة النفط مقابل الغذاء، وأعرب رئيس الوفد العراقى عبدالأمير الانبارى عن تفاؤله قائلا انه من الممكن حل ما تبقى من المسائل العالقة، مشيرا الى ان وفد الأمم المتحدة قدم له مقترحات مهمة أمس الأول، وقال أيضا: انا أعرف ماذا يريد العراق، لذلك لا أحتاج لانتظار تعليمات اضافية.

فى هذه الأثناء، صرح متحدث باسم الأمم المتحدة أمس بأن الأردن لم يتقدم بأى شكوى رسمية الى المنظمة الدولية بشأن انتهاك محتمل لحظر توريد الأسلحة المفروض على العراق.

وقال المتحدث نفسه ان الاجراءات الطبيعية تتم عبر اتصال عمان بلجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة فى نيويورك فى حال اشتباه الأردن بأن معدات مخصصة لوزارة الزراعة العراقية مرت عبر أراضيه، يمكن أن تحول للجيش العراقي فى انتهاك للحظر، إلا ان عمان لم تتخذ أى اجراء من هذا القبيل حتى الآن. وأكد ان لجنة العقوبات وافقت فى الأول من مارس الجارى لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» على تصدير قطع غيار لمروحيات تستخدم فى حملة لرش المبيدات فى العراق خلال السنة الجارية، لكن بغداد لم تقدم حتى الآن الوثائق المتعلقة بنقلها.

وكانت الجمارك الأردنية أعلنت الأسبوع الماضى مصادرة ٦ صناديق تحوى قطع غيار مرسلة من بولندا الى العراق ومخصصة لطائرات عسكرية، ولكنها تحمل عبارة «معدات زراعية»، وأكد العراق انها قطع لمروحيات تستخدم فى رش مبيدات الآفات الزراعية. وان الأمم المتحدة وافقت على استيرادها من قبل السلطات العراقية، وطلبت بولندا من الأردن تصحيح التصريحات

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

اصابة خمسة جنود اسرائيليين بهجوم للمقاومة في جنوب لبنان

مرجعيون - لبنان - وكالات الانباء: هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية دورية اسرائيلية على طريق العيشية - الريحان بالقطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس مما اسفر عن اصابة خمسة من جنود الاحتلال احدهم بحالة خطرة. كما هاجم رجال المقاومة بعض النقاط التابعة للقوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة لها بالجنوب، والتي ردت بدورها بقصف مدفعي عنيف على القرى الواقعة بالبقاع الغربي.

وذكرت مصادر امنية في مرجعيون ان الهجوم الذي اعلن «حزب الله» مسئوليته عنه استهدف دورية اسرائيلية تتكون من خمس سيارات وشاحنة صغيرة. وقالت ان رجال المقاومة اطلقوا عددا من صواريخ «الكاتيوشا» على السيارات، وان طائرات مروحية اسرائيلية نقلت المصابين الى اسرائيل.

وذكر بيان للحزب صدر في بيروت ان مدفعية الحزب قامت عقب الهجوم على الدورية بقصف ثكنتي العيشية والريحان التابعتين للقوات الاسرائيلية والعملاء واهداف اخرى في منطقة كسارة العروش.

«حماس»: الاسرائيليون «لن يناموا باطمئنان»

القدس - أ ف ب: هددت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس بأن «الصهاينة لن يناموا باطمئنان» بعد قمة «صانعي السلام» التي عقدت في شرم الشيخ.

وقالت الحركة في بيان تلقته وكالة فرانس برس في القدس انها «ستواصل مقاومة الاحتلال مهما غلت التضحيات ومهما كلفها ذلك من ثمن، ان الصهاينة لن يناموا باطمئنان بعد هذه القمة، فشعبنا مازال يمتلك العزم والتصميم على نيل حريته واستقلاله (...)».

استمرار هطول الامطار على مناطق الدولة

تواصل امس هطول الامطار المتوسطة والغزيرة على عدد من مناطق الدولة مصحوبا بالبرق والرعد مما ادى الى انخفاض كبير في درجات الحرارة وارتفاع منسوب المياه في الاودية والسدود فيما واصلت فرق الطوارىء بالبلديات وادارات الدفاع المدني جهودها لسحب المياه من الشوارع والمنازل في الامارات الشمالية.

وقد واصل معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية جولته التفقدية لمواقع السدود التي امتلأت بالمياه ووجه الادارات المختلفة باهمية مراقبة المنسوب في السدود يوميا.

وكانت الامطار قد أدت الى حدوث انهيارات امس الاول في سد وادي خطم الشكله وسد وادي الصاروج في العين، مما ادى الى تسرب المياه الى عدد من المزارع والمساكن، وكذلك سجلت الامطار التي هطلت مؤخرا على الساحل الشرقي والفجيرة أعلى معدل لها، وقد تسببت الامطار في استمرار جريان المياه في الاودية والشعاب بالساحل الشرقي.



● وادي خطم الشكله بالعين وقد امتلأ بمياه الخير.. تصوير: ربحي سعد. (طالع ص ١٢)

● فخامة الرئيس الفنلندي خلال زيارته لمتحف العين بصحبة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان.

● فخامة الرئيس الفنلندي لدى مغادرته البلاد وفي وداعه سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان.

قبيل مغادرته البلاد
الرئيس الفنلندي يزور متحف العين برفقة طحنون

العين ـ و ا م: غادر البلاد بعد ظهر امس فخامة الرئيس مارتي اهيتاري رئيس جمهورية فنلندا بعد زيارة للدولة استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مباحثات مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعدد من كبار المسئولين بالدولة.

وكان في وداع فخامته في مطار العين الدولي سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة رئيس بعثة الشرف المرافقة ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة ومعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي والمهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية وسعادة الشيخ احمد بن سرور الظاهري رئيس المجلس البلدي في مدينة العين والسيد كاي لاس سودرلوند القائم بالاعمال الفنلندي بالنيابة لدى الدولة. وكان فخامة الرئيس مارتي اهيتاري رئيس جمهورية فنلندا قد قام والوفد المرافق له بزيارة صباح امس الى مدينة العين حيث كان في استقبال فخامته بمتحف العين سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي.

ورحب سموه بفخامته والوفد المرافق مشيدا بعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

كما كان في استقبال فخامة الرئيس الفنلندي معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي والمهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية وسعادة الشيخ احمد بن سرور الظاهري رئيس المجلس البلدي في مدينة العين وسعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين وسعادة سيف بن علي الضبع الدرمكي وكيل دائرة الاثار والسياحة بالعين وعدد من اصحاب السعادة الوكلاء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وقام فخامة الرئيس الفنلندي يرافقه سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة رئيس بعثة الشرف المرافقة بجولة في اقسام المتحف حيث استمع الى شرح مفصل حول ما تحتويه اقسامه واجنحته من معروضات تمثل اثار وتراث الامارات في عصور مختلفة كما اطلع فخامته على مجسمات تمثل التراث التقليدي المتوارث وشاهد نماذج وصورا لعصر اكتشاف النفط بالدولة في الستينات.

وعبر فخامة الرئيس الفنلندي عن اعجابه بما شاهده في المتحف من اثار وما يجسده من موروث العادات والتقاليد مشيدا بهذا الموروث الحضاري القديم الذي يعبر عن حقب زمنية متلاحقة.

ومن جهة اخرى التقى فخامة الرئيس الفنلندي في فندق هيلتون العين صباح امس باعضاء الجالية الفنلندية.

لجنة المجلس الوطني تستكمل غدا مناقشة مشروع قانون الشركات المهنية

دبي ـ وام: تعقد لجنة الشئون المالية والاقتصادية للمجلس الوطني الاتحادي اجتماعا لها غدا السبت برئاسة السيد عبدالعزيز سالم المليحي رئيس اللجنة.

وسوف تستكمل اللجنة مناقشاتها لمشروع قانون اتحادي بشأن الشركات المهنية تمهيدا لاحالته الى المجلس الوطني الاتحادي لمناقشته في جلسة مقبلة.

كما تعقد لجنة الشئون الداخلية والدفاع اجتماعا لها يوم الاحد برئاسة السيد راشد عمران تريم رئيس اللجنة وذلك لمناقشة مشروع القانون في شأن الهجرة والاقامة والذي احاله المجلس الى اللجنة لدراسته ومناقشته.

مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي يغادر البلاد

ابوظبي ـ وام: غادر البلاد في ساعة مبكرة من صباح امس السيد جيمس جوستاف سبيث مدير عام برنامج الامم المتحدة الانمائي بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت ثلاثة ايام في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

وقد اجتمع السيد سبيث خلال هذه الزيارة مع معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ووقع مع بلدية ابوظبي اتفاقيتين للتعاون بين البرنامج والبلدية.

كما اجتمع المسئول الدولي مع عدد من اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين وبحث معهم تطوير التعاون الفني بين الدولة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في مختلف مجالات التنمية البشرية والاجتماعية.

ووقع برنامج الامم المتحدة الانمائي خلال زيارة سبيث للدولة اتفاقية مع برنامج تمويل التجارة العربية يساهم بموجبها البرنامج في انشاء المرحلة الثالثة من شبكة معلومات التجارة العربية التي تربط بين الدول العربية والمراكز التجارية فيها.

وزار السيد سبيث ايضا مركز زايد الزراعي لتاهيل المعاقين في مدينة بني ياس والذي تشرف عليه وزارة العمل والشئون الاجتماعية وبلدية ابوظبي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

وقد اشاد المسئول الدولي باهتمام ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لفئة المعاقين وماتبذله الدولة من خدمات وجهود لدمجهم في المجتمع المنتج.

كما زار السيد سبيث مركز الصناعات اليدوية والبيئية التابع لوزارة العمل والشئون الاجتماعية وبحث مع المسئولين في المركز اوجه التعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي وتفقد ايضا المركز الدائم لحاميات التراث ومشاغل الصناعات اليدوية وابدى اعجابه بالنشاطات التي يقدمها المركز.

■ خلال الجولة.

ضاحي خلفان يتفقد مركز الرفاعة ويؤكد اهتمام شرطة دبي بالتطوير المستمر

دبي ـ الاتحاد: اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على اهتمام وحرص القيادة باحداث قفزة نوعية في مجال العمل الامني بعد اكتمال المرتكزات الأساسية لكادر شرطة دبي الذي يدير العمل الامني باسلوب راق لارساء مبادىء التدريب المتطور وفق متطلبات العصر التي تتسم بالتطوير الحديث.

واشار الى ان القيادة بصدد عقد دورات تدريبية جديدة لرجال الامن العاملين في مجال القضايا وتسجيلها وتدوين الافادات بشكل تخصصي مواكبة للتطور الذي تشهده القيادة العامة لشرطة دبي في جميع خدماتها الامنية منذ سنوات عديدة باحدث التقنيات الحديثة التي تعادل أكبر دول العالم.

جاء ذلك خلال الجولة التفتيشية التي قام بها صباح امس لمركز الرفاعة والتي رافقه فيها العقيد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للمراكز والافراد والمقدم علي سيف راشد مدير مركز الرفاعة وذلك في اطار برنامج التفتيش السنوي لادارات ومراكز شرطة دبي.

٥ حافلات سياحية لتنمية الموارد المالية لمؤسسة الامارات للنقل

دبي ـ الاتحاد: وافق مجلس ادارة مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات في اجتماعه الاخير برئاسة سعادة مطر حميد الطاير وكيل وزارة المواصلات نائب رئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة التنفيذية على شراء ٥ حافلات مكيفة من النوع السياحي بقيمة ٥ر١ مليون درهم لاستخدامها في مجال التسويق والتأجير لمختلف الجهات العامة والخاصة بهدف تنمية موارد المؤسسة وتطوير خدماتها. وسوف يتم توقيع عقد التوريد مع احدى شركات السيارات خلال هذا الشهر.

شكر لرئيس الدولة من الهيئة العربية للمرشدات

ابوظبي ـ وام: رفعت الهيئة العربية واعضاء اللجنة العربية للمرشدات برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على استضافة دولة الامارات العربية المتحدة «بلد العروبة ورمز الخير والعطاء» للاجتماع ٢٨ لاجتماع الهيئة.

وتضمنت البرقية تقديم الشكر على حسن الاستقبال خلال فترة الاجتماع داعين الله عزوجل بموفور الصحة لصاحب السمو رئيس الدولة ودوام التقدم والازدهار لدولة الامارات.

جاء ذلك في ختام اجتماعات اللجنة امس الاول.. وقد أوصت اللجنة باعتماد مسمى الهيئة العربية للمرشدات «هيئة عربية اقليمية» بدلا من مسمى المجموعة الاقليمية وترشيح الشخصية التي تتولى مهمة الامانة العامة للهيئة خلال الفترة القادمة ٩٧ ـ ١٩٩٩.

كما أوصت اللجنة بارسال كتاب الى جميع الجمعيات الاعضاء لسرعة ارسال أسماء مدرباتها وان تقوم الجمعيات بارسال موافقتها على استضافة الانشطة المدرجة في الخطة العامة القادمة.

وفد بلدية ابوظبي يغادر للمشاركة في سوق القاهرة الدولي

غادر البلاد امس سعادة محمد محمد فاضل الهاملي وكيل دائرة بلدية ابوظبي المساعد على رأس وفد البلدية للمشاركة في سوق القاهرة الدولي الذي سيفتتح غدا السبت وتسليم رسالة من معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن الى السيد محمد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة.

وصرح سعادته بان الرسالة الخطية تتضمن توجيه الدعوة لمحافظ القاهرة لزيارة دولة الامارات للتوقيع على اتفاقية توأمة بين مدينتي ابوظبي والقاهرة وذلك تدعيما للعلاقات الاخوية بين البلدين.

التربية تحدد احتياجاتها من اعضاء الهيئات التعليمية والادارية والفنية للعام الدراسي الجديد

دبي ـ ايهاب الخضرجي

انتهت وزارة التربية والتعليم امس من تحديد احتياجاتها من اعضاء الهيئة التعليمية والهيئة الادارية للعام الدراسي ٩٦ ـ ١٩٩٧، وقد بلغ جملة هذه الاحتياجات ١٢٩٥ معلما ومعلمة واداريا وادارية بالمدارس وموجها من بينهم ١٠٨٨ معلما ومعلمة، و ١٧٥ اداريا بالمدارس، و ٣٢ موجها.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة النظم والتطوير صباح امس بمقر ديوان عام وزارة التربية والتعليم بدبي، برئاسة سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم وخصص لدراسة احتياجات المدارس بمختلف مراحلها التعليمية بالدولة من اعضاء الهيئات التعليمية والادارية والفنية للعام الدراسي الجديد ٩٦ ـ ١٩٩٧.

وعقب الاجتماع صرح سعادة سالم حميد الغماي ان اجمالي احتياجات الوزارة من القوى البشرية للعام الدراسي المقبل بلغت ١٢٩٥ معلما ومعلمة واداريا وموجها، من بينهم ١٠٨٨ معلما و ١٧٥ اداريا، و ٣٢ موجها وموجهة.

واضاف سعادته ان العام الدراسي المقبل سيشهد توسعا كبيرا في عدد المدارس بالدولة، وكذلك عدد الفصول والطلاب والطالبات.

وقال سعادته ان عدد المدارس الجديدة التي ستفتح في العام الدراسي المقبل بلغ ٢٥ مدرسة منها روضتان للاطفال، و ٧ مدارس للمرحلة الابتدائية، و ٥ مدارس للمرحلة الاعدادية، و ١١ مدرسة للمرحلة الثانوية. وستضم هذه المدارس ٥٧٦ فصلا جديدا، كما سيتم اضافة ٣١ فصلا للمدارس القائمة بالفعل، وبذلك يصل عدد الفصول الجديدة في العام الدراسي المقبل والتي ستضاف الى الفصول القائمة حاليا ٦٠٧ فصول.

وحول اعداد المعلمين والمعلمات من اعضاء الهيئات التعليمية المطلوبة للعام الدراسي المقبل قال سعادة سالم الغماي: تحددت الاحتياجات كالآتي:

● اعضاء الهيئة التعليمية:

□ المرحلة الابتدائية والروضة: وبلغت الاحتياجات بها ٢٨٨ مدرسا ومدرسة، وذلك على أساس اضافة ١٩٢ فصلا جديدا في هذه المرحلة، بنسبة ٥ر١ مدرس لكل فصل، وبالتالي تبلغ الجملة ٢٨٨ معلما ومعلمة.

□ المرحلة الاعدادية: ويبلغ عدد الفصول المضافة اليها فصول هذه المرحلة ١٢٠ فصلا، ويحتاج كل فصل الى ٨ر١ مدرس وبالتالي تبلغ جملة الاحتياجات من المعلمين والمعلمات لهذه المرحلة ٢١٦ مدرسا.

□ المرحلة الثانوية: ويبلغ عدد الفصول المضافة اليها فصول هذه المرحلة ٢٦٤ فصلا، ويحتاج كل فصل لمدرسين، وبالتالي يبلغ عدد المدرسين الذين يحتاجهم ٥٢٨ مدرسا ومدرسة.

□ الفصول الاضافية: وعددها ٣١ فصلا، ويحتاج كل فصل الى ٨ر١ مدرس، وبالتالي يبلغ عدد المدرسين الذين تحتاجها هذه الفصول ٥٦ مدرسا.

● الوظائف الادارية للمدارس الجديدة:

ويبلغ عدد هذه المدارس ٢٥ مدرسة جديدة، وتحتاج كل مدرسة الى ٧ موظفين، وبالتالي تحتاج هذه المدارس الى ١٧٥ موظفا اداريا.

وبالتالي تصل جملة احتياجات الوزارة من المدرسين والاداريين الفا و ٢٦٣ معلما واداريا.

● احتياجات الوزارة من الموجهين:

بما ان كل موجه يتولى التوجيه على ٤٠ مدرسة، وبالتالي تبلغ احتياجات الوزارة من الموجهين للعام الدراسي الجديد ٣٢ موجها وبالتالي تبلغ جملة الهيئات التعليمية والادارية التي تحتاجها الوزارة ١٢٩٥ معلما واداريا.

٥٨ مواطنا ومواطنة تقدموا للعمل بالتربية في المنطقة الشرقية

الفجيرة ـ الاتحاد: بلغ عدد المواطنين المتقدمين للعمل بالتربية في المنطقة الشرقية التعليمية ٥٨ مواطنا ومواطنة من كافة التخصصات العلمية والادبية التي تحتاجها التشكيلات المدرسية في العام الدراسي القادم ٩٦/٩٧

وافاد السيد علي عبيد الحفيتي مسئول الاعلام التربوي بالمنطقة الشرقية بان باب القبول قد اغلق امس في نهاية الفترة الممنوحة للراغبين للتقدم بطلباتهم.

واشار الحفيتي الى ان نسبة كبيرة من المواطنات تقدمن بطلبات للعمل في التخصصات العلمية بصورة خاصة مما يشير الى اقبال المواطنات على الدراسات ذات الطابع العلمي.

وفي بيان احصائي عن الطلبات المقدمة للعمل التربوي بالمنطقة التعليمية الشرقية كان عدد المتقدمين من الذكور ٦ مواطنين في تخصصات التربية الاسلامية والعلوم، والتاريخ والجغرافيا والخدمة الاجتماعية.

اما تخصصات المواطنات المتقدمات فكانت: ٣ للكيمياء، ١ جيولوجيا، ٤ رياضيات، ١ حاسب آلي، ٤ لغة عربية، ١ تاريخ، ١ جغرافيا، ٧ تربية اسلامية، ٤ رياض اطفال، ٤ احياء، ٢ فلسفة، ١ انجليزي، ٤ اجتماعيات، ١ تربية خاصة، ٢ علوم، و١٢ معلمة فصل.

توصيات مهمة للجنة الخليجية لزراعة الاعضاء
اقرار مشروع القانون الموحد لنقل الاعضاء بدول التعاون انشاء مراكز وطنية متخصصة لاجراء هذه الجراحات الدقيقة

كتب صلاح الحفناوي:

اكد المشاركون في اجتماعات اللجنة الخليجية لنقل وزراعة الاعضاء في ختام اجتماعاتهم بابوظبي امس على اهمية دعم البرامج الوطنية لنقل وزراعة الاعضاء على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتقليل لجوء بعض مرضى الفشل الكلوي النهائي المزمن من ابناء المنطقة الى السفر للخارج لاجراء جراحة زراعة كلى مما يعرضهم لمتاعب ومضاعفات خطيرة.

وصرح الدكتور محمود فكري مدير ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة بان اللجنة والتي شارك في اجتماعاتها ممثلون عن دول مجلس التعاون الخليجي اصدرت مجموعة من التوصيات المهمة في ختام اجتماعاتها وعلى رأسها العمل على تذليل الصعوبات ومعالجة المشكلات التي تواجه تطوير برامج زراعة الاعضاء في دول التعاون الخليجي والعمل على انشاء مراكز وطنية لزراعة الاعضاء في كل دولة وتعيين مدير مسئول لكل مركز والاهتمام بالتدريب والتعليم للكوادر التي تعمل في مجال زراعة الاعضاء.. ودعم البرامج التثقيفية والاعلامية الموجهة لجميع شرائح المجتمع والتي تركز على تقديم كل الحقائق العلمية المتصلة بنقل وزراعة الاعضاء مع رصد ميزانيات كافية لذلك.. ومخاطبة اصحاب المعالي وزراء الاعلام في دول مجلس التعاون لتبني برامج الاعلام والتثقيف الصحي المتصلة بهذا الموضوع.

وقال ان اللجنة اكدت على اهمية التركيز على تطبيق نقل الاعضاء من المتوفين دماغيا مع تكثيف البرامج الاعلامية التي تدعو لذلك باعتبار ان نقل الاعضاء من المتوفين دماغيا وفق شروط وضوابط محددة يشكل مصدرا علاجيا مهما لانقاذ حياة مئات المرضى.

واضاف انه تم خلال الاجتماع اقرار مشروع القانون الموحد لزراعة الاعضاء لدول مجلس التعاون الخليجي واقرار التوصيف الوظيفي للجنة زراعة الاعضاء بدول مجلس التعاون.. مع التاكيد على ضرورة الاستفادة القصوى اعلاميا وطبيا من المؤتمر الخليجي الاول لنقل وزراعة الاعضاء والذي تقرر عقده خلال شهر فبراير من العام القادم في ابوظبي.. كما تقرر ان يكون الاجتماع الدوري الرابع القادم للجنة في دولة البحرين خلال شهر ديسمبر من العام القادم.

واضاف الدكتور محمود فكري ان تقارير مندوبي الدول المشاركة في اجتماعات اللجنة الخليجية لنقل وزراعة الاعضاء والتي طرحت للنقاش خلال اجتماعات اللجنة اكدت مجموعة من الحقائق المهمة والتي تضمنت:

○ ان هناك تطورا في زراعة الاعضاء وعموما في دول المجلس ولكن ليس على المستوى المنشود.

○ مازالت مشكلة الاستفادة من اعضاء المتوفين دماغيا قائمة في كل دول المجلس رغم مجهودات العاملين في هذا المجال.

○ مازال تفهم العامة للموت الدماغي والتبرع بالاعضاء في دول المجلس ليس بالمستوى المنشود.

○ الى الآن لم تصدر اية قوانين لتنظيم زراعة الاعضاء في دولتي البحرين وقطر.

○ لوحظ ان هناك تقدما في زراعة الاعضاء في سلطنة عمان ويمكن ان تتحسن هذه النتائج لو خصص مركز محدد للقيام بشئون ادارة زراعة الاعضاء.

○ ناقشت اللجنة الصعوبات التي تواجه برنامج زراعة الاعضاء واوصت بتذليل هذه العقبات.

○ نوقش مشروع توحيد القوانين التي تخص زراعة الاعضاء في دول المجلس.

○ لوحظ انه مازال عدد من مرضى دول الخليج تنقل لهم اعضاء من خارج دول المجلس مما يؤثر سلبا على البرامج الوطنية.

مؤتمر التعليم الجامعي والاداري بالعالم العربي يواصل اعماله بجامعة الامارات

العين ـ احمد الخشن:

تابع المؤتمر الاول حول التعليم الجامعي الاداري والتجاري بالعالم العربي والذي تنظمه كلية العلوم الاقتصادية بجامعة الامارات اعماله لليوم الثالث على التوالي بالعين.

وتم خلال اليوم الاخير استعراض المزيد من الابحاث والدراسات ومناقشتها.

وقد عرض الدكتور محسن مخاصرة عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية بالجامعة الاردنية لورقة حول واقع التعليم الجامعي التجاري، والاداري في الاردن، والخطط الرامية الى تحسينه وتطويره حتى يلعب دوره كاملا في المجتمع ويلبي الاحتياجات الفعلية لسوق العمل في الاردن والوطن العربي.

ثم تحدث الدكتور زكي الشبراوي الاستاذ بالمعهد التكنولوجي العالي بالعاشر من رمضان بجمهورية مصر العربية، فتناول تجربة التعليم التجاري والاداري العالمي الخاص، وأوضح طبيعة مدينة العاشر من رمضان كمنطقة استثمارية هامة، وقال ان المستثمرين يعتبرون المعهد جزءا من ممتلكاتهم، ويشتركون في ادارته عن طريق ممثلين لهم في مجلس ادارته ومجالس اقسامه، وهكذا فان التعليم في المعهد لاينفصل عن احتياجات سوق العمل.

بعد ذلك تحدث الدكتور احمد منير نجار، الاستاذ بكلية العلوم الادارية بجامعة الكويت، فتناول تخطيط التعليم الاداري في مواجهة احتياجات قطاع الاعمال، مع التركيز على حالة دولة الكويت واوضح ان غياب او سوء التخطيط يؤدي لعرقلة عملية النمو والتنمية. ويحدث خللا هيكليا بين احتياجات قطاع الاعمال ومخرجات النظام التعليمي لكليات العلوم الادارية، حيث تجد فائضا في بعض التخصصات، ونقصا في اخرى. وقال انه يتعين على هذه الكليات دراسة احتياجات السوق كما ونوعا وبحسب المهن، واجراء مسح للنتاج من القوى العاملة كما ونوعا حتى يمكن احداث توازن بين العرض والطلب على المدى القريب والمتوسط.

اما الدكتور عبدالرحمن الضحيان الاستاذ بقسم العلوم الادارية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، فقد عرض تجربة قسم العلوم الادارية بهذه الجامعة، فاشار الى التكامل في التعليم الاداري في الجامعات السعودية، واهتمامها بايجاد الوظائف المناسبة لخريجيها.

وكان البحث التالي للدكتور عصام عبدالهادي الاستاذ بكلية التجارية بجامعة الازهر، الذي تناول الاطار العام للتوجيه الاسلامي للمراجعة والمراقبة، وعرض خطة تدريسية مقترحة في هذا الشان، مؤكدا ان الاسلام دين ودنيا، ويوزان بين المادية والروحانية، وطالب بترشيد وتصحيح مسار علم المراجعة كاحد العلوم التجارية.

ومن البحوث الاخرى التي طرحت بحث للدكتورة كوثر عبدالفتاح الابجي، الاستاذة بقسم المحاسبة بكلية التجارة بجامعة القاهرة ـ فرع بني سويف ـ حول تطوير برامج التعليم المحاسبي من منظور اخلاقي.

كما القى الاستاذ الدكتور ابراهيم محمد مهدي، عميد كلية التجارة بجامعة المنصورة، بحثا حول تطبيق مفهوم الجهود الشاملة في تصميم برامج التعليم الاداري.

وتحدث الاستاذ يوسف عيسى الصابري مدير معهد التنمية الادارية بالامارات العربية المتحدة، عن دور مراكز ومعاهد التنمية الادارية في نشر الوعي والفكر الاداري، مشيرا الى تجربة معهد التنمية الادارية بدولة الامارات العربية المتحدة. كما قدم السيد محمد ايمن عشوش الخبير المساعد بالمعهد بحثا اكد فيه على ضرورة تاسيس روابط قوية بين مؤسسات التعليم الاداري والبيئة المحيطة بها. وان تقوم هذه المؤسسات باعادة صياغة دورها واهدافها وسياساتها وبرامجها وخططها التعليمية في ضوء هذه الروابط وما تنطوي عليه من التزامات ورغبات.

برنامج متكامل لاحتفال بلدية دبي باسبوع البلديات والبيئة غدا

دبي ـ الاتحاد: تشارك بلدية دبي بلديات الدولة الاحتفال باسبوع البلديات والبيئة الحادي عشر في الفترة من ٦ إلى ٢١ مارس الحالي تحت عنوان الاستعمال الآمن للمبيدات في اطار التعاون القائم بين بلديات الدولة للحفاظ على البيئة بالتعاون مع الأمانة العامة للبلديات.

صرح بذلك المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشئون البيئة والصحة العامة وذكر ان البلدية قامت بوضع برنامج متكامل للاحتفال بالمناسبة الهامة، حيث ستقوم ادارة الصحة في تمام الساعة العاشرة من صباح غد السبت بتنظيم ورشة عمل للشركات الخاصة المتعاملة بالمبيدات الحشرية بقسم مكافحة الحشرات بمنطقة القوز بعنوان السلامة في استخدام المبيدات الحشرية في القطاع الخاص.

وأضاف ان البلدية ستستضيف يوم الأحد ١٧ مارس ندوة بقاعة المدينة بالمبنى الرئيسي للبلدية ندوة حول الاستعمال الآمن للمبيدات بالتعاون مع ادارة الزراعة والحدائق العامة بالبلدية ووزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة الصحة والأمانة العامة للبلديات وشركة الدرمكي للتعهدات والمواد الزراعية.

واشار المهندس حسين لوتاه ان البلدية ستقوم ايضا بتنظيم زيارات لعدد من المدارس الحكومية لقسم مكافحة الحشرات للاطلاع على سير العمل والقاء محاضرات في المدارس على الطلاب والأمهات لنشر الوعي البيئي لدى افراد المجتمع.

واضاف انه تم تثبيت ١٠ لوحات ارشادية في الشوارع والدوارات تحمل شعار الاسبوع وعبارات توعية عن الاستعمال الآمن للمبيدات كما سيتم طرح أسئلة على الجمهور عن طرق وكيفية التعامل مع المبيدات بشكل يومي في برنامج البث المباشر بهدف التواصل مع الجمهور ونشر الوعي البيئي لديهم.

وأكد مساعد مدير عام البلدية لشئون البيئة والصحة العامة على أهمية المشاركة الجماهيرية باعتبارها عنصراً هاماً لنجاح المساعي القائمة لحماية البيئة

الصحة العالمية تشيد بالتطور الكبير في خدمات بنوك الدم في الدولة

اشادت منظمة الصحة العالمية بالتطور الكبير الذي شهدته خدمات نقل الدم وبنوك الدم في الدولة.. وما حققه ذلك من اقصى درجات الوقاية من الامراض التي تنتقل عن طريق الدم وحماية المجتمع المحلي من هذه الامراض.

وصرح السيد امين حسين الاميري مدير الادارة المركزية لبنوك الدم بوزارة الصحة بان الادارة تلقت خطاب شكر رسميا من مدير برنامج سلامة الدم بالمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في شرق المتوسط. وقال ان الخطاب اثنى على انشطة وجهود تطوير ادارة بنوك الدم بالدولة خلال السنوات القليلة الماضية والتي شملت تطوير النظم واللوائح المتصلة بالتبرع ونقل الدم وادخال احدث التقنيات العلمية فيما يتعلق بحفظ وحدات الدم والسحب الجزئي لاحد مكونات الدم او اكثر وفصل مكونات الدم واجراء الفحوص المختبرية الدقيقة على وحدات الدم للتاكد من سلامتها وخلوها من اية فيروسات يمكن ان تنتقل للمتلقي.

واشاد الخطاب بمبادرة وزارة الصحة لتخصيص فعاليات الاحتفال بيوم التطوع العالمي للتبرع بالدم مما ساهم في توسيع قاعدة المتبرعين ونشر الثقافة الصحية المتصلة باهمية التبرع بالدم من خلال البرامج والفعاليات التي غطت جميع مناطق الدولة سواء عن طريق وسائل الاعلام الجماهيري او من خلال اللقاءات المباشرة وحملات التوعية في اماكن العمل والتجمعات بالمدارس والاندية والاسواق.

وقال السيد امين حسين الاميري ان فعاليات يوم التطوع العالمي والتي خصصت للتبرع بالدم ساهمت الى حد كبير في زيادة اعداد المتبرعين ورفع مستوى الوعي العام لدى جميع افراد المجتمع باهمية التبرع بالدم.. كما ساهمت في تقديم صورة واقعية للتقدم الكبير الذي شهدته خدمات نقل الدم وبنوك الدم في الدولة من خلال اعداد تقارير مفصلة عن الفعاليات الاحتفالية وتطور بنوك الدم مدعمة بالصور وارسالها الى العديد من الجمعيات والمنظمات العالمية والاقليمية المعنية بخدمات التبرع بالدم.

واضاف ان المدير الاقليمي لسلامة الدم بمنظمة الصحة العالمية اعرب عن امله في استمرار مثل هذه الفعاليات حتى يصبح توفير احتياجات المرضى والمصابين من وحدات الدم ذاتيا هدفا وطنيا يلتف حوله الجميع.

«تسوس الاسنان» في ندوة طبية مفتوحة بالمجمع الثقافي الثلاثاء القادم

ابوظبي ـ وام: تنظم الادارة المركزية لطب الاسنان بوزارة الصحة ندوة صحية مفتوحة يوم الثلاثاء القادم بالمجمع الثقافي في ابوظبي.

وصرح الدكتور محمد حمدان مدير الادارتين المركزيتين لطب الاسنان والتخطيط الصحي بوزارة الصحة بان الندوة التي ستعقد لمدة يوم واحد ستركز في بحثها على دور الفرد والمجتمع في الوقاية من مرض تسوس الاسنان وسيتم عرض بعض الحقائق في اطار مختصر ومتوازن عن اسباب مشكلة التسوس والحالة الوبائية وكيفية مواجهتها.

وقال الدكتور حمدان ان الندوة مفتوحة للجميع وخاصة اصحاب القرار او المساهمين في القرار مشيرا الى ان تسوس الاسنان في السنوات الاخيرة اصبح مشكلة تواجهنا كما واجهت الكثير من المجتمعات المتطورة.

واضاف مدير ادارة طب الاسنان ان مرض تسوس الاسنان مرتبط بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ومايصاحبها من تغير في السلوك والعادات الغذائية المكتسبة حديثا وانه مرض يتزامن مع التمدن وقد قدمت العشرون سنة الماضية الكثير من المعلومات والحقائق العلمية حول اسباب التسوس والعوامل المساعدة وطرق الوقاية لمنعه او الحد منه.

وقال ان الدول التي كانت تعاني منه كثيرا اصبحت الآن بفضل البرامج الوقائية اقل الدول في معدلات التسوس المتعارف عليها عالميا بعد ان كانت اعلى المعدلات.

واكد الدكتور حمدان على ان النجاح في مقاومة تسوس الاسنان لم ولن يتحقق الا بمشاركة افراد المجتمع جميعا وتحمل كل فرد او هيئة المسئولية وقال وانتا في دولة الامارات العربية المتحدة تحقيقا لسياستنا الصحية العامة والتي هي من محل اهتمام القيادات العليا للدولة ولتواجد البرامج والمهارات والدراسات الخاصة وخاصة في الخمس سنوات الماضية يجيء دورنا لتسهيل العمل الجماعي لان النجاح لن يتحقق الا بالمشاركة الفعلية والقناعة التامة بامكانية تحقيق طموحاتنا.

طبية دبي تكرم خريجي الدورة التدريبية الرابعة

● سعادة احمد عتيق الجميري يكرم الخريجين

دبي – الاتحاد: ـ تحت رعاية سعادة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي تم تنظيم حفل تكريم خريجي الدورة التدريبية الرابعة التي اقامتها الدائرة في الفترة من ١٦ سبتمبر وحتى ١٦ يناير الماضي في موضوع السجلات الطبية. والقى سعادته كلمة أكد فيها حرص دائرة الصحة والخدمات الطبية على تكثيف جهودها في مجال التدريب العملي من خلال البرامج المحلية أو البعثات الخارجية، ومن أهمها برنامج التدريب في السجلات الطبية الذي يعقد دوراته للسنة الرابعة على التوالي.

وأعرب عن سعادته بالمشاركة في تتويج جهود ٢٨ من الزملاء العاملين الذين أتموا متطلبات الدورة التدريبية في السجلات الطبية. وقال انه طرح في الدورة العديد من المواضيع مثل الادارة الصحية والمفاهيم الصحية في علوم الملفات الطبية ومكونات جسم الانسان مع التركيز على الأمراض الأساسية والمصطلحات الطبية والاحصاء الحيوي وكتابة التقارير. ولقد ساهم في تدريب المشاركين بهذه الدورة رؤساء أقسام الملفات الطبية بالدائرة وأطباء من الرعاية الصحية الأولية بالاضافة إلى مساعدي مديري المستشفيات والرعاية الصحية الأولية لشئون التخطيط والتطوير لتغطية المواضيع الطبية والادارية والاحصائية ولقد بلغ عدد المشاركين بهذه الدورة ٢٨ موظفا وموظفة بلغ نسبة المواطنين منهم ٦٠٪ من مستشفى راشد، مستشفى دبي، مستشفى الوصل، والرعاية الصحية الأولية بدائرة الصحة والخدمات الطبية ومستشفى زايد العسكري ولقد أخضع المشاركون إلى امتحان في نصف الدورة ونهايتها لتحديد مستوى الكفاءة والتحصيل لديهم.

في اجتماع الجمعية العمومية لصيادي الفجيرة

المطالبة باعادة النظر في قرار النوخذة ونظام الضمانات البنكية لتشغيل الصيادين الآسيويين

الفجيرة - سيد عثمان

قررت الجمعية العمومية لصيادي الاسماك في اجتماعها امس تكليف مجلس الادارة بالالتماس لمجلس الوزارة للنظر في قرار النوخذة الخليجي وكذلك متابعة تعويضات الصيادين بسبب التلوث الذي نتج عن تصادم ناقلتين منذ اكثر من عامين.

حضر الاجتماع سليمان راشد الخديم رئيس مجلس ادارة الجمعية والسيد محمد عبدالله ممثلا عن وزارة العمل والشئون الاجتماعية والسيد حمدان بن ناصر ممثلا عن وزارة الزراعة والثروة السمكية ونحو ٥٠ صيادا من اعضاء الجمعية. وصرح سليمان الخديم رئيس الجمعية ان الجمعية العمومية ناقشت اهم المشاكل التي تواجه عمليات الصيد وعلى رأسها قضية النوخذة الخليجي الذي يستنزف دخول الصيادين دون اعطاء المجهود الكافي وتسببه كثيرا في تعطل العمل فقرار مجلس الوزراء الذي حد من عدد وسائل الصيد ساهم في تنمية الثروة السمكية وحمايتها من الاستنزاف ولكننا نطالب باعادة النظر في قرار النوخذة والسماح ولو بوسيلة صيد واحدة لكل صياد بدون نوخذة مع الاقتراح بالنظر في نظام الضمانات البنكية لتشغيل الصيادين الآسيويين والتي يتم دفعها لوزارة العمل والغاء رسوم البطاقات البحرية التي تصدرها وزارة المواصلات نظرا لتغير النوخذة بصفة مستمرة واضطرار الصياد الى دفع رسوم جديدة عقد التعاقد مع نوخذة اخر.

وقد اعتمدت الجمعية العمومية تقرير مجلس الادارة والذي اشار فيه ابراهيم البارودي مدير الجمعية الى ان التعاون المثمر بين الجمعية ووزارة الزراعة والثروة السمكية اسفر عن حصول ٣٠ صيادا على عطائهم من البترول من الوزارة بجانب قيام الجمعية بتوفير ١٧ ماكينة اخرى للصيادين وتم تسليمها لهم بالأجل لمساعدتهم على ممارسة مهنة الصيد بطريقة ميسرة علاوة على توفيرها مستلزمات الصيد لأصحاب الطرادات بجانب تدخلها بصفة مستمرة لحل الخلافات التي تحدث خلال ممارسة مهنة الصيد بالتعاون مع الاجهزة الامنية.

واضاف البارودي ان ادارة الجمعية بذلت جهودا متواصلة مع وزارة الزراعة لتامين اوناش بحرية للصيادين وبكمية تكفي الجميع مما خفف النفقات على الصياد وبهذا تمكنت الجمعية من اعانته في تحمل اعباء قلة الصيد ونقص المحصول السمكي بالمنطقة.

كما ان الجمعية استطاعت بادارتها وصياديها التجاوب مع قرار مجلس الوزراء الذي صدر لتنظيم مهنة الصيد وتم تطبيقه في يوليو الماضي بالرغم مما تحمله الصيادون من نفقات اضافية مالية نتيجة الاستعانة بالنوخذة الخليجي.

كما قامت ادارة الجمعية بجمع شمل الجمعيات التابعة للساحل الشرقي وعقد اجتماع موحد في مايو الماضي تم خلاله مناقشة المعوقات الفنية التي تعترض عملية الصيد وجرى التنسيق لتنفيذ التعليمات الصادرة من قبل حرس الحدود والسواحل لتنظيم الانشطة البحرية.

واكد البارودي ان الجمعية تجاوبت مع قرار صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بتحديد مناطق المحميات البحرية والحفاظ عليها وتم الزام جميع الصيادين بالالتزام بالتعليمات الصادرة بشان هذه المحميات والمناطق المحددة لها.

واضاف ان الجمعية كان لها مشاركة متميزة في معرض التراث البحري بابوظبي وقامت باصدار كتيب ثقافي عن اعمال البحر والغوص بالتعاون مع نادي تراث الامارات بابوظبي وكان محل اعجاب الجميع.

كما استطاعت الجمعية بالتعاون مع محترفي سباقات الجر الحصول على المراكز الاولى في السباقات البحرية للتجديف.

وكان لتعاون ادارة الجمعية الاثر الطيب في تلبية احتياجات المتسابقين وتوفير كل سبل الراحة لهم مما مكنهم من تحقيق الانجازات المذكورة.

واضاف البارودي - انه رغم الكساد (المهني) الذي اصاب حرفة الصيد الا ان الجمعية تمكنت بحكم قوة تركيبتها الادارية والمالية وانجازاتها خلال السنوات الماضية من مواصلة رسالتها التعاونية لخدمة الصيادين والعمل على تنمية الثروة السمكية.

وفي الختام اشادت الجمعية العمومية بجهود مجلس الادارة واعتماد الميزانية العمومية وتوزيع ٥٪ ارباحا و ٢٪ عائدا على المشتريات و ٢٠٪ احتياطيا قانونيا.

طلاب الامارات بمصر يشاركون في برنامج «تعريف الطلاب بالشعوب»

القاهرة - وام: يشارك طلاب دولة الامارات العربية المتحدة الدارسين بجمهورية مصر العربية في برنامج تعريف الطلاب بالشعوب الذي تقوم بتنظيمه جامعة عين شمس.

وقال السيد احمد سعد الشريف الملحق الثقافي بسفارة دولة الامارات بالقاهرة بأن مثل هذه المشاركات تأتي استجابة لتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي حيث اكد على ضرورة مساهمة ابناء الدولة وشبابها في كل المحافل والأنشطة بقصد صقل مواهبهم وخبراتهم.

وقال الملحق الثقافي ان الملحقية الثقافية تدعم كل الجهود التي تساهم في تعزيز مكانة الدولة وشبابها بين الشعوب كما تتمنى التوفيق لجميع المشاركين.

ويهدف البرنامج إلى التعريف بالشعوب من خلال معرض يقام في الفترة من ١٦ إلى ٢٦ مارس الحالي ينتهي بحفل ختامي وفني يوم ٢٨ مارس تقدم فيه الدول المشاركة فقرات من الفنون الشعبية أو الموسيقية.

ويقدم المشاركون في المهرجان افلاما للفيديو وكتبا وملصقات وبعض المنتجات الوطنية والأزياء والوجبات الشعبية التي توضح طابع الحياة في بلدانهم.

في العدد ٢٩٠ للجريدة الرسمية

تعديل بقرار تنظيم أسعار الكهرباء والماء ٤ أعضاء جدد للجنة دراسة نظم الخدمة المدنية

كتب - عبدالمنعم عثمان:

اصدرت الامانة العامة لمجلس الوزراء العدد رقم ٢٩٠ من الجريدة الرسمية للدولة.

يتضمن العدد ٣ قرارات وزارية من معالي وزير الكهرباء والماء بتعديل بعض احكام قرار تنظيم وتحديد اسعار الكهرباء والماء ومن وزير الدولة للشئون المالية والصناعة بشأن تقرير الاعتمادات الشهرية المؤقتة للوزارات ومن وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بشأن اضافة اعضاء جدد للجنة تقييم الاداء ودراسة النظم القائمة وتطويرها.

كما تضمن العدد اعلانين من وزير الاقتصاد والتجارة بشان: اعلان شركة هوكو دي هافيلاند بطلب شطب القيد رقم ٧٢٦ في سجل الشركات الاجنبية بالوزارة، واعلان شركة جيليت اند والتمهيد بطلب شطب القيد رقم ٤٩٠ من سجل الشركات الاجنبية بالوزارة والخاص بفرع دبي.

وتضمن العدد ٣٨٥ اعلانا تجاريا من مختلف الشركات.

ومن ابرز ما تضمنه قرار وزير الكهرباء والماء ان يتم تحصيل رسوم توصيل بما يعادل ٥٩ درهما للشريحة الاولى عند استخدام ما قل عن ١ - ٦٠ كيلوفولت، لكل كيلو فولت امبير ويحصل مبلغ ٢٢٠ درهما لكل كيلو فولت امبير للشريحة الثانية عند استخدام ما زاد عن ٦٠ - ١٢٠ كيلوفولت، ويحصل مبلغ ٣٠٠ درهم لكل كيلو فولت امبير من الحمل الاجمالي فيما يزيد عن اطار الشريحة الثانية كما حدد القرار تحصيل رسوم الاضافات والتغيير والتحويلات ونص ان يبدأ العمل به اعتبارا من تاريخ صدوره في يناير الماضي.

ونص قرار وزير الدولة لشئون المالية والصناعة بان توزع الاعتمادات الشهرية لابواب الانفاق المختلفة بالميزانية على جميع الوحدات الادارية التي شملتها الميزانية العامة للاتحاد لسنة ١٩٩٥ على بنود الانفاق لكل باب بنسبة جزء من اثني عشر جزءا من الاعتمادات السنوية المقررة قانونا لكل بند كما هي عليه في ١٩٩٥/١٢/٣١

اما قرار وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية فتضمن ان يضاف لعضوية لجنة اعداد آلية تقييم الاداء ودراسة النظم المتعلقة بالخدمة المدنية القائمة وتطويرها كل من: سعادة ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة، سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم، سلطان بن سعيد البادي وكيل وزارة العدل، وسيف سعيد ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة.

اسبوع الصحة النفسية يبدأ غدا بتعليمية ابوظبي

د. السيار: تهيئة الظروف المناسبة لزيادة التحصيل الدراسي

كتب - جمال ابو طالب

تحت رعاية سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية.. تنظم ادارة الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع منطقة ابوظبي التعليمية غدا فعاليات اسبوع الصحة النفسية تحت شعار تحقيق التوافق للمراهقين امنية وطنية: يهدف الاسبوع الى نشر الوعي النفسي بين الطلاب والطالبات والمعلمين واولياء الامور حول هذا الموضوع الحيوي الهام في المجال التربوي والنفسي.

وقد حددت منطقة ابوظبي التعليمية المدارس التي تشهد فعاليات هذا الاسبوع حيث تضمن عرض افلام وانشطة اذاعية ومحاضرات وندوات وحلقات نقاشية.

وسوف تلقي السيدة عفاف عبدالجواد الاخصائية النفسية بوزارة التربية والتعليم محاضرات ايام السبت والاحد والاثنين والثلاثاء بمقر جمعية نهضة المرأة الظبيانية المقر الرئيسي حيث يحضر هذه المحاضرات طالبات وامهات ومعلمات مدارس عائشة ام المؤمنين وفلسطين ومؤتة ومجلس امهات المنطقة في اليوم الاول.. وفي اليوم الثاني طالبات مدرستي أم عمار والكرامة والامهات والمعلمات.. وفي اليوم الثالث طالبات القادسية والخنساء والامهات.. وفي اليوم الرابع طالبات ومعلمات مدارس ام عمار والقدس والكرامة.



● الدكتورة عائشة السيار

وفي اليوم الخامس الاربعاء تعقد المحاضرة في مدرسة امامة بنت الحارث لطالبات امامة بنت الحارث والوثبة وأحد والزلاقة.

ويلقي السيدان علاء عبدالخالق واشرف حسن الدقاق محاضرات لطلاب مدارس خليفة بن زايد وزايد الثاني وابن رشد وثانوية ابوظبي وعمر بن عبدالعزيز وبحضور اولياء الامور والمعلمين بحيث تعقد المحاضرات يوميا في كل مدرسة من هذه المدارس.

كما تلقي السيدة زينب الاخصائية النفسية محاضرات خلال اسبوع الصحة النفسية في مقر جمعية نهضة المرأة الظبيانية في اليوم الاول لطالبات ومعلمات وامهات عائشة ام المؤمنين ومجلس امهات المنطقة ومدرستي فلسطين ومؤتة. وفي يوم الاحد في ثانوية ذات الصواري لطالبات مدارس ذات الصواري وثانوية الشهامة والمفرق المشتركة وفي يوم الاثنين في مدرسة ذات الصواري ايضا لأمهات المدارس المشتركة وفي يوم الثلاثاء للهيئة الادارية لمدرسة ذات الصواري ويوم الاربعاء في مدرسة امامة بنت الحارث لطالبات المدرسة ومدارس الوثبة واحد والزلاقة وفي يوم الخميس في مدرسة امامة بنت الحارث لطالبات وامهات المدرسة ومدرسة الوثبة وفي مدرسة ذات الصواري مساء لطالبات أحد والزلاقة.

وأكدت سعادة الدكتورة عائشة السيار ان اسبوع الصحة النفسية يستهدف تهيئة الظروف التي تحيط بالطلاب والطالبات لرفع مستوى التحصيل الدراسي وتوضيح تأثير الصحة النفسية للأسرة على شخصية ابنائها من الطلاب والطالبات وتشجيع التعاون وتوثيق الصلة بين الطلاب والطالبات والاخصائيين النفسيين لتحقيق التوافق السوي للمراهقين. ومساعدة الطلاب والطالبات للتكيف مع ظروف حياتهم البيئية والأسرية والمدرسة. وتوضيح المشكلات التي قد يتعرض لها الطلاب والطالبات والعمل على حلها اولا بأول مع شرح اسلوب المذاكرة المتميزة للتحصيل الدراسي الذي يحقق النجاح والتفوق لابنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات.

وقد اعدت السيدة عفاف عبدالجواد الاخصائية النفسية ورقة عمل ضمن النشرات النفسية والارشادية الخاصة باسبوع الصحة النفسية حول دور المعلم في تحقيق التوافق للمراهقين ورسالة من طالب الى والديه يطالب فيها التعرف على مشاكله في مرحلة المراهقة والتعاون معه في اجتياز هذه المرحلة بنجاح.

اختتام فعاليات أسبوع المرور

ابوظبي - وام: اختتمت امس فعاليات اسبوع المرور الثاني عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي اقيم تحت شعار «سلامة المشاة مسئولية الجميع» بعد ان حقق النتائج المرجوة منه في توعية السائقين والجمهور بأهمية سلامة المشاة والتي تعتبر مسئولية الجميع. وتركزت الحملات بزيارات ميدانية قام بها العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور لمراكز قيادات الشرطة في كافة الامارات والاطلاع على جهود هذه المراكز بالمحافظة على سلامة وامن الافراد.

كما تركزت الحملات على اقامة المحاضرات والندوات والمسابقات والمسرحيات بالمجمع الثقافي بابوظبي وكذلك اقامة ندوات تليفزيونية واذاعية تناولت ضرورة سلامة المشاة التي تعنى سلامة القوى البشرية. كما قام عدد من رجال الشرطة وطلبة الكشافة بتوزيع الكتيبات والارشادات على السائقين والسكان لتوعيتهم بالمحافظة على سلامة المشاة. وقد حقق اسبوع المرور النتائج المرجوة منه في توعية السكان حيث انخفضت حوادث السيارات وحوادث الدهس كما اثمرت هذه الجهود في انجاحه بفضل توعية السائقين والمشاة.

دورة تأهيلية للمرشحين لوظيفة مدير مدرسة

دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم امس قرارا بترشيح ٣١ من القائمين بعمل مدير مدرسة، أو من مساعدي مديري المدارس، أو ممن هم على قوائم الانتظار للترقية إلى وظيفة مدير المدرسة لحضور الدورة التأهيلية التي ستعقد للمرشحين لوظيفة مدير مدرسة للعام ١٩٩٧/٩٦.

وصرح سعادة سالم حميد الغماي ان الذين سينجحون في اختبار الدورة التأهيلية من مساعدي مديري المدارس ستجرى معهم مقابلة شخصية. أما القائمون بعمل مدير مدرسة وتقيدوا بمواعيد حضور الدورة فسيمنعون من التقدم إلى الامتحانات التحريرية وكذلك المقابلات الشخصية:

والمرشحون هم:

○ المرشحون من مساعدي مديري المدارس: احمد محمد عبدالله حاجوني - الشارقة، اسماعيل محمد محمود عبدالرحيم - الشارقة، ناصر حمدان ناصر العبودي - الشارقة، أحمد عبدالرحمن هاشم - الشرقية، سعيد علي خميس تيمور - الشرقية، عبيد محمد ابراهيم محمد - الشرقية، علي أحمد راشد زايد - الشرقية.

○ الإناث: عائشة محمد يوسف رضا منور - عجمان، رقية حسين احمد بوصيم - الشرقية.

○ المرشحون من القائمين بعمل مدير مدرسة:

○ الذكور: منصور علي شكري - دبي، ابراهيم علي سالم الملا - الشارقة، حسن علي محمد علي - الشارقة.

○ الإناث: موزة عبدالله حمد المعلا - أم القيوين، مريم محمد اسماعيل الملا - أم القيوين، شيخة ابراهيم عبدالله عتيق - أم القيوين، كليثم محمد علي - الشرقية، فاطمة احمد محمد - الشرقية، عذراء سالم تميم - الشرقية، فاطمة عبدالله سبيت - الشرقية.

كما يتعين على السادة الواردة أسماؤهم أدناه ممن هم على قوائم الانتظار للترقية إلى وظيفة مدير مدرسة حضور الدورة التأهيلية المذكورة فقط وذلك على النحو التالي:

○ المديرون: خميس سعيد خميس الشحي - رأس الخيمة، ابراهيم حسن احمد - رأس الخيمة، محمد جمعة محمد سالم - رأس الخيمة، سيف علي سيف خليفة السويدي - رأس الخيمة، عبدالله سعيد محمد سعيد - رأس الخيمة، محمد ملا حسين - رأس الخيمة.

○ المديرات: فوزية علي ابوبكر - دبي، آمنة حمد الهاملي - الشارقة، نبيلة مصطفى طالب - الشارقة، فاطمة احمد شطاف - الشارقة، مريم احمد محمد العوضي - رأس الخيمة، عزة راشد سالم - رأس الخيمة.

.. ودورة للمرشحين لوظيفة مساعد مدير مدرسة

كما اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم أمس قرارا بترشيح ٩٨ من المعلمين والمعلمات ومشرفي المدارس والقائمين بعمل مساعد مدير مدرسة لحضور الدورة التدريبية التأهيلية التي تعقد للمرشحين لوظيفة مساعد مدير مدرسة للعام الدراسي المقبل ١٩٩٧/٩٦.

وستجرى مقابلة شخصية مع الناجحين في اختبار هذه الدورة من المعلمين ومشرفي المدارس وسيعفى القائمون بعمل مساعد مدير مدرسة من التقدم للامتحان التحريري والمقابلة الشخصية في حال تقيدهم التام بحضور الدورة، وان تكون تقاريرهم السنوية خلال فترة التكليف بتقدير جيد جدا.

○ المرشحون من المعلمين:

○ الذكور: حسن صالح حسن صالح - الشارقة، حسن محمد ابوهندي - الشرقية، خميس عبدالله سالم النون - الشرقية، عبدالله عيسى محمد عيسى - الشرقية، عبدالله علي عبدالله حربوك - رأس الخيمة، علي محمد اسماعيل حسن - رأس الخيمة.

○ الإناث: علياء ناصر عبيد خميس السويدي - عجمان، عائشة سلطان احمد - عجمان، فتحية مبارك فيروز جمعة - عجمان، نسيم عيسى احمد حميد - عجمان، بدرية خلفان سيف عبيد بدر - عجمان، ماجدة ميران يار محمد اشرف - عجمان، نوال سيف خلفان ماجد - عجمان، نورة ابراهيم عبدالله الشامسي - عجمان، عائشة سيف حميد المطوع - عجمان، عائشة عبدالله محمد عسكر - أم القيوين.

○ المرشحون من المشرفين:

○ الذكور: عباس غلوم عباس علي - الشارقة، عبدالله امين محمد شريف - الشارقة، يوسف ابراهيم محمد زمزم - الشارقة، محمد صالح محمد صالح - الشرقية، عبدالرحمن صقر محمد الأصم - رأس الخيمة.

○ المرشحون عن القائمين بعمل «مساعد مدير مدرسة»

○ الذكور: سعيد حسن الفردان - دبي، طاهر حسن عبدالله درويش - دبي، خميس مفتاح خميس البند - عجمان، فهد عبدالنور محمد ابراهيم - عجمان.

○ الإناث: أصيلة صالح هاشم المرزوقي - عجمان، لهيوة سعيد علي الزحمي - عجمان.

ويتعين على السادة الواردة أسماؤهم أدناه ممن هم على قوائم الانتظار للترقية إلى وظيفة «مساعد مدير مدرسة» حضور الدورة التأهيلية المذكورة فقط، وذلك على النحو التالي:

○ الذكور: عبدالرحمن عبدالله سيف العطر - الشرقية، عبدالرحمن علي احمد محمد الجوهري - الشرقية، محمد سعيد علي سعيد الصم - الشرقية، سالم عبدالله سالم خميس - الشرقية، يعقوب يوسف عبيد ليواد - رأس الخيمة، عيسى سعيد ابوالكيلة - رأس الخيمة.

○ الإناث: عزيزة عبدالله احمد حسن - دبي، منى عمير يوسف المهيري - دبي، عائشة ذياب هلال آل نهيان - دبي، آمنة حسن احمد اسماعيل - دبي، شمسة محمد نور ابراهيم القرقاوي - دبي، نجاة علي سالم - الشارقة، موزة جمعة عبدالله الحاج - الشارقة، عائشة سالم المحمود - الشارقة، عائشة سيف محمد أمين - الشارقة، مريم فوزان سالم - الشارقة، منى مصبح سعيد - الشارقة، خديجة حسن عبدالله - الشارقة، عائشة احمد سالم المطوع - الشارقة، جميلة عبدالرءوف عبدالغني - الشارقة، فاطمة راشد خليفة بن غالب - الشارقة، عائشة راشد المري - الشارقة، ابتسام عبدالله علي أبوشليبي - الشارقة، لطيفة ماجد العويس - الشارقة، فاطمة عبدالعزيز السركال - الشارقة، نظرة سالم الطريفي - الشارقة، حنان راشد سيف - الشارقة، شيخة زيد علي بن علوان - الشارقة، عائشة سيف الجروان - الشارقة، علياء صقر محمد عبيد - عجمان، حواء محمود احمد المدني - عجمان، فاطمة سعيد ناصر راشد - أم القيوين، ليلى علي فاضل محمد - أم القيوين، فاطمة علي غانم علي - أم القيوين، أمينة عبدالله الشايع - أم القيوين، فتحية أحمد بوهندي حسن - الشرقية، نعيمة علي حمدان الشرقية، حليمة سالم حسن بيشك الشرقية، صفاء محمد زيتون الغار الشرقية، مريم جمعة عبيد النهم الشرقية، نصرة احمد حسن الشرقية، فاطمة سرور علي عبيد الزعابي الشرقية، فتحية احمد محمد عبدول الشرقية، صفية محمد بوهندي الشرقية، قدرية ابراهيم عبدالله محمد الشرقية، خدية صالح حسن المختن الشرقية، شيخة سعيد راشد حمد الشرقية، خولة سالم ابراهيم بن درويش - رأس الخيمة، فوزية ابراهيم احمد جاسم - رأس الخيمة، منى عبدالله ابراهيم الشرهان - رأس الخيمة، فاطمة صالح جاسم سمحان - رأس الخيمة، علياء محمد عبدالله الشرهان - رأس الخيمة، مريم عبيد ابراهيم الكاز - رأس الخيمة، هدى عبدالله عبدالرحيم - رأس الخيمة، مريم محمد عبدالله محمد بن درويش - رأس الخيمة، حصة ابراهيم احمد الجيري - رأس الخيمة، أمل عبدالله علي الشوز - رأس الخيمة، مريم علي حمد العويد - رأس الخيمة، موزة حمد محمد النعيمي - رأس الخيمة، فاطمة محمد عبدالعزيز - رأس الخيمة، هدى سلطان علي بن جبر - رأس الخيمة، نبيلة راشد بوحمام - رأس الخيمة، حصة احمد علي ناصر - رأس الخيمة، مهرة عبدالله علي الشوز - رأس الخيمة، سارة موسى عبدالله - رأس الخيمة، شيخة عبدالله سالم العمراني - رأس الخيمة، وفاء حسن سالم الخيال - رأس الخيمة، عائشة يوسف عبيد احمد الهلال - رأس الخيمة، عائشة سعيد مبارك - رأس الخيمة، فاطمة مفتاح علي عبدالله - رأس الخيمة، نعيمة حمد عبدالله - رأس الخيمة.

جولة برأس الخيمة للمشاركين في معرض منتجات المعاقين

رأس الخيمة - وام: نظمت اللجنة العليا المنظمة لمعرض منتجات المعاقين الذي امر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باقامته في اربع من مدن الدولة خلال الفترة من ٢ الى ٢٥ مارس الحالي صباح امس للطلبة والطالبات المعاقين المشاركين في المعرض جولة خارجية في انحاء امارة رأس الخيمة تعرفوا فيها على معظم معالم الامارة وتاريخها وتنوع بيئتها الطبيعية والجغرافية اضافة الى زيارة حديقة صقر ومنطقة عين خت السياحية.

وقال العقيد سالم محمد سالم المزروعي رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض ان هذه الجولة تأتي في اطار الرحلات الترفيهية والتثقيفية المصاحبة لمعرض منتجات المعاقين الذي تبدأ فعاليات جولته الثالثة مساء يوم غد السبت في نادي رأس الخيمة.

ويشارك في المعرض طلبة وطالبات من مراكز رعاية وتأهيل المعاقين الحكومية والخاصة اضافة الى طلاب مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين ببني ياس والذي يشرف برنامج الامم المتحدة الانمائي بالدولة عليه فنيا.

ويرافق الطلبة والطالبات اثناء اقامة المعرض عدد من المشرفين والمشرفات واعضاء الهيئة التعليمية والادارية بهذه المراكز اضافة الى رئيس واعضاء اللجنة العليا المنظمة للمعرض والذين يمثلون عددا من الوزارات والمؤسسات الحكومية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالدولة.

برنامج صرف مساعدات فبراير بام القيوين

ام القيوين - وام: يبدأ مكتب وزارة العمل والشئون الاجتماعية بام القيوين بصرف الاعانات الاجتماعية عن شهر فبراير الماضي اعتبارا من غد السبت.

ففي منطقة فلج المعلا يبدأ الصرف غدا لجميع اصحاب المساعدات الاجتماعية ببلدية فلج المعلا. وفي مدينة ام القيوين يبدأ الصرف للنساء اعتبارا من يوم الاحد وحتى يوم الاثنين القادم وذلك بمركز التنمية الاجتماعية. ويتم الصرف للمتخلفات ومن لديهن توكيلات رسمية يوم الثلاثاء القادم في نفس المركز.

ويبدأ الصرف للرجال من يوم الاحد القادم وحتى الاثنين ١٨ مارس الحالي وذلك بمكتب الوزارة بام القيوين. وفي منطقة السلمة والراعفة يبدأ الصرف يوم الثلاثاء القادم لجميع اصحاب المساعدات وذلك بمكتب الوزارة بام القيوين. ويتم صرف المساعدات للمتخلفين والمتخلفات واصحاب التوكيلات من جميع المراكز بمكتب الوزارة بام القيوين وذلك يوم الأربعاء القادم وحتى يوم الخميس ٢١ مارس الحالي.

مواعيد صرف المساعدات برأس الخيمة

رأس الخيمة - وام: يبدأ مكتب الشئون الاجتماعية برأس الخيمة صرف المساعدات الاجتماعية عن شهر فبراير اعتبارا من صباح غد.

وذكر السيد محمد عبيد الخود مدير المكتب ان عدد الحالات المستحقة بلغ ٤٥٦١ حالة، وسوف يبدأ الصرف في مدينة رأس الخيمة للرجال اعتبارا من صباح السبت القادم، ولمدة يومين للنساء يوم الاثنين القادم ولمدة ثلاثة ايام وفي الجزيرة الحمراء يوم الخميس ولمدة يومين، وفي شعم والجير وخور خوير وغليلة يبدأ صباح الاثنين القادم ولمدة ثلاثة أيام. وفي الرمس يكون الصرف يوم السبت القادم ولمدة يومين.

وفي مناطق الزهراء والبريرات والسيح والنخيل والقصيدات والغب والمعيريض وجلفار يكون الصرف اعتبارا من صباح السبت القادم ولمدة ثلاثة أيام وللنساء يبدأ الصرف يوم الثلاثاء القادم ولمدة يومين.

وفي الحويلات والمنيعي يبدأ الصرف السبت القادم وشوكه وكدره يوم الأحد ومساق وعسمه يوم الاثنين واذن والغيل يوم الثلاثاء وخت وسيح البير يوم الأربعاء والدقداقة والخران يوم الخميس القادم والحيل والفحلين يوم ٢٣ مارس.

تكريم ٨٣ طالبا متفوقا بمدرسة سيف الدولة بالفجيرة

الفجيرة - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة الرئيس الفخري لمجلس الاباء والمعلمين اقامت مدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين امس حفلا لتكريم طلابها المتفوقين في التحصيل الدراسي والانشطة التربوية.

وشهد الاحتفال رئيس واعضاء اللجنة التربوية بمجلس الاباء والمعلمين بالمدرسة السادة سيف سلطان المكسح وخليفة مطر وسعيد سمسوم، ومحمد اسد الله عباس.

والقيت في الاحتفال كلمة مدير المدرسة الاستاذ محمد رمضان الطنطاني التي هنأ فيها الطلاب المكرمين مشيدا بادائهم وعطائهم موجها ابناءه الدارسين الى العمل على زيادة التحصيل العلمي والطموح الى التفوق الدائم.

كما القى الطالب محمد سعيد عبيد كلمة طلاب المدرسة معبرا عن تقدير الطلاب لادارة ومعلمي المدرسة على جهودهم الطيبة. وتم في نهاية الاحتفال توزيع جوائز التفوق على ٤٨ طالبا من المتميزين دراسيا الى جانب ٣٥ طالبا من اصحاب القدرات والمواهب في الانشطة التربوية المتنوعة خلال الفصل الدراسي الاول من العام الحالي.

كما اجتمعت عقب الاحتفال اللجنة التربوية لمجلس الاباء والمعلمين حيث استعرضت الدراسة التحليلية التي اعدها الاستاذ سامي عباس ابو ستة الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة حول نتائج الفصل الدراسي الاول.

وتوقشت في الاجتماع الدراسة الميدانية التي اجريت حول وسائل تحسين نتائج الطلاب في الثانوية العامة خلال العام الحالي. وطرحت خلال الاجتماع خطة مقترحة حول زيارات تقوم بها اللجنة التربوية الى مدارس المرحلة الاعدادية لتوعية طلابها بالاختيارات المتعددة والمتاحة امام الطلاب للانتساب الى المرحلة الثانوية على ضوء انتشار المدارس الفنية بالمنطقة ووجود مدارس عسكرية متوسطة.

ووجهت اللجنة الى اهمية توعية الطلاب بضرورة الانتظام الدراسي خلال الفترة الحالية وحتى نهاية الفصل الدراسي الثاني الى جانب زيادة جهودهم في الاستعداد لموسم الامتحانات. كما اوصت اللجنة برفع ما جاء بالدراسة الميدانية لتحسين نتائج الثانوية العامة الى ادارة المنطقة الشرقية التعليمية.

حوادث وقضايا

وفاة شخص واصابة ٦ آخرين في حوادث مرورية بأبوظبي والعين

وقع حادث تصادم بين سيارتين الاولى لاندكروزر رقم ٥١٦٠ ملك المواطن/ عتيق محمد يقودها المواطن/ محمد سعيد ويرافقه المدعو/ حازم حنفي مصري الجنسية والثانية متسوبيشي بيك اب رقم ٤٦٤٤٣ عائدة للمدعو/ محمد عبدالله ويقودها المدعو/ حمزة حيدر ايراني الجنسية. اسفر عن الحادث اصابة سائق السيارة الاولى ومرافقه وتم نقلهما الى المستشفى المركزي للعلاج.

كما انقلبت السيارة تنكر رقم ٣٤٤٤٦ نقل غاز تابعة لشركة ادنوك مما تسبب عنه اصابة السائق وتم نقله من قبل احد المتواجدين الى مستشفى العين للعلاج وتم تفريغ حمولة السيارة من الغاز بسيارة اخرى بواسطة الشركة المالكة.

ووقع حادث دهس للمدعو/ صلاح صالح مطر/ عماني من قبل السيارة رقم ٨١١١٨/ احمر نيسان بترول استيشن بقيادة المدعو/ حمادة ياسر حمزة/ سوري نتج عن الحادث اصابة المدهوس باصابات مختلفة نوم على اثرها بالمستشفى المركزي.

كما وقع حادث تدهور سيارة المدعو/ جان علم خان وكان برفقته المدعو/ نزار جبول شيخ وكلاهما من الجنسية الباكستانية نتج عن الحادث اصابة السائق والمرافق باصابات متوسطة نوما على اثرها بمستشفى مدينة زايد.

وقع حادث تدهور لسيارة خاصة وكان بها المدعو/ رفيع الزمان عالم المدعو/ سند الله خان بازيد وكلاهما من الجنسية الباكستانية ولم يتم التعرف على السائق بعد ان نتج عن الحادث وفاة الاول فور وقوع الحادث واصابة الثاني باصابات متوسطة نوم على اثرها بمستشفى مدينة زايد.

غرق باكستاني في بركة مياه بالعين

لقي نصيب سمين شيري الباكستاني الجنسية مصرعه غرقا داخل بركة مياه بمزرعة خاصة بمدينة العين.. وقد قامت فرقة الانقاذ التابعة للدفاع المدني بانتشال جثة المتوفى ونقلها الى المستشفى حيث باشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

من الاعماق

انتهى مهرجان العين منذ ايام وترك خلفه الآراء المختلفة فمن الناس من اعجب بهذا المهرجان ومنهم من لم يعجب به بل استنكره واستنكر فقراته..

وبعيدا عن تقييم المهرجان الذي لايمكن ان يتفق عليه احد فاننا نتمنى من ادارة المهرجان الوقوف على ملاحظات الجمهور المختلفة والكثيرة ومحاولة تفادي السلبيات التي ظهرت هذا العام، وكذلك تحقيق رغبات الجمهور الذين من المفترض انهم هدف المهرجان وان برامج المهرجان يجب ان تكون متماشية مع رغباتهم او على الاقل رغبات اغلبهم... وذلك لان رضى الجمهور هو مقياس نجاح المهرجان..

واذا كان المهرجان قد حالفه النجاح كما اكدت الفئة الاولى من الجمهور فان ذلك يرجع الى الاعداد الجيد واختيار الفقرات التي تنال اعجاب الجمهور وكذلك يرجع نجاح المهرجان الى التغطية الاعلامية الجيدة له ولفقراته المختلفة ولا سيما التغطية التلفزيونية فقد كانت للرسالة اليومية التي يبثها تلفزيون ابوظبي وهي من تقديم المذيع كمال رفيع والمخرج سعيد خميس... كانت ان لهذه التغطية الدور المتميز في جذب الجمهور من مختلف انحاء الدولة بل من بعض الدول القريبة الى زيارة المهرجان والمشاركة في فقراته المختلفة.. كما ان الرسالة التليفزيونية تلك وتغطية المهرجان بالصورة والصوت يوميا وابراز فقرات المهرجان كان احد الاسباب وراء زيادة عدد زوار المهرجان هذا العام..

نتمنى التوفيق للجميع كما نتمنى ان يتقبل الجميع آراء ووجهات نظر الآخرين لتطوير اي عمل جماهيري.

غــواص

الفتيــات مسئولات عن العنوسة

لقد تكلموا كثيرا عن مشكلة العنوسة الموجودة في مجتمع الامارات وألقوا باللائمة على الشباب واعتبروهم المسئولين عن هذه المشكلة ولكن لو أمعنا النظر قليلا في هذه المشكلة وحللناها لوجدنا السبب الحقيقي لذلك.

فلو أجرينا احصائية لهؤلاء العوانس لوجدنا ان أغلبهن من الجامعيات أو أكملن تعليمهن ولوجدنا أيضا ان أغلب هؤلاء الجامعيات أو اللاتي أكملن تعليمهن قد تقدم لخطبتهن شاب واحد على الأقل خلال فترة دراستهن فرفضنه بحجة اكمال الدراسة، إذن فالمسئولية الكبرى لهذه المشكلة تقع على الفتيات وليس على الشباب، كما يعتقد البعض، فلو ان كل فتاة رضيت بمن يتقدم اليها خلال تلك الفترة ما زادت نسبة العنوسة، فالرسول صلى الله ﷺ يقول: «إن جاءكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه ألا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير».

ولم يشترط الرسول ﷺ على الفتاة أن تكمل دراستها ومن ثم تحصل على وظيفة وبعد ذلك تفكر في الزواج.

صحيح ان الاسلام يحث على العلم للفتى وللفتاة ولكن هل تغنى الشهادة والوظيفة عن البيت والزوج والأطفال؟

لا.. وألف لا.. أنا لا أدرى ماذا جرى لهذا الجيل من الفتيات اللاتى استغنين عن فطرتهن وأخذن يلهثن وراء الماديات ففتاة هذا الجيل قد تفعل أى شيء في سبيل اكمال دراستها حتى لو كان على حساب الاساءة لأشخاص آخرين كما حصل لشاب أعرفه جيدا فقد تقدم لخطبة احدى الفتيات اللاتى هن في مرحلة الدراسة الجامعية وقد وافق أهل هذه الفتاة على الشاب لأنهم يعرفون جيدا انه ملتزم وعلى خلق.

وفعلا تمت الخطبة وعقد القران ولكن بعد فترة تبين لهذا الشاب ان الفتاة لم تكن موافقة على هذا الزواج فهى تريد اكمال دراستها، انما اضطرت للموافقة كى ترضى أهلها، وهى تريد الآن الانفصال عنه بأى طريقة كانت ولكى تقنع أهلها وجميع الناس بهذا الطلاق أخذت تروج عنه الأخبار السيئة والاشاعات الباطلة بدعوى ان هذا الشاب لايصلح زوجا.

بالله عليكم تخيلوا معى شعور هذا الشاب والذى كان مقبلا على الحياة والذى كان يحلم بتكوين أسرة سعيدة تخيلوا شعوره تجاه الناس بعد أن سمعوا هذه الاشاعات السيئة عنه.

لقد تسببت هذه الفتاة في تحطيم وتدمير هذا الشاب الذى لا ذنب له لأنه أراد أن يتزوج ويعف نفسه ويحفظ نفسه في هذا الزمن الذى كثرت فيه الفتن والمغريات في كل مكان.

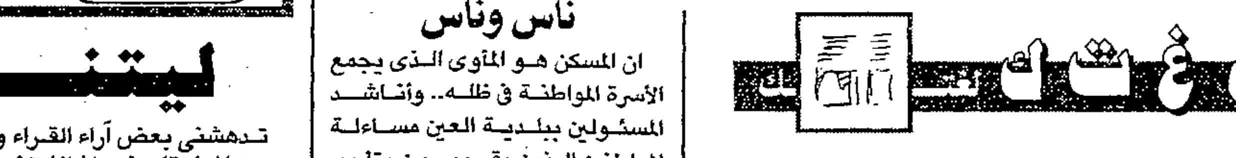
ى. ع ـ عجمان

حديث الكاميرا

هنا ترسو مراكبنا بعد رحلة الصيد يلفها ويحيط بها الليل ويغشاها هدوءه الشاعرى.. على صفحات خليجنا المعطاء.

تصوير القارىء أحمد ابراهيم الأحمد ـ رأس الخيمة

■■ صفحة رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥١٦٥٣
ص. ب: ٧٩١ ابوظبي.





لغتك

إعلم أن الأسماء الخمسة وهي: أبو ـ أخو وحمو وفو وذو لها عدة أوجه وشروط في اعرابها بالواو ورفعها، والألف نصبا والياء جرا.

بالنسبة لكلمة (فو) لاتعرب هذا الاعراب إلا إذا كانت مجردة من الميم.. أى ان الميم إذا اضيفت فإن كلمة فو تصبح (فم) وتعرب بحركات ظاهرة.. الضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا.

أما أبو ـ وأخو ـ وحمو فيشترط لاعرابها بالواو والألف والياء أن تكون مضافة الى غير ياء المتكلم.. فإذا اضيفت الى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة.

الشرط الثاني ألا تجمع فإذا جمعت تعرب بحركات ظاهرة.

الشرط الثالث أن تكون مكبرة لا مصغرة.

خالد جاسم ـ أم القيوين

ناس وناس

ان المسكن هو المأوى الذى يجمع الأسرة المواطنة في ظله.. وأناشد المسئولين ببلدية العين مساءلة المواطنين الذين يقومون بتأجير مساكنهم الشعبية والسكن في فيللات وذلك لمنعهم من هذا الاجراء أو سحب السكن منهم لأن من يقوم بتأجير منزله والسكن في بيت آخر يظلم مواطنا آخر يبحث عن مسكن شعبى وينتظر دوره في التوزيع!! فنرجو من المسئولين بحث هذا الموضوع وبذل أقصى جهدهم لتوفير المأوى للعائلات المواطنة.

نجمة سهيل ـ العين

ليتنــا نعــود الى «الحــرملك»

تدهشني بعض آراء القراء وتعقيبا على راى عيون المها بتاريخ ١٠/٢/٩٦ بعنوان «زوجات على العرش» فيا أختى كما فهمت من رسالتك فانت امرأة لا رجل وكان الأحرى بك أن تكونى منصفة بحق بنات جنسك.

ألا ترين معى أنك ظلمت المرأة كثيرا.. فماذا تركت للرجل؟

ألست معى في أن طبيعة المرأة معطاءة أكثر من الرجل وهي حين تعطى أفراد أسرتها لاتنتظر من أحدهم كلمة شكر أو عرفان بجميل.

فهى على يقين من ان واجبها خدمتهم ورعايتهم، ومع هذا فما ضر أن يشجع الرجل زوجته بكلمة شكر على ما قدمته ويشعرها بانه يعلم أنها تعانى التعب والهموم مثله وأكثر.

هل مازلنا في عصر «سى السيد» حتى تكون كلمة الشكر من الرجل لزوجته شيئا ينقص من قدره وكرامته ويهين رجولته؟

ألا ترين معى انه فعلا على الزوج أن يشكر زوجته على أشياء تقوم بها داخل المنزل في هذا الزمان، لأنه زمان لم يعد فيه «للحرملك أو السلاملك» مكان.. وليته يعود حتى تعود معه المرأة الانثى.. تعود معه أشياء كثيرة سرقت منها وأشياء اخرى تنازلت عنها غصبا عنها وهى غالية وعزيزة جدا على قلبها انها انوثتها».

أصبحت الأمكنة عامة للجميع نساء ورجالا ولم يعد هنالك فرق بين الرجل والمرأة في شيء.. بل على العكس أصبحت المرأة تتعب اكثر.

«طبعا هو ينكر ذلك» فهى تعمل خارج المنزل حتى يتحسن دخل الأسرة وتعمل داخل المنزل في تنظيم أموره والاهتمام بالأطفال ورعايتهم ومدهم بالعواطف لأن الرجل أصبح غير مسئول عن تزويد ورعاية أبنائه إلا من الناحية المالية فقط «والتى اصبحت هى الاخرى مسئولة عنها».

فكيف تناسيت يا أختى كل هذه الأشياء.. وأظن ان مقالك جاء ليحكى عن فئة من المتزوجات، فئة شذت عن القاعدة، عن الشيء الطبيعي.. ولكن الغالبية مازالت تعى ما عليها من واجبات وتناست من كثرة أعبائها وهمومها ما لها من حقوق.

فنرجو من الأخت عيون المها ومن اى امراة اخرى أو رجل حين تودون الكتابة والمشاركة في طرح المفيد، أن تكتبوا ما هو عام وليس عن فئة شاذة لايهمنا سماع أخبارها أو الالتفات الى تفاصيل حياتها وأن يكون حكمكم عادلا على هذه المسكينة التى تحارب حتى من بنات جنسها.

ن. ى ـ أبوظبى

عيون

■ قبل ان تأكل الدابة المنسأة

أعجب لمن يقاتل من اجل منصب او سلطة او رئاسة.. يسعى بكل السبل غير المشروعة غالبا لتقلد منصب واحتلال موقع وتصدر الآخرين.. يناور ويداهن وينافق ويرشو من اجل ذلك الموقع.. ومن يقاتل من اجل موقع لا اظن ابدا انه يستخدم سلاحا مشروعا.. بل اني ازعم ان كل اسلحته من النوع المحرم دوليا مثل القنابل العنقودية والحارقة.. لأن من يستحق الموقع كفاءة وعلما وخبرة لا يقاتل ولا يصارع.. لأنه يرى ان الموقع ينبغي ان يسعى إليه لا هو الذى يسعى من اجل الموقع.

الشرفاء والاكفاء يعلمون ان الموقع ليس تشريفاً ولا هو جائزة او منحة وانما هو مسئولية جسيمة قد تكون وبالاعلى صاحبها وقد تأخذ بيده الى النار يوم القيامة.. لذلك فإن الشرفاء والاكفاء والابرار يقدمون رجلا ويؤخرون الاخرى حين يكلفون بمنصب او موقع.. يترددون مائة مرة قبل ان يحملوا هذا العبء الثقيل.. تماما مثل الذى يهرب من امامة الناس في الصلاة ويخشى ألا يكون اهلاً لها.

والمشكلة التى تعاني منها امتنا وتعد اعقد المشاكل دون ان ندري هي مشكلة عزوف الاكفاء وابتعاد المخلصين وانزواء اهل الخبرة والعلم والدراية والابداع وهروبهم من تولى المسئوليات وتصدر الصفوف او منعهم من ذلك.

وهذا العزوف راجع الى سوء التقييم والتقدير وعدم انزال الناس منازلهم وظهور مؤهلات اخرى غير الكفاءة والدراية والاخلاص لتولى المواقع وتقدم الصفوف مثل الدعاية والعلاقات الشخصية والمحسوبيات والوساطات.

كما ان المسئولية والمواقع في امتنا لم تعد تتطلب كفاءات ولا ابداعات وانما صارت وجاهة ومنظرة كما يقولون.. يكفي ان يحتل اي شخص موقعا ويحيط نفسه بجيش عرمرم من السكرتارية والمستشارين ومن ينفذون الاوامر بلا مناقشة.. يكفي ان يحاط المسئول بمن يزينون له حتى اخطاءه ويصفقون لكل كلمة يقولها او يهم بقولها.. يكفي ذلك ليكون ناجحا وبارعا.. فلا يوجد مسئول في امتنا يعمل بيديه او يعمل عقله وفكره.. بل ربما لا يحتاج الأمر الى تواجد المسئول في موقعه.

يكفي ان يظل المسئول متكئا ومستندا على منسأته حتى ولو كان جثة هامدة.. يكفي ذلك ليعمل له الناس ما يريد وما لا يريد.

فاذا اكلت دابة الارض منسأته وسقط فسوف يلعنه من كان ينافقه ويهجوه من كان يمدحه.. وتتكرر الحكاية مئات المرات ولا يتعظ احد.

واذا اردت ان تضحك وتبكي في آن واحد فاجلس مع مسئول سابق ظل في دائرة الضوء حينا من الدهر ثم اكلت دابة الأرض منسأته وسقط وانفض من حوله الناس.. سوف تسمع العجب وسوف يقول لك انه كان يعلم ان فلانا منافق وفلانا مخلص [illegible] كفاءة.. وكان يعرف كل الناس الذين عملوا معه.. وانه قدم زهرة عمره لعمله.. وقدم خدمات جليلة لاناس مجدوه وانكروه.. وسيبدو متواضعا رقيقا.. وحين تسأله لماذا رفع المنافقين وخسف بالاكفاء الارض..؟ ولماذا كان يقبل النفاق .. ولماذا.. ولماذا..؟ سيسوق لك الف سبب ليس بينها السبب الحقيقي وهو عمى السلطة الذى شفي منه بعد ان سقط وسقطت منسأته.

السلطة في امتنا تصيب من يتولاها بعمى كامل بعد حين من توليها – يبدأ المسئول مبصراً.. يبدأ وبصره حديد.. ويتكلم في اول اجتماع او جلسة كلاما جيداً ومثاليا.. واظن انه يعنيه ويقصده ولا اظنه كاذبا.. فكل مسئول يبدأ حسن القصد والنية وحبيب الجميع وبابه مفتوح للكل – ويرحب بكل الاقتراحات والآراء.. يبدأ برحابة صدر تبشر بعهد وردى للمؤسسة او الادارة او الجهة.

ويضعف بصر المسئول شيئاً فشيئاً.. ويصاب بما يشبه عمي الألوان فيرى الاسود ابيض والاصفر وردياً.. ثم يفقد بصره نهائياً ويجعل كل اعتماده على اذنيه.. ربما هي خمر السلطة التي يشرب المسئول كاسها جرعة جرعة حتى يبلغ الثمالة فيعمى ويترنح ويسقط في حجر المنافقين والدساسين ويعطيهم اذنيه.. ومن خلال اذنيه يقيم الآخرين ويدير دفة العمل.. ويصبح كل المسئولين في مواقعهم مثل ملك بريطانيا .. يملكون ولا يحكمون.. وانما يحكم اصحاب المصالح والمنتفعون وحملة المباخر.. وفجأة تأكل دابة الارض منسأة المسئول ويسقط وعندها يرتد إليه بصره ويبرأ من العمى ويفيق من سكر السلطة.. وتسمع منه ما لم يكن قادرا على قوله خلال فترة العمى والنشوة.. فجأة يرى ما لم يكن قادرا على رؤيته من قبل.. فالمسئول يصدق في قوله مرتين.. الاولى في اول يوم له في السلطة والثانية في اليوم التالي لسقوطه.

والحقيقة التي لا شك فيها ان مقاومة نشوة السلطة لا ينجح فيها سوى اولى العزم ممن رحم الله.. والصمود في وجه راكبي الموجه والآكلين على كل الموائد أمر في غاية الصعوبة على أي مسئول – لانه من قبيل جهاد النفس وهو الجهاد الأكبر الذى لا ينتصر فيه إلا الاقوياء الصناديد.. فالسلطة أمرأة ذات منصب وجمال وقليل من تدعوه ويقول إني اخاف الله.

■ نظرة:

أصونك من لحظات الظنون.. وأعليك عن خطرات الفكر
واحذر من نظرات الحسود.. وقد يستدام الهوى بالحذر

نور – العين

دعــونا نكحــل أعيننــا

القراء الذين تحاملوا على الفتاة الجامعية، وقالوا انها لا تصلح ان تكون زوجة بالغوا وغالوا في رأيهم.

فإذا كان ما قالوا به صحيحا – حسب وجهه نظرهم – من ان الفتاة الجامعية ستكون زوجة متكبرة ومتمسكة برأيها الى حد العناد فهذا يعني ان الفتى الجامعي ينطبق عليه نفس الكلام، لأن الرجل والمرأة خلقا من نفس واحدة.

ونفترض ان رأيهم فيه الكثير من الدقة، فهل تعتبر آراؤهم دعوة الى عدم الزواج من الفتيات الجامعيات، سبحان الله.. أمعنى هذا الكلام ان تكتفي الفتاة باكمال دراستها الثانوية ثم تجلس في البيت، حتى لا تجعل الشباب ينفرون من الزواج منها اذا هي اكملت دراستها في الجامعة.

اخواني الاعزاء: ان المرأة سواء أكانت جامعية أو دون ذلك، ستحاول ارضاء زوجها الذى يتحلى بتعاليم واخلاق الاسلام، لأنها ستشعر بقربه بالمودة والرحمة التى تقوم على التعامل اساسها الاسرة السعيدة.

فالاسلام حدد الاسلوب الامثل الذي يستطيع الزوج التعامل به مع زوجته، وهذا الاسلوب يكفل حقوق الطرفين، واذا كان الاخوة يفتقرون الى هذه المعلومات حول حقوق الزوج والزوجة، فما عليهم سوى الرجوع الى الكتب التى تتكلم عن الاحوال الشخصية في الاسلام.

اخواني ألا تعتقدون ان لنا الحق في ان نكحل اعيننا برؤية المدرسة والمرضة والطبيبة.. المواطنة في شتى ميدان العمل، وقد قيل ان لقمان الحكيم اوصى ابنه فقال: يا بنى جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك، فإن الله يحيى القلوب بنور الحكمة، كما يحيى الله الارض الميتة بوابل السماء.

ولا يسعني في نهاية هذا المقال المتواضع، إلا ان اشكر القائمين على صفحة رأي الناس وعلى رأسهم الاستاذ غواص على الجهد الذي يقومون به لاخراج هذه الصفحة بهذا الشكل اللائق والمتميز، وارجو ان يتقبلوني عضواً في صفحة رأي الناس.

محمد العيناوي ـ جامعة الامارات

اطفاء شموع الآخرين!

مصداقية النقد تتأتى دائما بموضوعية التناول والالتزام الاجتماعي، اما التشنج في اطلاق التعاميم الجائرة والاسراف في فرض الذاتية فهو اشبه بمن يطفيء شموع الآخرين ويستأثر بشمعته وحدها في مهب الريح في ليلة ظلماء، انه المنزلق الخطير الذي يضع عليه الناقد نفسه عندما يغمض عينيه عن الحقائق ويصادر آراء كل من حوله في لحظة عصبية وعندما يصر الناقد على عزف أوتار نفسه ويصم أذنيه ويدير ظهره لآراء الجميع، النقد السوي يتولد دائما من لحظة انعكاس الحدث او العمل على المرايا الداخلية للناقد في لحظة حذر وتمكن لايستطيع القبض عليها وتوظيفها سوى الناقد القادر على المشي على حافة الحيادية بلا انحراف او انزلاق في بحور الذات والغرق في اطلاق التعاميم العمياء وغير المسئولة.

فافشل ما يكون النقد عندما يضع الناقد نفسه امام الآخرين بعصبية وشمشونية، فمنذ ايام استصدر احد الشعراء قرارا بمنح كل المحطات التلفزيونية العربية وبرامجها براءة الاختراع من باب الاستخفاف والتشنج بكل بساطة وهو جالس على مكتبه، فلقد اكتشف شاعرنا فجأة ان الفنان العربي أجوف مدع وان كل الفنانين والمبدعين فارغون وانه يملك اراء علمية ومنطقية بعدما اكتشف ايضا ان الراقصة فيفي عبده اشهر من كل المشاهير. كيف نضع الشهرة بكل مجالاتها والوانها في ميزان واحد اذا جاز ذلك فكل المشهورين في صف واحد، ففي اول ايام العيد توج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي عرض اخر حلقات مسلسل «ابو العلاء البشري» باستضافة ومناقشة القائمين عليه كعمل استلفت المشاهدين وكانت تلك بحق بادرة متميزة ومجهدة كذلك لتلفزيون ابوظبي بعدها اشاد الجمهور بالمسلسل.

فالمشاهد هو صاحب الحق في منح براءة الانجاز والتميز وهو صاحب الرأي الصادق. والمهم انه خلال النقاش على الهواء مباشرة. كان لشاعرنا مداخلة ورأي ابداه وكان لضيوف البرنامج حق الرد والتعقيب ليصدر بعد ذلك شاعرنا قراراته ويعلن جوائزه عبر زاويته الصحفية الزرقاء بمنح كل التلفزيونات العربية براءة الاختراع من باب المصادرة لرأي الجمهور واطفاء شموع الآخرين. واكثر من ذلك فقد اعلن شاعرنا بمنطق التعميم الجائر ان الفنان العربي أجوف ومدع ويجب الا يستضاف في محطاتنا اي فنان غير خليجي. هل لنا ان نتصور هول هذا المنطق. هل لنا ان نغلق السماء ونطوق حدودنا الفكرية وننكفيء على انفسنا ونجزر اعلامنا في زمن الانترنت والاقمار والفضاء. في زمن الشوارع المتحركة في زمن التعلم بلا مدارس او جامعات في زمن يبحث فيه العلماء لنقل الانسان نفسه من مكان لآخر لاسلكيا، اي منطق يجعلنا نطفيء ما حولنا، اي حضارة قديمة كانت ام حديثة اغفلت تجارب الآخرين، كيف لنا ان نغلق عيوننا وان ندير ظهورنا للآخرين، وكيف سنجعلهم يبادلوننا ويلتفتون الينا، كيف نغلق نوافذنا ولا نرى الآخرين ولا يروننا، اذا تصورنا هذا المنطق فلابد ايضا ان نتوقف عن السفر للآخرين وتأملهم والاطلاع على ما بين يديهم، ولابد ان نضع اسلاكا شائكة على شاطئنا وان نمنعهم من الوصول الينا والانتقال اليهم، لابد ان يمضغوا انفسهم وتجتر نحن انفسنا، انه عالم جديد جديد تصوره شاعرنا ولنا ان نقره ونؤمن بتعاليمه الجديدة، ولابد لنا ايضا ان نسأل شاعرنا اذا كان ذلك هو تصوره فلماذا سافر هو بنفسه بقدميه وبذل جهدا كبيرا ليحاور نجيب محفوظ ليعلن وفي نفسه الزاوية الزرقاء بان نجيب ليس بنجيب وانه لايفهم في السياسة وذلك لان شاعرنا كما قال سأل نجيب ما رأيك في «كلينتون»، وذلك عندما كان كلينتون في بداية فترته الرئاسية فكان الرد النجيب بأن الحكم على سياسته ما زال مبكرا، وهذا الرد كشف ما جعل شاعرنا يمنح نجيب محفوظ «براءة الجهل في امور السياسة» نجيب محفوظ لايفهم سياسة وغيره مدعي جرية والفنان العربي اجوف ومحطاتنا التلفزيونية المحلية والعربية وبرامجها كلها في رمضان والعيد لاشيء، كل شيء فارغ بلا محتوى انها مصادرة وتعميم جائر واطفاء لكل شموع الآخرين.

محسن المغني

احســمي ترددك وتحجــبي

«ابتهال».. فتاة كالكثيرات من الفتيات اللواتى وُلِدْنَ وترعرعن في أسرة مسلمة..

لكن في زمن يضغط على كل مسلم ومسلمة يقبض على دينه كانه قابض على الجمر، زمن القنوات الفضائية والانفتاح الخاطيء على الغرب، زمن يتجاهل في تعليم الاسلام، وينادى بأن الموسيقى والفن والتمثيل أرقى الفنون!! متجاهلا القول الفصل في الدين بتحريم المعازف والاختلاط والتغنى بالغزل الفاحش مثل «ليل ورعد.. وبرد وريح» الأغنية التى يتمايل عليها شبابنا!!

وبالطبع كانت «ابتهال» من المسلمات المتذبذبات بين أن تتحجب أو أن تسرح شعرها مثل نوال الزغبى أو ترتدى مثل فستان نجوى كرم!!

قدمت معلمة جديدة للتربية الاسلامية الى مدرستنا الثانوية، أعلنتها صريحة للطالبات اللائى يُرددن: «نحن نصلى حتى ولو لم نكن محجبات»، قالت لهن: الصلاة خضوع واستسلام فاين استسلامك لبارئك وأنت تعصينه بخروجك متبرجة؟! «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر». فأين نهيها لك؟! اليوم التالى جاءت ابتهال مختلفة.. جاءت ترتدى الحجاب!! جاءت ووجهها ملء بنور الهداية.. لم أتمالك المشاعر التى اعترتنى، أسرعت اليها وقبلتها وباركت لها وقد أحاطت الطالبات بها مباركات.. وطالبات اخريات عيونهن زائغة كانما تمنين لو انهن أوتين العزيمة مثل «ابتهال» التى أعلنت «أنا فتاة مسلمة تنهاها صلاتها عن المنكر ولا ترضى بغير كتاب الله قاعدة لأخلاقها، وبزوجات الرسول ﷺ قدوة.. أستر نفسى وزينتى التى انعم الله علي بها أصونها خضوعا لأوامر بارئى وخالقى الذى يحمينى بشريعته من شر نفسى وشر المتطفلين وأصحاب القلوب المريضة».. هنيئا لك يا ابتهال ولكل فتاة تعلن «ان صلاتى ونسكى ومحياى لله رب العالمين».

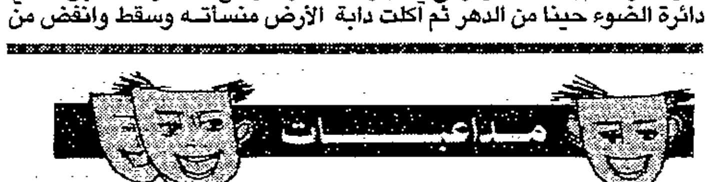
الى كل فتاة مسلمة مترددة.. تريد أن تتحجب بعد أن تضمن عريسا، أو بعد أن تعيش فترة شبابها.. أقول: تذكرى الموت الذى لايعرف كبيرا ولا صغيرا.. تذكرى عذاب القبر.. تذكرى يوم الحساب الأكبر يوم لاينفع زوج ولا ولد ولا والد

تذكرى ان الزهرة التى يشمها الكثيرون تفقد عبيرها فلا تكونى كالطعام المكشوف حتى لاتتسخى ويحط عليك الذباب! حتى لايعرض عنك الشاب المسلم الجاد لايمانه بأن الطعام المكشوف يسبب اضطرابات صحية لأسرته.

وأخيرا تذكرى أختى المسلمة أن باب التوبة مفتوح دائما لكل صادق في توبته: «قل ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم».

اللهم لاتكلنا إلى أنفسنا طرفة عين.. برحمتك ياأرحم الراحمين.

منال العوذلى ـ أبوظبى



مداعبات

○ دخل لص على بعض الفقراء ففتش البيت، فلم يجد فيه شيئا، فلما اراد الخروج قال له صاحب البيت: اذا خرجت فاغلق الباب، فأجابه اللص: من كثرة ما اخذت من بيتك تستخدمني.

○ زار شنيع – وهو شديد القبح.. صديقا له اشنع سحنة منه، فلما دخل عليه رحب به جدا، وقال: اهلا وسهلا بمن يحاكي البدر حسنا، فأجابه صديقه والف سلام وتحية على شمس الاكوان، وكان هناك احد الظرفاء، فلما سمع الشمس والبدر تتردد بين ذينك الشنيعين نهض خارجا من بينهما، فقال صاحب المحل مهلا يا صاح لماذا تذهب؟ فأجابه لقد اجتمع البدر والشمس معا فخشيت الاحتراق، ولهذا انا ماض.

حاتم بن رشيد الحميري – ابوظبي

واحد من ألــف

تعقيبا على ما كتبه الأخ «الطاري الغريب» في موضوعه «تجربتي مع الزوجتين» بتاريخ ٢٧/٢/١٩٩٦.

ربما انك استطعت ان تعدل بين زوجتين كما تقول!! فربما لأنهما تمكنتا من التفاهم مع بعضهما!!

ان موضوعك هذا تحريض للكثير من الشباب على ان يتزوجوا «الزوجة الثانية»، وهذا الشيء الذي لا ترضى به الكثير من الزوجات.

يفكر هذا الشاب انه بامكانياته يستطيع الجمع بين الزوجتين والعدل بينهما!!.. فما ذنب الزوجة الاولى التي سيدمر قلبها. لانها تحب ان تكون لها حياتها الخاصة المستقرة، وهي لاتقبل ان يشاركها احد في زوجها... ومن التي ترضى بهذا الامر...؟

اما عن تعمير الدولة وزيادة النسل فبامكانك ان تنجب اولادا كثيرين اذا اراد الله من زوجة واحدة..

طالما ان هنالك حلولا اخرى لزيادة النسل منها: الحوافز المالية لتشجيع المواطن على الانجاب ومواجهة الغلاء الذي نعيش به الآن.

واحب ان انوه للاخ الكريم بأن الدولة نموها طبيعي، كما تبين من دراستنا للاحصائيات الاخيرة.

اذا كنت تدعي السعادة فانك تكون واحدا من الف.. وان الشرع اباح التعدد في حالات اذا كانت الزوجة مريضة او عاقر، أو مقصرة في حق الزوج، فبهذا يحق للزوج ان يتزوج من اخرى.

اخي الكريم... يمكن لبعض الرجال القارئين لمقالك او رأيك ان يتفهموا وجهة نظرك ولكن الكثير منهم سيفهم رأيك بمعنى آخر.

رأي فتاة الامارات

بـــدلـــوا النعمـــة نقمـــة

جميل جدا أن يواكب الانسان آخر التطورات الحضارية وأن يحلق عاليا في سماء العلم والمعرفة على أجنحة المخترعات الحديثة والاكتشافات العلمية التى كان الهدف منها خدمته وتهيئة كل ما يلزم لراحته وحل ما يلاقيه من مشاكل وصعوبات أثناء رحلته المضنية في طريق الحياة الطويل الشاق وتنقله بين محطاتها المختلفة.

ولكن أن يتحول هذا الاختراع أو ذاك الاكتشاف الى وسيلة هدامة تنشر الخراب وتبث الدمار في كل حدب وصوب وتحطم المثل والأخلاقيات التى عانى في سبيل الوصول اليها الانسان عبر الزمن فهذا أمر غير مقبول وترفضه كل العقول النيرة التى وجدت فيها الحكمة ضالتها فسكنتها، فلا أحد يقبل هذا.

وما أريد أن أطرقه هنا هو ذاك الجهاز العظيم الذى يمثل الجملة العصبية في حياتنا اليومية الا وهو «الهاتف» وخصوصا ذلك المولود الجديد الذى يُدعى «الموبايل» للأسف نلاحظ أن الكثيرين أصبحت لديهم هواية حمل هذا الجهاز والتحدث به في الطرقات والحدائق و.. والزوايا المظلمة بين الأبنية لسبب أو لغير سبب وكان هذا الأمر يضفى عليهم شيئا من الوقار ويلبسهم حلة من الأهمية والشعور بالمسئولية التى أصبحت في عصرنا هذا وباء نفذ الى نفوس الكثيرين من شباب وطننا الحبيب، ولكن الأسوأ من هذا كله أن نرى هذا أو ذاك يحمل جهازه بيد ويمسك مقود سيارته باليد الاخرى ويتكلم.. ويتكلم وفي لحظة ما نراه ينفعل ويضحك أو يصرخ ويغضب وكل هذا بالطبع يؤثر تأثيرا مباشرا على سيطرته على مركبته وعلى انتباهه الذى سرعان ما يتشتت مع ذبذبات الأثير التى يطلقها هاتفه مع نسيمات الهواء، ثم نراه ينجرف يسارا واخرى يمينا ومرات يصطدم بالأرصفة أو يدهس أحد المارة وتكون الطامة الكبرى ومأساة جديدة تحتل مكانا في صفحات الحوادث اليومية والسبب هو الاستهتار وهذه اللامبالاة في استخدام ما منحه الله سبحانه وتعالى لنا من أسرار فيها راحتنا وسكينتنا، إن نحن أحسنا استخدامها وفيها شقاؤنا ودمارنا إن نحن أسأنا استخدامها.. والرجاء منكم يا أبناء وطننا الغالى وضيوفنا الكرام، يا من تعيشون على أرض العطاء والمحبة وتتفيأون ظلال الخير والألفة أن تنتبهوا لأنفسكم ولغيركم لأنكم جميعا كنز هذا الوطن وثروته وأمله وأن تتبعوا كل السبل والاحتياطات من أجل السلامة والعيش باطمئنان فاسمعوا وعوا رعاكم الله.

موفق محمد الخوالدة ـ أبوظبى

لكل منا اسبابه يا بهيــة

ردا على مقال «حكاية الاسماء المستعارة» للأخت بهية البادي والتي نشرت في صفحة «رأي الناس» بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩٩٦.

يا أخت بهية ليس كل من يكتب باسم مستعار يكون كما وصفته يتحجج بالعادات والتقاليد او يكون خائفا من رفض الاهل بل توجد اسباب كثيرة ولكل شخص اسبابه الخاصة فانا استطيع ذكر اسمي ولكن ما الضرر من ذكر لقب.

وكثير من الناس لهم اسماؤهم ولكنها مجرد كلمة على ورق فنراهم يستخدمون القابا في حياتهم العامة واذا ما فرضنا ان هنالك اشخاصا يخافون من ذكر اسمائهم لرفض الاهل او خوفا من العادات والتقاليد فهذا لايعني انه ليس من حقهم الا يشاركوا بابداء رأيهم.

فكما تعلمون لا يزال عندنا الاهل الذين لايرضون لابنائهم ان يكتبوا في الصحف والمجلات فما ذنب أولئك الابناء هل يفعلون كما قلت بأن يقبعوا في حجراتهم ويختبئوا؟

اعتقد ان هذا لا يرضي احدا فاذا ما كتبت الفتاة باسم مستعار فهذا لا يعني انها تقصد وتنوي الزيف والخداع كما وصفتها في مقالك يا اخت بهية ارجو الا تتسرعي في حكمك على الاخرين وفي الختام ارجو منك ان تعذريني اذا عبرت عما لم اقصد.

بنت الدوحة

مليـــون طريـــق للخـــير

الكثير يعتقد ان الخير والاعمال الخيرة لاتاتي الا بالمال والنقود والذهب.. هذا خطأ فالاعمال الخيرة كثيرة بلا حدود وبلا ميزان يحددها.
ومن يريد ان يفعل الخير يجد الف الف طريق ليزيد رصيد حسناته ويرفع بها درجاته. وهناك بعض الاشخاص يقولون: «لو عندي بيزات وفلوس لسويت كذا وعطيت هذا وذاك وبنيت مسجد وتصدقت للمحتاجين والمساكين واغنيت الفقراء واعطيت اليتامى.. وهكذا» فعمل الخير لا ياتي بالفلوس وبالذهب والمجوهرات.. والصدقة يا اخي ليست بالمال فقط فالانسان لو اراد ان يتصدق.. يستطيع ولو بشق تمرة.. قال صلى الله عليه وسلم «اتقو النار ولو بشقة تمرة» وهناك اعمال وافعال كثيرة يستطيع ان يفعلها لاتحتاج الى مال.. فالغاية هنا لاتبرر الوسيلة.. فالشخص الذي يريد ان يعمل صالحا وعمل خيرا ينفعه باخرته يجده لايصعب عليه البحث عنه.

الا يستطيع الفقير ان يفعل ذلك؟ الا يستطيع الاعمى والابكم والاصم ان يفعل ذلك بلى والله..

اذا ماحجة الانسان الذي يقول «من اين لي المال حتى اتصدق.. وكيف أتصدق؟!! فالله سبحانه وتعالى يحاسب العبد ما لم يتصدق او يفعل خيرا بدنياه الا المجنون والطفل فهما لايستطيعان ان يفكرا وان يميزا بين الصواب والخطأ ويفرقا بين الحلال والحرام.. واما الباقي فليس لديهم اعذار وحجج.. واحب ان انبهكم والفت انتباهكم لشيء مهم وهو ان الانسان الفاسق والعاصي والكافر جميع هؤلاء يشترون جهنم باغلى ماعندهم فهم يشترونها في الدنيا حتى يجدوها في الآخرة.. وتراهم يتسابقون لشراء جهنم باغلى ماعندهم وباثمن مالديهم وبالغالي والنفيس يشترون به جهنم.. فهم يدفعون ثمنها مقدما ـ في الدنيا ـ حتى ينالوها في الآخرة.. فهم يشترون جهنم.. بلعبهم القمار منهم من يدفع الملايين والملايين ليلعبوا القمار.. ويشربون الخمر والمسكرات والمخدرات.. ويدفعون بالغالي من اجل الزنا.. ويدفعون بالثمين من اجل ان يروا الراقصات العاريات.. وهكذا يكونون قد اشتروا جهنم وبئس المصير باموالهم وبكل ما يملكون!! اما العبد الصالح والمسلم فهو يشتري آخرته وجنته ونعيمها مجانا فالعبادة والصلاة والتقوى ورضى الله لايحتاج الى مال!!

خالد الغافري ـ بني ياس

الغزالي.. العالم الذي نفتقده

منذ الثلاثينات او قرابة الخمسين عاما والرجل يبث في قلوب المسلمين الهمم والعزائم لاعلاء كلمة الله على وجه البسيطة رغم عوامل الفساد التي استشرت في كل مكان. قرأنا مؤلفاته المستفيضة، وسمعناه على المنابر ايام الجمع، ورأيناه في الندوات وقاعات الجامعات.. فكان نعم المؤلف ونعم الخطيب ونعم الموجه والمربي ونعم المحاضر.

كان الرجل يتلهف شوقا وحنينا لاعادة امجاد الامة الاسلامية كما كانت في عهد الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين من بعده ثم عمر بن عبدالعزيز وصلاح الدين رضوان الله عليهم.

والرجل ايضا اعتصر ألما بسبب ما اصاب المسلمين من فرقة وضعف وهوان واذلال نتيجة الخلافات بين حكام الدولة الاموية في الاندلس والدولة العباسية في بغداد والدولة الفاطمية في مصر والدويلات المتناحرة في الشام وغيرها من ديار المسلمين، ثم الخلافات المذهبية التي جعلت المسلمين يتشددون بالفروع المختلف فيها تاركين الاصول المتفق عليها.. فكانوا اشبه ما يكون بالاخوة الاعداء.

يذكر امامنا الجليل الشيخ محمد الغزالي ان اعداء البشرية ارادوا ان ينالوا من الاسلام بالطعن والمكيدة بعد ان نجحوا في ابعاد المسلمين عن اسلامهم والحاق الهزيمة بهم.. لكنهم اخطأوا وخابت آمالهم لانهم لم يستطيعوا ان يفرقوا بين الاسلام والفكر الاسلامي والتطبيق الاسلامي، ففي الاسلام كمال العقيدة وتمام النعمة.. لكن الفكر الاسلامي والتطبيق الاسلامي اختلف فيه العلماء والحكام، فمنهم من اصاب ومنهم من اخطأ والذين اصابوا كانت لهم الغلبة دائما.. وهذه معجزة الاسلام التي اذهلت الاعداء رغم قوتهم المادية الهائلة.. ولينصرن الله من ينصره.

ان لهذا الرجل العملاق عشرات الكتب ومئات الخطب والاعمال الصالحة في ميدان الدعوة فكانت الصحوة الاسلامية العالمية.. انه ينادي الى تنقية شاملة في الثقافة الاسلامية، ويدعو الدعاة العاملين في الميدان التقليدي الى التفاعل مع الحياة من خلال الكتاب والسنة.

بعد خمسين سنة في ميدان الدعوة يحظى فضيلته بتقدير وتكريم المملكة العربية السعودية على جهوده الطيبة والمثمرة بحصوله على جائزة الملك فيصل رحمه الله لعام ١٩٨٨ ومن اراد المزيد فالمكتبة الاسلامية زاهرة بمؤلفاته العظيمة.

ولقد ألف الشيخ محمد الغزالي كتابه «السنة النبوية، بين اهل الفقه».. ورغم ان الشيخ الغزالي من كبار الفقهاء والمتحدثين عن الاسلام، وهو كما يذكر من صميم الجماعة وحماتها الا انه لم يسلم من انصاف المتعلمين وانصاف المتدينين ذوي الضحالة الفكرية التي تخمد الصحوة لديننا المكافح المثخن بالجراح.

وقال المؤلف: ان الحضارة التي تحكم العالم مشحونة بالاخطار والخطايا.. بيد انها ستبقى حاكمة مادام لايوجد بديل افضل. هل البديل الافضل جلباب قصير ولحية كثة؟ لم عقل اذكى وقلب اتقى وخلق اسمى وفطرة اسلم وسيرة احكم؟.

لقد نجح بعض الفتيان في قلب شجرة التعاليم الاسلامية فجعلوا الفروع الخفيفة جذوعا او جذورا، وجعلوا الاصول المهمة اوراقا تتساقط مع الرياح. ثم توجه الشيخ الجليل بالنصح الى امراء الجماعات الدينية والى الاوصياء على تراث السلف ان يراجعوا انفسهم مع مراعاة امرين:

(اولهما) زيادة التدبر لآيات القرآن الكريم.

(ثانيهما) توثيق الروابط بين الاحاديث الشريفة ودلالات القرآن القريبة والبعيدة.

فلن تقوم دراسة اسلامية مكتملة ومجدية الا بالامرين معا.

احمد عبدالهادي طلخان ـ دبي

أهلكوا أنفسكم

كثيرون من مثل حالتي.. لهم آمال وطموحات وتطلعات للمستقبل الزاهر الذي يجمع الكثير لتحقيق الكثير من المكانة والرقي والمركز المرموق.. وهذه كلها آمال مستقبلية يطمح في تحقيقها كل شاب وشابة مهما كانت الامكانيات والظروف فاكيد مادام هناك صبر في النفس وتطلع وميول لتحقيق ما هو افضل وتخطي كل الصعاب والازمات ونسيان ان هنالك شيئا اسمه المستحيل، بالفعل ستحقق كل الآمال لانها مرتبطة بالعمل وسوف يجد المرء نفسه قد انتقل من عالم الاحلام الى عالم الحقيقة، كما طمع ورغب وتوقع.

وكل هذا بفضل انه بذل جهدا وعمل المستحيل وتفوق لاجل ان يحصل على هذه المرتبة المرموقة في المجتمع التي بها تتغير حياته الطامحة لحياة كلها عمل وواقع حقيقي، وتتبدل الآمال الى حقيقة ولكن !! لاستمرارها وتكاملها وعلو مرتبتها للافضل، فعلى المتأمل عنها ان لاتنسيه نفسه ويجري خلف ملهيات النفس وما تجره هذه المراتب لاصحابها من شرور وطمع الآخرين به بل عليه ان يملك زمام نفسه وان يملأها بتقوى الله وطمأنينته وانه ما وصل لما وصل اليه لكي ينسى كيف هو وصل لهذا كله.. وينسى انه عمل الكثير لكي تتحقق طموحاته لذلك اختي الطامحة اخي الطموح لامانع من ان نطمح في تحقيق الافضل للحياة.. ولكن دون تهور واندفاع فعليكم ان تملكوا النفس حتى لاتقعوا في الخطأ وذلك لتصلوا في النهاية الى الغاية التي تنسيكم متاعبكم وتأكدوا دائما ان المستقبل بيد الجميع ولكن لمن احسن اختيار الوقت والمكان والعمل المناسب ووفق الله الجميع.

فاطمة الشامسي ـ العين

اشربوا تصحوا

منذ عام تقريبا قرأت ورقة تتحدث عن العلاج بالماء صادرة من جمعية مكافحة الامراض اليابانية وفي هذه الايام نشر خبر مفاده ان دكتورا مصريا ظل يجري تجارب على العلاج بالماء وخلص الى ما في هذه الورقة تقريبا وبعدها صدر كتاب مؤلفه طبيب عن العلاج بالماء.

ولهذا احببت ان انشر هذه الورقة بصفحة رأي الناس حتى يستفيد منها اكبر قدر من القراء.

وفي النهاية نقول صدق الله العظيم اذ يقول ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾

التجارب الطبية ومعجزات العلاج بالماء

تستخدم المياه لعلاج الامراض المزمنة القديمة والجديدة، اصدرت جمعية مكافحة الامراض اليابانية القائمة التالية الخاصة بتجارب العلاج بالماء وكانت النتيجة العلاج الشافي بنسبة ١٠٠٪ لعلاج مجموعات الامراض التالية:

١ ـ الصداع ـ ارتفاع ضغط الدم ـ الانيمياء ـ التهاب المفاصل ـ الكساح ـ خفقان القلب ـ الصرع ـ البدانة.

٢ ـ السعال ـ الالتهاب ـ الازمة ـ الدرن، السل.

٣ ـ التهاب السحايا وجميع الامراض المرتبطة بالكبد والبول.

٤ ـ الحموضة الزائدة ـ التهاب المعدة ـ الدوسنتاريا ـ الامساك ـ السكر ـ البواسير.

٥ ـ جميع الامراض المرتبطة بالعيون.

٦ ـ الدورة الشهرية غير المنتظمة للنساء (الطمث) سرطان الرحم

٧ ـ جميع الامراض المرتبطة بالانف والاذن والحنجرة.

طريقة العلاج:

١ ـ القيام من النوم مبكرا ثم تناول (٤) اكواب من الماء (١٦٠ مل لكل كوب) وذلك قبل غسل الفم والاسنان.

٢ ـ عدم تناول اي سوائل او اي شيء صلب (جامد) خلال فترة ٤٥ دقيقة من تناول الماء ما عدا غسل الفم والاسنان.

٣ ـ يمكن تناول اي طعام بعد مرور ٤٥ دقيقة بعد شراب الماء.

٤ ـ عدم تناول اي مأكولات خلال فترة ساعتين بعد تناول وجبات الافطار او الغداء او العشاء.

٥ ـ عدم اكل اي شيء بعد تناول وجبة العشاء والذهاب للنوم.

٦ ـ المرضى كبار السن الذين يجدون صعوبة في البداية لتناول ٤ اكواب من الماء مرة واحدة يمكنهم بدء العلاج باخذ كمية قابلة من الماء ثم تزداد الكمية بالتدريب حتى تصل الى الكمية المطلوبة في كل صباح.

فترة العلاج:

اثبتت التجارب ان فترة العلاج المطلوبة لكل مرض كانت كالآتي:

١ ـ ارتفاع ضغط الدم ٣٠ يوما.

٢ ـ امراض المعدة ١٠ ايام.

٣ ـ السكر ٣٠ يوما.

٤ ـ الامساك ١٠ ايام.

٥ ـ السرطان ٦ اشهر.

٦ ـ الدرن ٣ اشهر.

٧ ـ الذين يعانون من التهاب المفاصل يمكنهم مداومة هذا العلاج لمدة اسبوع وذلك بشرب الكمية المقررة من الماء ثلاث مرات في اليوم ثم بعد ذلك يتناولون الكمية المقررة من الماء مرة واحدة في اليوم.

مصطفى مريدي



أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم.. نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم.. ونود ان نكون اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله الف كلمة.. في انتظاركم يا اصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.

دمـــوع الوجـــد والسعـــد

الدموع هي انيس الانسان عندما يتخلى عنه الجميع.. فترفض هي التخلي عنه فتبقى معه الى آخر العمر.. والدموع ليست مقرونة بالحزن.. اي ان الانسان لا تدمع عيناه فقط عندما يتعرض لكارثة او حزن يلم به.. فقد تدمع العين عند الفرح والحزن وعند الفوز والخسارة..

وقد قال المعري:

لا تحسبوا دمعي لوجد وجدته
فقد تدمع الأحداق من كثرة الضحك

ولا احد يلوم العين على سكب الدموع عند الفراق.. لانه لايبقى لدى الانسان عزاء غير الدموع.. فهي تنزف دموعها كي تداوي جروحها.. ولعل من اهم فوائد الدموع او البكاء انها تريح الانسان وتخفف من آلامه واحزانه.. فبمجرد ان ينتهي الانسان من البكاء حتى يجد نفسه قد احس بشيء من الراحة والطمأنينة.. فهو يختزن بداخله مشاعر وهموما يعبر عنها بالدموع التي تكون نتيجة صادرة عن هذه المشاعر المكبوتة.. كما ان الدموع تقوم بعملية تنظيف العين مما علق عليها من اتربة واوساخ، لذلك فهي مفيدة للانسان.. ويجب على كل شخص الا يكبت دموعه التي تريد ان تنهمر من عينيه بسبب الفكرة الراسخة في الاذهان من ان الدموع خلقت للضعفاء وخاصة المرأة باعتبارها عنصر بشري ضعيف.. وهم حقيقة لايعرفون بأن الدموع تمد الانسان بالطاقة والقوة والمقدرة على المواصلة.. لانه عن طريقها يستطيع ان يزيل كل اسباب الحزن والضيق المختزنة في صدره.. مما يشجع على العمل المتواصل لتحقيق الهدف المنشود.. ايها الانسان اترك العنان لعيونك لكي تسكب دموعها فإن كثرة الدموع تريح الاعصاب المشدودة.

وقد خلق الله سبحانه وتعالى الدموع مالحة كي تحافظ على العين من التعفن كما ان الانسان نفسه يدرك اهمية الملح في مقاومة التعفن.

ومن اجمل ما قيل في الدموع..

– دموع الحزن اشد ملوحة من دموع الفرح.

– دموع العين في بعض الاحيان احلى واجمل من ابتسامة الشفتين.

– الحب زهرة ناضرة، لا يفوح اريجها الا اذا تساقطت عليها الدموع..

– الرجل دمعه رقيقة خلقت المرأة لتمسحها..

– لنضحك كي نتمرغ في وحل الدموع.. ولنبك كي نغتسل في برك الضحك..

– ضحك كثيرا حتى دمعت عيناه فاغرقت كل من حوله.

– دمعة الرجل ترمي الهيبة في النفس ودمعة المرأة تهيج العواطف.

فتون – جامعة الامارات – العين

ليستـــنى لا أدرى

هذه مجموعة من الاخبار تعد كمن يعزف سيمفونية من طلقات الرصاص واتساءل من يهتم بمثل هذه المادة الصحفية من جمهور قرائنا العريض.

«ديانا تتوقع طلاقا سهلا وسريعا!!» وآخر خبر «ديانا تنفي اي تفاوض حول طلاقها من الامير تشارلز» ولاننسى ـ عزيزي القارئ ـ ان تكحل عينيك بالشخصية البديلة لـ: ديانا «كريستيانا هانس» وما ادري هل بديلة للصحافة، ام لـ ديانا ام لعشاقها؟!.. ليتني لا ادري.

وعن ملكات الجمال.. وملكتهم لهذا العام، فحدث.. ولكن بحرج!! حيث توجد لكل عالم، ولكل فصل، ملكة جمال.. باستثناء العالم الثالث.. لانه عالم متخلف لايملك حتى الجمال!!.

وللفن ـ عزيزي القارئ ـ في صفحات صحافتنا شأن آخر، فله حصة الاسد والفهد معا، علاوة على الملاحق الخاصة به، فهو ـ كما تعلم ـ الثروة الفكرية التي لاغنى عنها حتى الموت.. فصحفنا تشكو التخمة باخبار هذا المجتمع الحاني الذي يجعلك حالما ـ حلم اهل الكهف ـ في ان تستيقظ يوما وتجد نفسك فنانا.. وانصحك ـ عزيزي القارئ ـ ان تبحث في قواميس اللغة عن كلمة (فنان) وليتني لا ادري.. فهذا الفن الذي يمتلك اعتى وافتك انواع الاسلحة على الاطلاق.. ولكنه ـ للأسف ـ يقوم بقتل من؟ عدونا؟ ام عدوهم؟.. ام انه قتل نفسه منتحرا في سبيل خدمة الشيطان؟!.. وليتني لا ادري، بعد ان قرأت شعارا رفعه هذا الفن مقاده: (لاحياة لاحد من بعدي).

اخي القارئ: اضف الى جعبتك اخبار النوادي الليلية البريئة، التي تقام فيها حفلات الرقص الشرقي الجريئة، بشوبها القرمزي، كم من المليارات يحددها العابثون باحيانهم لليالي المجون وقلة الحياء، بالموسيقى والغناء.. سمر، وسهر يتواصلان حتى السحر!!.. يا الهي.. ليتني لا ادري. وكل هذا وذاك، تبسط له صحافتنا اوفر المساحات واكثرها استراتيجية.. علما ـ عزيزي القارئ ـ اننا نفتتح صحافتنا بـ«بسم الله الرحمن الرحيم» وكذلك نتكلم عن الاخلاق الفاضلة، واساليب التربية النبوية. والدروس المستفادة منها في تنشئة جيل يذود عن حياض هذه الامة ويرفع من شأنها ويقوي شوكتها.

واما الاعلانات عن السجائر الفاخرة، فحدث ولاحرج ايضا، فلها المساحة بالكامل اذا ارادت، فالدعم المالي الذي تقدمه شركات التبغ اغرب من الخيال، فهو عبارة عن شيك مفتوح «غمض عينيك واكتب المبلغ اللي انت عاوزه ياسعادة الباشا».. ونرى في قمة صفحة ما عنوانا جاء فيه: (ندوة عن مكافحة المخدرات) وفي اسفل الصفحة اعلانا ـ بالالوان ـ عن اجود انواع التبغ في العالم!!.. ولست مبالغا فان السيجارة هي المفتاح الذهبي لكل مدمن خمر، ومتعاطي مخدر.. واسألوهم لتعرفوا كيف بدأ مدمن خمر، ومتعاطي مخدر، وكيف كانت البداية؟؟.

عزيزي القارئ: اذا ما اردت ان تلقي نظرة على صفحة الحوادث والقضايا المختلفة، فانك تقرأ: القبض على عصابة سرقة، ضبط كمية من الهيروين، ثم العثور على الف كيلو من الحشيش ضبط شاحنة من الخمور.. وحوادث الاغتصاب والزنا «التي تكتشف فقط» تجدها بابشع صورها وحالتها.. وما خفي اعظم، واذا اردنا ان نعرف الاسباب الحقيقية لهذه الجرائم، واسباب انتشار الرذيلة في مجتمعاتنا فانه لايخفى على احد ان المروج لها ـ بشكل غير مباشر ـ هو الاعلان!! الذي تبثه وسائل الاعلام واخشى الا ينشر هذا الكلام.

كيف لنا ان نعلم مجتمعاتنا الفضيلة، ونغرس فيها القيم والاخلاق، والتمسك بالكتاب والسنة، واقتفاء آثار القرون الاولى، وتجد.. وبأيدي ابناء من جلدتنا، من يبث السم الزعاف عبر وسائل الاعلام المتعددة.. اجل اقولها صريحة بان اعلامنا عموما ـ باستثناء بقايا الخير ـ يقوم بدور الهدم لا البناء، فهو يقوم بدور بغبغائي نقال بدون غربال، فيتلقى كل انواع الوبال وافلام الرعب والخيال التي تعج بها مجتمعات الغرب والشرق على السواء، ويلقنها لمجتمعاتنا صورة طبق الاصل.. وبدون ادنى مراقبة.. الا من رحم الله في بقايا الخير الموجودة.. ويا ليته سخر اجهزته المتنوعة بالعلوم النافعة، وبما تكون العزة والكرامة، فالفساد يروج له بشتى الوانه.. وما اكثر اعوانه.. وما ادهى شيطانه؟؟.

وكلمة حق اقولها: بان اكثر من ٣٠٪ من مساحة اوراق صحافتنا العربية، تهدم الاجيال ولاتبنيها، وتخرب العقول لاتصقلها بما ينفع، وتخدش الحياء.. ولاحياء لمن تنادي، وتجعل الحليم حيران،، وهذا ما يريده اعداؤنا على اختلاف مشاربهم، ورحم الله القائل بان «الافلام، والاقلام، والاعلام اسباب تردي وانحطاط امتنا في هذا الزمان».

ابوسمرة عبدالله ـ ابوظبي

■ غواص:

الاخ العزيز ابوسمرة.. اثني على غيرتك وحرصك على دينك وابناء وطنك.. وحرقتك لما تراه من امور تعتقد انها خاطئة.. ولكنني اعتقد ان سر السلبيات بالطريقة السالفة سواء في هذا المقال او المقال السابق (ديانا واخواتها) ليس هو الهدف من الكتابة.. وكم تمنيت لو انك عرضت في نهاية رسالتك بعض الحلول او الامور البديلة والتي تعتقد انها صحيحة ويجب ان تكون موجودة.

رجعى وبائن

قسم العلماء «الطلاق» الى قسمين: احدهما الطلاق الرجعي والآخر الطلاق البائن وينقسم الطلاق البائن الى «بائن بينونة صغرى» وبائن بينونة كبرى.

☆ الطلاق الرجعي: هو الطلاق الذي لايرفع احكام النكاح، ولايزيل ملك الزوج بل تظل الحياة الزوجية قائمة. وسمي بهذا الاسم لان للزوج ان يراجعها ضمن العدة.. فاذا لم يراجعها ضمن العدة اي انقضت عدتها، فانه لايملك بعد ذلك مراجعتها الا برضاها، وبعقد جديد شرعي.

☆ الطلاق البائن بينونة صغرى: وهو الطلاق الاول والثاني الذي يوقعه الزوج. ومحكمه انه يرفع احكام النكاح في الحال ولايبقى للزوجية اثر سوى العدة.

☆ الطلاق البائن بينونة كبرى: وهو الطلاق الثالث او الثلاثي، وحكمه انه يزيل في الحال كلا من ملك النكاح والحل معا، فلا تحل الزوجة لزوجها من بعده، حتى تنكح زوجا غيره، ثم يطلقها ذلك الزوج، وتنقضي عدتها، فبعد ذلك يجوز للزوج الاول مراجعتها بعقد شرعي جديد.

عبدالله سعيد دلهام الكعبي
العين

رجـال الدين مصطلح دخيل

تعليقا على ما ورد برأي القارئ الكريم في صفحة رأي الناس في العدد الصادر بتاريخ ٥/٣/٩٦ تحت عنوان تعليق كالطامة والذي علق فيه على رأي الاخت نور. اتفق معه على ما اتفق فيه مع رأيها بشأن التزام بعض المسلمين بالعبادة في رمضان وتركها بغير رمضان، ولكن لا اتفق معه في رأيه الثاني بشأن تحفظها على تسمية رجال الدين والمسلسلات الدينية وكثرتها في هذا الشهر على الرغم من اني لم اقرأ ماكتبته الاخت الكريمة لعدم تمكني من الحصول عليه. ولكن اعتقد ان الاخت محقة فيما ذهبت اليه، فاطلاق تسمية رجال الدين على بعض الاشخاص توحي لسامعها ان هناك اشخاصا للدين واشخاصا ليسو للدين اي ان هناك من يهتم بالدين وهناك من لايهتم بالدين وهنا يطرأ مصطلح جديد دخيل على المجتمع المسلم، وبالتالي نكون امام مجتمع علماني يجعل الدين اختصاص بعض الاشخاص كأي اختصاص آخر والبعض الآخر ليس من اختصاصه الدين وهذا هو حال المجتمعات العلمانية الغربية حيث اطلق اعلامه هذه التسمية وغيرها كثير واصبح اعلامنا نحن المسلمين يستخدمها بدون تحفظ وبدون ادراك لابعاد هذه المفاهيم فاللغة لها معان مهددة ومتفق عليها فاذا كانت حروف اللغة لكل واحد منها معنى محدد فما بالكم بالكلمات فاللغة فيها ما هو علماني وما هو ديني، ولا اعتقد ان الاخت ارادت بهذا الرأي ان تقول ان لكل شخص حرية ابداء رأيه في الدين كيف يشاء وبعلم او بدون علم فهي تدرك ان هذا من اختصاص الفقهاء والعلماء ولكن الدين واسع فالدين علم كما انه عمل فالعالم والفقيه ومن دونهم علما مسلمون ماداموا يشهدون الشهادتين وبالتالي الكل متدين لا تفريق بينهم فالتفريق يعني ان البعض لادين له وهو اذا علماني وما ينطبق على رجال الدين ينطبق على المسلسلات الدينية وغيرها.

سيد محمد بن الشيخ ـ مركز شرطة بوحصا

قرأت لكم

احببت ان اضيف الى صفحة «رأي الناس» بعض الطرائف والغرائب العالم..

وهي مختارة من كتاب «طرائف وغرائب من العالم» من اعداد ساه الشيخ.

البحث عن الرجال المفقودين مثلث «برمودا» البريطاني:

لايزال سكان بلدة (جارفورت) القريبة من ليزر بانكلترا يعيشون هلع وخوف شديدين نظرا لاختفاء ثلاثة من الاهالي.. واحدا تلو الآخر في ظروف غامضة منذ ١٩٧٧ وكأن الأرض قد انشقت وبلعتهم واحدا واحدا، وهكذا غابوا عن الوجود دون ان يتمكن احد من معرفة مصيرهم بالرغم من انقضاء ست سنوات على هذا الحادث المرعب.

ومهما يكن من أمر فان رجال الشرطة دائبون في بحثهم وتقصيهم وهم يأملون في الحصول على معلومات جديدة ربما ساعدت على اماطة اللثام عن سر اختفاء هؤلاء الاشخاص وخاصة بعد اكتشاف نفق غريب طوله ٤٠ قدما ضاربا في العمق وهو غير بعيد عن حدود بلدة (جارت فورت) مع العلم ان رجال الشرطة يستبعدون بأن يكونو هؤلاء الاشخاص قد لاقوا مصرعهم على ايدي بعض افراد رجال العصابات الاجرامية في تلك المناطق.

والاشخاص الثلاثة هم الاول كريستوفر كوبر (٣٧) عاما والذي كان يعمل أمين صندوق في المجلس البلدي لبلدة (جارت فورت) وخرج من منزله يوم ٢٦ يوليو ١٩٧٧ وتوارى بعد ذلك ولم يظهر مطلقا.

والثاني هو فيليب اندرو كلابهام ويعمل باحثا في مصنع للكيماويات وكان لايزال في ريعان الشباب.. والثالث يدعى جورج هيرست زميل الثاني واختفى بعد خمسة اشهر من اختفاء زميله.

☆☆☆☆

○ شرب الماء يسبب له الصداع

وهذه من الغرائب.. اغرب انواع الحساسية هي التي اصابت البريطاني «كريستوفر كوب» الذي يعاني من حساسية ضد الماء.

والسوائل الوحيدة التي يتناولها «كوب» هي عصير البندورة والموز وهما يمثلان اكبر جانب من غذائه.

أما تناوله للماء يسبب له صداعا مزمنا ومتاعب في الركبتين تعوقه عن المشي بسهولة!

☆☆☆☆

○ مخالفة مرور لشرطي المرور

وهذه احدى الطرائف وهي.. سجل الطالب «مارك وليامس» مخالفة لشرطي مرور أوقف سيارته في مكان ممنوع الوقوف.. فقد راقب «مارك» الشرطي وهو يوقف سيارته ويذهب الى سوق قريبة ويشتري بعض الحاجات ويعود الى سيارته وذهب مارك وسجل رقم السيارة وأعطاه لوالده الذي قام بدوره بابلاغ مركز الشرطة.. وقال مارك وليامس: ان المخالفة هي المخالفة بصرف النظر عن مرتكبها سواء كان ذلك مواطنا أم رجل شرطة.

نجود الشيخ ـ أبوظبي

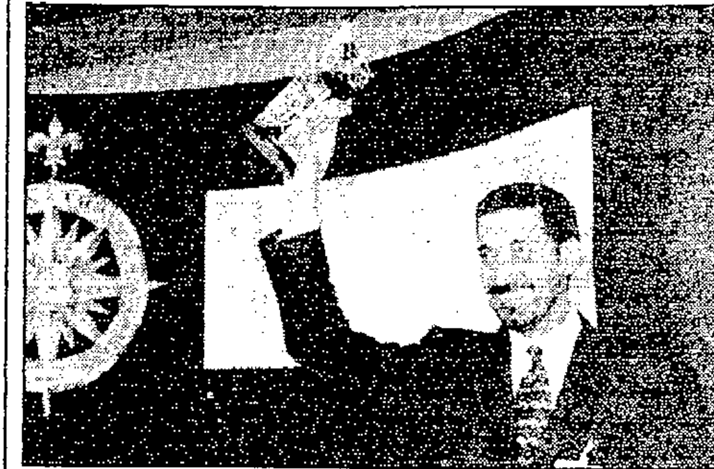
وجهة نظر

○ اود ان تكون هناك قناة فضائية اسلامية خاصة بالمسلمين في انحاء العالم العربي والاسلامي تعالج مواضيع كثيرة جدا واهمها: تلاوة القرآن الكريم على مدار الساعة.

○ الشيء الوحيد الموجود في بعض الصحف ويتنافى مع الدين الاسلامي هو نشر بعض الصور سواء كانت عربية ام اجنبية فنرجو من القائمين على الاعلام المقروء مراعاة عدم نشر هذه الصور.

○ لماذا لاتجعلون في الجريدة اليومية صفحة كاملة عن الاسلام والمسلمين والامور النفسية والمسائل الدينية والقصص الاسلامية؟ لماذا فقط في رمضان نعلم ان رمضان افضل الشهور لكن لايمنع هذا من البرامج في الشهور الاخرى.

حسن المطروشي
شناص سلطنة عمان



● الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم يتسلم الجائزة

طيران الامارات تفوز بجائزة أفضل ناقل الى الشرق الأوسط

دبي ـ الاتحاد: تسلم الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس طيران الامارات الجائزة الذهبية للقب افضل خطوط جوية الى الشرق الاوسط وذلك في احتفال اقيم على هامش معرض التبادل السياحي العالمي «اي تي بي» في برلين ليبلغ بذلك عدد الجوائز التي حصلت عليها منذ تأسيسها في عام ١٩٨٥ وحتى الان ٩٥ جائزة.

وكانت مجلة السفر العالمية ترافل تريد جازيت «تي تي جي يوروبا» قد اجرت استفتاء شمل ١٩ الف قارىء من العاملين في قطاع السفر في ٢١ بلدا فجاءت طيران الامارات في الدرجة الاولى وللعام الرابع على التوالي تبعتها طيران الخليج ففازت بالجائزة الفضية ولوفتهانزا بالجائزة البرونزية.

وكان سمو الشيخ احمد قد سافر الى برلين على رأس وفد ضم كبار المسئولين في طيران الامارات والطيران المدني ومجلس ترويج التجارة والسياحة للمشاركة في المعرض المذكور الذي يعد اكبر معرض للسفر في العالم.

وقد اقيم حفل التسليم في جناح المجلة بالمعرض ورافق سموه الى الحفل مدير عام دائرة الطيران المدني في دبي محيي الدين بن هندي والمدير التنفيذي للدائرة التجارية في طيران الامارات غيث الغيث، والمدير الرئيسي لخدمات المجموعة جاري تشابمان. يذكر ان طيران الامارات تشارك للمرة السابعة في «اي تي بي برلين» وقد عرضت في جناحها الذي تالف من طابقين صورا ومواد ترويجية لخدماتها وخصوصا للخط الجديد الذي تنوي افتتاحه الى ملبورن في استراليا.

وصرح موريس فلاناجان مدير المجموعة «ان اختيار اختصاصيي السفر لطيران الامارات كافضل ناقلة جوية الى المنطقة شهادة على حسن خدماتها ونجاحها في تقديم مستويات خدمة عالمية». واكد حرص طيران الامارات على المحافظة على هذه الخدمات والعمل على تطويرها دائما.

عقد «عمومية» جمعية مصارف الامارات في ٣٠ مارس بدبي

كتب ـ حسن شرف

تعقد الجمعية العمومية لجمعية مصارف الامارات اجتماعها السنوي العادي يوم ٣٠ مارس الجاري في المقر الرئيسي لبنك دبي التجاري بدبي.

ويتضمن جدول الاعمال المصادقة على التقرير السنوي ونشاط الجمعية لعام ١٩٩٥ وعلى خطة عمل الجمعية لعام ١٩٩٦ وكذلك التصديق على الحساب الختامي ومراقبي الحسابات لعام ١٩٩٥ ومشروع الموازنة لعام ١٩٩٦ وانتخاب مجلس الادارة لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

ويؤكد التقرير السنوي لعام ١٩٩٥ على النتائج الطيبة التي حققتها المصارف العاملة في دولة الامارات خلال العام الماضي وان هذه المصارف مقبلة على مرحلة من الازدهار بالفترة المقبلة.

وكان لؤي بستنجي مدير عام جمعية مصارف الامارات قد اشار مؤخرا امام ندوة مصرفية عربية بابوظبي بان ارباح بنوك الامارات حققت زيادة سنوية مرتفعة خلال عام ١٩٩٥ تتراوح بين ١٥ و٣٠٪. وان نسبة الملاءة في مصارف الامارات تبلغ ١٣٪ وهي تزيد عن النسبة التي حددتها لجنة بازل ٨٪ والتي سيتم رفعها الى ١٢٪.

ويقدر مصرف الامارات المركزي نسبة الزيادة في ارباح المصارف العاملة بالدولة لعام ١٩٩٥ بين ١٠٪ الى ٩٠٪ وفقا لتصريحات ادلى بها مؤخرا محافظ المصرف المركزي سلطان ناصر السويدي مقارنة بعام ١٩٩٤ في حين اصبحت جميع المصارف الوطنية ملتزمة بنسبة كفاية راس المال التي حددها المصرف المركزي وهي ١٠٪ وقد لجات بعض البنوك الاجنبية الى زيادة الشق الثاني من الاموال المخصصة لرأس المال وهو القروض المدفوعة كي تتمكن من تلبية متطلبات المصرف المركزي المتعلقة بالتركزات الائتمانية.

وقد ناقشت اللجان المختصة بجمعية المصارف العديد من الانظمة والتعليمات التي اصدرها مصرف الامارات المركزي ورفعت مقترحاتها بشانها ومنها التعميم الخاص بالقروض الشخصية واخر بشان كفاية رأس المال وثالث بشان الشيكات المرتجعة وكذلك التعليمات الخاصة بالتركزات الائتمانية.

وقد اوصت اللجنة الفنية للجمعية باستمرار المتابعة مع المصرف المركزي بشان الاستفادة من مركزية المخاطر على ضوء توصيات اللجنة السابقة بهذا الشان والتي من بينها التوجه للمصرف المركزي باستفسار عما يمكن ان يقدمه من خلال مكتب مركزية المخاطر بخصوص القروض الشخصية المتاخرة السيئة على ضوء ما ورد في كتاب صاحب السمو رئيس الدولة باشعار المصرف المركزي بتاريخ اول مارس من العام الماضي بما يمكن المصارف من تلافي منح قروض جديدة لاشخاص اخفقوا في تسديد قروضهم لدى بنوك اخرى تاركين للمصرف المركزي ان يضع الاجراءات اللازمة.

كما ناقشت اللجنة الفنية موضوعات تتعلق بوقف صرف الشيكات وموضوع الميكروفيلم. كما اوصت في اجتماع عقدته مؤخرا ببحث موضوع غسيل الاموال من قبل مجلس ادارة الجمعية مع ادارة المصرف المركزي لوضع ضوابط وقواعد محددة لمعالجة هذا الموضوع.

وناقشت اللجنة موضوع المنافسة بين المصارف المحلية وكل من المصارف الاجنبية وشركات الاستثمار واوصت بعرضه على المصرف المركزي.

وناقشت اللجنة موضوع زيادة نسبة مساهمة البنوك في الشركات التجارية.

الامارات تشارك في اجتماعات الندوة العالمية للتحكيم التجاري بفرنسا

ابوظبي ـ وام: تشارك دولة الامارات في اجتماعات الندوة العالمية حول التحكيم التجاري الدولي التي ستعقد في مقر غرفة التحكيم الدولي في العاصمة التونسية باريس يوم الاثنين القادم ولمدة خمسة ايام.

ويمثل الدولة في هذه الندوة وفد برئاسة سعادة محمد احمد الكيتوب وكيل وزارة العدل المساعد للشئون الفنية والذي من المقرر ان يغادر الى فرنسا يوم الاحد القادم لهذا الغرض.

بحث مجالات التعاون بين الامارات والبنك الدولي للإنشاء والتعمير

دبي ـ ابراهيم احمد:

بحث معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة مع المدير التنفيذي لمجموعة الدول العربية في البنك الدولي للانشاء والتعمير مجالات التعاون بين الامارات والبنك ومؤسساته في ضوء اتفاقية التعاون الفني التي تم توقيعها في العام الماضي والبرامج التنفيذية لهذه الاتفاقية.

وقد استقبل معالي احمد الطاير الدكتور خالد السعد بحضور الدكتور محمد خلفان خرباش وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشئون الموارد والميزانية. وقد تم بحث مجالات التعاون بين البنك والامارات واستعراض الانشطة التمويلية للبنك مع الدول العربية والقروض التي قدمت لها وانشطة البنك الدولي فيها وكيفية زيادة استفادة الدول العربية من برامج البنك وانشطته في المرحلة المقبلة، حيث ان الدول العربية من اقل الدول استفادة من البنك الدولي. قال الدكتور خالد السعد ان دول الخليج العربية من اكثر الدول مساهمة في البنك ومن الطبيعي الاتفاق على برامج للتعاون الفني والتمويلات بينها وبين البنك، حيث تساهم الدول العربية بحوالي ٨٪ من مساهمات دول العالم في البنك بينما تبلغ استفادتها حوالي ٢٪.

ويأتي لقاء الدكتور السعد مع معالي احمد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة ومحافظ البنك الدولي عن الامارات ضمن سلسلة من اللقاءات التي يجريها مع المسئولين بوزارات الاقتصاد والتجارة والزراعة والثروة السمكية والصحة، وصندوق النقد العربي وصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

خبراء «الجات» العرب يجتمعون غدا بالمنامة

بحث آثار جولة الاوروجواي على قطاعي البتروكيماويات والخدمات

المنامة ـ واخ: يفتتح وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح غدا اعمال مؤتمر خبراء «الجات» في الدول العربية والذي يستمر حتى الثامن عشر من الشهر الحالي ويعقبه اجتماع لدول مجلس التعاون حول «مستقبل العلاقات التجارية بين الدول الخليجية والمجموعة الاوروبية بعد مؤتمر برشلونة» والذي يستمر حتى العشرين من شهر مارس الجاري.

وذكرت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية الصادرة امس انه سيشارك في الاجتماع الاول اكثر من ١٤ خبيرا دوليا وعربيا لمناقشة عدد من المحاور الاساسية ومنها موضوع البتروكيماويات ومجال الخدمات والتي تشمل الاتصالات والطيران، والتامين بالاضافة الى كيفية انضمام الدول غير الاعضاء في «الجات» الى هذه المنظمة الدولية.

ويناقش موضوع البتروكيماويات عدد من المتخصصين في هذا المجال وسيتم التطرق الى مشكلة تسويق البتروكيماويات حيث ستتطرق التوصيات الصادرة عن الاجتماع الى كيفية الدخول في مفاوضات في ميدان البتروكيماويات وذلك لعدم وجود هذه المفاوضات في اتفاق مراكش.

اما موضوع الخدمات فسيتحدث فيه خبراء مصريون وتونسيون يقدمون تجارب بلادهم في هذا المجال بالاضافة الى متحدث في منظمة التجارة الدولية اما موضوع كيفية الانضمام الى الجات فسيتحدث فيه خبراء في برنامج تمويل التجارة العربية وممثلون عن برنامج الامم المتحدة والمدير التنفيذي للاسكوا والمنظمة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا ببرنامج الامم المتحدة الانمائي.

كما سيناقش الاجتماع موضوع التجارة البينية وستقدم اكثر من ٢٠ ورقة عمل تناقش اندماج تكامل الدول العربية في ميدان النظام التجاري العالمي وجولة الاوروجواي في سياسة الدول العربية وقضايا انضمامها ومستقبل الدول العربية في تجارة الخدمات والخدمات المالية والبنوك والخدمات التخصصية السياحية والشيكات والمعلومات وحقوق الملكية الفكرية.

وسيتم خلال الاجتماع تشكيل ثلاث مجموعات والخاصة بالخدمات الاخرى وبالبتروكيماويات والثالثة حول الملكية الفكرية.

كما يناقش الاجتماع الخاص بالدول الخليجية عددا من الموضوعات اضافة الى الموضوعات السابقة وهي الاتصالات وخدمات النقل الجوي والتسهيلات التجارية، وشبكة المعلومات وحقوق الملكية الفكرية لدول المجلس والعلاقات التجارية بين الدول الخليجية والتجارة البينية.

٢٠٠ شركة محلية واقليمية وعالمية تشارك في معرض للقوارب

دبي ـ الاتحاد: يشارك اكثر من ١٣٠ عارضا يمثلون ٢٠٠ شركة محلية واقليمية وعالمية من ٢١ دولة في معرض الشرق الاوسط الدولي الخامس للقوارب الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ٢٤ الى ٢٧ ابريل القادم ويضم مجموعات من اليخوت والقوارب الشراعية وقوارب الصيد وجميع مستلزمات القوارب، كما تعرض بعض القوارب واليخوت في الماء في نادي خور دبي للجولف ليمكن اختبارها عمليا.

وتحظى منطقة الشرق الاوسط بوجه عام بتراث بحري عريق، فقد عبر العديد من المسافرين والملاحين سواء كانوا مستكشفين او تجارا او صيادين او من غواصي اللؤلؤ منطقة الخليج العربي منذ عدة قرون على سفنهم الخشبية التقليدية القديمة، ولازالت بعض تصميمات هذه القوارب ذاتها تستخدم في الخطوط البحرية التجارية حاليا، الا ان التقنية الحديثة جلبت تغيرات واسعة في طبيعة التجارة البحرية في منطقة الخليج.

ومنذ عشرين عاما، بدأت عملية مزج الزجاج بمادة البلاستيك في صناعة القوارب لذا بدأ تاثير هذه الصناعة يظهر بوضوح في اسواق منطقة الخليج، وخاصة ان مادة «الفيبرجلاس» اصبحت رائجة الاستعمال في المنطقة، وقد اشارت الابحاث الى ان صناعة القوارب من مادتي الزجاج والبلاستيك تتيح للماء التخلل ضمن هذين المركبين مسببة تقشرات في المادة، بالاضافة الى تسرب المياه لهيكل القارب، الامر الذي يسبب مع الزمن انفصال طبقات المادة المصنوعة منها القوارب، وقد يعني ذلك ان قيمة القوارب المصنوعة من هذه المادة عند اعادة بيعها مرة اخرى ستكون منخفضة كثيرا، الى جانب ان عامل الامان يصبح في هذه الحالة موضع شك. وفي السنوات الاخيرة، اصبحت شركات صناعة القوارب اكثر حرصا على استخدام مادة الالمونيوم في صناعتها، وقد استطاعت هذه الشركات تصميم وتطويع مادة الالمونيوم وفق حاجتها لتخرج في النهاية هياكل جذابة وعالية السرعة واخف وزنا من قوارب الفيبرجلاس، بالاضافة الى قوتها ومتانتها.

اختتام برنامجين تدريبيين بمعهد الامارات المصرفي

الشارقة ـ الاتحاد: اختتم بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس برنامجان تدريبيان شارك فيهما ٣٥ متدربا ومتدربة منهم ١٦ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ٢٣ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

وركز البرنامج الاول التطوير الاداري من خلال التقويم الذاتي على اساليب التقييم الذاتي واستخدامها في تحديد انواع التصرف والمناهج الادارية المختلفة وتطوير مهارات التعامل بين الافراد وتحسس اهميتها ومن اهم محتويات البرنامج العملية الادارية واهم وظائفها والانشطة التي تدخل فيها التقييم الذاتي ودوره في التطوير الاداري وصورة الشخصية الادارية ودليل لاختيار للنهج الاداري الامثل واستبيانات وحالات عملية حول المناهج الادارية واستمر البرنامج الذى قام بتنفيذه خبير زائر مدة ٦ ايام. اما البرنامج الثاني فكان حول كتابة المذكرات والرسائل والتقارير المصرفية وساهم البرنامج في تزويد المشاركين بالاسس العلمية لكتابة الرسائل والتقارير والمذكرات وصقل مهاراتهم العملية في اعدادها ورفع مستوى وفعالية عرض التقارير وتقديمها، وقد خصص هذا البرنامج لمواطني دولة الامارات وغيرها من دول مجلس التعاون فقط. ويدخل هذا البرنامج ضمن سياسة المعهد في تاهيل وتطوير الموارد البشرية المواطنة. كما واستمر البرنامج الذي قام بتنفيذه خبراء زائرون مدة ٦ ايام. وفي ختام البرنامج التقى السيد حميد القطامي مدير عام المعهد المشاركين وقام بتوزيع شهادات المشاركة على المتدربين.

محافظو المصرف العربي للتنمية الافريقية يجتمعون في ابريل المقبل بتونس

الدوحة ـ ق. ن. أ: يعقد مجلس محافظي المصرف العربي للتنمية في افريقيا اجتماع دورته القادمة في مدينة تونس في ١٠ من شهر ابريل القادم، اعلن ذلك السيد احمد العبدالله العقيل رئيس مجلس ادارة المصرف في تصريحات صحفية عقب انتهاء الاجتماع (٨٢) لمجلس الادارة الذي تم في الدوحة يوم امس الاول الاربعاء.

واوضح ان اجتماع الدوحة وضع جدول اعمال اجتماع مجلس محافظي المصرف القادم في تونس والذي سيناقش خلاله التقرير السنوي حول نشاط المصرف وادائه المالي.. مشيرا الى ان اداء المصرف خلال عام ١٩٩٥ كان مميزا حيث بلغت ايرادات المصرف حوالي (١٥٠) مليون دولار وحقق صافي ارباح بلغت (١١٤) مليون دولار بعد خصم الاحتياطيات وبعض المصروفات الاخرى. ونوه على ان هذا الاداء يعتبر اكبر رقم يحققه المصرف في تاريخه وقال ان تحقيق هذه الموارد خلال العام الماضي ادى الى زيادة رأس المال بمبلغ مائة مليون دولار من الموارد الذاتية للمصرف مما مكن المصرف من وضع خطته الثالثة والتي بدأت عام ١٩٩٥ بمبلغ قدره (٥٠٠) مليون دولار.

واشار الى ان عمليات تمويل المصرف السنوية تتراوح مابين (٨٠) مليون و (١٢٠) مليون دولار.

بريطانية والماني فازا بسيارتين في سحب السوق الحرة

دبي ـ الاتحاد: فاز بريطانية والماني بسيارتين في سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي والذى جرى امس بحضور محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي وكولم ماكوجلن مدير عام السوق الحرة بمطار دبي الدولي.

الفائزة الاولى دورين ماري سونجورن بريطانية تبلغ من العمر ٥٨ عاما وهي ام لجوكي شهير وفازت بسيارة بي ام دبليو خضراء. والفائز الثاني رولف جورجن الماني وفاز بسيارة مرسيدس بنز اس ال ٥٠٠.

١٢١ مليون دولار زيادة في رأسمال البنك الاسلامي للتنمية خلال ١٩٩٥

وقد اطلع مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير على تقرير من وزير المالية والصناعة حول نتائج وقرارات الاجتماع السنوي العشرين لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية الذي عقد مؤخرا في جاكارتا.

واشار التقرير الى ان مجلس المحافظين وافق على انضمام جمهورية موزمبيق لعضوية البنك الاسلامي للتنمية كما وافق على انضمام جمهورية كزخستان الى عضوية البنك.

كما تم خلال الاجتماع المصادقة على حسابات البنك المراجعة لعام «١٩٩٤ ـ ١٩٩٥» ونقل رصيد الارباح والخسائر للبنك كما هو في نهاية السنة المالية «١٩٩٤ ـ ١٩٩٥» الى الاحتياطي العام والمصادقة على الحسابات المراجعة لكل من برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة ومحفظة البنوك الاسلامية لعام ١٤١٥هـ بالاضافة الى المصادقة على الحسابات المراجعة ولصندوق البنك الاسلامي للتنمية لحصص الاستثمار للسنة المالية ١٩٩٤.

واوضح التقرير ان مجلس المحافظين اطلع على تقرير وتوصيات لجنة الاجراءات بشأن وضع موارد البنك الاسلامي للتنمية وناشد الدول الاعضاء بمساندة الجهود الرامية الى زيادة فعالية البرامج القائمة لتعبئة موارد البنك.

كما بحث مجلس المحافظين تقرير لجنة التقييم لعمليات البنك في عشرين عاما وقرر تكليف مجلس المديرين التنفيذيين بالبنك بدراسة تقرير اللجنة واتخاذ التدابير المناسبة بشان التوصيات الواردة فيه. وتم خلال الاجتماع انتخاب الدكتور احمد محمد علي رئيسا للبنك لمدة خمس سنوات.

ووفقا للبيانات الرسمية فقد تميزت السنة المالية المنصرمة بتحقيق تحسن ملحوظ في الاداء المالي بالمقارنة بالسنة المالية السابقة وتمت زيادة راسمال البنك المدفوع بمقدار ٧٧,٠٥ مليون دينار اسلامي «١٢١,٢٨ مليون دولار امريكي» وذلك نتيجة للجهود المتضافرة التي استهدفت تحصيل المتاخرات القديمة من الزيادتين الاولى والثانية في رأس المال.

٤٣٠ مليون دولار سنويا صادرات دول التعاون الى سوريا ولبنان والأردن

دبي ـ الاتحاد: تبلغ قيمة صادرات دول مجلس التعاون لدول المشرق العربي سنويا ٤٣٠ مليون دولار فيما تبلغ الواردات ٧٠٠ مليون دولار.

ذكرت ذلك دراسة للبنك البريطاني للشرق الاوسط وقالت ان الامارات هي المصدر الرئيسي بنسبة ٥١٪ من هذه الصادرات وتعادل ٢١٦ مليون دولار تليها السعودية ١٤٩ مليون دولار والكويت ٢٥ مليون دولار والبحرين ١٦ مليون دولار وسلطنة عمان ١٢ وقطر ١٠ ملايين دولار وتشمل دول الشرق العربي الاردن ولبنان وسوريا ويبلغ الناتج المحلي لهذه الدول ٢٦ مليون دولار منها ١٣ مليار حصة سوريا تليها لبنان ٨ مليارات وقد زادت صادرات هذه الدول من ٣ مليارات عام ٨٨ الى ٥ مليارات دولار عام ٩٤ وزادت وارداتها من ٨ مليارات الى ١٥ مليار دولار.

وذكرت الدراسة ان هناك استثمارات متبادلة بين دول مجلس التعاون الخليجي وهذه الدول وهناك ٢٤ شركة في المنطقة الحرة بجبل علي لمستثمرين من هذه الدول.. ومن الممكن زيادة حجم التبادل التجاري بين دول التعاون ودول المشرق وزيادة الصادرات الوطنية من دول المجلس اليها خاصة البتروكيماويات السعودية والغاز القطري والمنسوجات من دولة الامارات وسلطنة عمان، خاصة اذا اعيد النظر في الرسوم الجمركية التي تفرضها الاردن ولبنان وسوريا على الواردات اليها.

مؤتمر العمل العربي يبدأ أعماله الأحد بالقاهرة

القاهرة ـ واخ: تعقد في القاهرة في الفترة من ١٧ الى ٢٤ مارس الجاري الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر العمل العربي. ويتضمن جدول اعمال المؤتمر عددا من الموضوعات التي تعنى بدراسة قضايا العمل والعمال في الوطن العربي وفي مقدمتها تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي حول الشباب والتنمية الذي يناقش مشاكل الشباب العربي بهدف ايجاد الحلول الملائمة التي تسهم في تعزيز دورهم في التنمية.

كما يستعرض التقرير عددا من التجارب الدولية والقطرية لتشغيل الشباب ورؤية منظمة العمل العربية لدور الحكومات ومنظمات اصحاب الاعمال تجاه قضايا تشغيل الشباب.

ويناقش المؤتمر كذلك مشروع خطة وموازنة منظمة العمل العربي لعامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ وموضوع الوقاية من حوادث العمل والنظر في اصدار اتفاقية عمل عربية بشأن تشغيل الاحداث.

مباحثات لبيع الغاز الطبيعي العماني لتايلاند

بانكوك ـ رويتر: عرض سعيد بن احمد الشنفري وزير البترول والمعادن العماني امس بيع الغاز الطبيعي المسال مباشرة الى تايلاند.

وتقدم الشنفري بالعرض خلال محادثات اجراها مع امنواي فيراوان نائب رئيس وزراء تايلاند.

ونقل امنواي للصحفيين قول الشنفري ان شراء الغاز الطبيعي المسال من عمان مباشرة سيكون ارخص بالنسبة لتايلاند من شرائه عن طريق دولة ثالثة. وقال امنواي انه طلب من الشنفري بحث اسعار الغاز الطبيعي المسال بالاضافة الى تكاليف الشحن بالتفصيل مع وزير الصناعة التايلاندي تشيوات سينسوونج.. ووصل الشنفري الى بانكوك امس الاول في زيارة خاصة تستمر ثلاثة ايام.

بتكلفة ملياري دولار «اموكو» الأمريكية تسعى لمد شبكة غاز خليجية

دبي ـ رويتر: قالت مصادر بشركة «اموكو» الامريكية المتعددة الجنسيات امس ان الشركة تلقى «بثقلها» وراء مشروع للغاز يتكلف ملياري دولار من شانه ان يزيد من الاعتماد الذاتي اقتصاديا في الدول العربية الخليجية. وتروج «اموكو» لمشروع عمان الشارقة للغاز بوصفه المرحلة الاولى في نظام خطوط انابيب لتوزيع الغاز عبر الحدود قد يتصل في نهاية الامر بجميع شبكات الغاز بالدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي. وقال توني باريت نائب رئيس اموكو للغاز الطبيعي في الشرق الاوسط «ستكون هذه اول رابطة في شبكة الغاز عبر مجلس التعاون الخليجي». وقال باريت ان اموكو تامل في تحويل مذكرة تفاهم وقعتها مع حكومة عمان في ديسمبر الماضي الى اتفاق ملموس في وقت لاحق من هذا العام. وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع على مدى ٢٠ عاما نحو ملياري دولار وهي اكبر تكلفة لمشروع تطوير آبار وحقول تتعامل معه حكومة سلطنة عمان. واذا تم الالتزام بالجدول الزمني فان اموكو تامل في البدء في تسليم الغاز العماني لمركز المشروع في الشارقة من خلال خط انابيب قطره ٣٦ بوصة في عام ١٩٩٨.

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	,٦٥٦٣٨
مارك الماني	١,٤٧٣٥
ين ياباني	١٠٥,٤٦
فرنك فرنسي	٥,٠٥١١
فرنك سويسري	١,١٨٩٦
ليرة لبنانية	١٥٩١ ■

المعادن النفيسة

عالميا (اونصة / دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٩٥,٥٠	٥,٥٧
زيورخ	٣٩٥,٥٠	—
هونج كونج	-	—

محليا (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٧,٧٠	١٤٨٣,٦٨	,٧٠

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٩,٣	٣٣٩,٩

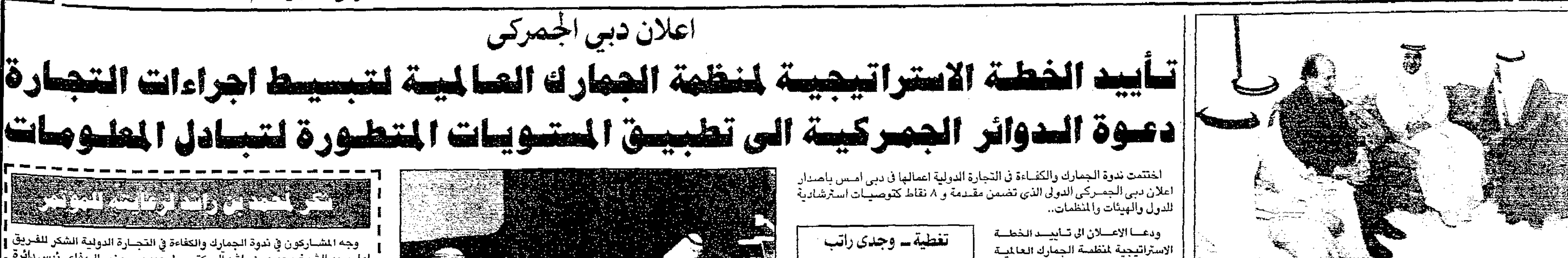
البورصات العالمية (امس)

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٥٦٠٨,٤٦	٣٦٨١,٨	١٩٩٢٣,٦٦	١٩٦٢,٤١

أسعار خامات البترول (اقفال لندن) (دولار / برميل)

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	خام عمان
—	—	—	—

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت



ولي عهد رأس الخيمة يحضر الاحتفال السنوي للشركة المتحدة للتأمين

رأس الخيمة ــ وام: حضر سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بعد ظهر امس الاحتفال السنوي الذي اقامته الشركة المتحدة للتامين بفندق رأس الخيمة، وحضر الاحتفال عدد من الشيوخ ورؤساء ومديري الدوائر ورجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية والبنوك والشركات.

والقى سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة للتامين كلمة اشاد فيها بالقانون التجاري وقانون شركات التامين اللذين اصدرهما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لانهما اتاحا لرجال الاعمال المواطنين العمل في جو آمن ومطمئن.

كما اشاد بالرعاية التامة التي تحظى بها المؤسسات الاقتصادية الوطنية من قبل كافة المسئولين في الدولة الذين يعملون على رعاية مصالح ابناء الوطن حتى وصلت الفعاليات الاقتصادية الى اعلى المستويات لتكون دعامة اساسية للاقتصاد الوطني وعلامات مضيئة لمعالم الحياة العصرية القائمة على التقدم والرقي.. وقال: اننا وبفضل السياسة الحكيمة لكل المسئولين في الدولة اخذنا نثبت اقدامنا ونرسخ وجودنا كشركات وطنية قادرة على القيام بكل متطلبات السوق من تمويل وتصنيع وانتاج وتسويق في الداخل والخارج.

وتوجه بالشكر الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة والى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة لدعمهما للشركات الوطنية في رأس الخيمة.

اعلان دبي الجمركي
تأييد الخطة الاستراتيجية لمنظمة الجمارك العالمية لتبسيط اجراءات التجارة
دعوة الدوائر الجمركية الى تطبيق المستويات المتطورة لتبادل المعلومات

اختتمت ندوة الجمارك والكفاءة في التجارة الدولية اعمالها في دبي امس باصدار اعلان دبي الجمركي الدولي الذي تضمن مقدمة و ٨ نقاط كتوصيات استرشادية للدول والهيئات والمنظمات..

تغطية ـ وجدي راتب

ودعا الاعلان الى تأييد الخطة الاستراتيجية لمنظمة الجمارك العالمية واعادة تقويم هياكلها واجراءاتها لتحديد اوجه النقص واعادة تصميم سير العملية التجارية وتطبيق المستويات المتطورة لتبادل المعلومات وتقنية الحاسب الآلي والتعاون الثنائي والجماعي لتطوير وانجاز البرامج التدريبية وتبسيط اكثر لاجراءات التجارة الدولية.

وفيما يلي نص الاعلان:

○ لاحظ المشاركون بالندوة الاهمية الخاصة لمعرض التبادل الالكتروني للمعلومات الذي اقيم بمناسبة هذه الندوة، كما لاحظوا المستوى المتميز لمثل هذه الندوات التي تتيح الفرصة لكبار مسئولي الجمارك للتباحث في مختلف المسائل الرئيسية، والامور الحيوية، لمدة اطول مما هو متاح لهم في مناسبات اخرى.

ويعبر اعضاء الوفود عن عمق امتنانهم لحكومة دبي، ولدائرة موانيء وجمارك دبي، واللجنة المنظمة للمعرض والندوة. كما يوصي الاعضاء بان توزع على اوسع نطاق ممكن الابحاث التي القيت ووقائع المناقشات التي دارت بالندوة. كما يؤكد اعضاء الوفود على اهمية الاستمرار في عقد لقاءات من هذا النوع في فترات منتظمة لضمان اتاحة الفرصة للمسئولين من كل القطاعات المعنية بالتجارة الدولية لكي يتبادلوا بروح ودية وجهات النظر فيما بينهم فيما يعنيهم من خطط وانجازات وتحفظات، بالاضافة الى تصورهم لافضل التطبيقات العملية وتعيين فرص تنسيق العمل فيما بينهم.

○ على الدوائر الجمركية ان تقوم بتأييد الخطة الاستراتيجية لمنظمة الجمارك العالمية وان تحيط حكوماتها علما باهمية الانضمام الى الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، بما فيها اتفاقية النظام الجمركي المنسق، واتفاقية كيوتو، واتفاقية الجات للتقييم الجمركي.

○ على الدوائر الجمركية ان تعيد تقويم هيكليتها واجراءاتها، كلما استدعت الظروف لذلك، على ضوء برنامج الاصلاح والتحديث الصادر عن منظمة الجمارك العالمية، وتطوير برامج لرفع القدرة على تيسير حركة التجارة، مع المحافظة في نفس الوقت على المستويات المطلوبة للالتزام بالقوانين واللوائح من خلال انظمة التفتيش الانتقائي وادارة المخاطر. وعلى الدوائر الجمركية، اثناء اعادة تقويم هيكليتها واجراءاتها، ان تاخذ في اعتبارها التوصيات الصادرة عن ندوة كولمبوس، والمبادىء المتعلقة بالادارة الجمركية النموذجية.

○ إن المشاركين بهذه الندوة هم على علم بما قد تتكبده الاطراف التجارية في المعاملات الدولية من نفقات خلال الاجراءات الجمركية. ويدعو المشاركون الدوائر الحكومية للعمل البناء مع الاطراف الاخرى ذات العلاقة بالمعاملات التجارية، بما في ذلك وكلاء التخليص، ومتعهدو النقل، والجهات التجارية نفسها، لتحديد اوجه النقص واعادة تصميم سير العملية التجارية، والتطوير المتواصل للبرامج التي ترمي الى الحد من المصاريف غير الضرورية.

○ يدعو المشاركون بالندوة كل الدوائر الجمركية الى النظر في تطبيق المستويات المتطورة لتبادل المعلومات وتقنية الحاسب الآلي في عملياتها الجمركية، بما في ذلك نظام التبادل الالكتروني للمعلومات والتجارة الالكترونية، مع مراعاة الضمانات الامنية اللازمة واعتبارات المكاسب والتكاليف.

○ لاحظ اعضاء الندوة ازدياد المصالح المشتركة والمستوى المرموق من التعاون بين الدوائر الجمركية والاطراف الاخرى للمعاملات التجارية الدولية. كما يرى اعضاء الوفود ظاهرة مشجعة في رغبة جميع الاطراف المعنية، وبصورة خاصة المصارف وشركات التامين والنقل والمناولة والتخليص، في العمل والتعاون من أجل زيادة تسهيل حركة التجارة، ويقترح الاعضاء ايجاد واستكشاف فرص على الصعيد الوطني والدولي لتكثيف برامج التنسيق والتشاور مع الدوائر التجارية، حتى يتم الحفاظ على مبادرات تسهيل الحركة التجارية والتعاون والاسراع فيها.

○ تدعو الوفود الجمركية لايجاد فرص للتعاون الثنائي والجماعي لتطوير وانجاز البرامج التدريبية، دعما للمبادرات الرامية الى تحديث الاجراءات والهيكلية.

○ سعيا نحو تبسيط اكثر لاجراءات التجارة الدولية، تدعو الوفود المشاركة الدوائر الجمركية لتعزيز علاقاتها بالهيئات الوطنية المسئولة عن وضع السياسات الاقتصادية والتجارية والضريبية، كلما كان ذلك ممكنا، لكي تعكس قرارات هذه الهيئات قدرات الدوائر الجمركية على الادارة، وتيسير التجارة واحترام القانون وتطبيقه.

وقد اختتم الدكتور عبيد صقر بوست رئيس المجلس الاعلى للجمارك مدير عام جمارك دبي الندوة بكلمة أكد خلالها على ان هذه اللقاءات هي فرصة للتعارف فيما بيننا بشكل اكبر وتعميق التفاهم والتعاون فيما بيننا ورغم ان نظرتنا للأمور مختلفة ولكن مشاكلنا هي في النهاية واحدة كما اننا لم نعد في الوقت الحاضر مفتشي بضائع ومحصلي رسوم لاغير ولكننا ومع جهات اخرى نحمل على عاتقنا مسئولية تحرير التجارة العالمية وازالة الحواجز بين شعوب العالم في كافة المجالات. واشاد الى جهود منظمة الجمارك العالمية في الاعتناء بهموم جميع ادارات الجمارك العالمية.

شارك في الندوة ٢٤٠ من مسئولي الجمارك من ٩٦ دولة في قارات العالم الخمس و ٢٦ منظمة دولية وعربية واقليمية وعدد من ضيوف الشرف وناقشت ٣٧ ورقة عمل تناولت مختلف القضايا الجمركية على امتداد العالم.

● جانب من الجلسة الختامية للندوة امس

شكر لمحمد بن راشد لرعايته للمؤتمر

وجه المشاركون في ندوة الجمارك والكفاءة في التجارة الدولية الشكر للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة موانيء وجمارك دبي لرعاية الندوة ومتابعة فعالياتها.

وقد تقدم بالشكر نيابة عن الوفود المشاركة سعادة ممادوتال مدير عام جمارك السنغال كما قدم الشكر للجنة المنظمة للندوة على حسن اختيارها للموضوعات ودعوتها لهذا الحشد الكبير من الدول والمنظمات والذين قضوا طوال فترة انعقاد الندوة في مناقشة الموضوعات التي تعبر عن جميع المشاكل التي تواجهها جميع الاجهزة الجمركية في العالم.

وكانت الندوة قد اختتمت اعمالها امس باصدار اعلان دبي الجمركي الدولي حيث تلا جيمس شيفر امين عام منظمة الجمارك العالمية اعلان دبي الصادر عن ندوة دبي الاولى (الجمارك والكفاءة في التجارة الدولية) والذي تضمن مقدمة وثماني نقاط.

ارتفاع الدولار والأسهم في طوكيو
«البوندسبنك» يبقي الفائدة دون تغيير

طوكيو ــ لندن ــ وكالات الانباء: شهدت اسعار الاسهم والدولار ارتفاعا عند الاقفال امس في بورصة طوكيو.

وقال سماسرة ان اسهم طوكيو سجلت ارتفاعا عند الاغلاق بدعم من ارتفاع كبير لاسهم شركة «كيسي» الكتريك للسكك الحديدية مما شجع بعض المستثمرين على الشراء.

لكن السماسرة قالوا انه من المرجح ان تبقى السوق في حالة الضعف التي بدت عليها في الفترة الاخيرة خلال المستقبل القريب وذلك وسط الشكوك المحيطة بميزانية ١٩٩٦/١٩٩٧.

وعند الاغلاق سجل مؤشر «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا ٦٦ر١٩٩٢٣ نقطة بارتفاع قدره ٩٦ر١٨٨ نقطة اي بنسبة ٩٦ر٠ في المائة ليسجل بذلك اعلى مستوياته خلال الجلسة.

وقال ميشيو سوجيتا رئيس قسم الاسهم في مؤسسة دويتشه بنك كابيتال ماركتس «لا اعتقد ان السوق ستواصل الارتفاع.. فهي مازالت في مرحلة التكيف الاخيرة».

فيما قال متعاملون ان الدولار ارتفع في اواخر المعاملات في طوكيو مقابل الين والمارك لكن حركة التعامل اتسمت بالبطء.

وقال المتعاملون ان العملة الامريكية قضت اليوم كله محصورة في نطاق ضيق للغاية حيث تنتظر السوق عوامل جديدة.

وبحلول الساعة ٠٧٠٠ بتوقيت جرينتش جرت معاملات على الدولار بسعر ٣٧ر١٠٥ ين و ٤٧٣٠ر١ مارك.

ومن جهة اخرى اعلن البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) امس الخميس انه قرر ترك اسعار الفائدة الاساسية الخصم ولومبارد والريبو دون تغيير وذلك في نهاية الاجتماع الدوري لمجلسه.. وكان من المتوقع ان يبقى البوندسبنك اسعار الفائدة دون تغيير.

وقال اقتصاديون قبل اعلان قرار البوندسبنك ان عدم استقرار سوق السندات الالمانية كفيل باقناع البنك المركزي بتاجيل قرار خفض الفائدة رغم انخفاض معدل التضخم وارتفاع البطالة وانكماش الاقتصاد في الربع الاخير من العام الماضي عن الربع السابق.

ويرجع الاقتصاديون ان يخفض البوندسبنك اسعار الفائدة الرسمية في اي من اجتماعاته القليلة المقبلة بمجرد ان تهدأ سوق السندات الحكومية.

وفي لندن سجلت الاسهم البريطانية ارتفاعا متوسطا في بداية المعاملات امس تدعمها بوادر استقرار الاسهم الامريكية بعد ان اغلق مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي على انخفاض ١٥ نقطة.

وقال متعاملون ان سوق الاسهم تلقى دعما من نتائج اعمال الشركات البريطانية لكن فرص تحقيق مزيد من المكاسب محدودة حيث تنتظر السوق بيانات اسعار المنتجين الامريكية التي صدرت بعد ظهر امس.

وفي الساعة ٠٨٤٧ بتوقيت جرينتش بلغ مؤشر فايننشال تايمز الذي يقيس اداء اسهم ١٠٠ شركة ممتازة في بريطانيا ٣٦٤٨ نقطة بارتفاع ٧ر٧ نقطة اي بنسبة ٢١ر٠ في المائة عن الاغلاق السابق.

خبراء سوق الذهب:
المعدن الاصفر بدأ يفقد مميزاته الاساسية

سان فرانسيسكو ــ الولايات المتحدة ــ أ.ف.ب: شدد خبراء سوق الذهب المجتمعون في سان فرانسيسكو على ان المعدن الاصفر بدأ يفقد مميزاته الاساسية في عالم اقتصادي ومالي يزداد تطورا وتعقيدا لكنه يبقى في الوقت ذاته مادة اولية وقيمة للاحتياطي النقدي وضمانة اخيرة ضد التضخم.

وقد ارتاب هؤلاء الخبراء من الانعكاس المتواضع لتراجع بورصة وول ستريت بنسبة ٣٪ الجمعة الماضي على سعر الذهب.

وقال بيل اونيل مسئول الدراسات حول الاستثمارات على المدى الطويل في الشركة المالية الامريكية «ميريل لينش» في نيويورك «كنا نأمل ان يستفيد الذهب بشكل اكبر من تراجع الاستثمار في الاسهم والسندات لمصلحة الاستثمارات المضمونة ضد التضخم».

وكان سعر اونصة الذهب ارتفع فقط بنسبة ٨٠ر١ دولار ليستقر على ٢٠ر٣٩٨ دولار عند الاقفال الجمعة الماضي في نيويورك قبل ان يخسر الاثنين مجددا كل هذا الارتفاع تقريبا في حين استعاد مؤشر داو جونز كل ما خسره.

الشركات الامريكية تسعى لتطوير علاقاتها برجال الاعمال بالامارات

دبي ـ الاتحاد:

أكدت مصادر اقتصادية امريكية رغبة المؤسسات والشركات الامريكية في تطوير علاقاتها وانشطتها مع دولة الامارات والدخول في مشاريع صناعية وتجارية مشتركة.

فقد استقبل حسن محمد بن الشيخ النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس وفدا امريكيا رفيع المستوى يضم ديفيد ماك السفير الامريكي السابق لدى الدولة، وريتشارد هولمز رئيس الغرفة العربية الامريكية وديفيد بيرس القنصل العام الامريكي في دبي، وحضر الاجتماع عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة دبي، وتناول البحث في هذا الاجتماع العلاقات التجارية القائمة بين دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية، وسبل تطويرها لتشهد مشاركة اكبر بين المؤسسات الاقتصادية بين البلدين.

وذكر حسن محمد بن الشيخ ان اسواق دولة الامارات العربية المتحدة عامة ودبي خاصة تشهد نموا سريعا في قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات وغيرها من القطاعات الهامة، ودعا الشركات الامريكية الى تكثيف وجودها في المنطقة من خلال جلب التكنولوجيا الامريكية والمشاركة في المشاريع القائمة والمستقبلية التي تتطلب المزيد من الخبرات العالمية، وقال النائب الثاني لرئيس غرفة دبي ان واردات دولة الامارات العربية المتحدة عبر دبي تشكل ٦ر٧٪ من اجمالي واردات دبي، مشيرا الى ان رجال الاعمال المحليين يرحبون بتنمية تعاملهم مع نظرائهم الامريكيين سواء بالدخول في مشاريع مشتركة او غير ذلك من النشاطات، وتحدث عن دور الغرفة العربية الامريكية ودور غرفة دبي في تحقيق هذا الهدف من حيث التعريف بمجالات التعاون المتاحة او ايجاد الشركاء المناسبين.

وقال ديفيد ماك ان الشركات الامريكية والمؤسسات الصناعية المتوسطة تسعى لدخول اسواق دول الخليج عامة ودولة الامارات خاصة بشكل اوسع وزيادة حصتها في اسواقها المتنامية، واعرب ماك عن اعجابه بالتطور السريع الذي تشهده دول المنطقة من الناحية العمرانية والصناعية والتجارية عامة.

وقال ريتشارد هولمز ان عدد الوفود التجارية الامريكية الى هذه المنطقة ازداد بشكل ملحوظ في الفترة الاخيرة، وقد تم خلال زيارات هذه الوفود توقيع العديد من الاتفاقيات التي من شأنها توثيق العلاقات بين الولايات المتحدة ودول المنطقة وفتح آفاق تعاون جديدة بينها.



● جانب من الاجتماع بغرفة دبي.. «تصوير: محمد حنيفة»

بفضل مشروعات طاقة تكلفتها ١٧ مليار دولار
باكستان تتحول الى سوق واعدة لشركات التأمين

كراتشي ــ رويتر: يقول محللون ان شركات التامين الاجنبية تستطيع جني ثمار وفيرة من التامين على مشروعات طاقة في باكستان تكلفتها اكثر من ١٧ مليار دولار وايضا بدخول سوق التامين على الحياة والمحاصيل في هذه الدولة الآسيوية الكبيرة.

وبدأت حكومة باكستان انفتاحا على شركات التامين العالمية عام ١٩٩٤ في تراجع عن تاميم هذا القطاع عام ١٩٧٢، وانهت احتكار الدولة لهذه الصناعة المتمثلة في هيئة التامين على الحياة.. سمحت لشركتي كوميرشيال يونيون انشورانس البريطانية ولايف انشورانس الامريكية وشركات قطاع خاص محلية ببيع وثائق تامين على الحياة.

وتبلغ نسبة المؤمنين على حياتهم في باكستان اثنين في المائة فقط من مجموع السكان وعددهم ١٣٠ مليون نسمة، وقال محللون ان الحكومة تتوقع ان تستحوذ شركات اجنبية على ١٠ في المائة من صناعة التامين على الحياة بالمقارنة مع ١١ في المائة قبل تاميم هذا القطاع.

قال ادريس انصاري نائب رئيس رابطة التامين في باكستان لرويتر «تقدم باكستان سوقا ضخمة للتامين، تستطيع شركات التامين بسهولة المشاركة بواحد في المائة من اجمالي تكاليف مشروعات الطاقة».

وأبدى انصاري عن مخاوفه من ان تعجز شركات التامين الباكستانية عن منافسة الشركات الاجنبية وتتكبد خسائر فادحة.

واضاف انصاري: «تخشى شركات التامين المحلية ان تفقد مشروعات تامين تقدر بمئات الملايين من الروبيات تفوز بها شركات عالمية نتيجة السماح للاخيرة بالتقدم للحصول على عقود تامين في قطاع الطاقة الذي تتكلف مشروعاته عدة مليارات من الدولارات».. واوضح انه بالاضافة الى حرمان شركات التامين المحلية من صناعة مربحة فان السماح لشركات التامين الاجنبية بالتنافس في هذا المجال سيحرم الحكومة من عائدات ضرائب تبلغ عشرات الملايين من الروبيات.. ولن تدفع شركات التامين الاجنبية ضرائب غير مباشرة مقدارها ثلاثة في المائة ورسوم تامين اتحادية قيمتها واحد في المائة لان وثائقها تصدر خارج البلاد، واشار الى ان «الشركات الباكستانية لن تستطيع منافسة الشركات الاجنبية».

وقد وقعت شركات اجنبية مذكرات تفاهم مع القطاع العام والخاص بشان مشروعات طاقة قيمتها اكثر من ٥ر١٧ مليار دولار بالاضافة الى التفاوض حول صفقات اخرى.

وقال عمران اميني من دارتراست سيكيوريتز للسمسرة ان تمويل مشروعات توليد الطاقة يجب ان يأتي من مصادر اجنبية نظرا لان السوق الرأسمالية الباكستانية صغيرة نسبيا.

واضاف: «في العقد الحالي يقدر اجمالي المطلوب بحوالي تسعة مليارات دولار بالعملة الاجنبية و ٥ر٨ مليار بالعملة المحلية اي اكثر من العقد السابق بثلاث مرات».

لمعالجة الفائض الزراعي والصناعي
الحكومة السورية تتجه الى تخفيف القيود على الصادرات

دمشق ـ فهد دياب

تبحث وزارة الاقتصاد السورية حاليا تخفيف القيود على الصادرات حيث تدرس ايجاد اليات جديدة لمنح مزيد من التسهيلات للمصدرين. فقد صرح مدير التجارة الخارجية ان الحكومة السورية تتجه لايجاد حل عادل للمصدرين الملزمين ببيع نسبة من القطع الأجنبي الناتج عن التصدير (٢٥٪) للمصرف التجاري السوري بسعر ٤٣ ليرة سورية مقابل الدولار في الوقت الذي يصل فيه السعر الحقيقي للدولار ٥٠ ليرة.

واوضح شبلي ابوالفخر مدير التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد السورية ان القرار رقم ٢٧٩ لعام ١٩٩٧ يقضي بمنح المصدر السوري الحق بالاحتفاظ بنسبة ٧٥٪ من حصيلة الصادرات والاحتفاظ به في حسابات خاصة لدى المصرف التجاري السوري لاستخدامه في عمليات تمويل الاستيراد كما يقضي القرار بصرف نسبة ٢٥٪ المتبقية على اساس سعر الدولار التشجيعي بمعدل ٢٣ ليرة للدولار وهو السعر الذي صار يعرف باسعار البلدان المجاورة واضاف ان المصدر السوري يخسر حاليا نحو ١٨٪ من قيمة العملات الصعبة (القطع الاجنبي) الذي يلزم بيعه للمصرف التجاري السوري.

واضاف ابوالفخر ان مصدري الخضر والفاكهة يتمتعون بميزات اضافية حيث سمح لهم مع مصدري البيض والفروج والالبان باستيراد سيارات «بيك اب» وشاحنات مبردة لايزيد عمرها عن ثلاث سنوات وتسديد القيمة بنسبة ٥٠٪ من حصيلة التصدير المحتفظ بها من قبل المصدر.

كما تم السماح لهم ايضا بالاحتفاظ بكامل حصيلة التصدير او بيعها الى المصرف التجاري السوري بالاسعار التشجيعية بهدف اعطائهم مزيدا من المرونة. فيما تقضي تعليمات وزارة الاقتصاد والتجارة السورية بالسماح للقطاع الخاص بتصدير الصوف والجلود وتسليم حصيلة القطع الاجنبي لوزارة الصناعة حيث ترتب على تلك الاجراءات ضرورة تطوير وتحسين المنتج والدخول في المنافسة في اكثر من سوق.

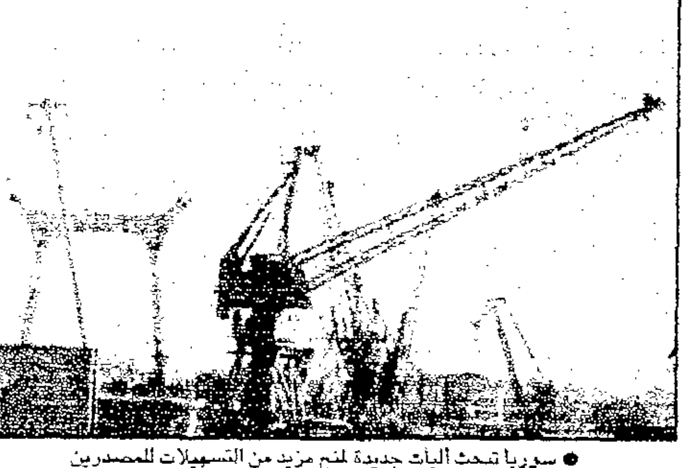
وتتابع لجنة التصدير المشكلة منذ عام ١٩٨٦ برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء للشئون الاقتصادية، وعضوية الوزراء المختصين والجهات المعنية بعملية التصدير، الاجراءات اللازمة لتسهيل عمليات التصدير ومراقبة تنفيذ الخطط التصديرية للقطاع العام. وقد اثمرت الجهود المبذولة في هذا المجال نتائج جيدة، حيث تنامت الصادرات السورية وارتفعت قيمتها باستثناء النفط من ١٠.١٤٥ مليار ليرة عام ١٩٨٧ الى ٣٠.٧٨٣ مليار ليرة سورية عام ١٩٩٠، ويرجع انخفاض هذا الرقم الى ١٩.٦٢٩ مليار ليرة عام ١٩٩٤ بعد توقف الصادرات الى دول اتفاق المدفوعات «البلدان الاشتراكية سابقا».

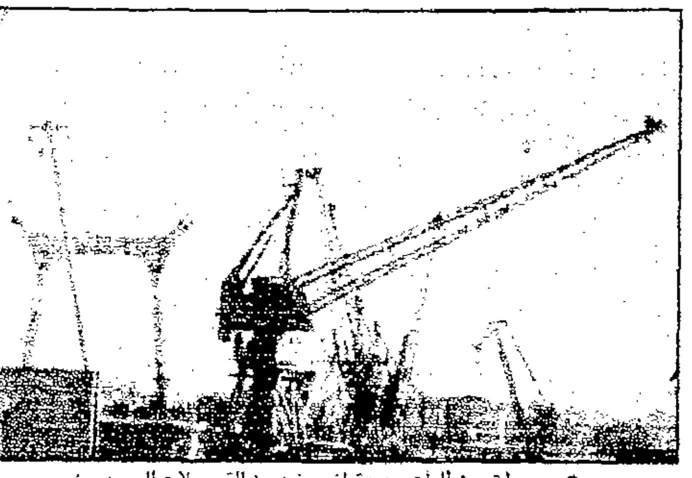
كما تعد الصادرات السورية متواضعة قياسا بالامكانات المتاحة حيث تواجه سوريا فائضا بالانتاج الزراعي والصناعي خاصة في الحمضيات التي حققت الموسم الماضي فائضا قدر بنحو ٣٠٠ الف طن، الامر الذي يجعل الحكومة تتجه لحفز الصادرات بمنحها مزيدا من التسهيلات والاعفاءات خاصة وانها لاتتلقى اى دعم من الدولة. لكن يتمتع القطاع الخاص بحقه في التصدير دون تحديد نوعية السلع المصدرة او كمياتها، كما لايشترط حصوله وعلى موافقة مسبقة.

ورغم عراقة القطاع الخاص السوري في مجال التصدير، وعلاقاته الجيدة بالاسواق التقليدية الا ان الصادرات السورية لم تحقق النمو المطلوب، وتشير مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في سوريا الى تراجع الصادرات السورية نسبيا عام ١٩٩٥ حيث بلغ مجمل الصادرات بنهاية شهر ايلول ١٩٩٥ نحو ١٣.٨٠٤ مليار ليرة سورية عدا الصادرات النفطية في حين بلغ مجموع قيمة الصادرات لعام ١٩٩٤ باستثناء النفط نحو ١٩.٦٢٩، اى سجلت تراجعا قدر بنحو ٩٠٠ مليون ليرة سورية خلال تسعة اشهر، وسجلت الواردات ايضا تراجعا ملموسا. حيث بلغت قيمتها حتى سبتمبر ١٩٩٥ نحو ٣٨.٣٦٥ مليار ليرة في الوقت الذي وصلت فيه قيمتها عام ١٩٩٤ الى ٦١.٣٧٥ مليار ليرة اى بتراجع يبلغ نحو ٨ مليارات ليرة خلال تسعة اشهر.

وتعتبر ايطاليا وفرنسا ولبنان وروسيا واسبانيا والسعودية وبريطانيا اهم البلدان التي تستقبل الصادرات السورية، وتبلغ حصة السوق الاوروبية المشتركة منها نسبة ٥٥.٨٪ من الصادرات السورية عام ١٩٩٤، والبلدان العربية ٢٦.٢٪ فيما تستقطب اسواق الدول «الاشتراكية سابقا» نحو ١٠٪ ودول العالم الثالث نحو ٥.٦٪ والامريكتان نحو ١.٧٪.

اما اهم الواردات السورية فانها تاتي من اليابان وايطاليا والمانيا وفرنسا وتركيا وكوريا الجنوبية ورومانيا، وتشكل الواردات السورية من السوق الاوروبية المشتركة نحو ٣٣.١٪ ومن الدول الصناعية ١٨.٢٪ ومن دول العالم الثالث ١٤.٢٪ ومن الدول الاشتراكية سابقا ١٤.٥٪ ومن الدول الامريكية ١١.٩٪ ومن البلدان العربية ٦.٣٪.





● سوريا تبحث آليات جديدة لمنح مزيد من التسهيلات للمصدرين

وفد بريطاني يزور قرية دبي للشحن

دبي ـ الاتحاد:

قام وفد بريطاني رفيع المستوى يمثل مجموعة من شركات الشحن بزيارة قرية دبي للشحن وعقدوا اجتماعا مع علي الجلاف مدير قرية دبي للشحن وبحضور عبدالله بن خدية منسق العلاقات العامة، وقد تم تبادل المعلومات المتعلقة بقرية دبي للشحن ودورها في عملية النقل الجوي العالمي وعن الخدمات والتسهيلات التي تقدمها القرية للعالم ودورها في عملية التبادل التجاري الدولي والدور الجوهري الذي تلعبه القرية كمركز دولي لاعادة تصدير البضائع كذلك تحدث علي الجلاف عن اهمية الشحن البحري الجوي ودوره المتميز عبر قرية دبي للشحن والتي تعتبر احد اهم مراكز الشحن البحري الجوي في العالم وامكانية الاستفادة منها من قبل التجار والمصنعين في بريطانيا كما اشار الى المنطقة الحرة الجديدة بمطار دبي الدولي وامكانية الاستفادة منها من قبل الشركات البريطانية والعالمية.

ومن ثم دعا الطرفان الى تعزيز وتقوية العلاقات التجارية بين البلدين ومن ثم قام الوفد بصحبة مسئولي القرية بجولة ميدانية شملت كافة ارجاء القرية وقد اثنى الوفد على خدمات قرية دبي للشحن والارقام القياسية في تخليص البضائع والوقت القياسي لانجاز المعاملات وجدير بالذكر ان هذه الزيارة تاتي بالتعاون مع طيران الامارات في دبي.

استثمار واعمال

● **مؤتمر رجال الاعمال الخليجيين والامريكيين** الذى عقد بالمنامة مؤخرا اسفر عن ابرام عشر صفقات مشتركة بين رجال الاعمال في دول التعاون ونظرائهم من الولايات المتحدة.

ونسبت صحيفة الايام البحرينية الصادرة امس الى السفير الامريكي قوله ان ذلك دليل واضح على نجاح المؤتمر الخليجي الامريكي لرجال الاعمال بكل المقاييس.. واعرب السفير الامريكي عن شكره لمشاركة عدد كبير من الشركات ورجال الاعمال الامريكيين في هذا المؤتمر مشيرا الى ان المؤتمر القادم سيعقد في واشنطن بالولايات المتحدة الامريكية.

«وام»

● **ارباح الشركة السعودية** للصادرات الصناعية انخفضت خلال ١٩٩٥ الى ٧ر١ مليون دولار..

وقالت الشركة انها اقترحت توزيع ٢ر٧ مليون ريال ارباحا نقدية على المساهمين عن عام ١٩٩٥ دون تغيير عن العام السابق له.

واضافت الشركة انها افتتحت مكتبا لها في لندن العام الماضى بهدف تسويق المنتجات السعودية في الدول الاوروبية.

وهبطت حقوق المساهمين في نهاية عام ١٩٩٥ الى ٨١ مليون ريال من ٥ر٨١ مليون ريال في نهاية عام ١٩٩٤.

«رويتر»

● **ايرادات قناة السويس** خلال شهرى يناير وفبراير الماضيين بلغت ٥ر٣١٩ مليون دولار بنقص قدره ٥ر١٠ مليون دولار عن الفترة نفسها خلال العام الماضى.

وذكر مصدر مسئول في القناة ان احصاءات قسم الاحصاء بهيئة القناة اوضحت ان ايرادات قناة السويس في يناير الماضى بلغت ١٦٥ مليون دولار مقابل ١٧٠ مليون دولار في يناير ١٩٩٥ وفي فبراير بلغت ٥ر١٥٤ مليون دولار مقابل ١٦٠ مليونا في فبراير ١٩٩٥.

وبلغ عدد السفن العابرة خلال شهرى يناير وفبراير الماضيين ٢٤١٤ سفينة بلغت حمولاتها الصافية ٧٧٥ر٥٨ مليون طن.

«رويتر»

● **شركة الخطوط الجوية التركية** قررت شراء ثلاث طائرات من طراز «اير باص ٣٢٠» جديدة لتدعيم اسطولها الجوى المدنى خاصة في رحلاتها الى اوروبا التى يأتى منها عدد كبير من السياح الى الاراضى التركية.

وتأتى هذه الصفقة للعام السياحى الجديد الذى سيبدأ اعتبارا من نهاية سبتمبر القادم حيث تتوقع المصادر السياحية في انقرة ان يصل عدد القادمين للسياحة الى حوالى تسعة ملايين شخص. مما يذكر ان الاسطول التركى الجوى المدنى يضم حوالى (٦٠) طائرة مختلفة الاحجام معظمها من البوينج الامريكية.

«ق ن أ»

● **مجلس ادارة البنك الدولى** وافق امس على خطة تسمح للبوسنة والهرسك بتسوية متاخرات الدفع المترتبة عليها لهذه الهيئة المالية لتصبح مجددا عضوا في البنك.

وتقدر هذه المتاخرات بحوالى ٤٤٥ مليون دولار ورثتها عن يوغوسلافيا السابقة. وتقضى الخطة التى تبناها البنك الدولى بتحويل هذا المبلغ الى قرض جديد من البنك مدته ثلاثين عاما.

وتبلغ قيمة هذا القرض اكثر من ٥٥٠ مليون دولار لانه يشمل ايضا قروضا جارية لم يعتبرها مجلس الادارة متاخرات.

«ا ف ب»

● **شركة «بريتش بتروليوم»** اعلنت انها تهدف الى زيادة دخلها بمقدار (٥ر١) مليار دولار بحيث يصل الى ما يقرب من (٥ر٤) مليار دولار سنويا بنهاية القرن الحالى. واعلن جون براون المدير التنفيذى للشركة ان الهدف هو تحقيق تلك الزيادة مع تعزيز انفاق رأس المال خلال الفترة نفسها من حوالى خمسة مليارات دولار الى ستة مليارات دولار سنويا والابقاء على صافي الدين بين سبعة مليارات وثمانية مليارات دولار.

ونوه بالانجازات الملحوظة التي تحققت بالفعل من خلال الجهود الذاتية.. مشيرا الى ان ربحية (بريتش بتروليام) حققت زيادة بالنسبة لعائدات رأس المال التى ارتفعت من حوالى سبعة في المائة خلال عام ١٩٩٢ الى حوالى (١٥) في المائة في نهاية عام ١٩٩٥.

«ق ن أ»

● **الصادرات الامريكية** من السلع التجارية الى كوريا الشمالية بلغت خلال السنة المالية الماضية ٥٧ر١ مليار دولار بزيادة نحو (مائة مليون) دولار عن السنة المالية التى سبقتها.

وقالت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب) نقلا عن تقرير احصائى صدر عن وزارة التجارة الامريكية ان زيادة قيمة الصادرات الامريكية لكوريا الشمالية ترجع الى تخفيف القيود المفروضة من قبل حكومة واشنطن على الصادرات الى تلك الدولة الشيوعية في اعقاب التوقيع على الاتفاقية النووية التى وقعت بين الجانبين في اكتوبر من عام ١٩٩٤ بالاضافة الى زيادة الصادرات الامريكية من الحبوب الى كوريا الشمالية لاسباب انسانية.

«ق ن أ»

● **الحكومة الهندية** وافقت امس على ٨٢ اقتراحا تتعلق باستثمارات اجنبية مباشرة يبلغ اجماليها حوالى ٨٠ر٣٢ مليار روبية.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان لجنة الاستثمارات الاجنبية اجازت هذه المقترحات خلال اجتماع ترأسه مانموهان سنغ وزير المالية.

وذكر ان سبعة من بين هذه المقترحات تتعلق باقامة وحدات خاصة بعمليات التصدير في قطاعات مثل النسيج والقطن وبرامج الكمبيوتر كما ان هناك مشروعا لاقامة شركة للشحن الجوى الدولى بقيمة ٢٠٠ مليون روبية.

العرب بين الجات والشراكة الاوروبية والشرق اوسطية

اسماعيل صبري عبدالله: ارتكبنا خطأ تاريخيا في الستينات وحانت الفرصة لتصحيحه في التسعينات

السفير جمال الدين بيومي: لدينا اوراق للضغط على المفاوض الاوروبي

القاهرة ـ عصام عبدالله

يعيش العالم حاليا في سلسلة من المتغيرات والتفاعلات السياسية والاقتصادية، ولأهمية وخطورة هذه المتغيرات وانعكاساتها على استراتيجيات التنمية ومستقبلها في مصر والمنطقة العربية، تحاول «اورينت برس» في هذا التحقيق التعرف على اتفاقية الشراكة الاوروبية: ماهيتها وابعادها وآثارها على عالمنا العربي، وذلك من خلال المهتمين بالموضوع وهم السفير جمال الدين بيومي رئيس جهاز التفاوض المصري مع الاتحاد الاوروبي، والدكتور عادل جزارين خبير الصناعة ورئيس اتحاد الصناعات المصرية والدكتور اسماعيل صبري عبدالله خبير الاقتصاد ووزير التخطيط الأسبق..


● السفير جمال الدين بيومي

● اسماعيل صبري عبدالله

التجمعات الكبرى

يؤكد السفير جمال الدين بيومي رئيس جهاز التفاوض المصري مع الاتحاد الاوروبي ان عالمنا يتجه نحو الكوكبة، وان هناك تجمعات اقتصادية كبرى هي: «النافتا» التي تضم الولايات المتحدة والمكسيك وكندا و «الباسفيك» وشرق آسيا وفي داخلها اشكال من التكوينات الاقتصادية المتعددة، و «التجمع الاوروبي»، هذه التجمعات هي التي ستدير حركة التجارة والاقتصاد والمال في العالم في القرن الحادي والعشرين. واقرب هذه التجمعات الى مصر والعالم العربي هي اوروبا ليس فقط للقرب الجغرافي وهو مهم وانما للعلاقات التاريخية ايضا.

ففي سبتمبر عام ١٩٩٣ طالبت اوروبا بوضع اطار جديد للتعاون مع الدول العربية المطلة على البحر المتوسط، وفي مايو ١٩٩٤ بدأت المفاوضات في بروكسل وانتهت الى عقد مؤتمر وزاري ضم دول الاتحاد الاوروبي (١٥ دولة) و (١٢ دولة) متوسطية، واعتبر هذا المؤتمر ـ الذي عقد في برشلونة ١٩٩٥ ـ بداية ولادة تجمع اقتصادي، سياسي عملاق يقيم منطقة تجارة حرة اوروبية متوسطية. تجعل من المنطقة الى جانب المنطقة الآسيوية والمنطقة الامريكية احدى الدعامات الثلاث للنظام الاقتصادي الدولي البازغ.

اذا كان لابد وان تدخل مصر في تجمع اقتصادي لتعزيز قدراتها الاقتصادية في اطار المنافسة التي فرضتها الاتفاقيات الدولية الجديدة مثل «الجات».

ونظرة موضوعية تؤكد ان الاتحاد الاوروبي اكبر شريك تجاري للدول العربية المطلة على البحر المتوسط، واذا اخذنا مصر مثلا سنجد ان التجارة معه تمثل نحو ٤٠٪ من حجم تجارتها الخارجية، وقد وقع على اتفاقية الشراكة الى جانب مصر (تركيا، تونس، اسرائيل، المغرب، الجزائر، الاردن، لبنان، سوريا). والجديد الذي تطرحه اتفاقية الشراكة هو (الفدية) في التعامل بين شريكين اخذا وعطاء وهذه الفدية تبدو في صالح الاقوى عادة، وهذا وضح منذ الوهلة الاولى في التفاوض اذ يركز للمفاوض الاجنبي على الصناعة والتكنولوجيا، وطبيعي ان الدول النامية ومنها الدول العربية لاتستطيع ان تجاريه، ولكن اذا انتقلنا الى الزراعة في المفاوضات فان الامر يختلف.

من هنا ينبغي ان نركز كمفاوضين عرب ـ ونلح ـ على ان يفتح لنا المفاوض الاجنبي سوقه زراعيا مقابل فتح اسواقنا للصناعة المتقدمة، صحيح اننا لانقدر ان ننافسه في مجالي «القمح» او «اللحوم»، ولكننا نستطيع ان نتفوق عليه في معظم المنتجات الزراعية، وهذا احد الامثلة التي يمكن ان نتفاوض على اساسها. لكن هذا يتطلب (١) تحرير الصادرات الزراعية، وهذا أحد الامثلة التي يمكن ان نتفاوض على اساسها. لكن هذا يتطلب:

(١) تحرير الصادرات الزراعية.

(٢) اعادة تأهيل الصناعة في بلادنا بما يسمح من المنافسة عالميا على مدى الـ ١٢ عاما القادمة.

(٣) التعاون المالي.

(٤) التعاون والتنسيق العربي لانشاء منطقة تجارة حرة عربية متوسطية يكون مقرها الاسكندرية، خاصة بعد انضمام سوريا ولبنان لاتفاقية الشراكة.

التخصص في الصناعة

ــ لكن ماهو تأثير اتفاقية الشراكة على صناعتنا الوطنية، خاصة واننا مطالبون بالتنافس مع اوروبا على مدى ١٢ سنة قادمة؟

* يقول الدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات المصرية، ان الصناعات تمتلك التكنولوجيا المتقدمة وتهتم بتطويرها سواء داخل مصانعها بانشاء مراكز للبحوث او خارج مصانعها عن طريق التعاون مع الجامعات، بينما استوردنا هذه الصناعة ولم نهتم باستيعابها ناهيك عن تطويرها وهو مايضعنا في مأزق حقيقي، اذ انه بعد الاتفاقيات الأخيرة مثل الجات والشراكة ومايستجد بعدهما لانستطيع ان نستوعب او نطور او نقلد هذه الصناعات المتقدمة وفقا لاتفاقية حقوق الملكية الفكرية.

من ناحية اخرى فان اغلب المصانع الاوروبية لديها فائض كبير في الانتاج بينما انتاج مصانعها ضعيف والقوة الشرائية عندنا ضعيفة. ناهيك عن ان اغلب مصانعنا لاتعمل بطاقاتها الكاملة خاصة الصناعات الهندسية.

الصناعة في اوروبا تهتم بالادارة وتطويرها بينما لدينا تخلف اداري كبير ادى الى تدهور انتاجية العامل. وتدني سلوكياته وتقييمه للعمل وقيمته. اضف الى ذلك ان القوانين واللوائح عندنا غير مستقرة كما انها ليست شفافة وهذا يؤدي الى عدم وضوح الرؤية.

واذا كانت قوانين العمل في اوروبا وكل دول العالم المتقدم تتسم بالمرونة فان قوانين العمل عندنا تغل ايدي الادارة، فلاتستطيع ان تطرد العامل المتكاسل او اللامنتج، كما ان في اوروبا شركات ضخمة للتسويق. وهو مانفتقده في مصر. والتمويل ميسر للصناعة هناك بينما هو من اصعب الأمور في مصر سواء من البنوك او الحكومة.

هذا كله يكشف لنا الفجوة الكبيرة بين الصناعة في اوروبا ومصر والعالم العربي عموما. ولتقليل هذه الفجوة خلال ١٢ سنة لابد ان نعمل من الآن على الاتجاه الى التخصص في الصناعات التي لها مزايا نسبية في مصر مثل الملابس الجاهزة والجلود والصناعات الهندسية والغذائية، ومعظمها صناعات لها فرص للتصدير الى افريقيا والدول العربية.

كما علينا الاهتمام بالصناعات التقليدية كالسجاد ومصنوعات خان الخليلي كما يجب ان نستفيد من الشراكة الى ابعد حد عن طريق المنح والمساعدات التي ستوفر لنا خلال ١٢ سنة، وعن طريق جذب الاستثمارات خاصة المباشرة منها مع الشركات العملاقة لأنها هي الوحيدة التي تخلق التنمية وفرص التصدير لنا، واهم من هذا وذاك ان نهتم بتنمية القوة البشرية اداريا ومهنيا، وان نولي اهمية قصوى للبحوث وتطويرها عن طريق التعاون مع السوق الاوروبية المشتركة وانشاء خطوط ساخنة من جامعاتها المختلفة لان هذه هي فرصتنا الاخيرة للاستفادة من اوروبا.

وفوق هذا يجب ان نعمل على ايجاد استقرار تشريعي ووضوح رؤية وانشاء شبكة معلومات لخدمة الصناعة المصرية بمعنى التعرف من خلال هذه الشبكة على الاحتياجات الفعلية لأسواق الغرب.

من جهة اخرى يجب ان نتعاون افقيا مع الدول العربية التي حولنا حتى نواجه التكتل الاوروبي بتكتل اصغر منه وان كان اقوى من تعاملنا معه فرادى. ففي خلال ١٢ سنة قادمة لابد من ان نخلق اتحادات للصناعة اقوى وان نواجه التحدي المفروض علينا. صحيح ان هناك ثمنا لابد من دفعه فورا وان هناك صناعات سوف تقلس، لكن صحيح ايضا اننا اذا احسنا التعامل مع الشراكة الاوروبية ممكن ان نستفيد وان ننافس في المستقبل.

التعاون العربي

أما الدكتور اسماعيل صبري عبدالله خبير الاقتصاد ووزير التخطيط الأسبق فيري ان مواجهة كل المتغيرات الاقتصادية والاقليمية وانعكاساتها تتطلب اولا واخيرا «التعاون العربي». فالتعاون العربي اليوم ليس مجرد احد البدائل المطروحة علينا كعرب وانما هو الأصل. والخطأ الكبير الذي ارتكبناه اننا نظرنا الى التعاون والتكامل من وجهة سياسية فوقية بينما الاساس هو «الاقتصاد».

ان التعاون والتكامل الاوروبي لم يبدأ الا حينما استشعر الاوروبيون ان مصلحتهم الاقتصادية مشتركة رغم العداوات السياسية والتاريخية بينهم.

واليوم مطروح علينا سيناريوهات كثيرة وعناوين براقة مثل «الشرق اوسطية» و «الشراكة الاوروبية» و «الوحدة الافريقية» بينما لانجد سيناريو واحدا يتحدث عن التكامل العربي وهذا من وجهة نظري «مقصود». لأنه هو الحل الحقيقي لكل ماسيواجهنا مستقبلا، وهو الوحيد القادر على تبديد مخاوفنا من القادم، شريطة الاتترك هذا التعاون والتكامل العربي للحكومات وانما لرجال الاعمال والجهود الاهلية.

ــ ماذا تقصد بالتعاون والتكامل العربي؟

* المحرك الاساسي للتجارة والاقتصاد والاستثمار هو «سعة السوق» بمعنى ان الشركات المتعددة الجنسيات مثل «فيليبس» تحتاج الى الاسواق الكبيرة بالفعل او التي سوف توجد لتصريف انتاجها، وكلما كان السوق سوقا كبيرا كلما فرضت كلمتك في اية مفاوضات تجارية او اقتصادية، وهناك فرق بالطبع بين من يتفاوض باسم ٦٠ مليون مصري، و ٢٥٠ مليون عربي.

ولتأكيد كلامي اضرب لك مثلا الهند لأنها من أنجح دول العالم اذ استطاعت تكوين قاعدة علمية وتكنولوجية، لذا اتجهت اليها الشركات العملاقة مثل شركة مرسيدس التي ابرمت اكبر اتفاقية للسيارات في العالم مع شركة «باتا» الهندية وحين سأل مراسل (سي ان ان) رئيس شركة مرسيدس عن سبب هذه الصفقة الكبرى اجابه بأن الطبقة الوسطى البازغة في الهند خلال عشر سنوات ستصل الى خمسة ملايين نسمة، ويكفي شركة مرسيدس مليون فرد فقط.

وانا شخصيا مهتم بهذا التعاون العربي الاوروبي لأنه كان وضعا قائما من عشرات القرون، ويجب علينا كعرب ان نستغل «خوف» دول جنوب اوروبا من انجلترا وفرنسا والمانيا وان ندعم الحوار العربي الاوروبي خاصة مع اليونان وايطاليا واسبانيا على ان نتعامل معهم كسوق مشتركة واحدة.

أما ماأقصده بالتكامل العربي، فهو توزيع الادوار في مجال الصناعة بحيث تشارك الدول العربية مجتمعة في التصنيع، وان نجبر بذلك اوروبا على التعامل معنا جميعا بشروطنا الموحدة وهذه نقطة ضرورية جدا. فالمشروع العربي المشترك، مع ايماننا باننا من أكبر الأسواق في العالم اذا نسقنا كعرب سويا، نستطيع ان نقهر اية اتفاقية وان نفرض شروطنا، لكن في ظل التشرذم العربي والتفاوض بشكل فردي سوف نخضع لما يريده الآخر.

لأول مرة.. البنوك المصرية تشارك في كعكة القروض الخارجية

القاهرة ـ محسن حسنين

لأول مرة في تاريخها.. نجحت مجموعة من البنوك المصرية في الحصول على جزء من كعكة القروض الخارجية، والتي كانت تستأثر بها البنوك والمؤسسات المالية الدولية..

فقد نجحت هذه البنوك المصرية في توفير قروض باكثر من مليار دولار، خلال العام الماضي وحده، لقطاعات البترول والكهرباء والالمنيوم، بعد ان دخلت في منافسة شرسة مع مجموعة من البنوك والمؤسسات المالية الدولية اعتادت تقديم القروض لهذه القطاعات وغيرها من القطاعات الاستراتيجية في الاقتصاد المصري..

نصف في المائة أقل!

ويقول محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف المصرية والعربية ان البنوك المصرية نجحت في هذا المجال الذي تقتحمه لأول مرة، بعد ان وفرت القروض للقطاعات الثلاثة بأسعار فائدة تقل بنصف في المائة عن الأسعار التي عرضتها البنوك وللمؤسسات المالية الدولية..

وهذه النسبة تمثل مخاطر الدولة التي تضيفها البنوك الدولية على خدمة اية قروض تمنحها لمصر.

وعلمت «الاتحاد» أن من بين المؤسسات التي اعتادت تقديم القروض للمشروعات الاستراتيجية الكبرى في مصر البنك الدولي وبعض بنوك التنمية المعروفة في العالم، وهي نفس البنوك التي دخلت البنوك المصرية في منافسة معها!

كما علمت «الاتحاد» ايضا ان مبالغ هذه القروض تم استخدامها كمكون اجنبي في عدد من المشروعات الجديدة التي يقوم قطاعا البترول والكهرباء بتنفيذها في الوقت الراهن، وان بعضها استخدم في استيراد آلات ومعدات لتحديث بعض الوحدات الانتاجية القائمة بالفعل.

لنا خبراء!

ويعترف محمود عبدالعزيز بأن البنوك المصرية ليست لديها الخبرات الكافية في هذا الصدد وتقديم مثل هذا النوع من الاقراض، بل ومنافسة مؤسسات مالية دولية لها باع طويل في تقديم القروض، إلا أن القدر وضعنا في موقف يحتم علينا ان نتعلم بسرعة، والاستنتخلف، و إننا كبنوك مصرية اذا لم نقدم هذه الخدمة، التي تخدم كافة الأطراف وتنعكس ايجابا على الاقتصاد المصري، فسياتي من يقدمها نيابة عنها، وغالبا ماستكون مؤسسات مالية اجنبية يهمها أن تتواجد في السوق المصرية وتوسع نشاطاتها فيها.

توزيع المخاطر

ويسمى هذا النوع من النشاط الذي تقوم به البنوك المصرية لأول مرة، بادارة القروض المسوقة.

وقد اتفقت البنوك المصرية على الدخول فيه، حيث يتطلب عمليات تمويل ضخمة لأنشطة اقتصادية عملاقة ليس بمقدور اي بنك ان يقوم بها بمفرده، لذلك يشارك في عملية الاقراض اكثر من بنك بهدف توظيف احتياطيات النقد الاجنبي الموجودة لدى هذه البنوك، باقل قدر من المخاطر نظرا لتوزيع هذه المخاطر على اكثر من بنك.

واقتحام البنوك لهذا النوع من النشاط، بالاضافة الى انه يساعدها على توظيف احتياطياتها من النقد الاجنبي بصورة افضل، ويوفر التمويل اللازم للمشروعات الكبرى باسعار تنافسية الا انه يساعد بصورة غير مباشرة في تخفيف الضغوط على الاقتصاد المصري، والتي كان يتعرض لها من جراء الاعتماد على جهات اجنبية خارجية لتوفير القروض التي تحتاجها قطاعات الاقتصاد المختلفة.

بروفة.. للجات!

والخطوة التي بدأتها البنوك المصرية تعد بمثابة «بروفة» حية لأدائها في السوق المصرفية العالمية بعد تحرير الخدمات المالية عالميا بعد ٥ سنوات في اطار اتفاقية الجات.

وعلى الرغم من ان تواجد البنوك المصرية، على الساحة الدولية، محدود للغاية، كما ان حجم اصولها ورءوس اموالها يعد صغيرا بالقياس للمؤسسات والبنوك الدولية، والتي اتجهت في الآونة الاخيرة لتكوين كيانات ضخمة سواء بالاندماج أو بشراء وحدات مصرفية كبيرة، الا ان بدء مصر مبكرا لتجربة المنافسة، على تسويق القروض، مع المؤسسات المالية الدولية يعد خطوة كبيرة على طريق اكتساب الخبرات في هذا المجال الجديد، وترسيخ الثقة في الجهاز المصرفي الذي يتطلع لأداء مهام ووظائف جديدة في ظل المتغيرات التي طرأت على الساحة الدولية خاصة بعد البدء في تحرير تجارة الخدمات المالية الدولية، وضرورة الاستعداد لأشكال مختلفة من المنافسة داخليا وخارجيا.

انعقاد المؤتمر الأول لقطع الغيار لوكلاء نيسان ـ ديزل اليابانية في دول المجلس بأبوظبي

نظمت شركة «محمد بن مسعود واولاده» ممثلة في قسم الديزل (وكلاء نيسان ديزل بابوظبي) بالتعاون مع الشركة المصنعة (اليابانية) المؤتمر الاول لقطع الغيار لوكلاء شركة «نيسان ديزل / اليابانية» بدول مجلس التعاون الخليجي وذلك في فندق أبوظبي هيلتون. وشارك في المؤتمر الذي استمر من ١٢ ـ ١٤ مارس الحالي مندوبون عن وكلاء نيسان ديزل من دول مجلس التعاون وكل من يوسيوشي اميسونو المدير العام لنيسان ديزل والمهندس صفوت على فرحات مدير عام قسم الديزل والمهندس حسين فتحي الرشيدي مدير قطع الغيار بشركة محمد بن مسعود واولاده. وتم خلال المؤتمر استعراض أحدث النظم المتبعة في مجال قطع الغيار وكما ناقش أحدث التطورات التي يمكن الاستفادة منها لتوثيق مجالات التعاون المشترك بين الوكلاء في المنطقة.

لأول مرة في الامارات الحشار تدشن منتجات «بيم» و «يونتشي» الالمانية بالاسواق

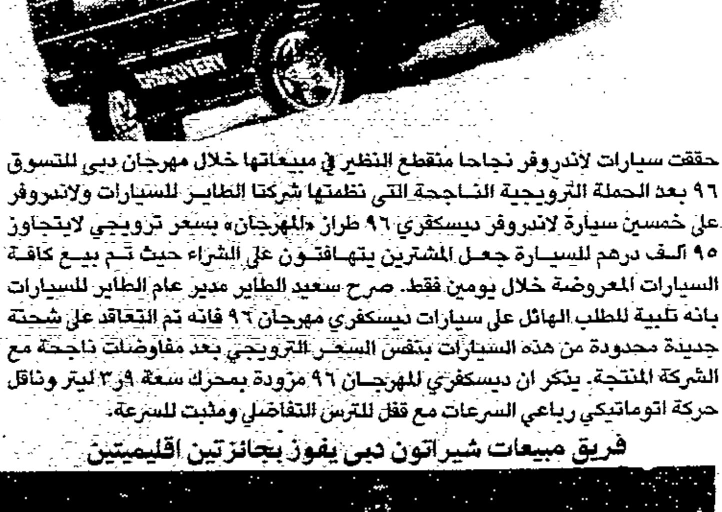
دشنت مؤسسة سعيد بن ناصر الحشار لاول مرة باسواق الامارات العربية المتحدة مجموعة منتجات شركة بيم الالمانية الشهيرة التي يتم تصنيعها حاليا بالشرق الاقصى تحت اشراف ومواصفات شركة بيم وكذلك تشكيلة تليفزيونات شركة يونتشي باسواق الامارات وذلك خلال حفل كبير اقامته مؤخرا بفندق رويال ابجر دبي بحضور جيرندير خانا المدير العام الذي صرح بان تشكيلة تليفزيونات يونتشي تضم ٦ أنواع وموديلات مختلفة وتضم تشكيلة منتجات شركة بيم ١٨ منتجا كهربائيا مختلفة جميعها متوفرة حاليا بالامارات منها الخلاطات صانعات القهوة ـ مضارب البيض ـ المكاوى الكهربائية ـ مجففات الشعر ـ قاطعات اللحم وغيرها من المنتجات الكهربائية التى لاقت نجاحا كبيرا في اوروبا واغلب دول العالم.

محمد بن سليم يوقع اتفاق دعاية مع فيليب شاريول لمدة سنة



عشية افتتاح موسم سباق السيارات، وقع بطل الامارات للسباقات محمد بن سليم اتفاق رعاية مع فيليب شاريول، الاسم الذي يترافق عادة مع تصميم الساعات الفريدة. وخلال الاتفاق الذي يمتد سنة كاملة، سيضع محمد بن سليم اسم فيليب شاريول على سيارته ضمن ستة سباقات اثنان منها في الامارات والباقية في لبنان ـ قطر ـ الكويت ـ والاردن. هذا الاتفاق هو الاخير ضمن عدد من الاتفاقيات العالمية من قبل فيليب شاريول ـ سائق السباقات المشهور ولكن هذه هي المرة الاولى التى ترعى شركته سائقا اماراتيا. وبالرغم من شهرة فيليب شاريول في الشرق الاوسط واوروبا، فهو يثق بان رعاية محمد بن سليم هي فوز بحد ذاته.

اقبال كبير على سيارات لاندروفر خلال مهرجان دبي للتسوق



حققت سيارات لاندروفر نجاحا منقطع النظير في مبيعاتها خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٦ بعد الحملة الترويجية الناجحة التى نظمتها شركتا الطاير للسيارات ولاندروفر على خمسين سيارة لاندروفر ديسكفري ٩٦ طراز «المهرجان» بسعر ترويجي لايتجاوز ٩٥ ألف درهم للسيارة جعل المشترين يتهافتون على الشراء حيث تم بيع كافة السيارات المعروضة خلال يومين فقط. صرح سعيد الطاير مدير عام الطاير للسيارات بانه تلبية للطلب الهائل على سيارات ديسكفري مهرجان ٩٦ فانه تم التعاقد على شحنة جديدة محدودة من هذه السيارات بنفس السعر الترويجي بعد مفاوضات ناجحة مع الشركة المنتجة. يذكر ان ديسكفري للمهرجان ٩٦ مزودة بمحرك سعة ٣٫٩ ليتر وناقل حركة اتوماتيكي رباعي السرعات مع قفل للترس التفاضلي ومثبت للسرعة.

بولغري «بورأوم» أحدث عطر رجالي من بولغري للرجل الأنيق

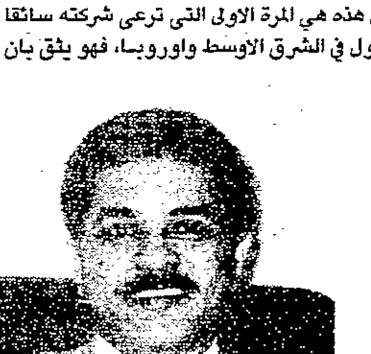
طرحت شركة بولغري احدث منتجاتها من العطور الرجالية مؤخرا عبر وكلائها بدولة الامارات العربية المتحدة شركة غدير للتجارة احدى كبريات وكالات العطور العالمية في المنطقة عطر بولغري «بورأوم». يتميز بولغري بور اوم بوجود الشاي ضمن مكوناته، وقد تم اختيار شاي دار جيلنغ المعطر هذه المرة برائحته التي تتميز بنفحات اولية حامضية ومائية. ويلي هذا الاحساس الاولي بالانتعاش نفحات وسطى بسيطة ولكنها مكثفة يزيد من سحرها وجاذبيتها نغمات توابلية من الفلفل الاسود وخشب الورد الجاف وخشب جواياك. وينتهي العطر الكلاسيكي الحديث في الوقت ذاته بنفحات قاعدة مسكية تنقل شعورا بالبهجة والنقاء.

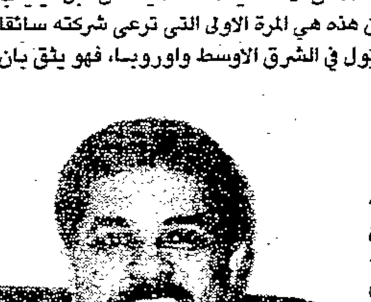
العلم والتطوير تطرح مستحضرات طبيعية للبشرة والجسم والشعر

طرحت شركة العلم والتطوير في اسواق الامارات مستحضرات جديدة من منتجات شركة الاملاح المعدنية العالمية (C) PRODUCTS مصنوعة من مواد طبيعية مع أملاح البحر الميت لرعاية البشرة والشعر وحمايتها من تاثيرات الجو والبيئة الخارجية وتقدم العمر. هذه المستحضرات كانت حصيلة ابحاث وتجارب طويلة وهي تتالف من: C- SAL تركيبه طبيعية من املاح البحر الميت الطبيعية تستعمل للتخلص من كافة المشاكل الجلدية كذلك لتخفيف آلام الظهر والقدم والروماتيزم. C-SOAP صابون مصنوع من زيت الزيتون النقي مع املاح البحر الميت للمحافظة على صفاء البشرة ونضارتها وحيويتها. C-SILK كريم لليدين يكسبها ملمسا حريريا ناعما ويحافظ على نعومتها. C-TOUCH كريم سائل للجسم يساعد في القضاء على البكتيريا وازالة رائحة العرق ويعطى الجسم الشعور بالراحة والانتعاش طوال النهار. C-CARE الكولاجين واملاح البحر الميت يجتمعان في هذا المستحضر الفريد من نوعه يستعمل للوجه والرقبة لمنع ظهور التجاعيد واعادة الشباب والحيوية للبشرة. C-MASK قناع طبيعي للوجه والعنق مصنوع من طين البحر الميت المعدني مع العسل والاعشاب ويستعمل لتصفية البشرة وازالة الدهنيات والتخلص من تجاعيد الوجه والرقبة واية منطقة مترهلة في الجسم. C-WAVE شامبو وملطف للشعر في آن واحد.. يعيد للشعر حيويته وبريقه ويكسبه لمعانا طبيعيا. يوقف تساقط الشعر ويقوي جذوره.

أحمد خليفة مديرا مقيما لشيراتون أبوظبي







تم ترقية السيد احمد خليفة من درجة مساعد مدير عام الى مدير مقيم في منتجع شيراتون ابوظبي وهذا لامتيازه في عمله. والسيد احمد خليفة الذي التحق بفندق شيراتون في سنة ١٩٧٩ بوظيفة مدير ائتمان قد قام عقب تعيينه بعدة دورات تدريبية واستطلاعية في فنادق شيراتون في اوروبا وامريكا. وقد ساهم احمد خليفة بخبرته الطويلة في جعل فندق شيراتون في طليعة فنادق ابوظبي

فريق مبيعات شيراتون دبي يفوز بجائزتين اقليميتين



احتفل فريق المبيعات والتسويق بفندق شيراتون دبي مؤخرا بالفوز بجائزتين اقليميتين من ادارة اي تي تي شيراتون لمنطقة افريقيا والشرق الاوسط. وقد قام مانوئيل جارسايا نائب الرئيس للتسويق في تي تي شيراتون بتسليم يورج هاير مدير ادارة المبيعات والتسويق ونائبه محمد طاهر جائزة المركز الثاني لافضل «ادارة مبيعات وتسويق» وجائزة المركز الثاني لافضل «فريق مبيعات وتسويق» بالمنطقة، جاء تسليم الجوائز خلال انعقاد المؤتمر الاقليمي للمبيعات والتسويق الذي عقد مؤخرا بفندق شيراتون دار السلام بتنزانيا. يذكر ان اي تي تي شيراتون تدير فنادق في افريقيا والشرق الاوسط منذ مايزيد من ٣٠ عاما ويوجد منها ١٩ فندقا في ١٠ دول بافريقيا.

خلال مهرجان دبي للتسوق جاشنمال تقدم ادنى الاسعار في العالم للمتسوقين على منتجات مختارة من الماركات العالمية

تعرض شركة جاشنمال الوطنية احدى الشركات الراعية لمهرجان دبي للتسوق ادنى الاسعار في العالم للمتسوقين على منتجات مختارة من ماركات ذات شهرة عالمية مثل «كروس» و «دلسي» و «ياشيكا» و «كينوود». صرح بذلك امشوار ميهروترا من شركة جاشنمال واضاف ان عام ١٩٩٦ عام ذو ميزة خاصة لمنتجات كروس. واشار الى ان شركة كروس احتفلت هذا العام بمرور ١٥٠ سنة على ما تقدمه من خدمات مميزة. وقال ايضا لقد وجدنا ان من الطبيعي ان تكون كروس جزءا من مهرجان التسوق، وبالتالي قررنا ان نقدم قلم كروس ميداليست بول بن بادنى سعر في العالم. والمعروف ان قلم ميداليست يمثل الجودة التي اشتهرت بها كروس، كما ان ضمانة الآلية مدى الحياة في منتجات كروس تنطبق ايضا على ميداليست. ومن المنتجات الاخرى، هناك كاميرات ياشيكا المختلفة مع العدسات والاكسسوارات كما تعرض جاشنمال ايضا ماكينة كينوود دي اف ٤٦٠ للقلي التي تجمع العديد من مواصفات السلامة مثل الجوانب باردة الملمس والغطاء الذي يغلق لتحقيق السلامة، كما ان السلة التي ترتفع الى اعلى وتنزل الى اسفل مصنوعة من مواد خاصة للسلامة، وهناك ايضا اوضاع مختلفة لدرجات الحرارة تتيح قلي الاطعمة المختلفة.

العربية للسيارات تفاجيء احد زبائنها بسيارة نيسان صني ٩٦ بسعر ١٩٧١







اعلنت الشركة العربية للسيارات عن فوز غلوم ناصر خليفة بالسحب الاول الذي تجريه الشركة في معرضها بدبي ضمن فعاليات مهرجاناتها المقام تحت شعار «اربحوا سيارات نيسان ١٩٩٦ باسعار ١٩٧١» وكان الفائز قد اشترى سيارة «نيسان في» وجاء في الثاني لاستلامها وفوجيء بفوزه.الجدير بالذكر ان ابواب المشاركة في المهرجان والذي ياتي ضمن احتفالات «الشركة العربية للسيارات» بذكرى مرور ٢٥ عاما على تاسيسها مفتوحة امام كل من يشترى احد موديلات «نيسان» لعام ١٩٩٦ من معارضها المنتشرة في انحاء الامارات. ويحصل كل واحد من المشترين على هدية قيمة اضافة لفرصة الدخول في ثلاث سحوبات تتعلق بست سيارات جديدة. ويحصل كل من الفائزين في السحويات على شيك بقيمة مادفعه مخصوما منه سعر طراز ١٩٧١ من السيارة التي اشتراها.

مدير دناتا في المملكة المتحدة يتحدث امام مجتمع الطيران الملكي البريطاني في دبي


يقام سنويا فوق جزيرة «وايت» البريطانية.

ألقى مدير وكالة سفريات دناتا في المملكة المتحدة بريان مانتج كلمة امام «مجتمع الطيران الملكي البريطاني» فرع دولة الامارات العربية المتحدة حول تاثير السباقات الجوية على تصميم محركات الطائرات. تجدر الاشارة الى ان مانتج فاز بسباق كاس شنيدر الملكية في عام ١٩٩١ وهو اطول سباق جوي في العالم

Dubai Shopping Festival '96 مهرجان دبي للتسوق ٩٦

بسبب الرواج السياحى

الشركات العالمية تخطط لانشاء فنادق جديدة بالدولة

اضاف مهرجان دبي للتسوق ابعادا جديدة للرواج السياحي والفندقي في دولة الامارات بصفة عامة وفي دبي بصفة خاصة اثر توافد الاف السياح الى البلاد للتمتع بمجموعة متكاملة من الاحداث الاجتماعية والتجارية والترفيهية والرياضية بالاضافة الى التسوق باسعار تعتبر الارخص في العالم.

ودعم الرواج الفندقي الذي شهدته البلاد مؤخرا ثقة المجموعات الفندقية العالمية في الامكانيات السياحية بالبلاد حيث كشفت مجموعة «راديسون ساس وورلدوايد للفنادق» التي تتخذ من بروكسل مقرا لها عن خطة توسع رئيسية في منطقة الشرق الاوسط، تتصدرها افتتاح فندقين في الدولة العام الحالي.

وقال كورت ريتر رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي للمجموعة انها تمتلك في الشرق الاوسط ١١ فندقا قائما وتحت الانشاء، ونتوقع اضافة ٥ فنادق اخرى اليها قبل نهاية العام المقبل.

واضاف ان تعزيز عدد الفنادق في المنطقة يأتي في اطار خطة تستهدف امتلاك مايصل الى مايتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠ فندقا تحمل اسم راديسون ساس في هذه المنطقة من العالم بحلول نهاية القرن الحالي.

واوضح ان مايشجعنا على التوسع في منطقة الشرق الاوسط امتلاك المنطقة لمعالم تاريخية وثقافية وسياحية غنية قريبة من بعضها البعض بدرجة تتيح للسائح الدولي الجمع بين اكثر من وجهة في رحلة واحدة.

وستدشن «راديسون ساس وورلدوايد للفنادق» حملة ترويج واسعة النطاق لمرافقها الجديدة في معرض «سوق السفر العربي (الملتقى)» والذي يعد ابرز واهم معرض للسياحة والسفر في منطقة الشرق الاوسط ومن المقرر اقامته في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٧ ـ ١٠ مايو المقبل.

وقد استقطب المعرض الذي يعد الثالث ضمن هذه السلسلة اكبر عدد من نوعه من العارضين، حيث سيشارك به عارضون من ٤٠ دولة.

ويقول ديفيد هاموند مدير معرض «سوق السفر العربي (الملتقى)» «ستشارك كافة الفنادق العالمية الرئيسية في المعرض خاصة وان معظمها ينفذ برامج توسع في المنطقة، فمن حيث عدد الفنادق الجديدة فان منطقة الشرق الاوسط تعد احد اسرع المناطق نموا في العالم، الامر الذي يعكس بوضوح الافاق التي تتمتع بها المنطقة لصناعة السياحة والسفر والفندقة العالمية.

واضاف كورت ريتر بقوله «نعتقد ان منطقة الشرق الاوسط بشكل عام اصبحت اكثر اثارة لاهتمام السياح الاجانب من اي وقت مضى، ونتوقع ان تستقطب المنطقة اعدادا متزايدة من السياح من مختلف انحاء العالم، فبالاضافة الى عامل الموقع الجغرافي، حيث تقع دول الشرق الاوسط على بعد عدة ساعات فقط بالطائرة من اوروبا فان الطقس بها يؤهلها لاستقطاب السياح وخاصة من اوروبا في معظم فصول السنة.

واوضح «من وجهة نظر تجارية فان كلفة العمالة وكلفة المعيشة في المنطقة مازالت منخفضة نسبيا بالمقارنة مع اوروبا، بدرجة تتيح لنا تقديم عروض ذات قيمة اعلى للمال، كما ان معظم دول الشرق الاوسط تشهد الآن نشاطا اقتصاديا وتجاريا مكثفا، الامر الذي يشجع راديسون ساس وورلدوايد للفنادق على تعزيز تواجدها في المنطقة».

ويقول ديفيد هاموند «هناك عدد متزايد من وكالات السفر والسياحة ومنظمي الرحلات، ليس من اوروبا فقط وانما ايضا من الولايات المتحدة الامريكية والشرق الاقصى، يعملون على ترتيب حجوزات لعملائهم لزيارة الشرق الاوسط وذلك مع تنامي الطلب وزوال الصورة الخاطئة التي تكونت لديهم عن المنطقة».

تغطيـــة:
ابراهيم احمد
فريد وجدى
عادل خزام

الف طالب وطالبة يقدمون عروضا منوعة عن تاريخ الدولة

صرح موسى عباس المسئول في منطقة دبي التعليمية والمشرف العام ومنظم الكرنفال في مهرجان دبي للتسوق ان حوالى ١٠٠٠ طالب وطالبة سيشاركون في الكرنفال الذي سيقام ضمن فعاليات المهرجان.

وقال لقد قمنا بتدريب عدد كبير من الطلاب والطالبات للمشاركة في هذه المسيرة التي تنطلق من امام مبنى اتصالات في شارع بني ياس الساعة السابعة مساء لتصل الى بنك الامارات في الشارع نفسه وتقوم بالاستعراض في شارع الضيافة، ويشارك في هذه المسيرة طلاب وطالبات من مختلف المدارس الحكومية والخاصة في دبي.

يقدم الطلاب والطالبات عروضا منوعة مستوحاة من تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة كما ستتضمن هذه المسيرات مفاجآت كبيرة للاطفال والاولاد من جميع الاعمار.

وقد ابدت كل المدارس الحكومية والخاصة حماسها للمشاركة في هذه العروض واثنت على المبادرة التي من شأنها ان تعزز ثقة الطلاب بانفسهم خصوصا وانهم يشاركون في حدث يعكس وجه دبي الحضاري، وبلغ عدد المدارس المشاركة ٢٦ مدرسة.

بمشاركة ٤٠٠ عارض من ٣٠ دولة

اقامة معرض الربيع التجارى بمركز دبى العالمى

يقام بمركز دبي التجاري العالمي من ٢٣ الى ٣٠ مارس الحالي معرض الربيع التجاري الدولي.

يشارك في المعرض الذي يستمر سبعة ايام اكثر من ٤٠٠ عارض من ٣٠ دولة ومن المتوقع ان يزيد عدد زواره من التجار ورجال الاعمال المحليين والخليجيين والذين يزورون دبي بمناسبة مهرجان التسوق على ٨ الاف زائر ومن الجمهور اكثر من ٨٠ الف زائر.

وقد اعلنت ايران انها ستشارك في المعرض بجناح كبير يضم ٤٠ شركة صناعية وتجارية وخدمية. وقال مسئول الجناح الايراني ان مشاركة بلاده في المعرض جاءت بعد النجاح الكبير المشجع الذي لقيته خلال معرض الخريف التجاري الدولي ١٩٩٥ والذي فتح افاقا تصديرية واسعة للمنتجات الايرانية الى الاسواق الخليجية والمجاورة باعتبار ان دبي تمثل مركزا تجاريا رئيسيا لاعادة التصدير في المنطقة.

وتعتبر دبي بالنسبة لايران اكبر شريك تجاري في منطقة الشرق الاوسط وهي في الوقت ذاته اكبر شريك لدبي في تجارة اعادة التصدير رغم تراجع واردات ايران من السلع التي تعيد دبي تصديرها.

وسوف يضم المعرض اربعة اجنحة اخرى، ويأتي اكبر عدد من الشركات العارضة في المعرض من لبنان (٣٥ شركة)، الصين (٣٠ شركة)، تايوان (٢٥ شركة) والهند (٢٥ شركة) كما يشارك اكثر من ٧٥ شركة محلية في المعرض.

ويقام المعرض في القاعتين ١ و٢ في مركز دبي التجاري العالمي ويتضمن مجموعة واسعة من المعروضات، ويعد من اقدم المعارض واكثرها شعبية في منطقة الخليج.

وقال فايز احمد مسئول الشركة المنظمة للمعرض: اذا اخذنا في الاعتبار تزامن المعرض مع مهرجان دبي للتسوق، اضافة الى التحسن الملحوظ في الاقتصاديات الاقليمية، وانتعاش الاسواق المتزايد، فاننا نتوقع ان يزوره نحو ستة الاف من التجار ورجال الاعمال في حين نتوقع ان يتجاوز عدد الزوار من الجمهور ٥٠ الفا.

ويتضمن معرض الربيع ٩٦ عرض مجموعة متكاملة من السلع والخدمات التي تشمل منتجات عديدة مبتكرة تطرح للمرة الاولى في اسواق الشرق الاوسط وتشمل الالكترونيات، الاجهزة المنزلية، مستحضرات التجميل، المنتجات الجلدية، المواد الغذائية، منتجات الالبان، الملابس الجاهزة، الاقمشة والمنسوجات، الالعاب، القرطاسية، ساعات اليد والحائط والهدايا والتحف.

باكستاني يجر العربات الكبيرة باسنانه

في اطار النشاطات المتنوعة التي تندرج ضمن برنامج مهرجان دبي للتسوق، يقوم محمد علي الباكستاني البالغ من العمر ٣٦ سنة بعروض مذهلة خلال مباراة مصارعة الثيران اليوم حيث يقوم بجر عربات كبيرة باسنانه.

وكان اول ظهور لمحمد علي في مهرجان دبي للتسوق في الاسبوع الماضي عندما قام باكثر من عرض اثار استغراب واعجاب الجمهور في نفس الوقت وكان ضمنها مرور سيارة كبيرة فوق جسمه وهو ممدد على الارض وفي العرض المقبل سيقوم من خلال قوته الجسدية من منع عربة كبيرة من دفعه نحو الامام بينما يمسك بيديه دراجتين تحاولان جره في نفس الوقت. وحول مشاركته في المهرجان يقول محمد علي: كنت اتجول في سوق المهرجان عندما رأيت احد المسئولين من لجنة مهرجان دبي للتسوق يرافقه بعض الفنانين المتجولين فاعربت له عن رغبتي في المشاركة وقدرتي على القيام بعروض مشوقة.

وتدعو لجنة المهرجان كل من يتمكن من مشاهدة عروض محمد علي الحضور الى حلبة مصارعة الثيران المقامة خصيصا في شارع بني ياس اليوم في الساعة الثالثة من بعد الظهر بالقرب من مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي.

برنامج المهرجان اليوم

☆ السحب على اللكزس: محلات جاكي للالكترونيات (شارع المطار) ٩ مساء.
☆ السحب على الذهب: مركز المعلومات ـ سوق الذهب ٣٠ر٧ مساء
☆ المهرجان الفلكلوري العالمي: ١٠ صباحا ـ ١٠ ليلا حديقة خور دبي / عرض ازياء وطني من ٤ بعد الظهر ـ ٩ مساء.
☆ الالعاب النارية: بين جسري القرهود والمكتوم ٣٠ر٧ مساء.
☆ المهرجان الهندي: حديقة الصفا ٩ صباحا ـ ١٠ ليلا معرض المنتجات الهندية ـ عروض منوعة ٣٠ر٦ مساء ـ ١٠ مساء.
☆ معرض الزهور والنباتات: سوق الحمرية ١٠ صباحا ـ ١٠ ليلا.
☆ رحلات بالطائرة المائية / سيتي لينك: حديقة خور دبي للجولف ١٠ صباحا ـ ١ ظهرا ومن ٣٠ر٤ ـ ٦ مساء.
☆ سوق المهرجان: ٢ ظهرا ـ منتصف الليل على خور دبي.
☆ عروض المهرجين: ٢ ظهرا حتى ٥ عصرا ومن ٨ الى منتصف الليل بالمراكز التجارية.
☆ سوق السجاد: مبنى الجمارك / جسر المكتوم ٥ عصرا ـ ١١ مساء
☆ قرية الغوص: ٩ صباحا ـ ١١ ليلا قرب قصر الشيخ سعيد آل مكتوم في منطقة الشندغة.
☆ قرية التراث: ٨ صباحا ـ ١٠ ليلا قرب قصر الشيخ سعيد آل مكتوم في منطقة الشندغة.
☆ القفز بالبانجي: ١١ صباحا ـ ٩ مساء خور دبي.
☆ مدينة الالعاب: ٩ صباحا ـ منتصف الليل ـ بر دبي بالقرب من مطعم البوم.
☆ معرض ديزني: الذكريات الساحرة ١٠ صباحا ـ ١٠ ليلا ديرة سيتي سنتر.
☆ رحلات اليوم: ١٢ ظهرا ـ ٤ بعد الظهر و٧ مساء الى منتصف الليل حديقة خور دبي.
☆ معرض الكتاب: ٤ بعد الظهر ـ ١٠ ليلا غرفة تجارة وصناعة دبي.
☆ دبي دزرت كلاسيك: ٣٠ر٧ صباحا ـ ٥ مساء نادي جولف الامارات.
☆ كرنفال الاطفال (المدارس الحكومية) ٣٠ر٦ مساء ـ شارع بني ياس.
☆ رحلات الطائرات المروحية: ٣ بعد الظهر ـ ٦ مساء خور دبي.
☆ مصارعة الثيران: ٣ بعد الظهر ـ ٥ مساء.
☆ شارع بني ياس ـ مقابل مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي
☆ معرض السيارات: ٩ صباحا ـ ١١ مساء حديقة خور دبي.
☆ مباراة الكرة الطائرة: طوال اليوم ـ حديقة خور دبي.



بين السطور

بقلم : سعيد بن سعيد الشرقي

المال والرجال...

«ما أنعم الله به علينا يستحق الحمد والشكر».. تلك كلمات قائدنا ووالدنا – زايد – أمد الله في عمره وهو يستقبل ابناءه المواطنين في «غياثي».. وهي كلمات ستجد طريقها الى السماء حين نرفع جميعا أكفنا بالحمد والشكر والثناء لخالقنا العلي القدير على نعمته الكبرى بأن ولي امورنا خيارنا، ووهبنا سبحانه وتعالى قائدا أحسن قيادة شعبه وسياسة رعيته.. فنعم الجميع في عهده وازدهرت البلاد بعطائه وجهده بعد ان ضرب اروع الامثلة في معاني المسئولية وبصورة جادة وعملية تجسدها هذه الزيارات الميدانية المستمرة لابعد المواقع في بلادنا، حتى صارت مناطقنا النائية – بفضل جهوده ورعايته ومتابعاته وزياراته، من اشهر الاماكن واكثرها قربا من الاذهان الى جانب ما نالها من تطوير وتعمير هما بحق مفخرة لهذا الجيل المعاصر ودليل لأجيال آتية على عطاء وافر من قائد ليس له في التاريخ الحديث من مثيل..

وقائدنا ووالدنا وشيخنا الكبير حريص دائما على توجيه شعبه لكل ما يزيد من سعادته ورخائه، فسموه – حفظه الله – يؤكد دائما على المبادىء الاساسية التي يجب ان يتحلى بها الانسان في سلوكه.. واهم هذه المبادىء في فكر قائدنا «زايد»: الجدية، والاخلاص، والصدق.. وهي ترتبط جميعا بالواجب الاسمى وهو (العمل).. وعندما يكون العامل أيا كان موقعه في سلم الوظائف جادا ومخلصا وصادقا، فان ذلك هو اعلى مراتب العطاء... وبه تتحقق الحياة الافضل للفرد والمجتمع، كما ان هذا الطريق الذي يوجهنا اليه القائد – طريق الجدية والاخلاص والصدق – هو أشرف الطرق لتنمية ثروة المجتمع من بشر ومن اموال.

وما دمنا قد وصلنا في حديثنا الى الاموال... فانني سأهدي الى اخواني أبناء الوطن حكمة غالية في عبارة موجزة لقائدنا الحكيم.. حيث قال سموه:

«الرجال يمتلكون المال، أما المال فلا يمتلك الرجال»

نعم يا أهلي.. فالرجل الحق عندما يأتيه المال يسخره في تحقيق منافع شتى لأهله ومجتمعه.. فهو يبني ويعمر، يربي ويعلم، ينشىء ويشيد، يساعد ويعين، يعطي ويجود فتشيع السعادة في حياته ومن حوله.. لأنه أسعد أهله وأرضى ربه.

استراتيجية × استراتيجية

الدكتور
احمد عبدالملك*

في كل مؤتمر متخصص على الأرض العربية يدعو المؤتمرون الى وضع استراتيجية.. وفي اكثر الاوراق العلمية يوصي الباحثون بوضع استراتيجية.. والحقيقة ان هذه الكلمة اصبحت مستهلكة لدرجة الافلاس.. حيث افرغت من مضمونها.. وغدت «ترفا» لفظيا.. و «بهرجا» اعلاميا دونما مدلولات على ارض الواقع.

ولانستطيع حصر اعداد المؤتمرات والاجتماعات والندوات التي نادت بوضع استراتيجية سواء في المجال السياسي او العسكري او الاجتماعي او الاقتصادي او الاعلامي او التعليمي.. أو حتى في توطين الوظائف أو زراعة الصحراء وانتهاء بطريقة تسجيل اهداف كرة القدم!!!

الاعتراض هنا ليس على اهمية وضع او تبني استراتيجية في اي مجال من مجالات الحياة التي تحتاجها البلدان العربية او المؤسسات المتخصصة، بل على الظروف التي تسير الامور في هذه البقعة من العالم ولاتوجد المناخ الملائم لتبني اية استراتيجية!!

ولعلنا من باب جلد الذات والتذكير ان نشير الى ان حب الانسان العربي للتقليدية والماضي بايجابياتهما وسلبياتهما يفرض ان تكون اتجاهات الامور على سابقاتها.. وكثيرا ما عول المدير المسئول في قضية متكررة على قرارات العام الماضي.. هكذا (اتوماتيكيا): «كيف عملنا في العام الماضي»؟؟ دون ان ندرس المتغيرات والظروف المستجدة منذ العام الماضي.

الخطورة في هذا الاتجاه تبرز من عدة نواح، اهمها:

○ تبلد روح القرار.. وعجزه عن مجاراة الواقع.

○ قتل روح الابداع.. وجمود الأداء.

○ بقاء المصالح الفردية المستفيدة من الأداء «الاتوماتيكي» لآلة التنمية.

○ العجز عن اللحاق بالامم المتطورة.. وتهميش الطاقات المحلية.

○ التسبب في بطالة فكرية ووظيفية من جراء التكدس وعدم توزيع الادوار التوزيع الجيد.

ان الاستراتيجية ـ ضمن معانيها واهدافها الكثيرة ـ تستوجب وضع الخطط لمواجهة المتغيرات والاحتمالات.. والفرق بينها وبين «التكتيك المرحلي» هو انها لاتختص بحالة معينة.. او ظرف طارىء مثل «التكتيك».. بل انها تعبر عن توجه جماعي نحو تحقيق اهداف مرسومة مسبقا، لاتترك اية فرصة للتخمين او تبديل الادوار.. والاستراتيجية آلية حضارية نحو ايجاد موطىء قدم سواء للبلد او الاقاليم او الافراد والمؤسسات والهدف العام منها هو تحقيق تقدم ايجابي في المجال ودرء الاخطار او مواجهة السلبيات المواجهة المناسبة والمعتمدة على القراءة الجيدة للاحداث والنقلات الحضارية لأي مجال من المجالات.

ولقد دلت ظروف العالم العربي منذ ان بدأت دوله في «التلذذ» برحيق الاستراتيجية «الكاذب».. انها غير مواتية لأكثر الطروحات الاستراتيجية. فهنالك دول عربية عريقة وضعت استراتيجيات في المجال العسكري لكنها هزمت في اكثر من معركة!!

وهنالك دول عريقة في انتاجها الزراعي، وضعت استراتيجيات اقتصادية رائدة لكنها لم تحقق اي شيء ولاتزال مدينة للصناديق الدولية، ولايزال اقتصادها «أعرج» يقتات على الاعانات الصديقة والعدوة.

وهنالك دول وضعت استراتيجيات صناعية ضخمة منذ الستينات، لكنها لم تحقق اي شيء.. بل لاتزال تعصف بها الاحداث الداخلية، ولايزال شعبها يبحث عن عمل.

وهناك دول عربية اعتقدت «وهما» بأنها حديقة الغذاء والفاكهة للعالم.. بما فيها من اراض زراعية وماء وجو ملائم، لكنها للأسف لاتزال تعاني الجوع والمرض بكل اشكاله حتى السياسية!! وانقلبت سياسة «حديقة الغذاء والفاكهة».. الى حظيرة الجوع والمرض والتعددية الحزبية، وبدلا من ان ينصرف أبناؤها للفلاحة والزراعة اعطوا اسلحة ليحارب بعضهم بعضا، فماتت الارض، ومات الشباب.. وماتت «حديقة الغذاء والفاكهة».

وهنالك دول عربية سقطت في كل الاستراتيجيات، ولم تنجح سوى في استراتيجية مطاردة الناس بزوار الليل.. وملاحقة السائح وبهدلته من المطار الى الفندق الى «الملهى» الى السوق.. الى المطار ثانية (وكل عام وانت بخير)!!!

وهناك دول عربية لها من الموارد الطبيعية ـ بكافة انواعها ـ ما يكفل لها العيش الرغيد لمئات السنين، لكن قيادتها غامرت بمستقبلها.. وبددت ثرواتها بمغامرات عسكرية لم تجن منها أي شيء.. رغم انها كذلك وضعت استراتيجيات عسكرية ومخابراتية.. واستطاعت القوى «المتحضرة» كسر هذه الاستراتيجيات وقهر الشعب واستعباده لدرجة الذل..!!

النماذج كثيرة جدا على الاحداث التي آلمت ـ ولاتزال ـ العالم العربي الذي يكثر فيه الحديث عن الاستراتيجيات والمشكلة كلها تكمن في طبيعة بعض الانظمة.. والمصالحية التي تربط بعض المسئولين بصاحب القرار.. وكذلك في وجود بعض المستشارين الذين لايحاولون ابراز الجوانب السلبية في اي مجال من المجالات.. ويفضلون اصحاب القرار بان كل شيء (عال العال)!!

هذه السياسة ألقت بظلال قاتمة على العلاقة بين الفئة المستنيرة من نخب العالم العربي والادارة السياسية.. واوجدت هوة سحيقة بين نمط تفكير الجانبين.. وكانت النتيجة ان بقي «الموصوليون» والمستشارون» ينعمون بمصالحهم الشخصية وبقيت البلدان كما هي.. ولاذ المخلصون من النخبة بالصمت لانهم غير قادرين على الوصول لاصحاب القرار.. وانه من السهولة اتهامهم باية تهمة تلقيهم في غياهب السجون!!! ولنا في بعض الانظمة الامثلة الحية والقريبة اذ ان حياة مسئول كبير تعادل قيمة رصاصة لا غير!!

هذا الوضع المأساوي جعل حتى الاكاديميين حذرين جدا في التعامل مع الاستراتيجيات وملحقاتها.. وصبغ اعمالهم بلون الامل او التمني.. وبذلك تأتي التوصيات للبحوث والدراسات على هيئة مقترحات نادرا ما تصل الى اصحاب القرار.. بل وقد اصبح وضع التوصيات ـ لدى البعض ـ نوعا من التنفيس الفكري» الذي لايقدم ولايؤخر!!

ولمعالجة هذا الوضع الخطير لجات بعض الدول الى انشاء مجالس تخطيط تتبنى دراسة التوصيات والدراسات، واقتراح المفيد منها ـ وكلها مفيد ـ لاصحاب القرار وهذا اتجاه حميد ومشجع.. ولكن المشكلة تبقى في الاولويات.. وانهماك معظم الدول في الهاجس الامني المؤرق.. والنزاعات الاقليمية التي تستحوذ على الاهتمامات الاوفر من الارادة السياسية!!

من هنا تلح الحاجة الى تعميق مفهوم الاستراتيجية.. وعدم تجاوز الخطط المتاحة لتنفيذ استراتيجية (ما) وتعميق روح الحوار بين المخططين والمفكرين من ابناء الامة واللجوء الى المتخصصين دون التعويل على الاقدمية ودوران العجلة في مكانها.

فعملية تحديث الدولة والمجتمع تحتاج دوما الى النظر الى الارقام ولن تتقدم دولة او مجتمع اذا اصرا على النظر الى الخلف.. هذه ايضا استراتيجية!!!

* مدير الشئون الاعلامية
بمجلس التعاون الخليجي

لنبعث الحياة والحيوية .. في التعاون العربي - الافريقي (١-٦)



محجوب عثمان*

تجدد الحديث مرة اخرى عن احتمالات عقد قمة عربية افريقية ستكون هي الثانية في تاريخ هذه العلاقة التي تشكو الاهمال والتراخي لان البعض لايضعها في مقدمة الاولويات ولان البعض الآخر لايلتفت اليها الا في المناسبات. وعندي ان العلاقة بين الافارقة والعرب اشبه بالشجرة عميقة الجذور متينة الجذع بذرت في ارض لاينقصها الخصب ولكن الخضرة لم تعرف طريقها الى اوراق تلك الشجرة فذبلت وأوشكت على السقوط. انها مثل صرح قوي البنيان ثابت الاركان كل ما يحتاجه هو الترميم من حين لآخر والرعاية التي لاتنقطع.. ولهذا فان الحديث عن عقد قمة عربية افريقية يعني بعث الحياة وتجديد الصرح.

لقد تناولت الدورة الاخيرة لاجتماع وزراء خارجية الوحدة الافريقية في اديس ابابا قبل ايام معدودات، تناولت هذه القضية واشار بيان الوزراء الختامي الى ضرورة تعزيز التعاون العربي الافريقي بغية الحفاظ على المصالح المشتركة وتحقيق الاهداف التنموية المنشودة للطرفين. وأوصى ذلك الاجتماع باهمية عقد قمة عربية افريقية اخرى لبحث هذا الهدف. ولقد ازدهرت العلاقات العربية الافريقية خلال عقدي السبعينات والثمانينات لأنها كانت في مقدمة اهتمام القادة في هذه البلدان إلا أنها تعرضت لكثير من الشوائب خلال الثمانينات والتسعينات نتيجة لبعض الوقائع السياسية التي احدثت آثارا سلبية على مسار ذلك التلاقي الحميم وتلك القربى النافعة.

واذا كانت دعوتنا لضرورة وأهمية الوحدة العربية قد سبقت ارتكازا على ان التطورات العالمية الاخيرة والتغيرات الجارية الآن على الساحة الدولية من شأنها ان تكون اقل إجحافا وأكثر رحمة لشعوبنا اذا توحدت كلمتها وتوثقت علاقاتها وتعاملت بكل الجد مع مواثيق جامعة الدول العربية، اذا كان ذلك هو المنطق فان التقارب العربي الافريقي يصب في نفس الاتجاه ويجعل المهمة ضرورة موضوعية عاجلة.

لا نبدأ من فراغ

ويقينا ان البلدان العربية، في تطويرها لعلاقاتها بالبلدان الافريقية، لن تبدأ من فراغ ولن تعتمد في جهدها للتعاون مع افريقيا على مسلمات التاريخ والجغرافيا وحدهما ذلك لان التعاون بين العرب والافارقة، وقبل عقدين اثنين فقط كانت له آثار جيدة ووصل مدى لابأس به فأصبح بذلك اساسا متينا للمواصلة وصار قاعدة للانطلاق ولبنة قوية يمكن الاعتماد عليها في برامج ومخططات المستقبل قريبة وبعيدة.

ان القمة العربية التي عقدت في العاصمة الجزائرية عام ١٩٧٣ وضعت الاسس التي قامت وفقها وعلى ضوئها مؤسسات عربية خالصة وأخرى عربية افريقية مشتركة لدعم البلدان الافريقية وتمويل مشاريع التنمية فيها، فقامت من ثم اكثر من مؤسسة متخصصة في هذا المجال مثل الصندوق العربي للمعونة الفنية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا.. وقد بلغ العون العربي للبلدان الافريقية الذي تم عبر هذا البنك.. ومنذ انشائه وحتى عام ١٩٨٥ نحو تسعة مليارات ونصف المليار دولار امريكي، وقدرت مساهمة العرب في التمويل الدولي المشترك لمشروعات التنمية في افريقيا في الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٨٥ بما يساوي ٢٩ في المائة من اجمالي التمويل المشترك، وارتفع مجمل تمويل المؤسسات العربية لمشاريع التنمية في القارة الافريقية في ١٥ عاما (١٩٧٥ الى ١٩٩٠) الى نحو ٢٠٦١ مليون دولار امريكي، وهناك اكثر من ٨٠٠ الى ٩٠٠ مليون دولار تتدفق سنويا من مصادر التمويل العربية باتجاه افريقيا (هذا المبلغ الاخير قد يكون انحسر مؤخرا).

والمطلع على تقارير لجان منظمة الوحدة الافريقية في فترة السبعينات والثمانينات يلحظ مدى الاهتمام الذي اولته هذه المنظمة التي تضم كل بلدان افريقيا للعلاقات بالعالم العربي، يقابل هذا اهتمام مماثل الى حد ما في انشطة جامعة الدول العربية. إلا ان كل هذا قد انحسر وقل الاهتمام وضعفت المواصلة والتطوير الى آفاق جديدة اكثر واقوى التحاما.

مصالح الطرفين

ان التحالف او التقارب بين العرب والافارقة ضرورة استراتيجية في كل وقت، وهي الآن وفي ظل التطورات العالمية الجارية والمتوقعة اكثر الحاحا.. واذا تركنا هذا وذاك جانبا فان ذلك التقارب ضرورة تفرضها مصالح الطرفين المباشرة وتحتمها حاجة كل طرف للآخر وتؤكدها حقيقة ان انواعا من التكامل الاقتصادي وغير الاقتصادي ممكنة وميسرة.

ولنأخذ مثالا للتدليل على ما نقول.. حجم الفجوة الغذائية في الوطن العربي في وقت مازالت فيه ملايين الهكتارات من الاراضي الصالحة للزراعة في افريقيا، ومازالت وسائل وامكانيات تطوير مصادر الطاقة.. ومازالت كميات المياه في هذه القارة وافرة وبكرا في انتظار يد الانسان وماله وحرصه على بعث الحياة فيها.

يقول تقرير صدر عن منظمة العمل العربية مؤخرا ان مساحة الاراضي العربية المزروعة حاليا تبلغ ٥٠ مليون هكتار وانه يمكن مضاعفة هذا الرقم الى ١٠٠ مليون هكتار اذا توافر رأس المال والمياه.. والأول متوفر بحمد الله في العالم العربي، ولكن الثاني (الماء) يعد واحدا من أكثر مصادر الطبيعة شحا في البلدان العربية في حين انه وافر وفوق الحاجة في كثير من الاقطار الافريقية غير العربية.

وتقول دراسة منظمة العمل العربية كذلك ان المساحة المزروعة في الوطن العربي لم تعد تفي بحاجة السكان وأن نسبة الاكتفاء الذاتي من الحبوب هي ٥٨ في المائة ومن القمح ٥٥ في المائة ومن السكر ٣٨ في المائة ومن البقول ٧٠ في المائة. صحيح ان الفجوة الغذائية في العالم العربي انخفضت من ١١٫٧ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى ٩٫٨ مليار دولار عام ١٩٩٤ وذلك نتيجة الاكتفاء الذاتي في الخضر والفاكهة والاسماك. وتبقى الفجوة الغذائية هي ٤٫٦ مليار دولار ينفقها العالم العربي ثمنا لما يستورده من امريكا واوروبا وامريكا اللاتينية وغيرها، ولنلاحظ ان هذه الفجوة او ذلك المبلغ الذي ينفق في الاستيراد هو لمدة عام واحد.. فكيف به اذا رصد لتنمية زراعية مباشرة في افريقيا لسد الفجوة في العالم العربي. ان ذلك يمكن أن يحدث ثورة في الانتاج الزراعي الافريقي ويعود بالفائدة للمستثمرين العرب ويصعد بالعلاقة العربية الافريقية الى مشارف اخرى.

ثروة معدنية متنوعة

وليست الامكانيات الطبيعية المتاحة في افريقيا وقفا على الزراعة وحدها فهناك مجالات للتنمية والتطوير في غاية الاهمية تنعم بها بلدان افريقية متعددة ومازالت في حاجة للنمو وأعني بذلك مجالي التعدين والطاقة الكهربائية المستنبطة من مساقط المياه وليست تلك التي تحتاج الى انفاق اعلى.. واذا كان البترول في القارة الافريقية محصورا في بعض بلدان الشمال (العربية) اضافة الى نيجيريا والجابون في الغرب، فان هناك الثروات المعدنية المتعددة والمتنوعة التي تنعم بها الارض الافريقية في الغرب والجنوب والى درجة ما في الشرق.

ففي غرب القارة هناك سيراليون التي تصدر ٣٪ من كل الصادر العالمي من الحديد وهو متوفر بنسب اقل او اعلى في موريتانيا وحتى الكونغو (برازافيل) في الوسط الافريقي، اما البوكسايت فغينيا وحدها تملك خمس رصيد العالم وفي غانا المقاربة لها ما يقل قليلا عن نصف ما عند غينيا، وتشترك غانا وسيراليون في انتاج الماس فتنتج الاولى ١١٪ من الانتاج العالمي وتضيف غانا الى ذلك رصيدها من المنجنيز الذي يساوي ٦٪ مما هو معروف عن المخزون العالمي، وفي الجابون رصيد ضخم من المنجنيز يقدره الخبراء بما يتراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون طن من النوع الجيد.

أما جنوب افريقيا وشرقها فيمكن ان نقول عنهما مايلي: الماس والرصاص في تنجانيقا والنحاس في زامبيا واوغندا ثم نأتي الى الكونغو البلجيكي سابقا زائير حاليا فهو أول العالم في انتاج اليورانيوم وكذلك في انتاج الماس ٦٢٪ من الانتاج العالمي والكوبالت ثلث انتاج العالم، وتأتي الكونغو (زائير) في المرحلة السادسة في انتاج النحاس في العالم. أما في جمهورية جنوب افريقيا فان الاحصاءات تحدثنا ان هذا البلد يقود العالم في انتاج البلاتين ٤١٪ وهو الثاني في الرصاص والثالث في الماس بعد زائير وغانا ولدى جنوب افريقيا اكبر رصيد في العالم من الكروم ويقدر بنحو ١٧٪ من انتاج العالم. أما معدن الذهب فقد ارتبط اسمه بجنوب افريقيا كما ارتبط بروسيا بوصفهما من اكبر منتجي العالم من هذا المعدن النفيس.

وهكذا الى ما لانهاية ارقام تتحدث عن نفسها.. [ارقام نسب الثروات المعدنية اعلاه مأخوذة من كتاب افريقيا الجديدة ـ دراسة في الجغرافيا والسياسة للفيلسوف والمفكر المصري جمال حمدان طبعة مكتبة مدبولي القاهرة لعام ١٩٩٦].

ونأتي بعد ذلك للحديث عن الطاقة وهي عنصر اساسي واولي في كل مشروعات التنمية بلا استثناء زراعة كانت أم صناعة تعدينية ام غيرهما.

ان الامطار الغزيرة التي ساعدت بغطائها النباتي الكثيف على (غلق) القارة السوداء طويلا، هي نفسها التي تمنح القارة شبكة نهرية كثيفة بينما الشلالات العديدة التي طالما سلبت هذه الانهار كثيرا من قيمتها في (فتح) القارة هي بعينها التي تضاعف من قيمتها في الكهرباء، ولايستغل من هذه الطاقة العظيمة حتى الآن الا القدر القليل، ولايزيد استهلاك الطاقة بالنسبة للفرد في اغلب البلدان المدارية في افريقيا عن نحو ٧٪ من المعدل العالمي مع استثناء كينيا ومنطقة وسط افريقيا حيث ترتفع النسبة الى ما يعادل نحو ٣٠٪ من المعدل العالمي.

ويمكن القول بكل ثقة ان الانهار التالية الموزعة على اكثر من بلد افريقي تشكل قاعدة عظيمة لانتاج وتطوير الطاقة الكهربائية الهيدرولوكية مثال ذلك: الكونكري في غينيا والفولتا في غانا والسانجا في الكاميرون والانجا في زائير وتانا في اثيوبيا وادين في اوغندا وكاريبا في زامبيا وزيمبابوي.. والكونغو وحدها فيما تقول الاحصائيات تحتكر ٢١٪ من رصيد الطاقة الهيدرولوكية في العالم، وقد كان هناك مشروع مبدئي لتصبح زائير مركزا لانتاج الكهرباء للسودان ومصر وغيرهما، وكل الدلائل كانت تقول ان ذلك سيكون انتاجا اقل تكلفة رغم اعتماد مصر النسبي على ما تنتجه من كهرباء من السد العالي.. ويقول تقرير آخر ان ما يمكن ان تنتجه زائير من الطاقة الكهربائية من مساقط المياه (الهيدرولوكية) يعادل كل استهلاك غرب اوروبا.

هذه بعض الحقائق الاساسية عن الثروات الكامنة في الارض الافريقية والتي تنتظر استغلال الانسان لها. ان الدول الاستعمارية لم تتردد في تسخير امكانياتها لاستغلال هذه الثروات، كان ذلك خلال فترة الاستعمار المباشر وحتى مع الاستعمار غير المباشر الذي اعقب مرحلة انهاء الكولونيالية ولكن ورغم ان استنزاف القارة الافريقية استمر في بعض مناطقها لعدة قرون الا ان تلك الخيرات مازالت باقية ولاتزال الحاجة لاستغلالها استغلالا أمثل لمصلحة شعوبها وللشعوب التي تمد لها يد العون واضحة وماثلة.

ان على افريقيا بعض الدين لصالح بعض البلدان والحكومات العربية ذلك انه وفي مرحلة النضال من اجل الاستقلال بالنسبة لحركات التحرير الافريقية كانت بعض العواصم العربية ملاذا آمنا لقادة تلك الحركات، وقدمت الشعوب العربية التي كانت قد تخلصت من الاستعمار في تلك المرحلة ما كانت مؤهلة لتقديمه لحركات التحرر الافريقية تضامنا ودعما معنويا وماديا. وستذكر افريقيا على الدوام ان عاصمتين عربيتين هما القاهرة والجزائر كانتا حضنا حنونا للقادة الافارقة وهم يناضلون من اجل استقلالهم، ولم تبخل القاهرة ولا الجزائر وغير هاتين العاصمتين بتقديم الدعم باشكاله المتعددة حتى مراحل امداد تلك الحركات بالسلاح. واعلم ان قادة افريقيا اليوم الذين كانوا بالامس هم رداء النضال ضد الاستعمار يذكرون هذا الفضل العربي بكل التقدير والامتنان.. وذلك رصيد آخر يضاف للرصيد العربي في مسعاه للتقارب من افريقيا والتكامل معها اقتصاديا وغير اقتصادي.

ان من اوضح الحقائق وأنصعها ان الموارد البشرية في القارة الافريقية اقل بكثير من الموارد الطبيعية المتوفرة فيها، وهذه هي في حقيقة الامر نقطة الضعف الاولى بالنسبة لافريقيا ومستقبلها.. وعندي ان العالم العربي بما في يده اليوم من امكانيات مادية وبشرية هو الاقدر والاكثر تأهيلا لملء هذا الفراغ.. وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم.

* كاتب سوداني مقيم في مصر

العلاقات التركية - الاسرائيلية (١ - ٢)
حماس تركي وفتور إسرائيلي ؟

عمر كيلاني*

تعد زيارة الرئيس التركي سليمان ديميريل لاسرائيل في الفترة من الحادي عشر وحتى الرابع عشر من آذار / مارس تتويجا للاندفاعة التركية القوية باتجاه توثيق العلاقات مع اسرائيل والتي انطلقت بقوة كبيرة إثر انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط وبدء المفاوضات بين الدول العربية واسرائيل. ويوضح مسار هذه الاندفاعة انها تزداد سرعة كلما تم توقيع مزيد من الاتفاقات بين الدول العربية واسرائيل، الامر الذي يشير الى احتمال ان تزداد هذه الاندفاعة قوة ورسوخا من جانب الاتراك لتوطيد العلاقات مع اسرائيل اذا ما انجزت الاخيرة مزيدا من الاتفاقات مع الدول العربية.

وتجدر الاشارة قبل استعراض المحطات الرئاسية في هذه الاندفاعة والردود الاسرائيلية عليها ومدى استجابتها لها الى قدم التوجه التركي نحو علاقات جيدة مع اسرائيل. فقد كانت تركيا اول دولة اسلامية تعترف باسرائيل وتقيم معها علاقات دبلوماسية رغم انها كانت من بين الدول التي عارضت القرار رقم ١٨١ الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٧ وأوصت فيه بتقسيم فلسطين الى دولتين.. دولة عربية ودولة يهودية، ورغم انها انتخبت عضوا في لجنة التوفيق الدولية التي شكلتها الجمعية العامة من كل من الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا في قرارها رقم ١٩٤ لعام ١٩٤٨ وكلفتها مهمة الاتصال مع اسرائيل والدول العربية للتوصل الى حل سلمي يرتكز على قرار التقسيم وما تضمنه القرار ١٩٤ ذاته بشأن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم. ولذلك فقد كانت مبادرتها الى الاعتراف باسرائيل في ١٨ اذار / مارس ١٩٤٩ مفاجأة للدول العربية والاسلامية ومفاجأة لعدد كبير من الدول الاخرى. وقد تذرعت تركيا في ذلك الحين بأن ما شجعها على الاعتراف باسرائيل هو توصل الدول العربية واسرائيل الى اتفاقات الهدنة في مطلع ذلك العام.

وبعد مرور عام على الاعتراف باسرائيل وتحديداً في التاسع من اذار / مارس عام ١٩٥٠ افتتحت تركيا سفارة لها في تل ابيب. وبعد ذلك بعامين التحق السفير التركي في عمل هناك. الا ان تركيا سرعان ما سحبت هذا السفير اثر اشتراك اسرائيل في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦. ولم تعد سفيرها الى تل ابيب الا بعد مؤتمر مدريد في نهاية عام ١٩٩١.

وحين وقع العدوان الاسرائيلي على مصر في حزيران / يونيو عام ١٩٦٧ واحتلت اسرائيل سيناء والضفة الغربية وقطاع غزة والجولان اكتفت تركيا بادانة هذا العدوان وبالتصويت لصالح قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الا انها لم تلجأ الى اغلاق سفارتها في اسرائيل ولم تقطع علاقاتها الدبلوماسية معها كما فعلت معظم الدول الآسيوية والافريقية بعد حرب تشرين / اكتوبر عام ١٩٧٣. وحين اصدرت الحكومة الاسرائيلية قرارها بضم القدس الشرقية وجعلها مع «القدس الغربية عاصمة موحدة لاسرائيل» اعلنت تركيا عن اغلاق قنصليتها في القدس في ٢٨ آب / آغسطس ١٩٨٠ كما اعلنت عن خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي في سفارتها بتل ابيب الى مستوى سكرتير ثان بدل القائم بالاعمال الذي ادار شئون السفارة بعد سحب السفير عام ١٩٥٦. ومن ثم عادت عام ١٩٨٦ الى رفع درجة التمثيل الدبلوماسي الى مستوى مدير عام مفوض وفيما بعد الى درجة سفير في نهاية ١٩٩١.

وترافق هذا التوجه التركي نحو اسرائيل بمواقف وسياسات تركية اخرى معادية للعرب لعل ابرزها:

○ وقوف تركيا ضد استقلال الجزائر أثناء عرض المشكلة الجزائرية عام ١٩٥٨ على الامم المتحدة.

○ انضمامها الى حلف بغداد وجعل مقره في انقرة وهو الحلف الذي وجد لمجابهة التوجهات العربية الاستقلالية.

○ الحلف السري الذي اقامته عام ١٩٥٨ في اطار التوجه ذاته مع كل من اسرائيل واثيوبيا.

○ رفضها التصويت لصالح قرار مجلس الامن الذي دان قرار اسرائيل بضم مرتفعات الجولان.

إلا انه تجدر الاشارة الى ان تركيا وربما لأسباب داخلية هدفها امتصاص المعارضة في الشارع التركي، حاولت منذ اواسط السبعينات ان تظهر بمظهر الداعم للقضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني. ففي مطلع عام ١٩٧٥ اصدرت الحكومة التركية قرارا اعترفت فيه بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وذلك بعد صدور قرار القمة العربية في الرباط عام ١٩٧٤ باعتبار المنظمة ممثلا شرعيا وحيدا.. وبعد اعتراف عدد كبير من الدول بالمنظمة بوصفها كذلك، ثم اتبعت الحكومة التركية هذا القرار بقرار آخر في خريف عام ١٩٧٩ حين وافقت على فتح ممثلية للمنظمة في انقرة.. واستقبلت ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة. وفي الاطار ذاته فقد كانت تركيا خامس دولة في العالم تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلن عن قيامها في ختام اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في الخامس عشر من تشرين الثاني / نوفمبر عام ١٩٨٨، وأبدت تعاطفا مع الانتفاضة الفلسطينية وأرسلت بعض المساعدات للفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وفي اواخر عام ١٩٩١ وبعد انعقاد مؤتمر مدريد رفعت تركيا مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع كل من اسرائيل ودولة فلسطين الى درجة سفير، وقامت تانسو شيلر رئيسة الحكومة التركية حين زارت اسرائيل عام ١٩٩٤ بزيارة قطاع غزة حيث التقت مع ياسر عرفات.

ويذكر ان الانقلاب العسكري الذي حصل في تركيا في ايلول / سبتمبر عام ١٩٨٠ قرر كبح العلاقات التركية مع اسرائيل بفضل رؤية ايلتير توركمان وزير الخارجية التركية آنذاك الذي كان يرى ان قدرة اسرائيل وتاثير اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة على القرار الامريكي أمراً مبالغاً فيه ولن يفيد تركيا كثيرا. وقد ضغط توركمان من اجل قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل الا انه لم ينجح الا في خفض هذه العلاقات الى مستوى سكرتير ثان.

وتجدر الاشارة قبل استعراض المحطات الرئيسية في الاندفاعة التركية نحو اسرائيل منذ مؤتمر مدريد ١٩٩١ وحتى زيارة سليمان ديميريل لها بوصفه أول رئيس تركي يقوم بهذه الزيارة، الى المكانة الهامة التي يتمتع بها يهود تركيا منذ مطلع هذا القرن كونهم آنذاك قريبين من مراكز اتخاذ القرار. فقد لعبوا دورا هاما في الحركة القومية الطورانية الاتحادية، وضمنت لهم معاهدة لوزان التمتع بحقوق وامتيازات الاقليات العرقية والدينية في تركيا. وكان عددهم يقدر بنحو مائة ألف هاجر قسم كبير منهم الى اسرائيل بعد قيامها وخصوصا ابناء الطبقة الوسطى والفقراء.. ويقدر عددهم حاليا بنحو ٢٠ الف نسمة بينهم كما تقول بعض المصادر المختصة ألفان من اصحاب الثروات الكبيرة الذين يضاهون اغنياء اوروبا بينما تنتمي الاغلبية الى الطبقة الوسطى.

زيارة تشيتين

زار حكمت تشيتين وزير الخارجية التركية اسرائيل في ١٣/١١/١٩٩٣ اي بعد شهرين فقط على توقيع اتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكان اول وزير خارجية تركي يزور اسرائيل وأرفع مسئول يزورها حتى ذلك الوقت. وقد وقع مع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية آنذاك اتفاقا للتعاون الاقتصادي وآخر للتعاون الثقافي، كما اتفقا على تشكيل مجموعات عمل لبحث انشاء منطقة للتجارة الحرة. واعلن بعد مباحثاته مع كبار المسئولين الاسرائيليين ان البلدين اتفقا على ما وصفه وسائل ضمان الامن وازالة المخاطر التي تهدد السلام والامن في المنطقة. وقال ان مرحلة جديدة في علاقاتنا قد بدأت وستتطور باطراد.

واشارت بعض التقارير الى ان تشيتين ذهب الى اسرائيل وهاجسه الاول والاكبر هو الحصول على دعم اسرائيل لبلاده في حربها ضد حزب العمال الكردستاني والارهاب. وقدم الجانب التركي اتفاقية بهذا الشأن رفضتها اسرائيل التي ردت بتقديم مسودة اتفاقية رفضها الاتراك بدورهم لانها لم تكن كافية من وجهة نظرهم. وكشفت تلك التقارير عن ان اسرائيل رفضت التعاون مع تركيا ضد الاكراد لانها لاتعارض تأسيس دولة كردية في شمال العراق. ورغم هذا الاختلاف فقد تم خلال زيارة تشيتين توقيع اتفاقية سرية بشأن التعاون الاستخباراتي بين البلدين.

زيارة شيلر

قامت تانسو شيلر رئيسة الحكومة التركية في ٢/١١/١٩٩٤ بزيارة لاسرائيل استغرقت ثلاثة ايام. وقد اعربت لدى وصولها عن سعادتها لكونها أول رئيس وزراء يزور اسرائيل. وقالت اشعر انها زيارة تأخرت عن موعدها طويلا. ومن جهته اعتبر اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق هذه الزيارة رمزا لعهد جديد من العلاقات بين اسرائيل وتركيا.

وقد رافق شيلر في زيارتها ممتاز سويسال وزير خارجيتها الذي عارض خلال المحادثات تركيز المسئولين الاسرائيليين على الارهاب الاصولي الاسلامي بدل التركيز كما تطالب تركيا على مكافحة الارهاب الذي يمارسه حزب العمال الكردستاني مؤكدا ان الاصولية الاسلامية لاتشكل تهديدا مباشرا لتركيا. الامر الذي دفع المسئولين الاسرائيليين للضغط على شيلر لاستبعاد سويسال عن الاجتماع السري الذي ضم رئيسي حكومتي تركيا واسرائيل وقادة المخابرات في اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة وتم خلاله التوصل الى اتفاق مبدئي لمحاربة الحركات الاصولية في المنطقة، كما تم توقيع اتفاق امني تركي ـ اسرائيلي لتبادل المعلومات والخبرات وتدريب عناصر من الشرطة التركية في اسرائيل. وتم الاتفاق ايضا على قيام اسرائيل بتحديث الطائرات الحربية التركية الامريكية الصنع.

واشارت التقارير في حينها الى ان زيارة شيلر لم تسفر عن نتائج ملموسة مهمة نظرا لاستمرار الاختلافات الاساسية في وجهات النظر بشأن الموقف من الاكراد حيث لم تحصل شيلر على تعهد اسرائيل لمكافحة ما يوصف بالارهاب الكردي.

وفي مقابل هاتين الزيارتين قام الرئيس الاسرائيلي السابق حاييم هيرتزوج والرئيس الاسرائيلي الحالي عيزرا وايزمان بزيارتين رسميتين لتركيا. الاول زارها في منتصف تموز / يوليو عام ١٩٩٢ والثاني زارها في اواخر كانون ثاني / يناير عام ١٩٩٤ وقد حاولت تانسو شيلر وكذلك الرئيس التركي سليمان ديميريل اقناع وايزمان بتوقيع اتفاق بشأن مكافحة (الارهاب الكردي) الا انهما فشلا في ذلك. فقد حرص الرئيس الاسرائيلي خلال زيارته على عدم ازعاج الاكراد وعدم ذكر اسم حزب العمال الكردستاني الامر الذي أزعج المسئولين الاتراك وازعجهم خصوصا حين رفض وايزمان مشاركة تركيا في مواجهة حزب العمال قائلا ان على تركيا ان تحل مشكلة الارهاب بنفسها ونحن ليس لدينا أي تصور محدد لذلك.

* باحث في العلاقات الدولية

في بحث شامل لآثارها السلبية وخسائرها الاجتماعية والاقتصادية

مقترحات لتبني استراتيجية متكاملة للحد من أخطار حوادث السيارات على المجتمع

مطلوب رقابة مستمرة على السائقين عن طريق سجلاتهم وفرض مقاييس الامن والسلامة في السيارة عند الترخيص

للحد من وقوع اخطارالسيارات.. يجب توجيه الاهتمام للعامل البشري لاسيما السائق، والتأكد من كفاءته قبل التصريح له بقيادة السيارة، كما يجب الاشراف والرقابة المستمرة على السائقين عن طريق استخدام اصول نظم المعلومات.. ثم.. يجب تضافر الجهود المشتركة بين كل من الاجهزة الادارية والتشريعية بالدولة مع قطاع التأمين وذلك للوقاية والحد من تفاقم حوادث وخسائر السيارات.

جاء ذلك ضمن التوصيات التي توصل اليها الدكتور علي السيد محمد العشري من كلية العلوم الاقتصادية والادارية بجامعة الامارات في البحث الذي قام به للتوصل الى استراتيجية متكاملة للحد من الاخطار البيئية الناتجة عن استخدام السيارات.

وقد استغرق هذا البحث ستة شهور ويمثل اسهاما ايجابيا في امكانية التخطيط لادارة الاخطار البيئية التي تنشأ عن حوادث السيارات.

كما يهدف البحث الى تصنيف المسببات والظواهر الاجتماعية والبيئية التي تؤدي الى حوادث السيارات، وابراز الاثر السلبي لها على عوامل البيئة المختلفة، والتوصل الى استراتيجية متكاملة لادارة الاخطار البيئية الناتجة عن حوادث السيارات.

وقد قدم الدكتور علي العشري للبحث بقوله:

لقد عرف التقرير الاقتصادي العربي الموحد (١٩٩٣) البيئة بانها كل ما يحيط بالانسان ويؤثر على الحياة بصورة مباشرة او غير مباشرة من عوامل طبيعية جمادات وكائنات حية ومجتمع، وتعني حماية البيئة الحفاظ على التوازن البيئي من خلال تناسق عناصرها بما يضمن استمرارية التنمية على المستوى البعيد، وعادة ما صاحب النشاط البشري والعمراني الصناعي والزراعي الكثير من التأثيرات البيئية سلبية.

وتنشأ عن حوادث السيارات ـ بصفة عامة ـ آثار سلبية اجتماعية واقتصادية، تعتبر احدى المشكلات الاجتماعية الملحة في الوقت الحاضر، وتعاني منها الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، وتؤثر تلك الحوادث بصورة مباشرة او غير مباشرة على عوامل البيئة المختلفة سواء كانت طبيعية او ممتلكات او كائنات حية او المجتمع بصفة عامة.

قسم الدكتور العشري بحثه الى ثلاثة اقسام: البحث الاول عن تحليل مسببات حوادث السيارات، والثاني عن التأثيرات البيئية لحوادث السيارات، والثالث ملخص للنتائج وضمنه التوصيات.

مشكلة عالمية

وبدأ الدكتور العشري البحث الاول بما اعلنته منظمة الصحة العالمية في تقريرها عام ١٩٧ من ان الحوادث المرورية من الاسباب الهامة للوفيات والاصابات خاصة بين الشباب في اغلب دول العالم، مما يؤدي الى زيادة العبء الاقتصادي والاجتماعي على هذه الدول، وبالتالي فانه يمكن اعتبار حوادث السيارات بانها مشكلة عامة ـ محليا وعالميا ـ حيث ترتبط ارتباطا مباشرا بمجرى حياة الافراد من حيث سلامتهم واقتصادهم، وتقوم مسببات الخطر بالدور الاساسي في تحقق الحوادث، ويؤدي تفاعلها وتداخلها الى زيادة معدل تكرار الظاهرة.

وتنقسم اخطار السيارات بصفة عامة الى ثلاثة انواع: اخطار تتعرض لها السيارة، اخطار يتعرض لها مالك السيارة وقائدها وركابها، اخطار يتعرضها الطرف الثالث (اشخاص وممتلكات).

وذكر انه بصفة عامة يمكن تقسيم المسببات التي تؤدي الى تحقق احد عناصرها او اكثر في حدوث حادث سيارة، الى ثلاثة اقسام كما يلي: مسببات خطر رئيسية او عامة، مسببات خطر فرعية او اجتماعية، مسببات خطر طبيعية.

وعن مسببات الخطر الرئيسية او العامة، ذكر انها مجموعة المسببات التي نجدها مجتمعة او منفردة سببا في تحقق الحادث، وقد اتفقت معظم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، على ان العناصر التي تتألف منها مشكلة حوادث الطرق يمكن حصرها في العناصر الثلاثة الآتية: الطريق، الآلة المتحركة، العامل البشري.

توسيع مفهوم العامل البشري

وقد لوحظ ان هذا القسم من الدراسات قد حصر العامل البشري في السائق وحده الا انه يجب توسيع مفهوم العامل البشري ليشمل مستغل الطريق من مشاة وسائقين.

وبالتالي فا تحقق حوادث السيارات يكون نتيجة عوامل ومسببات مختلفة، بعضها يرجع الى الطريق وما به من عيوب او عوائق، وبعضها يتعلق بالسيارة وما يطرأ عليها من خلل، وبعضها يتعلق باخطاء الانسان او سوء تقديره، سواء أكان هذا الانسان يقود سيارة او يسير في الطريق، وقد يكون حادث المرور نتيجة اشتراك اكثر من عامل من العوامل السابقة.

وتتمثل العيوب الاساسية للطريق والتي قد تكون سببا في تحقق الحوادث للسيارات في عدم تناسب طريق وتجهيزاته مع كثافة المرور عليه، وكثرة المنحنيات الخطرة الحادة، وسوء حالة الطريق بصفة عامة من ناحية قدمه، وانتشار الحفر والمطبات فيه، او افتقاره للاشارات والعلامات الضوئية والرقابة المرورية.

وتتضمن العيوب الاساسية ايضا: حركة الانشاءات والحفريات المترتبة على تمديدات المياه والكهرباء والتليفونات وتحويل المسارات، وعدم تجهيز الطريق بالارشادات المروية اللازمة للسائقين وتجهيز الطريق بالعلامات والاشارات المرورية خاطئة مع عدم توافر اماكن الانتظار للسيارات وعدم تناسب الارصفة مع احتياجات المشاة، كذلك الاخطاء الهندسية في تصميم الطريق.

مشكلات السيارات

وتعتبر السيارة العنصر الاساسي الثاني من عناصر حوادث السيارات وتشير احصائيات الدول الى تزايد اعداد السيارات في الدول النامية سنويا، وقد يسرت هذه الزيادة في عمليات نقل الافراد والسلع وانتعاش الحياة الاقتصادية بالدول، ولكنها في ذات الوقت سجلت زيادة في حوادث السيارات.

ومما لاشك فيه ان لهذه الحوادث آثارا سلبية اقتصادية واجتماعية تتمثل في فقد واصابة اشخاص والتفريط في موارد مادية، مما يلقي بعبئه على المجتمع في تحمل عبء هذه الخسائر بالتبعية.

وتتمثل ابرز مشكلات السيارة المتسببة في الحوادث بشكل عام فيما يلي:

ـ عدم توافر اعتبارات الامن والسلامة في السيارة مثل حزام الامان، ووجود طفاية حريق، اشارات التحذير.

ـ عدم صلاحية السيارة عند الاستخدام مثل عطب الفرامل، وعيوب الاضواء، عدم مناسب ضغط الهواء الاطارات لاستخدام السيارة.

ـ اخطاء وعيوب التصميم وهي تلك الاخطاء التي تظهر بين الحين والآخر في تصميم السيارات.

ـ الغش التجاري وانخفاض مستوى جودة السيارة، ويمتد ذلك الى ترويج واستخدام قطع الغيار المقلدة (غير الاصلية) والتي تستخدم في اعمال الاصلاح والصيانة.

ـ تلوث البيئة الناتج عن استخدام السيارات مثل: الضوضاء نتيجة زيادة كثافة المرور، الاساءة في استخدام آلات التنبيه والاضواء، التلوث الناتج عن سوء الصيانة وعدم كفاية مواصفات الوقود.

سلوكيات البشر

وعن العامل البشري ذكر الدكتور ... ان معظم الدراسات التي تناولت الموضوع اكدت على ... مساهمة العامل ... في حوادث السيارات يعتبر العنصر ... من مسببات تحقق تلك الحوادث، كما ... العنصر البشري يقع مسئولا ايضا عن ... الحوادث التي تصنف اسبابها ضمن ... العنصرين الاساسيين الآخرين (الطريق ... و...) حيث يحيط بالعامل البشري ـ ... سائقا او مستغلا للطريق ـ ... من الظروف والعوامل التي قد ... مؤثرا في تحقق الحوادث مثل: ... العوامل الجسمانية والتي تتمثل في: وجود ... العاهات الجسمانية المختلفة مثل ضعف ... البصر، العمى الليلي وماشابه ذلك، تأثير ... الشيخوخة والضعف الجسماني ... بعض الامراض والشيخوخة، ... المخدرات والمسكرات.

... العوامل النفسية مثل: الاضطرابات ... النفسية، والقلق والتوتر والضغوط النفسية.

... اما العوامل السلوكية والشخصية ... فتتمثل في: سلوكيات ظاهرة مثل: ... سلوكيات خاطئة مكتسبة عن طريق ... السلوكيات الخاطئة المكتسبة من ... البيئة، وهناك سلوكيات باطنة مثل: ... التفاخر والغرور، القدرات ... الذاتية.

... تحدث الدكتور العشري عن مسببات ...

الخطر الفرعية او الاجتماعية (البيئية) فيذكر انها تلك المسببات او العوامل التي لها علاقة بالمجتمع، وتساهم بدرجات متفاوتة في تحقق حوادث السيارات بهذا المجتمع، وتنشأ تلك العوامل نتيجة التغيرات الاجتماعية والبيئة التي تطرأ على هذا المجتمع بذاته، وتتمثل اهم تلك المسببات في الآونة الاخيرة فيما يلي:

سهولة امتلاك السيارة، وقد ادى ذلك الى ظهور بعض العوامل مثل: اغراق السوق المحلي بانواع وطرازات متعددة من احدث السيارات، وارتفاع دخل البعض بالمجتمع، مما ادى الى تملك الفرد منهم لاكثر من سيارة، وكذلك التسهيلات الائتمانية التي ادت في الآونة الاخيرة الى سهولة امتلاك السيارة، ثم الوجاهة الاجتماعية.

اما عن سهولة تعويض خسائر السيارات يشير الدكتور العشري الى ان ما تقدمه شركات التامين من تعويض للخسائر في حوادث السيارات، يعتبر نوعا من الخطر المعنوي الملازم للبعض، مما قد يؤدي الى وضع نفسي لا يتسم بالحرص الواجب واللازم في التعامل مع السيارة.

وابرز الدكتور العشري في بحثه اثر ضآلة حجم الاستهجان الاجتماعي للسلوك الخاطىء، حيث يعتبر الاستهجان الذي يتعرض له المخطىء، ويشعر به ممن حوله، بمثابة واحد من اهم معايير الضبط الاجتماعي في المجتمع.

إلا انه في اغلب الاحيان لا نكاد نلحظ مثل هذا الاستهجان الاجتماعي للرعونة والتهور والميول الاستعراضية مثلا في قيادة السيارات.

ثم تحدث عن العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن، وتتمثل في بعض الاعتبارات الاجتماعية والبيئية التي تعوق اداء جهاز شرطة المرور بشكل عام مثل: عدم الالتزام بالتعليمات المرورية ومحاولات البعض التعالي على القانون وعدم الوعي المروري، وضآلة جرعة الثقافة المرورية لاسيما بالنسبة للشباب.

مسببات الخطر الطبيعية

وتتمثل مسببات الخطر الطبيعية في عوامل طبيعية تؤثر على الطريق مثل: وعورة الطريق، طبيعة الطرق كان تكون الاراضي جبلية او صخرية او رملية، وجود منحدرات او مرتفعات تعوق رؤية القادم من الاتجاه المعاكس.

اما العوامل الجوية: فتشمل مجموعة الظواهر التي يؤدي تواجدها الى زيادة فرصة تحقق حوادث السيارات ومنها: الضباب، الامطار، العواصف، الثلوج، الصواعق، السيول والفيضانات.

التأثيرات البيئية لحوادث السيارات

وفي البحث الثاني ذكر الدكتور علي العشري الاستاذ بكلية العلوم الاقتصادية والادارية ان معظم الآثار السلبية لانتشار السيارات واستخدامها على نطاق واسع ترجع اساسا الى الحوادث المرورية التي تتسبب فيها تلك السيارات.

ويمكن تقسيم هذه الآثار الى قسمين رئيسيين من حيث التأثير المادي والمعنوي طبقا لفداحة تأثيرها المباشر والفوري، او على المدى البعيد بالنسبة للفرد والمجتمع.

الاول: الوفيات والعجز الكلي والجزئي الدائم والمؤقت للاشخاص، والثاني: الخسائر المادية.

وتتصف اخطار السيارات بخصائص تميزها عن غيرها من الاخطار التي تحيق بالاشخاص والممتلكات، والتي يترتب على تحققها تفاقم مجموعة من المشكلات المتشابكة ويمكن اجمال هذه الصفات فيما يلي:

○ تؤثر حوادث السيارات على حياة الاشخاص من حيث تهديد سلامتهم او من حيث الاضرار بالامن الاجتماعي والاقتصادي.

○ ان حوادث السيارات تمثل مشكلة متزايدة تزداد مع حركة التطور والنمو بالمجتمع ويترتب عليها مشاكل اجتماعية واقتصادية بالمجتمع.

وقد تتسبب حوادث السيارات في وفاة الاشخاص الفاعلين على المستوى الاقتصادي، او اصابتهم بالعجز الكلي او الجزئي الدائمين، مما يؤدي الى فقد كفاءات ومهارات يتطلب التعويض عنها نفقات تعليم وتدريب للعناصر البديلة، بينما كان يمكن توجيه هذه النفقات لاغراض انتاجية، ناهيك عن ان الفترة التي يستغرقها تاهيل العناصر البديلة تخلق فجوة في النشاط الاقتصادي المعني، مما يترتب عنه خسائر اقتصادية معينة.

● د. علي العشري.

اعداد
حمدي نصر

● العامل البشري من اكثر مسببات الحوادث الخطيرة

حوادث السيارات تتسبب في خسائر كبيرة على مستوى الأسرة والمجتمع والاقتصاد القومي

وقد تبدو هذه الخسائر بسيطة على المستوى الفردي، لكنها تشكل في مجموعها خسائر كبيرة على مستوى المجتمع والاقتصاد القومي، كما ان الوفاة او العجز الكلي او الجزئي الدائمين والتي تنجم عن حوادث السيارات تؤثر سلبا على الوضع المادي للاسرة وتشكل عبئا اضافيا في حالات العجز الدائم، كما يتضرر مالكو السيارات بسبب تضرر سياراتهم، والخطر المادي الذي يتهددهم بتسديد مبالغ تعويض لضحايا حوادث السيارات.

وقد ازداد معدل نمو اعداد السيارات المسجلة بدولة الامارات العربية المتحدة خلال عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ حيث سجلت معدل نمو عام قدره ٣ر٣٪ بينما وصل معدل تزايد الحافلات الخاصة والحافلات العمومية الى ٣ر١٠٣٪، ٨ر١٠٢٪، وارتفع مجموع اعداد السيارات من ٢٩٣ الفا و ٥٨٢ سيارة في عام ١٩٨٩ الى ٣٠٣ آلاف و ٢٨٤ سيارة في عام ١٩٩٠.

كما يتضح تذبذب نسب التغير السنوي ارتفاعا وانخفاضا بالنسبة للوفيات، اما بالنسبة للاصابات الجسمانية فقد سجلت ارتفاعا سنويا حتى وصل الى ٨٥٢٤ حالة اصابة حتى عام ١٩٩٠.

وقد اظهرت النتائج الاحصائية لمعدل الوفيات السنوي وكذلك معدل الاصابات الجسمانية السنوي، تواتر هذه المعدلات سنويا بالزيادة بالنسبة للعدد الاجمالي للسكان خلال الفترة من عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٩٠ حيث بلغ عدد الوفيات خلال هذه الفترة ثلاثة آلاف و ٧٤٨ حالة وفاة.

تأثير الحوادث على المجتمع

ان خسائر السيارات والممتلكات الاخرى التي تترتب على حوادث السيارات مما يتطلب معه تعويض تلك الخسائر يعتبر تفريطا في الموارد المالية بالمجتمع، كما ان تخصيص جزء من الموارد المالية لاستيراد قطع الغيار والمعدات والادوات اللازمة للاحلال او الاصلاح يعد خسارة اخرى.

ومن جانب آخر، فان حالة القلق التي تسيطر على افراد المجتمع خوفا من تعرضهم للحوادث المرورية واصابتهم او وفاتهم او تعرض ممتلكاتهم للتلف او الفقد يعد خطرا يجب الاهتمام به.

ويشير الباحث الى تذبذب المعدل السنوي في عدد حوادث السيارات ارتفاعا وانخفاضا من سنة لاخرى خلال الفترة من عام (١٩٨١ الى عام ١٩٩٠) غير ان عدد الحوادث متناقص، وهذا يعد مؤشرا ايجابيا بدولة الامارات العربية المتحدة.

كما يلاحظ ان معدل حوادث السيارات السنوي لكل ١٠٠ سيارة بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة (١٩٨٥ ـ ١٩٩٠) قد تناقص من سنة الى اخرى ـ باستثناء عام ١٩٨٨ ـ حيث كان في عام (١٩٨٥) ٢١ر٨٪ وفي عام ١٩٩٠ اصبح ١٥ر٥٪ وهذا ايضا يعد مؤشرا ايجابيا.

التأثيرات الاقتصادية

بصفة عامة يمكن القول بان حوادث السيارات تخلق مشكلات متنوعة ومتشعبة على ثلاثة مستويات هي: الجهاز الاداري بالدولة، مالكو السيارات، افراد المجتمع.

ويمكن تحديد الاثر الاقتصادي السلبي لتلك الحوادث والتي تقع على الدولة بصورة او باخرى في تحمل التكاليف والنفقات التالية: تكاليف التحقيق في الحوادث، تكاليف القضايا المرورية، تكاليف التامين، تكاليف العلاج الطبي، تكاليف التعويض، تكاليف الضمان والمساعدات الاجتماعية، تكاليف الهيئات مثل شرطة المرور والدفاع المدني، تكاليف الوقت الضائع من الناحية الادارية، تكاليف النقص او انعدام الانتاج بالنسبة للمصابين.

يعاني قطاع تامين السيارات، وبصفة خاصة تامين المسئولية المدنية تجاه الطرف الثالث، من العديد من المشاكل التي تقف حائلا دون تحقيق نتائج ايجابية لمحفظته على مدار سنوات عديدة متتالية، واجمل الدكتور العشري الاسباب التي ادت الى تردي نتائج هذا الفرع الى: غياب سيطرة شركات التامين على تعويضات الطرف الثالث، حيث انها تخضع للاحكام القضائية، وارتفاع نفقات تسوية التعويضات في بعض الاحيان، لاسيما فيما يتعلق بمصروفات التقاضي، والى عدم كفاية اسعار تامين المسئولية المدنية تجاه الطرف الثالث التي تتسم بصفة الالزام.

وعدد الباحث السمات الايجابية التي يمكن ان يتصف بها هذا النوع من التامين على مستوى الاسواق في معظم دول العالم.

النتائج والتوصيات

وفي ختام بحثه أورد الدكتور علي العشري الاستاذ بكلية العلوم الاقتصادية والادارية بالجامعة النتائج والتوصيات فذكر ان تحقق حوادث السيارات شانها شان اي الاخطار الاخرى التي يتعرض لها الاشخاص والممتلكات، فهي تعبر عن مدى الحاجة الى اتباع اسلوب امثل للتعامل مع اخطارها وذلك للحد من آثارها السلبية.

واوضح ان حوادث السيارات تنشأ نتيجة تحقق واحد او اكثر من مسببات الخطر، التي يمكن اجمالها: مسببات خطر رئيسية او عامة وتشمل: الطريق وما به من عيوب ومؤثرات سلبية، الآلية المتحركة (السيارة) ومدى صلاحيتها وما بها من اخطاء وعيوب، العامل البشري متمثلا في السائقين ومستغلي الطريق، وما يحيط به من عوامل تؤثر على تحقق اخطار السيارات.

ثم مسببات الخطر الفرعية او الاجتماعية او الدينية، ثم مسببات الخطر الطبيعية، وذكر انه للحد من تحقق مسببات وقوع اخطار السيارات يجب توجيه الاهتمام للعامل البشري لاسيما السائق، وذلك بالتأكد من كفاءته قبل التصريح له بقيادة السيارة عن طريق تحديد امثل لاختبارات القيادة والتي يمكن لجهات الاختصاص تقسيمها الى: اختبارات في كيفية استخدام السيارة، اختبارات في كيفية استخدام الطريق.

كما يجب الاشراف والرقابة المستمرة على السائقين عن طريق استخدامات اصول نظم المعلومات وبرمجة سجلاتهم لبيان عدد ونوعية المخالفات الخاصة بكل منهم، ومدى خطورتها على الامن العام، كما يمكن ان تحتوي هذه السجلات على ملخص للحوادث والخسائر التي تسبب فيها كل منهم، على ان تقيم هذه السجلات من وقت لآخر بواسطة متخصصين في علم النفس وعلم الاجتماع وعلم ادارة الاخطار للوصول الى الاجراءات العملية والعلمية في هذا الخصوص.

اما بالنسبة للسيارة فيجب اتباع اساليب الوقاية والحد من الخسائر، وذلك لفعاليتها في التقليل من معدلات الحوادث وتخفيض شدة الحادث، وذلك عن طريق فرض مقاييس الامن والسلامة في السيارة عند الترخيص او تجديد الترخيص.

اما بالنسبة لتحسين نتائج تامين السيارات فانه يجب تقييم اسعار تامين السيارات الخاصة بتامين المسئولية المدنية تجاه الطرف الثالث بصفة دورية وذلك من خلال البيانات والاحصاءات المتوافرة لدى شركات التامين تحقيقا لمبدأ عدالة وكفاية قسط التامين.

هذا ويجب تضافر الجهود المشتركة بين كل من الاجهزة الادارية والتشريعية بالدولة مع قطاع التامين، وذلك للوقاية والحد من تفاقم حوادث وخسائر السيارات.

● خسائر فادحة للمجتمع

● وادي خطم الشكله وقد امتلأ بالمياه في العين

● سد وادي شي بخورفكان

استمــرار هطــول الامطــــار الغزيـــرة على مناطـق الدولـــة

الرقباني يواصل تفقد السدود ويوجه بمراقبة المياه

جهود مكثفة للبلديات والدفاع المدني في سحب المياه من الاحياء

لليوم الخامس على التوالي استمر امس هطول الامطار الغزيرة المصحوبة بسحب رعدية على عدد من مناطق الدولة مما ادى الى انخفاض كبير في درجات الحرارة.

ففي ام القيوين استمر هطول الامطار من الليلة قبل الماضية حتى صباح امس وتراوحت بين المتوسطة والغزيرة.

كماهطلت على مدينة الفجيرة صباح امس امطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة مصحوبة برعد وبرق.

وفي مدينة زايد واصلت الامطار الغزيرة هطولها الليلة قبل الماضية على المدينة وضواحيها مما ادى الى تراكم المياه في المنخفضات.

كما هطلت الامطار الغزيرة على كل من طريف وغياثي والمرفا والرويس وبعض انحاء المنطقة الغربية مما ادى الى انخفاض درجات الحرارة عن معدلاتها.

وفي العين سقطت امطار غزيرة امس على مدينة العين شملت جميع المناطق وكانت قد بدأت منذ فجر امس واستمرت طوال ساعات النهار على فترات متقطعة رافقها برق ورعد وقد ادى سقوط الامطار الى جريان بعض الشعاب ووديان ملاقط وصاع والصاروج والسبابة وخطة الشكلة كما ادى الى تجمع المياه في الاماكن المنخفضة بالمدينة وقد قام قسم المرور بادارة شرطة العين بتسيير عدد من الدوريات لتنظيم حركة السير والمرور في الشوارع التي تراكمت بها المياه ومساعدة السيارات التي قد توقفت بفعل مياه الامطار لمنع عرقلة السير في شوارع المدينة كما قام قسم الصحة بدائرة بلدية العين بتوزيع السيارات على كافة مناطق المدينة لشفط المياه التي تجمعت في المنخفضات هذا وقد بلغ مجموع معدل سقوط الامطار في الاربعة ايام الاخيرة حسب الارصاد الجوية بدائرة الزراعة والانتاج الحيواني بالعين ١٠٩ ملم، القطارة ٨٣ ملم، سيح بن عمار ٨٦، العوهة ٥٨ ملم، غمص ٩٠ ملم، الهير ٧٩ ملم، الشويب ٨١ ملم، النقع ٦٣ ملم، الخشم ١٠٢ ملم، سويحان ١٠٨ ملم، السليمات ٦٦ ملم، سيح المياه ٨٨ ملم، و٤٨ ملم الساد، ابوسمرة ٥٨ ملم، الخزنة ٦٩ ملم، ٥٢ ملم الولد، الوجن ١٧ ملم والقوع ٦ ملم.

اما معدلات سقوط الامطار ليوم امس العين ٣٧ ملم، القطار ٤٢ ملم، سيح بن عمار ٣٣ ملم، العوهة ٢٧ ملم، غمض ٣٢ ملم، الهير ٢١ ملم، الشويب ٢٩ ملم، النقع ٢٦ ملم، الخشم ٤٦ ملم، سويحان ٢٩ ملم، السليمات ٣٤ ملم، سيح المياه ٤٤ ملم، الساد ٢٤ ملم، ابوسمرة ٣٢ملم، الخزنة ٢٤ ملم، الواد ٣١ ملم، الوجن ١٠ ملم، القوع ٢ ملم.

هذا وبقيت السماء ملبدة بالغيوم والفرصة مهيأة لسقوط مزيد من الامطار.

وفي رأس الخيمة بلغت معدلات الامطار التي هطلت على مختلف مناطق رأس الخيمة مساء امس الاول وصباح امس.. في منطقة شعم بوصة واحدة (٧ر٢٥ ملم)، البريرات ٧٢ر٠ بوصة (١٨ ملم)، الدقداقة ٦٤ر٠ بوصة (٦ر١٦ملم)، الحمرانية ٥٢ر٠ بوصة (٨ر١٣ ملم)، المطار ٧٦ر٠ بوصة (٦ر١٨ ملم)، خت ٦٣ر٠ بوصة (١٦ ملم)، اذن ٦٤ر٠ بوصة (٢ر١٦ ملم)، الغيل ٦٤ر٠ بوصة (٢ر١٦ ملم).

وبلغ ارتفاع منسوب المياه في سد الطويين ٧ امتار كما امتلأ سد وادي اذن وفاض بالمياه وفي سد وادي البيح بلغ ارتفاع منسوب المياه ٥ر٤ متر.

صرح بذلك المهندس عبدالله خلفان الشريفي مدير المنطقة الزراعية الشمالية.

وقد قام معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية امس بجولة تفقدية لمواقع السدود والاودية بالفجيرة اطلع خلالها على منسوب المياه وجريان الاودية في سدود حام وزكت ووادي الوديعة ومعظم اودية المنطقة وذلك عقب الامطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة خلال الايام الماضية.

ووجه معاليه مسئولي المنطقة بضرورة متابعة ومراقبة المياه في السدود وموافاته باية تطورات.

كما شدد معاليه بضرورة قيام المهندسين بزيارات ميدانية للمزارعين واصحاب المزارع لارشادهم للطرق الامثل للمحافظة على المياه وعدم ري المزارع بالطرق القديمة.

رافقه في الجولة المهندس محمد سعيد عبدالله مدير مكتب وزارة الزراعة بالمنطقة الشرقية والمهندس محمد صقر اللاحم مدير ادارة المياه والتربة بالوزارة وذكر تقرير صادر من مكتب وزارة الزراعة بالفجيرة ان سد حام حجز ما مقداره خمسة ملايين ونصف مليون متر مكعب من المياه وسد زكت حجز نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون متر مكعب ولازالت الاودية تصب في معظم سدود المنطقة.

من جهة ثانية واصلت فرق الطوارئ التابعة لبلدية ابوظبي والدفاع المدني عمليات سحب مياه الامطار من المناطق التي شهدت تراكما كبيرا للمياه في المناطق التي لم تكتمل فيها شبكة تصريف مياه الامطار بمناطق بني ياس والمصفح.

خيام واغطية ومضخات للمتضررين بعجمان من هيئة الاعمال الخيرية

قامت هيئة الاعمال الخيرية بعجمان بشراء ١٥ مضخة شفط مياه ومعدات للخيام واغطية نوم وبطانيات.

صرح بذلك احمد يوسف نائب الامين العام للهيئة وذكر بانه تم تشكيل لجنة من الدفاع المدني وبلدية عجمان وجمعية الارشاد الاجتماعي وجمعية ام المؤمنين النسائية وهيئة الاعمال الخيرية لمناقشة اوضاع الاسر المتضررة من جراء هطول الامطار.

وخصصت بعض اللجان لحصر المتضررين .. وتم اعداد بعض المناطق لايواء بعض الأسر حتى تتم معالجة اوضاعهم.

تأجيل الاحتفال باسبوع البلديات في رأس الخيمة

قررت بلدية رأس الخيمة تأجيل الاحتفال باسبوع البلديات والبيئة الحادي عشر الى وقت يحدد فيما بعد نظراً لهطول كميات كبيرة من امطار الخير وتجمعها في الشوارع والاحياء السكنية وانشغال البلدية بسحب المياه والوقوف على حاجة المواطنين والمقيمين من المساعدة.

مياه الامطار تملأ سدود الامارات الشمالية

امتلأت خزانات ٥ سدود في الامارات الشمالية بمياه الامطار الاخيرة. وذكر بيان لوزارة الزراعة والثروة السمكية ان منسوب المياه بلغ ٥ر٧ متر في سد حذف وفي سدجلفا و٧ امتار في سد الطويين و٤ امتار في سد البيح وامتلأ سد اذن تماما. وبلغت كميات الامطار التي هطلت على المناطق الزراعية في الامارات الشمالية بالمليمترات ما يلي: مطار الفجيرة ٤ر٢٩ ومكتب الفجيرة ٤ر٢٩ وضدنا ٥ر١٨ ومسافي ٤ر١٨ وكلبا ١٣ ودبا ٨ر١٢ وخورفكان ٢ر٩ والهباب ٢ر٢٨ والمنيعي ٢٥ ومصفوت ٢٤ والذيد ٥ر٢٣ والعوير (٢) ٥ر١٧ والعوير (١) ٥ر١٥ وام القيوين ٤ر١٣ ومطار الشارقة ٢ر١٣ وفلج المعلا ١٣ ومطار دبي ٥ر١٠ وعجمان ٥ والمختبر المركزي ٨ر٢٥ ومطار العين ٨ر٢٠ ومطار ابوظبي ٨ر٨ ومطار البطين ٥ر٥.



● عمليات سحب المياه من أمام المنازل

● وفي شوارع العين

● مياه الامطار في شوارع دبي

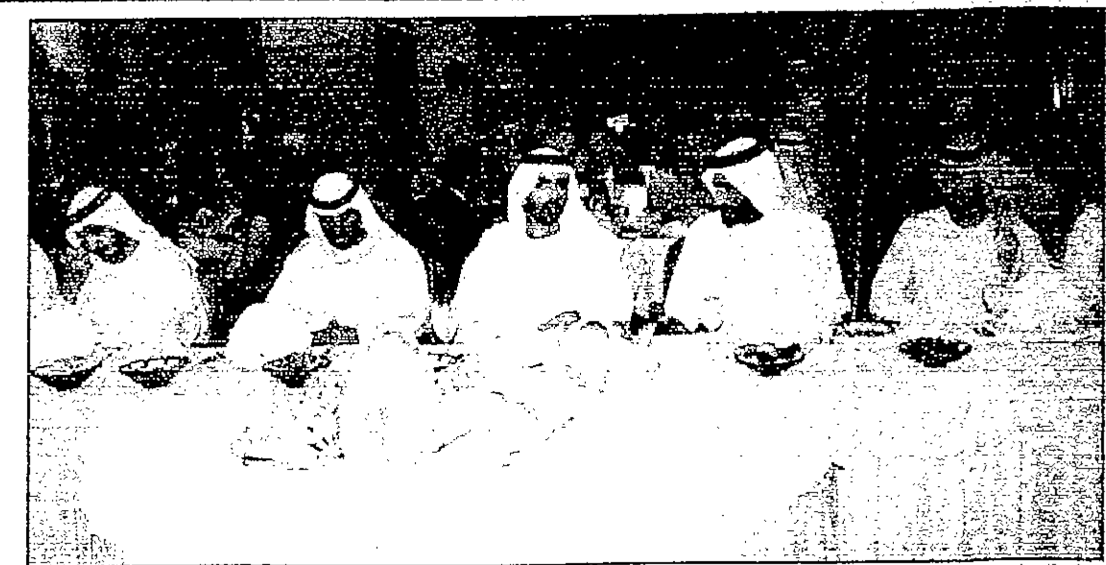


● أمطار المنطقة الغربية



● أودية المنطقة الشرقية

أخبار المجتمع



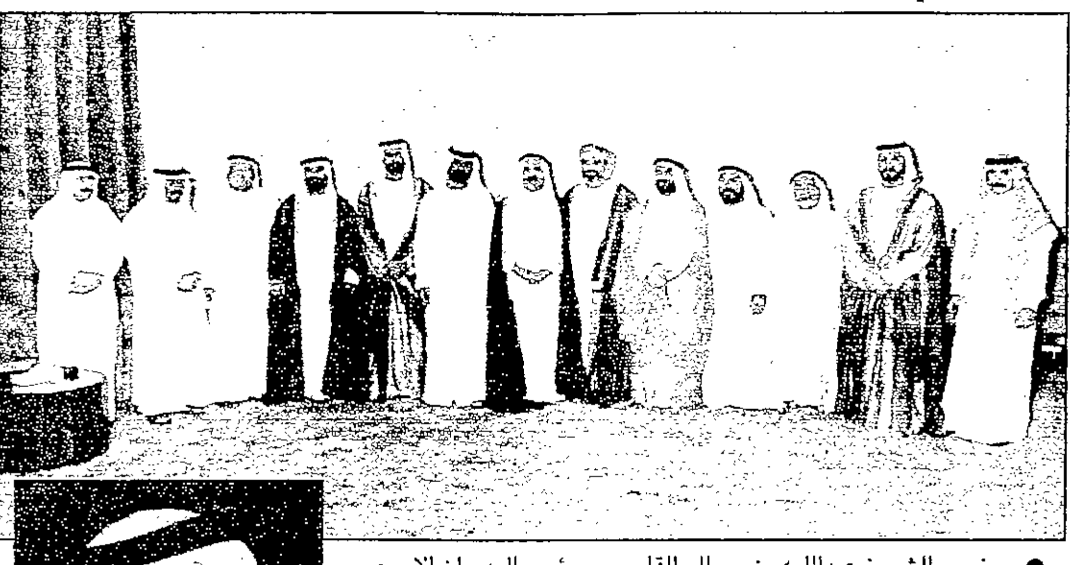
● حضر العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي رئيس نادي السيارات والسياحة حفل العشاء الذي اقامته اللجنة المنظمة لرالي الامارات الدولي الجولة الاولى من بطولة الشرق الاوسط. اقيم الحفل بفندق هيلتون ابوظبي حيث حضره المشاركون بالسباق وقد قام سموه بتوزيع الكؤوس على الفائزين.



● حضر سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة حفل العشاء الذي اقامه سعادة كنوت سوليم السفير النرويجي لدى الدولة والذي اقيم بفندق هيلتون ابوظبي بمناسبة فعاليات الاسبوع النرويجي في ابوظبي. كما حضر الحفل سعادة / اندريه كابيشفسكي السفير البولندي لدى الدولة والدكتور / ثور هيردال المستكشف النرويجي وسعادة / جينز اوستينفيلد السفير الدانمركي لدى الدولة ومارك بيتثورث نائب مدير عام فندق ابوظبي هيلتون.

● زار السيد / محسن بن سليمان الطائي رئيس تحرير جريدة الوطن العُمانية مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع. وقد اطلع على اقسام المؤسسة واستمع الى شرح عنها من السيد / عبيد سلطان مدير التحرير.





● القى سعادة السفير / ريوهي موراتا المستشار بوزارة الخارجية اليابانية والسفير السابق لدى الدولة محاضرة عن العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة واليابان. حضر المحاضرة سعادة / شين واتانابي سفير اليابان لدى الدولة كما حضر المحاضرة حشد من ابناء الجالية اليابانية لدى الدولة.



● أسرة جريدة «الاتحاد» تهنيء الزميل ابراهيم علي النعيمي رئيس قسم التصحيح بمناسبة عقد قرانه على كريمة السيد علي بن محمد بن فاضل المرزوقي، متمنين له التوفيق في زواجه والف مبروك.

كما تهنيء اسرة مدرسة ذات الصواري في بني ياس الزميلة مدرسة التربية الاسلامية عائشة علي محمد فاضل بمناسبة عقد القران.

وألف مبروك.



● علي عبيد خليفة الغانم

● بحضور الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة وسعادة تريم عمران تريم رئيس المجلس الوطني الاسبق وعدد من المسئولين والاعيان في الامارات ومن ابناء مجلس التعاون وبمشاركة الاهل والاصدقاء احتفل سعادة عبيد خليفة الغانم مدير المنطقة البريدية الوسطى بالهيئة العامة للبريد بزواج نجله «علي» الى كريمة احدى الاسر بالشارقة. وبهذه المناسبة السعيدة اقام حفل عشاء بفندق كونتيننتال الشارقة.. الف مبروك وتهنئة خاصة من الزميل حسن القلاف.

● الزميلة نهاد عرفة المحررة «بالاتحاد» في اجازة اجبارية نتيجة حادث ألم بها وألزمها الفراش... وأسرة الجريدة تتمنى للزميلة الشفاء العاجل.



● شهد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي والشيخ احمد بن سرور الظاهري رئيس المجلس البلدي بالعين افراح آل الكبيسات التي اقيمت احتفالا بزفاف فتاح ومحمد عبدالكريم الكبيسي والتي اقيمت في منطقة المقام بالعين.



● أقام الرائد حسن بن راشد الجروان مدير الهجرة والجوازات بخورفكان حفل عشاء بفندق كونتيننتال الشارقة بمناسبة زفاف نجله «علي» على كريمة سعيد بن سلطان السويدي... حضر الحفل عدد من الشيوخ والوزراء ووكلاء الوزارات واعضاء السلك الدبلوماسي... الف مبروك.



● حضر سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان نيابة عن العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي حفل الاستقبال الذي قامت مجموعة شركات الجزيرة بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة توقيع المجموعة لاتفاقية تعاون وتمثيل تجاري لشركة ميرفي البريطانية المتخصصة في الانشاءات الهندسية المدنية والميكانيكية والانابيب والاتصالات وتطوير المشروعات السكنية. حضر الحفل ادوارد جوزيف ميرفي نائب رئيس مجموعة شركات ميرفي وعدد من رجال الاعمال في ابوظبي وممثلو الشركات البريطانية العاملة في الدولة. يظهر في الصورة المستشار باتريك مورجان نائب رئيس بعثة السفارة البريطانية لدى الدولة وشرين جلونة مدير عام مؤسسة الجزيرة لتنمية المشاريع.



● حضر فخامة الرئيس مارتي اهتيساري رئيس جمهورية فنلندا مأدبة الغداء التي اقامتها شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) بفندق ابوظبي هيلتون تكريما لفخامته بمناسبة زيارته لدولة الامارات وكان في استقبال فخامته والسيدة قرينته معالي يوسف عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول العضو المنتدب لادنوك وحضر المأدبة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة رئيس بعثة الشرف المرافقة واعضاء الوفد المرافق لفخامة الرئيس الضيف وسعادة بيرتي كـ... السفير الفنلندي غير المقيم لدى الدولة ومديرو الادارات بشركة ادنوك.



● أقام سعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف الدكتور دانيل تيليب رئيس مجلس ادارة لوكهيد مارتن. حضر الحفل سعادة / رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وكينيث الين المدير الاقليمي لمارتن ماريانا انترناشيونال وعدد من ممثلي الشركات الامريكية العاملة لدى الدولة.



● التقى السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية مع ابنائه الطلاب من جميع المناطق التعليمية بالدولة خلال المعسكر المركزي متعدد المجالات الذي اقيم مؤخرا بواحة ليوا بالمنطقة الغربية.

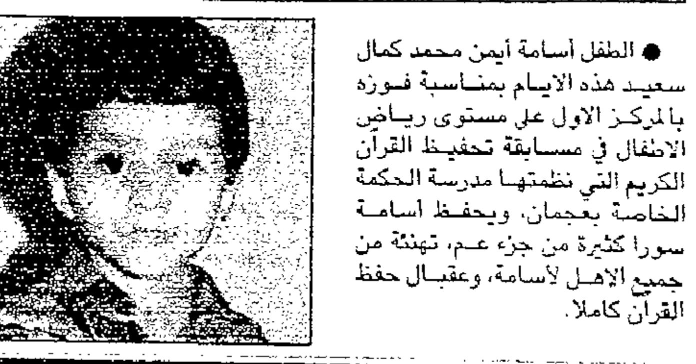


● رزق يحيى محمد احمد بمولوده «محمد».. ألف مبروك وتهنئة من احمد محمد احمد.

● أنعم الله على الدكتور مهندس باسم العابد وحرمه ليال ناجي العلي بمولود جديد اختارا له اسم «ابراهيم» تيمنا بجده الاستاذ ابراهيم العابد المستشار ومدير الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام والثقافة وقد احتفلت السيدة نظمية العابد مديرة مدرسة الورود بالحفيد الجديد في لندن يوم ١٩٩٦/٢/٢ وما زالت الاسرة تتلقى التهاني بهذه المناسبة السعيدة. جعل الله ابراهيم من ابناء السعادة وقرة عيني والديه.



● افتتح كورته فيليته... القائم بالاعمال السويسري لدى الدولة وحرمه اسبوع المأكولات السويسرية الذي ينظمه مريديان ابوظبي... حضر الافتتاح انطوان اركويش مدير الخطوط الجوية السويسرية.. وعدد من اعضاء السفارة والضيوف.



● جميع الاهل والاقارب والصديقات يهنئون الصغيرة فاطمة عبدالله شويطر في الصف الاول بمناسبة فوزها بالمركز الاول في مسابقة تحفيظ القرآن التي نظمتها مدرسة الحكمة الخاصة بعجمان.



● محمد ياسر الريس



● محمد عبدالسلام



● حصل اللاعب جمال محمد علي حسن على المركز الاول في مسابقة الشطرنج التي اقامتها ... الدورة الرياضية فرع الظفرة بمدينة زايد في المنطقة وقد قام سعادة احمد ... الوكيل المساعد لديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية بتسليمه كأس البطولة

● ... مستودع الزواج يهنئون جمال محمد علي لحصوله على المركز الاول ... الشطرنج ٩٦

● الطفل أسامة أيمن محمد كمال سعيد هذه الايام بمناسبة فوزه بالمركز الاول على مستوى رياض الاطفال في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم التي نظمتها مدرسة الحكمة الخاصة بعجمان. ويحفظ أسامة سورا كثيرة من جزء عم، تهنئة من جميع الاهل لأسامة، وعقبال حفظ القرآن كاملا.

● فاطمة احمد جواد



● ريهام محمود حمدي



● خلال الاحتفال السنوي لموظفي فندق الشاطيء ابوظبي تقديرا لمجهوداتهم خلال عام ١٩٩٥ فازت اميلدا افاسكو بلقب الموظفة المثالية لعام ٩٥ وقام سليم الزير مدير عام الفندق بتسليمها شهادة تقدير بحضور ناتين مدير شئون الافراد. حضر الحفل جميع العاملين بالفندق ورؤساء الاقسام ومديرو الادارات.

محمد بن بطي يشهد سباق هجن الوثبة المسائى

الوثبة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على إحيـاء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الآباء والأجداد، وفي اطار دعم سموهما المستمر وتشجيع أبناء القبائل شهد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية وتخطيط المدن رئيس اللجنة العليا لسباقات الهجن العربية الأصيلة سباق الهجن الذي اقيم مساء أمس على المضمار الرئيسي بالوثبة.

وقد اشتمل السباق على عشرة أشواط مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات منها ستة أشواط ثنايا ابكار وأربعة ثنايا جعدان للشيوخ ومن يرغب من القبائل.

كما شهد السباق عدد كبير من المواطنين من أبناء القبائل وجمهور كبير من محبي هذه الرياضة.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الشوط الأول الكايدة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومضمرها عبدالله بن عبيد المنصوري، الشوط الثاني وضحه للسيد ساري بن بلوش، الشوط الثالث مصيحة لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها مهير بالصوب الكتبي، الشوط الرابع بنت ظبيان للسيد سعيد بن منانه السويدي، الشوط الخامس منحاف لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان ومضمره مهير بالصوب الكتبي، الشوط السادس طرفاشه للسيد محمد منانه السويدي، الشوط السابع مليح لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمره محمد مبارك المهيري، الشوط الثامن الراهي للسيد حمد محمد الشراب المري، الشوط التاسع شاهين لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمره محمد بالصايغ المزروعي، الشوط العاشر مشهور للسيد حمد مبارك بالعور.

وفيما يلي نتائج الأشواط:

○ الشوط الأول ثنايا ابكار للشيوخ ومن يرغب:

الأول الكايدة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر عبدالله بن عبيد، الثاني نوايا للشيخ زايد بن محمد بن بطي آل حامد والمضمر راشد بن زقيبه، الثالث سهم للسيد عبدالله بن رويق الشمري، الرابع هملوله لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والمضمر مهير بالصوب، الخامس شعيله للسيد فهد جروح الشمري، السادس كلاسه للسيد عامر بن نوطان المري، السابع الطروقيه للسيد محمد بن زايد المنصوري، الثامن الرومية لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والمضمر سعيد بن حارب العميمي، التاسع مغراء للسيد حمود سليم البلوي، العاشر روايا لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر علي بن سالم بن هياي.

○ الشوط الثاني ثنايا ابكار للقبائل:

الأول وضحه للسيد ساري بن بلوش، الثاني مطيله للسيد مسفر بن علي الخيلي، الثالث ملوح للسيد عتيق مطر القبيسي، الرابع الكايده للسيد أحمد بن مطر الرميثي، الخامس تعيبه للسيد أحمد بن رويه الخيلي، السادس الكايده للسيد علي بن حويل مهدي آل عامر، السابع البويضا للسيد عوض بن زيتونه، الثامن مغيظه للسيد راشد بن سالم لفحيح، التاسع الكفشه للسيد عبدالله جابر الله المري، العاشر لايوجد.

○ الشوط الثالث ثنايا ابكار للشيوخ ومن يرغب:

الأول مصيحه لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر مهير بالصوب الكتبي، الثاني الحره لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والمضمر غصاب راعي الطيره، الثالث الخواره للشيخ زايد بن محمد بن بطي آل حامد والمضمر راشد بن زقيبه، الرابع الفايزه لسمو الأمير سعود بن محمد والمضمر بندر محمد العتيبي، الخامس الخرشه للسيد سالم بن سعيد بن منانه، السادس ملوح لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر عبدالله بن عبيد، السابع شاهينيه لسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان والمضمر محمد بن سالم بن حمرور، الثامن بنت ظبيان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر محمد بالصايغ، التاسع سمرانه للسيد حسين مانع العجمي، العاشر شعيله للسيد جبر كريم السعودي.

○ الشوط الرابع ثنايا بكار للقبائل:

الأول بنت ظبيان للسيد سعيد بن منانه السويدي، الثاني مصيحه للسيد سعيد حمد بن ناصر، الثالث ريمه للسيد سعيد عبيد المزروعي، الرابع عشبه للسيد عتيق بن مطر، الخامس حدد للسيد محمد بن رويه الخيلي، السادس هملوله للسيد ناصر بن طوير العامري، السابع تماني للسيد عبدالله هظبان العامري، الثامن المسك للسيد سالم راشد دغيش، التاسع الحذره للسيد محمد مسلم بن حم، العاشر البويضا للسيد سلطان منصور الشدي.

○ الشوط الخامس ثنايا بكار للشيوخ ومن يرغب:

الأول منحاف لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان والمضمر مهير بالصوب الكتبي، الثاني الغزيله لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر سهيل اليبهوني، الثالث سمحه لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والمضمر سعيد بن حارب، الرابع شعله لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر محمد مبارك المهيري، الخامس الكايده لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والمضمر عبيد بن زيتونه، السادس الذيبه للسيد صالح محمد بن عقيل المري، السابع المراج للسيد علي مانع السلومي، الثامن مناويه لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والمضمر خلفان بالصايغ، التاسع بنت صوغان للشيخ زايد محمد بن بطي آل حامد والمضمر راشد بن زقيبه، العاشر طوقه لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والمضمر مهير بالصوب الكتبي.

○ الشوط السادس ثنايا ابكار للقبائل:

الأول طرفاشه للسيد محمد منانه السويدي، الثاني تماني للسيد محمد بن محسن بن ديله المري، الثالث الخواره للسيد حمد بن عوض زيتونه المهيري، الرابع الذيبه للسيد علي بن سلطان المنصوري، الخامس الرياضية للسيد عتيق بن مطر القبيسي، السادس بنت صوغان للسيد مهير بالصوب الكتبي، السابع باروته للسيد سليم بن علي العامري، الثامن الناوي للسيد محمد بن صالح المنصوري، التاسع طلوح للسيد محمد بن رويه الخيلي، العاشر مصيحه للسيد سالم بن راشد دغيش.

○ الشوط السابع جعدان للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الأول مليح لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر محمد مبارك المهيري، الثاني الذيب لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر سهيل بن علي اليبهوني، الثالث الحصين للسيد سلطان بن سعود العنزي، الرابع شعال للسيد فهد مبخوت الدوسري، الخامس البارز للسيد فهد عبدالله الشمري، السادس البالوم للسيد سالم بن دغاش، السابع شاهين للسيد تعيب بن عمر الشامسي، الثامن شمر للسيد فواز الشمري، التاسع الكايد للسيد صغير سلطان منصور، العاشر ظبيان للسيد نهير بن محارب السعدي.

○ الشوط الثامن ثنايا جعدان للقبائل:

الأول الراهي للسيد حمد محمد الشراب المري، الثاني الناوي للسيد حمد مبارك بالعور، الثالث الفقع للسيد عبيد بن حمد الظاهري، الرابع مشتاق للسيد سعيد مصبح المنصوري، الخامس الرباع للسيد سعيد بن سبت الخيلي، السادس شاهين للسيد سالم بن يدد، السابع صوغان للسيد سالم بن راشد بن دغيش، الثامن صياد للسيد حنات عميرة العتيبي، التاسع مليح للسيد سعيد سالم الصيعر، العاشر مساح للسيد سعيد بن جوعان القطامي.

○ الشوط التاسع ثنايا جعدان للشيوخ ومن يرغب:

الأول شاهين لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر محمد بالصايغ، الثاني الفايز للسيد بدر بن ندود الشمري، الثالث هجام لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والمضمر سعيد بن حارب، الرابع صوغان للسيد سالم بن راشد بن دغيش، الخامس ظبيان للسيد عبدالله جار الله المري، السادس ظبيان للسيد سالم بن روضه المنصوري، السابع الرصاصي لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر محمد مبارك المهيري، الثامن المبارك للسيد أحمد حامد السوداني، التاسع شاهين للسيد سالم بن سويد المنصوري، العاشر صوغان للسيد غلام البلوشي.

○ الشوط العاشر والأخير ثنايا جعدان للقبائل:

الأول مشهور للسيد حمد مبارك بالعور، الثاني شاهين للسيد سعيد بن منانه السويدي، الثالث رياض للسيد حمد مبارك بالعور، الرابع نوير للسيد سالم علي طاهر العصري، الخامس مساح للسيد مبارك بن لوتيه العامري، السادس هملول للسيد حمد سالم العامري، السابع الخوار للسيد مبارك بن علي بن نهي، الثامن الرباع للسيد مسلم حميد السوداني، التاسع مهاجر للسيد محمد سالمين العامري، العاشر لصيفر للسيد عثمان علي أحمد السوداني.

الأسباني ميجيل يتصدر الجولة الأولى

وسام تورانس ينسحب من دبي دزرت كلاسيك ٩٦

حقق ميجيل انجل جيمينزه بيردي متتابعة في الحفرات التسع التالية واتبعها بـ ٤ بيردي أخرى في الحفرات التسع الأولى، ليتصدر الجولة الاولى لبطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٦ التي انطلقت امس الخميس على ملعب نادي الامارات للجولف بمجموع ٦٣ نقطة.

ووضع اللاعب الاسباني نفسه في الصدارة في الوقت الذي اعلن فيه الاسكتلندي سام تورانس صباح امس انسحابه من البطولة، التي يبلغ مجموع جوائزها ٦٥٠ الف جنيه استرليني، قبل انطلاقها بساعة واحدة فقط.

واستمتع اللاعبون امس بدفء الشمس بعد يومين من الأمطار الغزيرة التي هطلت على مختلف انحاء الامارات والتي اضطرت المنظمين الى إلغاء تحدي جنرال موتورز ودورة المحترفين والهواة «جمبو برو ام».

وتفوق جيمينز على الأمريكي جاي تاوسند بفارق ضربة واحدة وتلاهما البريطاني ستيفن فيلد الذي حل في المرتبة الثالثة بمجموع ٦٦ أي أقل بست ضربات عن المقرر، واشترك الاسكتلندي كولن مونتجمري الذي انهى اليوم بمجموع ٦٧ في المركز الرابع مع مواطنه بول لوري والايرلندي بول ماجنلي والأسباني اجناسيو جاريدو. أما الأمريكي فرد كابلز المدافع عن لقبه، فقد انهى الجولة بمجموع قدره ٦٩.

وكان تورانس، الذي يحتل المركز الثاني في قائمة التصنيف الاوروبي لعام ١٩٩٥، قد اصيب في رباط كاحله الأيسر بينما كان يدفع عربة الأمتعة لدى وصوله الى مطار دبي الدولي.

وقال تورانس ان الأطباء نصحوه بان الراحة هي العلاج الوحيد لاصابته. وقد بات في حكم المؤكد عدم مشاركته في البرتغال الأسبوع المقبل، إلا انه يخطط للعب في ماديرا، وقال: «يعتمد كل ذلك على تطورات الإصابة».

وأوضح تورانس، الذي فقد أيضا فرصة المنافسة وخرج من التصفيات بعد الجولة الثانية في دبي عام ١٩٩٥، بقوله: «كنت أدفع عربة امتعتي في المطار حينما شعرت ان شيئا ما حدث لكاحلي». وقد حل مكانه اللاعب اندرو كوليجن.

وتعتبر هذه المشاركة الرابعة لجيمينز هذا العام بعد جولتين في جنوب افريقيا وقطالونيا حيث حقق نتائج جيدة.

وقال جيمينز، الذي كان قد نجح بادخال الكرة في دبي دزرت كلاسيك ١٩٩٠ في الحفرة الرابعة بضربة واحدة: «أعتقد انه لايزال من السابق لأوانه الحديث عن كأس رايدر». وسوف تقام بطولة كأس رايدر في مقاطعة الأندلس الأسبانية في العام المقبل ١٩٩٧.

وسجل ستيفن فيلد اداء جيدا امس بعد بداية ممتازة حقق خلالها بيردي في الحفرة العاشرة التي بدأ منها اللعب، الأمر الذي رفع معنوياته. واسترجع فيلد في الحفرتين الأخيرتين كيف خرج من الجولة الختامية في العام الماضي حينما احتاج إلى ثلاث ضربات اضافية لادخال الكرة في كل واحدة منهما.



كاس ليبرتادوريس

فوز كورينتشيانس على بوتافوجو ٣ - صفر

حقق كورينتشيانس البرازيلي فوزا كبيرا على جاره بوتافوجو ٣ - صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت في ساو باولو امام ٢٧ الف متفرج ضمن الدور الاول لكأس ليبرتادوريس الأمريكية الجنوبية السابعة والثلاثين في كرة القدم «المجموعة الرابعة».

وسجل الاهداف ليوناردو «٢٦» وادموندو «٤٤» وكاروكا «٦٢». وتقام مباراة الإياب في ٣ ابريل المقبل.

ويشارك في الدور الاول الذي يستمر حتى ٣٠ ابريل المقبل ٢٠ فريقا «فريقان من كل دولة» وزعت على خمس مجموعات تضم كل واحدة اربعة فرق يتأهل منها ثلاثة الى الدور الثاني.

وتضم هذه المسابقة بينارول من الاوروجواي حامل اللقب اربع مرات اعوام «١٩٦٠ و٦١ و٦٦ و٨٧» واولمبيا من الباراجواي «١٩٧٩ و٩٠».

ويعتبر فريق اسبولي من الاكوادور الوحيد بين الفرق العشرين الذي يشارك في هذه المسابقة للمرة الاولى.

يذكر ان جريميو البرازيلي حامل اللقب العام الماضي تأهل مباشرة الى الدور الثاني.

وفي مباراة ثانية ايضا ضمن المجموعة الرابعة اقيمت في سانتياجو فاز يونيفرسيداد التشيلي على جاره يونيفرسيداد كاتوليكا بهدفين سجلهما الارجنتيني ترافيرسو «٢٩» وسالاس «٣٤».

المجموعة الاولى:

فاز برشلونة من الاكوادور على جاره اسبولي ٣ - ٢، سجل للفائز جوميز «٥٢» واولياس «٦٢» ونوريبجا «٨٠» وللخاسر جوش «٤٧» وزامبرانو «٥٦». وطرد الحكم مدافع اسبولي كارابالي قبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة ذاتها فاز تشيرو بورتينو من الباراجواي على جاره اولمبيا ٢ - ١. سجل للفائز نونيز «٣٣» وفيلامايور «٧٥» وللخاسر بوردييه «٢٩».

المجموعة الثانية:

فاز يونيفرسيتاريو من البيرو على جاره كريستال بهدفين سجلهما جونزاليس «٩» وفيراري «٦٢» وطرد الحكم باليريو وستروا ي من كريستال وجونزاليس من يونيفرسيتاريو.

وتقام المباراة الثانية في هذه المجموعة بين بينارول وديفنسور وكلاهما من الاوروجواي في ١٨ مارس الحالي.

المجموعة الثالثة:

تعادل سان لورنزو من الارجنتين وجاره ريفر بلايت ١ - ١ في بوينس ايرس. سجل للاول نيتو «٦٥» بعد ان تقدم الثاني بهدف لانزو فرانشيسكولي من الاوروجواي «٦١». وفي مباراة ثانية فاز مينيرفن الفنزويلي على جاره كاراكس ٤ - ٢. سجل للفائز الأرجنتيني فيدوجليو «٣٦» وفيتالي «٥٤ خطأ في مرمى فريقه» وفيرا «٥٦» وفيراريزي «٧٩» وللخاسر دياز «٦١ من ركلة جزاء» وساليسو «٧٠».

بداية الدور الثاني للدوري المصري بخمسة لقاءات اليوم
أهمها الزمالك وشبين - الاسماعيلي والقناة - الأولمبي والمصري

القاهرة - مدحت خطاب:

يشهد الدوري المصري اليوم الجمعة انطلاقة مباريات الدور الثاني وبالتحديد الاسبوع الـ ١٦.. وبعد اشتعال صراع القمة بين الفرسان الثلاثة الاسماعيلي والزمالك والاهلي.. ومع سخونة معركة الهروب من الهبوط هددت اكثر من ٦ فرق.. تقام اليوم ٥ لقاءات هامة تبدأ معها المحاذير وتعديل الأوضاع فالنقطة بثمنها والوقت لا يسمح بالتهاون ولا الاستهتار ولا التفريط ولا المجاملات أيضا!

باستاد القاهرة.. يلعب الزمالك وجمهورية شبين.. الاول هدفه الفوز للوصول للقمة والثاني تحسين مركزه وتأمين موقفه.. للزمالك ٣٣ نقطة وفي المركز الثاني وشبين له ١٧ نقطة وفي المركز التاسع «نتيجة الدور الاول صفر - صفر».

وفي الاسماعيلية يلعب الشقيقان الاسماعيلي والقناة.. لا وقت لصراع الزعامة لمنطقة القناة.. فالاول متصدر القمة وله ٣٥ نقطة وشعاره الثلاث نقاط مهما كان المتضرر شقيقه القناة صاحب المركز الثامن والـ ٢٠ نقطة «نتيجة الدور الاول صفر - صفر».

وفي الاسكندرية يلعب الاولمبي والمصري.. واللقاء متكافىء شكلا ومختلف مضمونا فالاول له ١٣ نقطة وفي المركز الـ ١٥ وقبل الاخير.. والثاني مربوط على المركز الرابع منذ فترة وله ٢٧ نقطة «نتيجة الدور الاول ٢ - صفر لصالح المصري».

وفي المحلة يلعب البلدية الذي غير جهازه الفني واقال ابورجيلة وتعاقد مع مشير عثمان مع المنصورة «المجتهد والمرعب في الدور الاول».. للبلدية ١٤ نقطة وفي المركز الحادي عشر.. والمنصورة له ٢١ نقطة في المركز الخامس «نتيجة الدور الاول ١ - صفر لصالح المنصورة».

وفي نجع حمادي يلتقي الألمنيوم والمحلة.. الرصيد واحد هو ١٤ نقطة والألمنيوم في المركز الثالث عشر والمحلة في المركز الثاني عشر. «نتيجة الدور الاول ١ - صفر لصالح الألمنيوم».

وغدا السبت تقام مباراتان فيلتقي الترسانة والاتحاد السكندري بميت عقبة.. ودمياط والمقاولون بفارسكور.. وبعد غد الاحد تختتم مباريات الأسبوع بلقاء السويس والأهلي بالسويس. وبعدد تتوقف المسابقة حتى انطلاق الاسبوع السابع عشر يوم ٢٩ مارس الحالي وعقب عودة المنتخب المصري من دورة الامارات.

أرقام من الدور الأول

○ الاسماعيلي والزمالك الفريقان الوحيدان اللذان لم يهزما في الدور الاول.

○ الأهلي صاحب أكبر رصيد أهداف فله ٢٨ هدفا.. ولكل من الاسماعيلي والزمالك ٢٤.

○ الاسماعيلي أكثر الفرق تحقيقا للفوز «١٠» والمقاولون ودمياط والمحلة والترسانة أقل الفرق «٣ مرات فوز فقط».

○ الاسماعيلي أقل الفرق دخل مرماها أهداف فعليه «٦».. بينما الألمنيوم دخل مرماه «٢١ هدفا» ودمياط «١٩» والأولمبي والترسانة «١٨».

○ الهدافون.. فيلكس من الأهلي «٨» وأيمن منصور «الزمالك» ومحمد صلاح أبوجريشة - الاسماعيلي «٧» وشادي خشبة - الاهلي «٦» وأيمن شوقي واحمد الكاس «الزمالك» ومجدي الصياد - الاسماعيلي واحمد كشري - الاهلي ولهم «٥» أهداف.

دوري السلة الامريكي

جوردان يقود شيكاجو لفوز ساحق على واشنطن

تالق مايكل جوردان في غياب سكوتي بيبن وسجل ٣٧ نقطة حيث قاد شيكاجو بولز الى الفوز ١٠٣ / ٨٦ على واشنطن بولتس محققا الفوز ٣٨ له على التوالي على ملعبه أمس الاربعاء في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وفي سياتل سجل دتليف شرمبف قبل انتهاء المباراة باربع عشرة ثانية ليفوز سوبر سونيكس ١٠٠ / ٩٩ على اورلاندو ماجيك في لقاء ضم فريقين من افضل الفرق في الدوري. وفي تشارلوت سجل لاري جونسون ٢٢ نقطة وسجل ديل كوري سبع نقاط من ١٣ نقطة في اخر اربع دقائق ليفوز هورنتس للمرة الثانية فقط في اخر سبع مباريات خاضها ٩١ / ٨٥ على يوتا جاز. وفي ديترويت سجل الان هيوستون ٣٠ نقطة وسجل جو دومارز ٢٤ نقطة منها ١٣ نقطة في الشوط الرابع ليفوز بيستونز ١١٨ / ١١٥ على فينكس صنز محققا الفوز الثالث له على التوالي. وفي مينيسوتا سجل باتريك ايونج ٢١ نقطة منها تسع نقاط سجلها في الشوط الثالث واضاف انطوني ماسون ١٨ نقطة ليفوز نيويورك نيكس ١٠٦ / ٨٢ على تيمبروولفز للمرة العاشرة على التوالي. وفي سكرا منتو سجل ميتش ريتشموند ٢٥ نقطة منها خمس نقاط في اخر دقيقتين ليفوز كينجز ١٠٤ / ٩٥ على سكرا منتو محققا الفوز الثالث له على التوالي. وفي بوسطن سجل تود داي ٢٣ نقطة منها ١١ نقطة في الشوط الرابع واضاف ريك فوكس ٢١ نقطة حيث فاز سيلتكس على التوالي ١١٠ / ١٠٠ على فيلادلفيا.

ماتيوس يسعى الى مناظرة تليفزيونية مع كلينسمان

تحدى لوثر ماتيوس يورجن كلينسمان احد زملائه في فريق بايرن ميونيخ وبديله كرئيس للفريق القومي الى مناظرة بشان عودة ماتيوس الى الفريق القومي الألماني ويفضل ان تكون مذاعة حية على الهواء بالتليفزيون.

ونقلت صحيفة سبورت بيلد الاسبوعية عن ماتيوس قوله «افضل فكرة هي حل المشاكل امام جمهور تليفزيوني من عدة ملايين مشاهد.. ليس لدي ما اخشاه. امام هذا الجمهور من المشاهدين سيرى المرء اذا كان يورجن لا يحبني واذا كان يعتقد انه يتعين ان اعود الى المنتخب القومي».

وتاتي الفكرة الفريدة - التي تماثل فكرة قيام مرشحين للرئاسة بحوار قبل الانتخابات بفترة قصيرة - في أعقاب غياب ماتيوس عن الفريق الذي استمر ١٥ شهرا.

وكان ماتيوس البالغ من العمر ٣٤ عاما ولعب ١٢٣ مباراة توجها بالاشتراك في مباريات كاس العالم عام ١٩٩٠ التي فازت بها المانيا حيث سجل بهذا الاشتراك رقما قياسيا كانت قد لحقت به سلسلة من الاصابات فقد اصيب كاحل قدمه اليسرى في يناير عام ١٩٩٥ وعاد الى فريق ميونيخ حتى نوفمبر الماضي وقد أعيق الآن من مشاكل في العضلات.

وكانت حجج اشتراك ماتيوس او عدم اشتراكه في بطولات اوروبا في يونيو قد نوقشت في طول البلاد وعرضها على مدى الاسابيع الماضية.

ويعتقد ماتيوس ان بيرتي فوجتس مدرب الفريق القومي وكلينسمان يعارضان عودته خشية ان يفسد ماتيوس المناخ الجيد الحالي في الفريق.

وقال فوجتس الشهر الماضي «ان لياقته في الملعب هي التي ستحسم المسألة ولدي وقت كاف لاتخذ قراري ان لوثار رئيس فريق وليس من المعقول معاملته على انه رقم ١٨ او ١٩ للفريق».

ولم يوجه كلينسمان نقدا الى ماتيوس علنا ابدا ولكن ماتيوس يعتقد انه فعل ذلك في الجلسات الخاصة بين اعضاء الفريق.

ونقلت صحيفة سبورت بيلت عن ماتيوس قوله «اذا عدت فانه لن يكون كلينسمان رئيس الفريق واعرف ان الغيرة هي جزء من ذلك. اذا كان يعتقد انه سيفقد شيئا عندما اعود وان عليه ان يستخدم مثل هذه الاجراءات عندئذ فهذا هو قراره. انني لم الجا ابدا لمثل هذه الوسائل.



دورة انديان ويلز

سامبراس تأهل الى المرحلة الثالثة وفونيا اخرج موستر

تأهل الامريكي بيت سامبراس المصنف اول الى المرحلة الثالثة من دورة انديان ويلز الامريكية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليونان و ٢٠٠ الف دولار بفوزه على الاسباني اليكس كوريتخا بالانسحاب.

وخرج المصنف اول في العالم والثاني في الدورة النمساوي توماس موستر من المرحلة الثانية اثر خسارته امام الروماني ادريان فونيا ٣ / ٦ و ٥ / ٧.

وفي المباريات الاخرى فاز الامريكي اندريه اجاسي المصنف ثالثا على الهولندي سينج شالكن ٦ / ١ و ٤ / ٦ و ٦ / ٣، والامريكي مايكل تشانج الخامس على السويدي ستيفان ادبرج ٦ / ٤ و ٦ / ٣ و ٦ / ١، والكرواتي جوران ايفانيسيفيتش السادس بنيرون بلاك من زيمبابوي ٦ / ١ و ٦ / ٣ والامريكي جيم كورير السابع على الاسترالي تود وودبريدج ٦ / ٣ و ٦ / ٣، والجنوب افريقي واين فيريرا التاسع على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٣ / ٦ و ٧ / ٦ (٧ / ٤) و ٦ / ٧ و ٧ / ٥، والفرنسي ارنو بوتش الثاني عشر على الكندي دانيال نيستور ٦ / ٤ و ٦ / ٣، والاسباني البرتو كوستا الثالث عشر على السويسري ياكوب هلاسيك ٧ / ٥ و ٦ / ٢.

وفاز الامريكي تود مارتن الرابع عشر على الاسترالي مارك وودفورد ٦ / ٤ و ٦ / ٣، والامريكي مايكل جويس على السويدي يوناس بيوركمان ٦ / ٣ و ٦ / ٤، والاسباني خوردي بوريو على الالماني بيرند كارباخر ٦ / ١ و ٦ / ١ و ٧ / ٥. وخسر السويدي توماس اينكفست المصنف ثامنا امام الهولندي بول هارهويس ٤ / ٦ و ٢ / ٦.

وفي الدور ربع النهائي من دورة انديان ويلز لفئة السيدات البالغة جوائزها ٥٥٠ الف دولار فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية على الامريكية ليندساي ٧ / ٥ و ٦ / ٢ وتأهلت الى الدور نصف النهائي.

كما فازت اليابانية كيميكو داتي المصنفة رابعة على الفرنسية ناتالي توزيا ٦ / ٢ و ٧ / ٦ (٧ / ٣) و ٦ / ٣، وخسرت الامريكية تشاندا روبن الخامسة امام الامريكية ليندساي دافينبورت السابعة صفر / ٦ و ٦ / ٣.

تعادل ليفربول وويمبلدون

خسر ليفربول شوطا في السباق الى اللقب بتعادله مع ضيفه ويمبلدون ٢ - ٢ على استاد انفيلد في مباراة مؤجلة من الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وسجل هدفي المضيف ماكمانامان «٣٥» وكوليمور «٦٨». وهدفي الضيف ايكوكو «٥٤» وهولدسوورث «٦٠».

وبقي ليفربول في المركز الثالث بفارق ٥ نقاط عن نيوكاسل المتصدر و٤ نقاط عن مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني. وفي مباراة ثانية، فاز بلاكبيرن بطل الموسم الماضي على ليدز بهدف لفونتون «٤٧».

الدوري الهولندي

اياكس يفوز على فورتونا ويستعيد الصدارة

استعاد اياكس امستردام صدارة الدوري الهولندي في كرة القدم بفوزه على فورتونا سيتار ٢ - ١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية والعشرين وبات يتقدم على ايندهوفن المتصدر السابق بفارق نقطتين.

وخسر فيلم تيلبورج امام بريدا ١ - ٣ في مباراة من المرحلة الحادية والعشرين فيما فاز دينفتر على دوتنشيم ٤ - صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة العشرين.

واقيمت مباراتان الاولى من المرحلة الحادية والعشرين بين جرونينجن وهيرنجين انتهت بتعادلهما ١ - ١ والثانية من المرحلة الرابعة والعشرين بين رودا كيركراده وفالفيك وانتهت ايضا بالتعادل ٢ - ٢.

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٣٣ السنة الخامسة

حديث القلب للقلب

«الى والدي»

سمير عابد الغربي، مهندس مدني، لكنه محب للادب والقول العربي الجميل، فهو نشأ في عائلة تحب الادب ويقرض بعض اركانها الشعر. وفي الايام القليلة الماضية، وفد والده على الامارات العربية المتحدة، فاجترح قلب المهندس سمير عابد الغربي، بهذه الكلمات.

أنت..
كل الأماني والأمل
كل الرجولة في العمل
كل المروءة والمُثل
كل الاصالة والحداثة
كل البراءة والسماحة
وكذا الصراحة والحقيقة
كل اللغى والابجدية
كل الفعال مع الخصال
وكذا العيون مع الرموش
كل البلابل والعنادل
كل المكارم والشمائل
كل السعير مع الجليد
كل القلوب مع الضلوع
كل الشذا وكذا العبير
وكذا الطهارة والعفاف
كل الطموح مع المنى
كل الكرامة والعلا

أنت
كل احلام العرب
كل اعلام الادب
كل انغام الطرب
كل حب قد وجب
كل من ملك العصب
كل نبع ما نضب
كل ألوان القزح
كل فكر او عبر
كل ابداع ظهر
كل من قال فعل
كل من سار وصل
كل احساس بلغ
كل مسارات الفلك
كل ما جاد إلهي من صور
أنت..
«كل مورثة ورثتها عبر الزمن»

سمير عابد الغربي

حلمي الأكبر.. أنت

كنت احلم بأمير يمتطي جواداً عربياً.. يمتشق حساماً ذهبياً.. يأخذني الى عالم وردي.
كنت أحلم بإيوان كإيوان كسرى.. وحرائر.. وتيجان.. وجوار حسان.
كنت احلم بحب عذري.. ومجنون آخر ينشد لي الاشعار.. ويجوب الفيافي والقفار بحثاً عني..
كنت احلم وأحلم.. وما أكثر الاحلام لدي من لم يعرف الحب قلبه الى ان احببتك.. اصبح حلمي الاكبر انت.. وعشقي الاكبر.. انت وهمي الاكبر انت.
هاأنا يا سيدي.. معذبة يائسة.. قلبي اضناه جمودك.. نفسي اشقاها صدودك.. وكياني هده جحودك..
فهل يتحقق حلمي في قلبك؟..
● آخر انفاس القلم:
بدونك.. الحلم سفر.. والسفر مشقة.. والمشقة ألم.. والألم جراحة في مشاعري.. ومشاعري تحتاج لوريد من حنان.. والحنان في عينيك.

عفراء السويدي ـ الشارقة

تساؤلات.. على شفاه حائرة

هل أخبرتك الطيور
عما يجري في ظنوني؟
أسمعت كلماتي الحيرى
المرتعشة بين الشفاه؟
فالعين لم تعد تدمع
ونهر الحزن قد جف
فهذا الفؤاد ربيع حافل
بالمسرات..
فأنا العاشقة للاوهام
وسحر القمر
وأنا استبيح نفسي
وأمضي لزرع مسافات الفكر..
أين البسمة المطبوعة
على الشفاه؟
أين البسمة المسكوبة
على كل سؤال وجواب؟
آه.. وبيني وبين الضياع
قطار السفر
كيف يتقلب الانسان
من لحم إلى حجر..
******
هل غيرتك السنون المجنونة..؟
وذاك الفؤاد اضحى عاجزاً
فكبدي احرقته ايام الجمر
واصر قلباه ممن كان في قلبه صخر..
لـمَ الحب سباه المحل؟
لـمَ امتنعت عنه خيوط الفجر
وتوقفت سيول المطر؟..
وكيف ينقلب الانسان الى حجر؟..
وأن يُذاب الشمع على الأكف
وبين الاهداب
من دون شرر..
انام على جراحي المكابرة
وأرتمي مثل طير جريح
ومازلت ابحث عن ومضة
عن غيمة بين يديها آهات
البشر..
ولي قلب ينادي كل فجر
ويرفع قصائد العشق،
ولم يزل في الفؤاد أثر..
ولي امنيات حبلى بكل الضجر..
من يضيء الدرب؟
ومن يغسل الجرح؟
فإني أحن لدفء القدر
أحن ليوم بهيج
يرد إليّ الدُرر

نصيرة نصر الله ـ حلب

قصة قصيرة: المحفظة



اخذ يسير في ذلك الشارع واصابعه تتشابك ببعضها وكأنه يحل احجية من احجيات الزمن. وأي احجية اصعب عليه من احجية حياته المريرة تلك. بدأ بتقليم اظافره بفمه. ولكم كان يود الامتناع عن تلك العادة الذميمة.

مر بجوار متجر لبيع الملابس وآخر لبيع الاحذية وبدأ يقلب بصره بين المعروضات بشكل يدعو للشفقة.. فلم يكن في جيبه ما يكفي حتى لتكملة ثمن وجبة طعام من النوع الرخيص وتذكر بانه طرد من العمل منذ ايام بحجة ان صاحب العمل قد ادخل الآلات الحديثة الى العمل مما دعاه الى الاستغناء عن العشرات من العاملين ورميهم على رصيف تلك البلدة الحزينة.

أخذ يسير بخطوات بطيئة يعلوها الحزن والتساؤل عن المصير الذي ينتظره على جوانب الطريق الذي لابد له من ان يسير به.

شعر بانه دهس شيئا ما بحذائه فرفع قدمه على الفور ونظر اليه فوجد محفظة جلدية سوداء أخذ يسترق النظر اليها والى كل شخص في الطريق ويقرر بينه وبين نفسه لأي شخص قد تعود فوقع بصره اولاً على رجل كسول يجلس متسولاً عطف الناس ونقودهم، ثم كان هناك امرأة فتية تدفع بعربة صغيرة طفلاً رضيعاً اما على افق ناظريه فلم يكن ما يملؤه سوى رجل مسن ينتظر الحافلة على كرسي خشبي. كانت الساعة العاشرة صباحاً فمال – وبسرعة كبيرة – بجسده النحيل الى الارض واخذها بيديه ووضعها في جيبه، وعاود النظر إلى المارة وحينما لاحظ بأن لا احد ممن رآهم قد شاهد ما حصل، مد يديه وحصل على المحفظة من جيب سرواله.

بدأ يقلبها بيديه فوجد فيها مبلغاً محترماً من المال يكفي لسد حاجته شهوراً عدة حتى ولو جلس في منزله دون عمل. ولكنه تذكر فجأة انه لا يجوز له ان يعيش حياته من مال حرام فعاود النظر مجدداً، وكان تفكيره يأخذه الى اولاده الذين تركهم من الفجر بحجة البحث عن عمل وعن لقمة يسدون رمقهم وتمتد الحياة لأجلهم ولو لأيام. كانت هذه الافكار تروح وتجيء امامه مع كل ورقة نقود يراها في تلك المحفظة. ولكنه لن يستطع ان يعيل اطفاله من مال حرام، فبدأ بالبحث جيداً في المحفظة الى ان وجد اوراقاً تخص مالك هذه المحفظة.

وقف بعد ساعتين من السير المتواصل امام منزل كبير تشع منه رائحة الغنى والثراء.. تفحص جيداً جرس الباب واخيراً ضغطه، ففتح له احد الخدم.

– ماذا تريد؟؟.
– انا.. انا كنت اسير..
– اذهب من هنا.. هيا الآن.. لا تعرفون سوى التسول..

واغلق الباب بسرعة.. بقي صاحبنا لا حول له ولا قوة، ولا يعلم كم من الوقت ظل واقفاً حتى وقفت سيارة امام المنزل ونزل منها سيد وسيدة واتجها إلى الباب.

– ماذا تفعل هنا..؟؟.

باشرته بالسؤال تلك السيدة المتغطرسة.

– أنا كنت.. اسير في الـ...
– ما هذا يا عزيزي.. ان الفقراء لم يعد لهم عمل سوى التسول.
– ولكنني لست مت......

ودخل صاحب المحفظة وزوجته المنزل وهو مازال واقفاً يتأمل ما حدث برهة وما حدث معه في ذلك المعمل، بدأ المساء يلقي بظلاله الداكنة على طرقات تلك البلدة الهادئة وبدأت مصابيح الانارة تعمل الواحد تلو الآخر، هذه المصابيح التي تفتقر إليها بعض تلك الاحياء التي تبعد اميالا فقط من هنا.

بدأت حبات المطر بالهطول، وبدأ الليل يرخي برادئه الاسود الحالك محاولاً اخفاء ما تعجز الحقيقة عن البوح به.

سمع صوت صرير الباب واصوات اناس يخرجون من المنزل وضحكات مزدوجة:

– انظروا من هنا.. انه ذلك المتسول الذي رأيناه اليوم ظهرا.
– اعطوه شيئاً لله.
– هل تمزح؟؟.. ان هؤلاء هم – من تسولهم هذا – اغنى منك ومني بكثير.
– ولكنني انا لست متسولاً..
– ماذا اذاً هل انت عاشق اذاً

(وتبعت هذه الكلمات ضحكات وقهقهات عالية ارتعد لها ذلك الجسد النحيل)

– انا كنت.. اسير في الشارع..
– بدأ في سرد قصته، عزيزي من البديهي ان تسمع لكل متسول قصة جيدة السرد والتفاصيل محزنة النهاية.
– طبعاً عزيزتي فلكل متسول قصة يعجز عن ادراكها العقل البشري.

وبدأوا يتدافعون للخروج من بوابة المنزل باتجاه السيارة وهم لايزالون يطلقون لمزاحهم وتعليقاتهم العنان، بدأت حبات المطر تكبر كحبات دمع صاحبنا هذا وهو يرى هذه المهزلة ويبدأ يخاطب نفسه «ماذا افعل.. اشعر بجوع شديد.. ماذا لو اخذتها الى الشرطة واريح نفسي من هذا العناء المفرط؟؟.. لكن لا.. سوف يظنون بأنني سرقتها.. ثم من الجائز ان يعطيني صاحبها مكافأة جيدة، الافضل ان اتريث قليلاً بدأ بمسح أنفه بأكمامه تارة وبقضم اظافره تارة اخرى. بدأ البرد يأكل من افكاره الكثير. وعند منتصف الليل سمع صوت ضحكات ممزوجة بأصوات محرك سيارة يشق ظلام الليل الهادئ. وكانوا يتمايلون من فرط ما شربوا من نبيذ..

– اما زلت هنا ايها المتسول الأبله؟؟.
– ولكنني لست متسولا.. فلقد كنت اسيـ..
– دعوه وشأنه.. ولندخل لنكمل حفلتنا هنا..
– ولكن الأمر وما فيه انني وجـ.......

في اللحظات الاولى من صباح ذلك اليوم وعندما بدأ يرتسم اول خيط من خيوطه على وجه تلك البلدة الصغيرة. تجمع البعض حول شخص كان يرتدي ملابس رثة. كان قد تكور على نفسه من البرد وهو يمسك بقطعة جلدية سوداء، فأصبح هو وهي قطعة واحدة.

باسل رفيق نبهان ـ الفجيرة

نيازي.. المعلم

للمعلم فضل ضخم على كثيرين من بني البشر على امتداد تاريخ الجنس البشري.

وينوه كثير من المبدعين في مختلف مجالات الابداع بأفضال معلميهم عليهم. كما ان بعض القادة المرموقين، ومن بينهم نابليون بونابرت، كانوا يعلون من شأن معلميهم.

والعربي يعلي من شأن معلمه بالذكر الحسن والكلمة الطيبة. وهناك من بين الفقهاء من يقول ان تقبيل يد الوالدة او الوالد مشروع جداً. وان تقبيل يد المعلم او المدرس او المربي مشروع جداً. لان المدرس هو «الوالد الروحي» للانسان.

اما من اجمل ما قرأت في ادبنا العربي، فهي قصة تكريم الخليفة العباسي هرون الرشيد للعالم الجهبذ الخوارزمي. والقصة معروفة لكثيرين، حيث أمر الرشيد ابنيه الأمين والمأمون، لجلب فردتي مداس الخوارزمي الى حيث كان هذا العالم الرياضي يجلس لتأديب الامين والمأمون.

ولربما كان لهذه الحادثة اثر كبير على الخليفة العباسي المأمون، الذي اشتهر عنه حبه للادب والادباء وللفكر وللمفكرين، والترجمة والمترجمين، وما «دار الحكمة» إلا واحد من شواهق ذلك الرجل العراقي الذي ابتلي بحب العلم والمعرفة، فكان جزاؤه هذا الصيت الضخم في العالمين.

هذه مقدمة وجيزة، اردت بها تحية احد اساتذتي، ألا وهو الدكتور صلاح نيازي، الشاعر والاديب والمترجم والاعلامي، الذي غادرنا امس الى لندن التي يقيم بها منذ ربع قرن، بعد ان شارك في احتفالات جائزة سلطان العويس الثقافية في دورتها الرابعة.

في فندق «هوليداي إن» بالشارقة، قدمني الاستاذ الشاعر عبدالوهاب البياتي الى رجل أنيق قائلاً: هذا هو الشاعر الاستاذ صلاح نيازي. ثم ذكر اسمي بعد ذلك.

قام الرجل الانيق حتى استقام، ثم مدّ يده اليّ وقال: انا صلاح نيازي مدرسك في ثانوية النضال (غازي سابقاً).. ألا تذكرني يا جمعة؟.

ثم التفت الدكتور نيازي الى البياتي والى سيدتين مغربيتين ضيفتين على سلطان بن علي العويس، وقال: هذا جمعة اللامي، وذاك جلال الماشطة المقيم في موسكو، وهما من افضل تلاميذي.

كنت اعرف الاستاذ صلاح نيازي جيداً، فلقد كان مدرسي حقاً، وكان هو – أطال الله العمر المديد – وآخرون من الذين تركوا في انفسنا – نحن بعض «تلامذته» – اكبر الاثر في صناعة بعض مستقبلنا، وفي صياغة مواقفنا الاخلاقية، في فترة الستينات من هذا القرن، وهي فترة شهدت تقلبات سياسية واجتماعية حادة في العديد من البلدان العربية، وفي العراق على وجه التخصيص.

اني اذكر الاستاذ صلاح نيازي عندما كان مذيعاً باذاعة بغداد (لقراءة نشرة الاخبار) بعد سنة ١٩٥٨، واذكره ايضا شاعرا قرأت له بعض قصائده في صحف بغداد.. واذكره ايضا مدرساً متميزاً.

وتشاء الظروف الصعبة التي مرت بها بلادنا في العقد الستيني، ان يهاجر الاستاذ صلاح نيازي الى لندن ليدرس هناك ثم ليعمل في هيئة الاذاعة البريطانية مع السيدة الجليلة سميرة المانع، ثم يلتحق بهما الصديق العزيز المرحوم نجيب المانع، الذي تعلمت منه كثيراً وكثيراً.

واذكر اننا التقينا بعد ذلك لفترة قصيرة في سنة ١٩٧٧، في بغداد، وكل معنا الصديق عبدالرزاق رشيد الناصري وهو صديق للشاعر صلاح نيازي وكان معنا ايضاً الشاعر الصديق حسب الشيخ جعفر، والاديب الروائي احمد خلف. كان لقاؤنا قصيراً، لكنه ممتلئ وفي ظروف اكثر تعقيداً من ظروف الستينات.

لقد اصدر الاستاذ صلاح نيازي ست مجموعات شعرية، وهو الآن رئيس مجلة «الاغتراب الادبي» التي تنشر لادباء يعيشون خارج اوطانهم، وتتميز هذه المجلة بكونها تقف مع الجديد والمتحضر، ولا تلتفت الا للجميل والمعطاء.

ماذا يقول تلميذ في حضرة استاذه؟

في جلسة كريمة في منزل الدكتور حنظل الشيخ خزعل بالشارقة، ضمت البياتي ونيازي والفقير الى الله تعالى كاتب هذه السطور، دار حوار حول اكثر من مسألة ادبية وثقافية واجتماعية، كنت خلالها – احياناً – محاوراً للاستاذ صلاح نيازي، خصوصاً في مسألة الكتابة، تأثير الحيوان في التكوين الاخلاقي للانسان العربي في فترة ما قبل الاسلام، وكان الاستاذ نيازي خلال تلك الجلسة، يملؤني فخراً وزهواً. ليس بسبب معارفه الموسوعية، انما بسبب تواضعه. وقال اربابنا سابقا ان التواضع صفة للعالم البدل.

فيا استاذي الكريم.. ان كل ما تحدثت به بحقي، انما هو من فيض كرمك، ودماثة خلقك، وحسن محتدك، وصدق منهجك.

وختاماً اقول: أطال الله في عمرك، وأبقاك ذخراً لمن تحب، ولمن يحبون فيك بلداً تمثل خمس حضارات كبرى، ومايزال قادراً على القيام خمس مرات في اليوم، رغم جراحاته العميقة والمخيفة.

جمعة اللامي

مـن أكـون؟

استراح تحت شجرة وارفة الظلال، علّه يرتاح من تعب احدثه فيه زمان لا يرحم ووقت جبار. مرت منه بضع دقائق، يرجو فيها الوقت بألا يرحل فليس له من يلتجيء له بعد الله سواه، لقد انهكته غربة الوقت، التي تسري في دمه كالجمر الملتهب، تنفس الصعداء – ليست للمرة الاولى – لا زاد لا ماء، بماذا ساعيش؟. وكيف احيا؟.. ولماذا أسأل فمن سوف يجيب؟.. ذاك الوادي المنزوي بين الجبال وبالكاد اراه، ام هذا الحجر المنتصب امامي وبكل جبروت يقاوم الوقت، ويقاوم امواج السيول التي ما استطاعت زحزحته، إلا انا ايها الوقت، انا الوحيد الذي استطعت ان تلفظه من بين اشلائك.. وتركتني هاهنا وحيدا..

زمهرير الرياح مرة اخرى، عصفات الريح تجتث الورقات من قلب الغصن، ها قد اصبح لي رفيق، وريقات صفر، اصبن بالشيخوخة، من ضحايا الوقت يا صغيراتي، لا تهنوا ولا تحزنوا.. لسنا من الدفعة الاولى التي يخرجها الوقت، بل وان شاء الله سنكون الاخيرة.. كفى جورا وطغيانا، لابد من ثورة كبرى تحدث ضجة كبرى تحطم كل شيء تهز الكون، وتجعل احدهم يشعر بنا يحس بمأساتنا، ام ان الرحمة تلاشت في عصر اصبح شغله الشاغل المادة.. المال.. الذهب الاسود.. الاراضي الواسعة ومستعمرات.. صرخاتنا ليس لها صدى مسموع، هذا حالنا المتحدث مجنون والمستمع اصم.

سقطت ورقة على يده، وقبل سقوطها سقطت دموعها.. حتى الورقة تبكي لحالنا، وتدعوني للاستسلام.. ولمن؟.. للوقت؟.. ارفع الراية البيضاء اذا، ليأكلني الوقت، وهنيئا له.. ومن ثم يسمع التصفيق المدوي من كل حدب صوب.. لا والف لا لن انصب خيمة على حدود، واتناول المعلبات، لا، لن اسجل اسمي في احدى الجمعيات الخيرية وانتظر احسان المحسنين الراغبين في الاجر، انا من والوقت ماذا؟؟.. انا الوجود وهو العدم، انا حي وهو ميت، فلماذا اصمت، وان لم يكن هنالك جدوى من الحديث.. لن اصمت، لساني يتحدث قلبي يتحدث، وقلمي يتحدث وكل جوارحي تنطق، وتسأل انا من وما هو ترتيبي من بين اولئك الذين جلسوا تحت هذه الشجرة، وهل نهضوا من بعد جلسوهم؟؟. ام ان ارواحهم تحوم حول المكان لتستقبل «غيري».. صمت وسكون.

سقطت آخر ورقة من على الشجرة، وماذا بعد لا انتظر الا ان تسقط هذه الشجرة، ليقيم الوقت على جذعها حفلا ساهرا، معلنا انتصاره.. انا من يا وقت؟. مجهول الهوية انا، رغم ما احمله من اثباتات رسمية.. هذا لا يكفي، فهويتي وطني الضائع يا وقت، فاعده لي.. يضحك.

ومرت قافلة، هبط احدهم يحمل معولا، حفر حفرة، وارى فيها جثة لشخص كان متكئا على شجرة وبين كثير من الورق وجدها، ودون على جذع الشجرة الرقم مليون وواحد.. وانصرف مندهشا من ذلك الاستفهام الذي على وجه الميت، «من اكون؟».

فهل عرفتم من يكون؟!.

وفاء ـ العين

الحـلـم

سيدتي..
سيدتي.. يا نوارة القلب..
سيدتي.. يا نوارة القلب.. ومهجة النفس..
سيدتي.. يا نوارة القلب.. ومهجة النفس.. وضياء روحي..
بكل بساطة..
بكل بساطة اعترف..
بكل بساطة اعترف انني.. ما احببت احداً.. مثلك..
******
سيدتي.. في المدينة الوسيعة..
سيدتي.. في شرفة مهجورة.. إلا من اسمك..
سيدتي.. وفي غرفة مسكونة.. بطيفك.. وعلى جدران.. محفورة.. برسوم خيالية.. اظنها رسمك..
وعلى وسادة خالية.. إلا من كلمات عبّر عنها صوتك انتظر قدوم المساء.
وآه.. يا سيدتي.. من كل.. مساء..
يقربني ويبعدني.. يجمدني.. ويصهرني.. يصعد بي عالياً.. ويهوى بي في الحضيض.. يلملمني.. ويبعثرني.. يمزقني.. ويجمعي.. يشعلني.. ويطفئني.. اللحظة اعيشها.. لحظتين.
والكلمة.. انطق بها مرتين.. مرة في داخلي.. والاخرى.. انطق بها صارخاً..
وبحد الكلمة.. التي تنجس داخلي.. تنطلق مع المدى.. لتلف.. اجزاء المدينة الوسيعة.. ثم تحط مرة اخرى.. في غرفة.. مسكونة بطيفك.
******
سيدتي.. وعند نخلة.. باسقة.. احتميت.. وعند جذعها.. صليت.. ودونت.. كلمات مجنونة.. سرقتني.. من العدم.. وعند النخلة.. يا مباركة.. انادي..
فيتردد الصدى.. مع المدى.. ويرتد لي.. صوتك منادياً.. لا تبتئس.. فأنا..
المباركة.. وأنا حولك..
أنا سمعك..
أنا بصرك..
أنا نطقك..
انا.. لمسك.. انا ذوقك.. انا عطرك.. أنا.. أنا كلك..
يا شقائي.. يا سعدي.. يا فرحي.. يا حزني.. يا وجودي يا عدمي.. يا حياتي.. يا حماتي.. يا ليلي.. يا نهاري.
سيدتي.. وعند النخلة.. ركعت.. ركعتين.. ودنوت.. وبعدت.. والصدى.. يتردد.. في المدى.. لا تبتئس.. فأنا.. المباركة.. وأنا حولك..
******
وعند حد.. السيف..
حيث المياه مفتوحة.. لا يخنقها كاسر..
تتزاحم.. الكلمات.. كتزاحم الموجات
ترى.. اي حبات رمل.. كورت..
وأي رشقة مياه.. عبثت بها..
أي لحظة غروب.. استمتعت بها..
وأي لحظة شروق.. اغتسلت بأشعتها..
وأي محارة.. اكتحلت بها.. عيناها..
وأي.. لؤلؤة.. زينت جيدها..
وأي فجر.. خضبت.. شعرها.. به..
وأية خلية نحل.. صبغت عيناها..
سيدتي.. وعند حافة السيف.. يرتد بصري.. إليّ.. حاملاً لي.. بشارة الوجود.. بشارة الحياة.

خالد الشوا ـ ابوظبي

الخيط..

قد يكون هذا نوعاً من الانتحار الجميل.. فكل الخيوط امامي متشابهة.. والبحث عن الخيط الفضي بين هذا الكم الرهيب من الخيوط هو عبث ممزوج بجنون وتهور، وكلما بحثت اكثر.. ارى العشرات من الدوائر التي ترتسم على شكل «الصفر».. تصطف على نحو مركب.. واذا امعنت النظر فيها.. اراها تكبر.. وتسور افكاري ضمن اطار يرغمني للسير خلف ذاك الخط البياني الآخذ في الانحدار الى هاوية سحيقة.

والمشكلة هي انني اتوق الى الاكتمال الحقيقي كانسانة على الاقل، فكل ما حولي يعوزه القليل من الحكمة والمنطق.. والقليل من الدراية والتفهم لوضع أني ام دائم.. فالآنية مطلوبة بعض الاحيان.. والديمومة ايضا، لانها جزء حقيقي يكمل آنية اي حدث يمر امامنا.. انما الاحداث كثيرة.. ومتشابهة ومتشابكة ولا مجال لأي مقارنة بين البارحة واليوم.. ففي البارحة (كان)، والذي حدث البارحة لن يتكرر.. لان ما حمله من افعال وضمائر كانت قد انطلقت لتوها من العقل.. والكلمة كالرصاصة.. ما ان تخرج فلا شيء يمنعها من العودة ثانية.

واليوم، قد نسأل وقد نتحسر على البارحة الذي كان وباعتقادنا ان اليوم سيمحو شيئاً من آثار هزيمة البارحة.. واليوم كما هو معروف انه: خيط يربط خيوط شبكة الافعال والضمائر.. ويضع النقاط والفواصل واشارات التعجب والاستفهام بطريقة بدائية وبديهية ايضا، ليفصل فقط بين ما تم وما يتم.. وما سيحدث غداً.. وبهذا الشكل المتسلسل لمجريات الايام ترانا نسير في طرقات كثيرة.. ومنعطفات تقودها يافطة عليها عنوان واحد لا يتبدل: «اتبع السهم..»

ولكن الى اين...؟؟!!

وفي البحث جنون رسمي.. لأنه خلط ما بين الحكمة والروية والعبثية المطلقة..

صبا محمود الجعفري

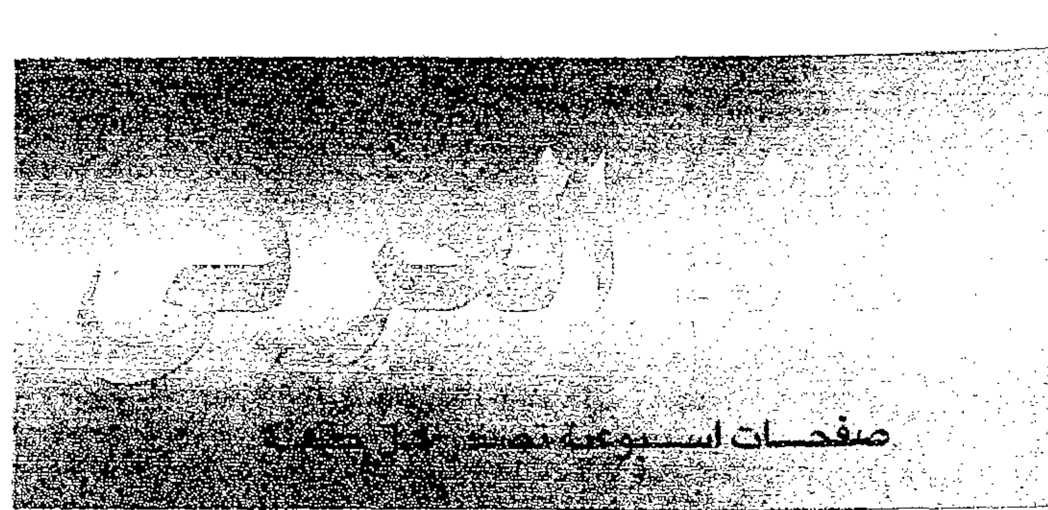
قصة قصيرة جداً جداً

«أنني لا اريد السعادة حتى لو كانت مجانية اذا لم اكن مستريح البال بخصوص كل اخوتي في الدم».

الفيلسوف «بيلنسكي»

يجلس في غرفة خالية
إلا من التلفاز وكيس تمر
يستمع.. ينظر
لم يبق شيء غيره
يتفقد غرفته..
أبوه باع كل شيء
الكتب.. السرير.. الثلاجة
الثلاجة..؟ وما نفعها من غير طعام
الستائر..؟ وعلى من ما نتستر
السرير..؟ النوم على الارض يقوي
العمود الفقري
يشرد بفكره..
كان يخرج كل صباح
يمر بدكان سعدي يشتري الحلويات
يأتي الباص.. يصعد
ينظر من النافذة
ألعاب.. خضروات.. فواكه
يدخل المدرسة.. المعلم يبتسم
الجميع ينظرون.. متوردون
يصحو من شروده على صوت التلفاز
مجلس الأمن..؟
العقوبات..؟
الحظر..؟
يلتقط تمرة يمضغها
يغفو.. من جديد
المعلم يبتسم
هو.. يبتسم
لقد أكلوا جميعا...!!

باسم عيسى الزرزور ـ جامعة الامارات



مصر اكبر دولة مستوردة للقمح في العالم

القاهرة - الاتحاد - طارق جلال:

تفقد الحكومة المصرية حاليا خطة تستهدف تقليل الفاقد في استهلاك القمح ورغيف الخبز والتي بلغت «٦٠٪» في القمح، «١٩٪» في رغيف الخبز والذي يبلغ اجمالي انتاجه «١٨٠» مليون رغيف يوميا.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» قال الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري ان نسبة الفاقد المرتفعة في الاستهلاك تهدد بابتلاع اية زيادة في قيمة دعم الخبز الذي وصل الى «٣» مليارات جنيه سنويا.

واوضح د. جويلي ان خطة الوزارة تعتمد على الاستفادة من برامج المساعدات الاجنبية في تنفيذ مشروع تطوير المطاحن والمخابز.. اضافة الى تطوير صناعة الرغيف باضافة دقيق الذرة الى دقيق القمح، لسد الفجوة المتزايدة حيث تعد مصر اكبر دولة مستوردة للقمح على مستوى العالم.. مشيرا الى ان حجم الاستهلاك يبلغ «٥ر١٢» مليون طن قمح سنويا ... بينما لا يزيد حجم انتاج القمح على «٧ر٥» مليون طن وهو ما يعني عجزا يقدر بنحو ٦٠٪ رغم زيادة المساحات المزروعة قمحا خلال عام ١٩٩٥ الى «٦ر٢» مليون فدان.

وكان الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية قد اعد مؤخرا تقريرا رفعه الى وزير التموين تضمن ضرورة اعادة النظر في تكلفة انتاج رغيف الخبز بانواعه، وذلك في ضوء زيادة اسعار الكيروسين بنسبة «٧٠٠٪» والكهرباء بنسبة «٩٠٠٪» واحد مستلزمات الانتاج وهي «الخميرة» بنسبة ٥٣٪.

واوضح السيد عبد الشعار عشرة امين عام اتحاد الغرف ان الاتحاد اعد دراسة تضمنت اهم العقبات التي تواجه صناعة الخبز في مصر بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج وعدم كفاية «النخالة» المقررة لاصحاب المخابز، اضافة الى عدم مطابقة الدقيق المسلم للمخابز للمواصفات ... فضلا عن لجوء بعض اصحاب المخابز الى بيع حصصهم من الدقيق في السوق السوداء.

اجراءات «لتعمين» بعض المهن

مسقط - حمود الطوقي

تعتزم سلطنة عمان ضمن جهودها في تقليص اعداد العمالة الوافدة في مختلف المهن تعمين مهنة سائقي ناقلات مياه الشرب وباصات المدارس.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» مصدر مسئول بوزارة الشئون الاجتماعية في سلطنة عمان وقال ان الوزارة قامت بالتعاون والتنسيق مع عدد من الجهات المعنية منها وزارات البلديات الاقليمية والبيئة والكهرباء والمياه والتربية والتعليم وشرطة عمان السلطانية وبلدية مسقط وبلدية ظفار باتخاذ اجراءات فورية لتعمين هذه المهن. مشيرا الى انه قد سبق الاعلان عن ذلك في حينه بوسائل الاعلام المختلفة.

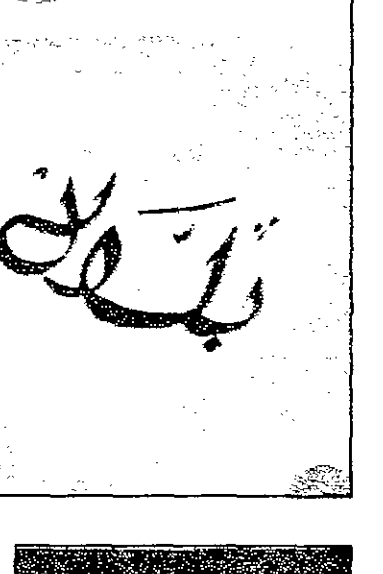
واضاف انه تاكيدا لهذه الاجراءات لم تسمح وزارة الشئون الاجتماعية والعمل اعتبارا من اول يناير ١٩٩٦ باستقدام عمالة وافدة للعمل في قيادة سيارات نقل مياه الشرب الخفيفة او تجديد بطاقات عمل السائقين الوافدين الموجودين حاليا... سواء في محافظة ظفار او المناطق الاخرى ... كما اتخذت الجهات المعنية الاخرى اجراءات مشابهة حين اوقفت البلديات المختصة في المناطق التي تدخل في نطاق اختصاص وزارة البلديات الاقليمية تجديد رخص ناقلات مياه الشرب الخفيفة المنتهية اذا كان سائقها غير عماني واوقفت تجديد الرخص الصحية المنتهية للسائقين غير العمانيين.

اما وزارة الكهرباء والمياه ... فقد حرصت تنفيذا لذلك على عدم التصريح بتعبئة مياه الشرب الى ناقلات المياه بعد التواريخ المحددة الا اذا كان سائق الشاحنة عماني الجنسية.

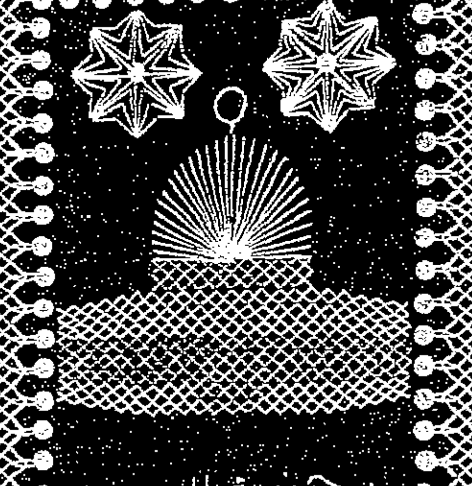
الأسير اللبناني بلال دكروب زفاف وراء قضبان الاحتلال

من زنزانة معلقة على لائحة الانتظار الطويل لصبح آخر، نسج الاسير بلال دكروب الحلم ونثره طائرا على جدران الزنزانات التي تنقل بينها. وهو لم يعد مجرد اسير او معتقل بل اصبح سائحا في كل القلاع والحصون التي حولتها اسرائيل الى سجون ومعتقلات.

اكثر من عشر سنوات قضاها ولا يزال يقضيها مسجونا. علمته كيف يعيش الحياة من وراء القضبان.. اعاد ترتيب الايام الطويلة من داخل سجون الاعتقال.



● مبروك للعروسين

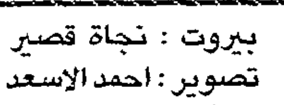
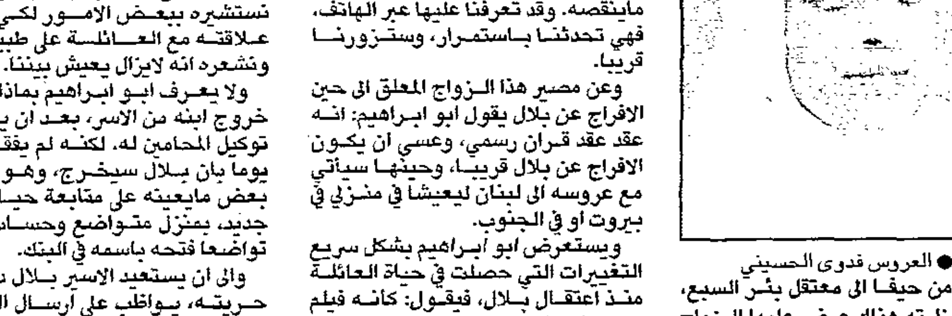
● تذكار من سجن بئر السبع



● والد الاسير عبد المحسن دكروب



● العروس فدوى الحسيني

بيروت : نجاة قصير
تصوير : احمد الاسعد

خلال تلك السنوات الطويلة التي نقلته من ضفة الحرية الى ضفة الاسر، تبدلت الاحوال، غابت الوالدة عن الحياة حين لم تحتمل فراق الابن وما كان يتناهى الى مسمعها عن عمليات التعذيب التي يعيشها، كبر الاخوة الصغار، اختار كل منهم طريقه، جاءوا بجيل جديد يسمع عن العم او الخال حكايات تروي انه يعيش في مكان بعيد، حيث لايمكن ان يراه او يسمعه احد، يكتبون له الرسائل، يرسلون الصور، تصله ويرد عليها، لكنه لاياتي لزيارتهم، وهو السؤال الذي لايزالون يبحثون عن اجابة له، هذا العزيز البعيد اصبح بالنسبة لهم الحلم والاسطورة التي تتحدث عن ابطال شاركوا في صنع الاوطان.

بلال الشاب، الذي اقتيد الى الاعتقال وهو لم يتجاوز بعد ٢١ عاما من عمره، تجاوز اليوم عتبة الثلاثين، ليست السنين هي التي كبرته بل اشياء اخرى رآها وعاشها في اقبية المعتقلات.

تعلم ان الاسر لايعني الموت، وان الحياة يمكن ان تولد من كوة تفتح من داخله، وحين هتف قلبه الى احدى الفتيات الفلسطينيات اللاتي كن يزرن المعتقلين، كبر الامل بداخله، عرض عليها الزواج، فوافقت، ثم عقد القران، ومن ثم اقام لها الاهل فرحا يليق بمن دفع حريته ثمنا لتحرير الارض.

حكاية بلال مع الاعتقال وقبله ومع الزواج يرويها والده عبد المحسن دكروب وهو الذي يعيش اسير الانتظار والحزن على شباب يقضيه ابنه وراء القضبان، دون ان يفقد الامل بخروجه، وحين يبدأ بالحديث عنه تمتزج دموع الشوق بنبرة الفخر وامل اللقاء، فالسنوات التي فصلته عن ابنه لاشك طويلة، لكن لابد لليل ان ينجلي.

ولن ينسى «ابو ابراهيم» ذلك اليوم المشئوم الذي قامت به اسرائيل باجتياح جزئي لقرى الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني بحثا عن بلال، لمشاركته في عمليات المقاومة، وكان بلال يختبيء في احدى المغاور الا ان جنود الاحتلال تمكنوا من الوصول اليه، اقتادوه للتحقيق معه وكان ذلك في ١٧ فبراير من عام ١٩٨٦، وحتى اليوم لم يعد.

ياخذ نفسا عميقا ليتابع حديثه فيقول: صدر الحكم بحقه بالحبس لسنتين ونصف الا ان السنين قد تخطت العشر وبلال لايزال في الاسر، وقد تنقل من سجن الخيام الى داخل اسرائيل، وجال على المعتقلات من الجلمة الى عسقلان واليوم في بئر السبع. وهم يجددون مدة الاعتقال كل ٦ اشهر.

يتحسر ابو ابراهيم على صحة ابنه فيقول: كانت صحته جيدة قبل الاعتقال، وخلال عشر سنوات خسر نصف صحته، وهو يخبرني عن الطعام الذي يقدم لهم، بالكاد يسد جوعهم، في احدى رسائل بلال الى والده اخبره فيها انه بات يشتهي اللحم والطبخ الذي كانت تعده امه، وانه قد مل من الطعام المسلوق، حينها امتنع ابو ابراهيم عن الطعام، كيف ياكل وابنه محروم من ابسط حقوقه في الطعام.

الا ان البسمة سرعان ما تعود لترتسم على ثغر ابي ابراهيم حين يخبرنا عن زواج بلال داخل المعتقل وعن تفاصيله يروي:

كن ٤ فتيات يتفقدن الاسرى العرب في حيفا، يطلعن على احوالهم، ينقلن لهم ومنهم الرسائل، واستوقفت احداهن بلال، وهي فدوى الحسيني فتاة جامعية من غزة، اعجب بها ومن ثم تحول الاعجاب الى حب، حمله معه مع انتقاله من حيفا الى معتقل بئر السبع، وعندما زارته هناك عرض عليها الزواج فوافقت، فحضر والدها مع الشيخ الى المعتقل وتم عقد القران، وخارج المعتقل اقام اهل فدوى للعروسين حفل زفاف مميز.

يتابع والد بلال بفرح: ومنذ ذلك الحين وفدوى تهتم بامر بلال، تزوره وتطمئن على وضعه وتزوده بكل ماينقصه. وقد تعرفنا عليها عبر الهاتف، فهي تحدثنا باستمرار، وستزورنا قريبا.

وعن مصير هذا الزواج المعلق الى حين الافراج عن بلال يقول ابو ابراهيم: انه عقد عقد قران رسمي، وعسى ان يكون الافراج عن بلال قريبا، وحينها سياتي مع عروسه الى لبنان ليعيشا في منزلي في بيروت او في الجنوب.

ويستعرض ابو ابراهيم بشكل سريع التغيرات التي حصلت في حياة العائلة منذ اعتقال بلال، فيقول: كانه فيلم سينمائي، فقد تغيرت الاحوال، والدة بلال توفيت بعد اربع سنوات من اعتقاله حين جاءت احداهن لتخبرها ان بلال شوهد وهو يتعرض للضرب والدم يسيل من وجهه، لم تتحمل الخبر، ارتفع الضغط عندها، نقلناها الى المستشفى، لكنها فارقت الحياة بحسرتها على ابنها.

يتابع: اشقاء بلال كبروا وتزوجوا وانجبوا، كبرت العائلة، وبلال لايعرف كل الجيل الجديد منها، لكننا لم نشأ ان نبعده عنهم فنحن نصورهم جميعا كل ستة اشهر ونرسل له الصور الى المعتقل، ونطلعه على كل اخبارنا واحياننا نستشيره ببعض الامور لكي تبقى علاقته مع العائلة على طبيعتها ونشعره انه لايزال يعيش بيننا.

ولا يعرف ابو ابراهيم بماذا يرهن خروج ابنه من الاسر، بعد ان يأس من توكيل المحامين له. لكنه لم يفقد الامل يوما بان بلال سيخرج، وهو يحضر بعض مايعينه على متابعة حياته من جديد، بمنزل متواضع وحساب اكثر تواضعا فتحه باسمه في البنك.

والى ان يستعيد الاسير بلال دكروب حريته، يواظب على ارسال الهدايا التذكارية من داخل المعتقل الى اهله واصدقائه، وهي اشغال يصنعها بنفسه يصارع بها الوقت، وكله يقين بانها ستبقى شاهدة على سنوات قاسية قضاها في اقبية الاعتقال.

وزارات المغربية تثير فضول المخرجين السينمائيين

الرباط : الحسين العكلي

على الرغم من المسالك الجبلية الوعرة المؤدية اليها، والمسافة التي تفصلها عن باقي المدن الساحلية والداخلية استطاعت مدينة ورززات التي تقع جنوب المغرب من ان تفك نذر الحصار الطبيعي وان تقفز الى مصاف المدن السياحية المتميزة في المغرب نتيجة لما تتوفر عليه من معطيات طبيعية تتداخل فيها التلال الرملية والهضاب ذات البنيات الجبلية التي غالبا ما تخترق سفوحها سهول منبسطة تشكل اضافة لانهار جافة صيفا وشديدة الحركة في المواسم المطرة، وواحات خضراء تتخللها اشجار النخيل، لتكون بصفة منتظمة على موعد مع بعض الاحتفالات الخاصة والعامة التي يعبر من خلالها الانسان الصحراوي عن صور ثقافية يتمازج فيها اللون الرمزي بالواقعي ليلتحما معا في سلوك قل نظيره في المدن المتاخمة لمدينة ورززات والاروع انه احتفال يجسد مدى ارتباط القبيلة الصحراوية التي عادة ما يسهر على تنظيمها سواء على المستوى العملي او العلمي شيخ يجد فيه اهل القبيلة نوعا من المصداقية والجدية. لكن مدينة ورززات بصفة عامة لم تقف عند هذا التمييز والانفراد فيما يتعلق بالصور الفلكلورية وانما استطاعت ان تشكل ومن خلاله ما تحتضنه من مناظر طبيعية متعددة الجمال قبلة لعدد من المخرجين السينمائيين العالميين الذين اكتشفوا في احضانها ابعادا فنية تمكنهم من انجاز مشاريعهم السينمائية، ويقول محمد بن رزين احد المهتمين بالميدان السينمائي في المغرب: ظلت «مدينة ورززات» وفية لعدد من الخصائص الطبيعية الجمالية سواء منها المجسدة في قلب المدينة او تلك المترامية في ضواحيها والتي لم تمسسها حركات الزمن ولا تاثيرات الانسان هذه الخاصية وفرت على المخرجين والممثلين عددا من المشاكل التقنية والفنية البالغة الاهمية.

الافلام التاريخية والوثائقية

احتضنت مدينة ورززات اول اخراج سينمائي في مطلع الخمسينات حيث كان لها موعد مع احد المخرجين الفرنسيين الذي انجز تصوير لقطات لفيلم له تحت اسم «موعد مع جوليان» وهو فيلم يحكي قصة حب يرجع تاريخها الى القرن السادس عشر، ليجد هذا المخرج في قصور ورززات الناشئة وبساطة ثقافة سكانها لونا مناسبا لمحور فيلمه. لتكون ورززات منذ ذلك التاريخ الى اليوم امام حصيلة من الاعمال السينمائية تناهز في مجملها ٥٤ فيلما سينمائيا تضم كلا من الافلام الآسيوية والاوروبية والامريكية، التي وجد مخرجوها في مدينة ورززات تربة خصبة لتصوير احداث افلامهم التي غالبا يطغى عليها البعد التاريخي.

وانطلاقا من هذا الكم في عالم الفن السابع تمكنت مدينة ورززات ان تفك حصارها الطبيعي لتؤسس لذاتها انفرادا قل نظيره في كل من المدن المغربية الصناعية والسياحية والتاريخية لتقتسم مجددا فضاء السياحة السينمائية الشيء الذي اهلها لتحمل اشعاعا متميزا لمدن الجنوب المغربي انها اسطورة الجنوب التي استطاعت ان تجذب فضول المخرجين السينمائيين العالميين انطلاقا مما تحويه من سجلات ثقافية وطبيعية.

محطة

في محاضرة للدكتور كلوفيس مقصود مدير مركز عالم الجنوب في الجامعة العربية بواشنطن القاها هذا الاسبوع بالمجمع الثقافي في ابوظبي اكد ان الدعوة لاستعادة الاستثمار بوحدة المصير العربي ليست نتيجة فكر «ديناصوري» كما يقول من يصفون انفسهم بالواقعية بل هي الخيار العقلاني الذي يمكن من خلاله ان تستقبل الامة العربية القرن الحادي والعشرين.

هذه الرؤية الاستراتيجية للدكتور مقصود والذي يشارك فيها كثير من المفكرين العرب البارزين تؤكد ان السياسة في حركتها الديناميكية هي وعي انساني بالمستقبل لا تعميد الشجرة المعترضة عن رؤية الغابة ولا تحول بينه وبين رؤية الافق نظرته الى موقع قدميه ليحسن السير ويتجنب العثرات، وان الحركة على دروب السياسة هي استثمار بالمعنى الاوسع للكلمة: استثمار للعقل، استثمار للعاطفة، استثمار للتاريخ، استثمار للموقع في تجانسه وتعدده، وكل هذه الانواع من الاستثمارات المندمجة في واحد، هي حركة باتجاه المستقبل، باتجاه هدف واضح للجميع، يعرفون ماذا يدفعون من اجله، وماذا يحصلون كلما تقدموا عليه خطوة، وكذلك عندما يصلون الى علامته المنصوبة في الافق، ولان اهداف التقدم والتحضر لا تنتهي، فسيجد الجميع ان عليهم تحديد هدف او اهداف جديدة، يشجعهم على السير اليها ما اكتسبوه من خبرة، وما تزودوا به من ثقة، وما حصلوا عليه من فائدة. هذه المسيرة الواحدة لا تمنع التعدد ولا تفترض القفز عليه، فالتعددية العربية اليوم هي احدى حقائق الواقع الكبرى، وقد كانت محاولات القفز عليها في الماضي من علامات طفولة الفكر العربي المستند الى الحلم لا الى ارض صلبة يقف عليها ويبدأ منها. وبالمقابل فان التنظير القطري الخالي من اي افق قومي ليس سوى نوع من الهروب الى الامام. لان المهام التي عالجها الفكر القومي العربي منذ اوائل القرن لم يتم انجاز اي واحدة منها ولو في الحدود الدنيا، وهي مهام واقعية ملموسة باليد والقلب، فالوحدة العربية ليست ضربا من ضروب الخيال الا حين تفرغ من مضمونها الواقعي بالقفز على التعدد القطري، وهذه الوحدة في صورتها الماثلة اليوم في اذهان النخب العربية هي نوع من العقد القومي المتدرج في اتجاه اهداف مشتركة واضحة الحدود كالسوق العربية المشتركة اقتصاديا وكاحياء الجامعة العربية وتفعيلها كبيت سياسي للعرب يميزهم كامة، وتفعيل مؤسسة القمة العربية كقيادة عليا اثبتت فاعلية متميزة في مراحل عديدة، اضافة الى افساح المجال امام العقول المتخصصة المبدعة والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث للاسهام الفعال في بلورة تفاصيل وخطوات وآفاق الحركة القومية، والحقيقة ان العرب ليسوا بدعا في ذلك، بل انهم متخلفون عن العصر الذي يزخر بهذا النوع من الوحدات العقلانية التي تستثمر التجانس وتغتني بالتعدد، وتنمي عوامل القوة، في الوقت الذي تترك فيه لاطرافها حرية الحركة المستقلة بما لا يلغي شخصياتهم ولا يحول دون ابداعاتهم ولا يمس هويتهم وتمايزهم، وقد عمدت اوروبا التي لا تجمعها قومية ولا لغة الى هذا الخيار وسارت فيه بتدرج مدروس وهي تبني على ذلك الاساس جديدا كل يوم، وتسير في الاتجاه نفسه دول امريكا الشمالية والجنوبية ومجموعة نمور آسيا، وحتى دول الكومنولث تلك التي كانت منضوية في الاتحاد السوفييتي السابق على الرغم من معاناتها الدامية بسبب حداثة التكوين المليء بالمتفجرات السياسية والاجتماعية والسكانية.

وبما ان هذه النظرة ليست جديدة فقد كانت حجر الزاوية في الاستلهام القومي طوال هذا القرن الا انها محملة في اللحظة الراهنة بمرارة الفشل والخيبة وربما اليأس بسبب افتقادها لآلية الحركة المطلوبة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الامر الذي اوصل السياسة العربية الى طريق مسدود، على الرغم من ان ثوابت القناعات لم يطلها التغيير لانها حقائق جغرافيا، وبنى ثقافة، وتاريخ مشترك، ومصالح واقعية مفيدة لجميع اطرافها، كما انها محملة في اللحظة الراهنة بمخاطر ريح عاتية تهب من قبل صانعي السياسات الدولية ومن الاطماع الاسرائيلية التي تعتبر الكيان العربي نقيضا لها، اضافة الى ذلك التهديد الكامن في الداخل العربي الذي ينزع الى التفتت والتشرذم وكانه يسعى الى الانتحار.

فضل النقيب

٣٢ الف حريق سنويا في مصر..

القاهرة — «الاتحاد» — اسامة ابو زيد:

في دراسة لكوارث الحرائق في مصر استهدفت تقليل مخاطرها.. اوصت اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بضرورة الالتزام بالاسس المتبعة في الدول الصناعية الكبرى للوقاية من اخطار الحرائق.

وتضمنت توصيات الاكاديمية ضرورة توفير مصادر المياه الاصلية والاحتياطية اللازمة لاطفاء الحرائق وخاصة في المناطق الصناعية مع مراجعة تدابير الامن الصناعي ووضع خطة لتطبيق «كود» الامان والالتزام بها.. اضافة الى توفير وسائل الاطفاء الملائمة للكثافات الكبيرة بالمناطق الحضرية.

كما اوصت الاكاديمية بضرورة استكمال وسائل ومعدات الاطفاء اللازمة للتعامل مع حرائق الابراج السكنية.. اضافة الى التوعية باخطار الحرائق ووسائل مقاومتها والوقاية منها.

واقترحت الدراسة تنفيذ مشروع للوقاية من حرائق وانفجارات الغاز الطبيعي والغازات المسالة بصفة عامة بالتعاون مع وزارة البترول.

واعتبرت الدراسة حرائق القرى اخطر انواع الحرائق لما تسببه من مشكلات اجتماعية واقتصادية تغير مجرى الحياة في الريف وطالبت بانشاء ادارة خاصة بالدفاع المدني لمواجهتها..

ويشار الى تزايد معدلات الحرائق بدرجة كبيرة في السنوات الاخيرة.. حيث تشهد القاهرة وحدها نحو (٤٠٠٠) حريق سنويا فيما يبلغ عدد الحرائق في كافة محافظات مصر نحو (٣٢) الف حريق سنويا.

سيارة واحدة لكل ٦ اسر في سوريا

تشير مصادر المكتب المركزي للاحصاء في سوريا الى ان مجموع عدد السيارات بلغ في نهاية عام ١٩٩٤ نحو «٤٤٠٩٧٦» سيارة منها «١٣٠٨٢٩» سيارة سياحية و«٥٢٨٢» سيارة باص، و«٢٣٠٣٤» سيارة ميكرو باص و«٤٥٢٢٨» سيارة شاحنة و«١٤٠٠٧٨» سيارة بيك آب و«٣١٠٢» سيارة صهريج، و«٨٧٧٠» دراجة نارية و«٦٣٥٣» سيارة متنوعة ادخال مؤقت، وبذلك يكون نصيب كل ٣١ شخصا سيارة واحدة من مجموع السيارات، وكل ١٠٦ اشخاص يملكون سيارة سياحية واحدة، وباعتبار ان متوسط عدد افراد الاسرة في سوريا هو «٦» اشخاص، فإن كل نحو «٦» اسر تملك سيارة واحدة من مجموع السيارات، وكل نحو «١٧» اسرة تملك سيارة سياحية واحدة.

ويوجد في سوريا ايضا «٥١٤٤» عربة للنقل بالسكك الحديدية منها ١٣ عربة متحركة و١٩٠ قاطرة، و«٥٣١» عربة ركاب وامتعة و«٣٧٩٨» شاحنة بضائع و«٤١١» شاحنة صهريج و«٢٠١» عربة شاحنة اخرى، ويذكر ان سوريا تتمتع بشبكة طرق برية جيدة تشكل شرايين حيوية بين محافظاتها ومدنها وريفها بلغت اطوالها عام ٩١٩٤ نحو «٣٧٤٧٥» كم ويبلغ طول شبكة السكك الحديدية «٢٣٤٢» كم.

تزاوج الفلسطينيين عبر الخط الأخضر

دوافع اقتصادية.. ومشكلات اجتماعية

جنين – «الاتحاد»

تضم «سعاد» طفلها الصغير إلى صدرها، وتجول عيناها الواسعتان، بلا تحديق، وكأنها تنتظر من يسعفها بالإجابة على سؤال تراه مربكاً، وإذ تدرك، أن الآخرين سوف لن يقدموا لها المساعدة، كي تهمس بالكلمات المطلوبة، تركز النظر على أمها قليلاً مستغيثة، وغير راضية في الوقت نفسه عن «تمتماتها»، فتصير حركة العينين أكثر إضطراباً، قبل أن تدمعاً. وتسارع هي إلى كفكفة الدمع، وقد شعرت بما يشبه الإرتياح، بعد هذا الشكل من التعبير، فلعل الدموع، حملت الإجابة، وهي أصلاً، خلصتها من الحرج التي وجدت نفسها فيه، وهي تسأل «لماذا طلقت»؟.

انسحبت متلفعة بدموعها، وصمتها، ودون أن تترك لنا وقتاً إضافياً لإستكشاف طبيعة حزنها، ومع إبتعادها بإتجاه محطة الباصات المركزية في جنين، كي تذهب إلى قريتها كانت تمتمات الأم، تقول كل شيء ولا تقول شيئاً في الآن نفسه.

«سعاد»، مثل كثيرات من بنات القرى الفلسطينية، الواقعة بالقرب من «الخط الأخضر»، وجدت نفسها «مطلقة»، لسبب خارج عن ارادتها، وعن ارادة زوجها، ايضا. فلهذا الطلاق سبب، يمكن ان يتقبله المرء كحالة فردية ويسمها بالشذوذ عن القاعدة السائدة (زواج مصلحة) اما مع تحوله الى ظاهرة جماعية فانه يندرج في اطار وصفه بالدافع المستغرب. السبب هو الزواج من اخرى، شرط ان تكون من داخل «الخط الأخضر». لماذا؟ سيبدو السؤال ساذجا لمن يفترض انه يعلم حقيقة الاوضاع، ولكن لدى من يتطوعون بالاجابة، الكثير مما يقولونه:

خط الوهم بين الأمس واليوم

لطالما اعتبر الفلسطينيون من ابناء القرى الواقعة على «الخط الاخضر» او بالقرب منه، ان هذا الخط ناتج عن واقع احتلالي، قسم بعض القرى الى نصفين، الاول صار ضمن «دولة اسرائيل» والثاني «فلسطيني». ووجدانيا كان الاعتبار الفلسطيني مؤسسا على ان هذا الخط وهمي، وان الفلسطينيين على جانبيه هم شعب واحد، وبعضهم ابناء عائلة واحدة.

وكان التطلع الى زوال هذا الخط يوما «حلما» عاش عليه الفلسطينيون على الجانبين، ورغم اصطدام الحالة الوجدانية مع وقائع يومية يجري ترسيخها على الارض، وتعمق الفصل بين الجانبين، الفلسطينيين هنا والفلسطينيين هناك، الا ان احدا لم يكن ليجرؤ ان يغامر بالحديث عن «النحن» و «هم» كانتماءين منفصلين، واقتصر حديث «النحن» و «هم» على مركبات التلاقي، وليس على مركبات الافتراق.

بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧، «توحد الفلسطينيون في الهم»، اصبحت فلسطين كلها تحت الاحتلال وبطريقة ما، تعززت الوجدانية في النظر الى «الخط الاخضر» كوهم، يسعى الاسرائيليون الى تكريسه حقيقة واقعة، لتقسيم الشعب الواحد.

يقول الباحث الفلسطيني «سعد سرور»: «عندما اعتمدت اسرائيل سياسة فتح المجال للعمالة الفلسطينية كي تتوجه الى سوق العمل الاسرائيلي، بدأ فلسطينيون كثيرون يردون الزيارات لاقربائهم الذين اسرعوا لملاقاتهم بعد انتهاء حرب حزيران مباشرة يتابع سرور قائلاً: «كانت السحنات واحدة واللهجة واحدة، والتعبيرات المستخدمة على الدلالة على الأشياء واحدة، ومطعمة بمرارة السنين المنصرمة، وما أحدثته من وقائع مستجدة. إنتعشت ذاكرة الفلسطينيين المتلاقين بعد غيبة طويلة، ليبدأ نسج علاقات جديدة فيما بينهم عبر الخط الأخضر الذي ظل بالنسبة إليهم حاجزاً يرفضون الإقرار بوجوده».

يتذكر المختار «جهاد صبيح» اللقاءات التي أعقبت حرب حزيران، ومساعدات الأهل من «الداخل» لأقربائهم في القرى الخارجة من الحرب، الواقعة حديثاً تحت الإحتلال.

ومع مرور الوقت «صاروا ياتون من الداخل للتسوق في جنين لأن البضائع أرخص، وكنوع من المساعدة».

قرى شمال الضفة الفلسطينية التابعة لقضاء جنين، شديدة القرب من القرى والبلدات الفلسطينية في الأراضي المحتلة عام ٤٨ وتكاد عائلات واحدة تتقاسم الوجود على جانبي «الجغرافية الفلسطينية الجديدة».

ويرى الباحث «سرور» أن هذا الأمر ساعد في إستعادة سريعة للعلائق والوشائج بين فلسطينيي الداخل من أم الفحم والجليل من جانب، وفلسطينيي الضفة من جنين وقراها.

وكان التزاوج واحداً من التعبيرات عن العلاقات المستعادة، ولجمع شمل من فرقهم الإحتلال «تحت الإحتلال»؟ نعم، ولكن الناس كانت ترى فيما تقوم به شكلاً من أشكال رفض واقع يريد التفريق بينهم بالقوة يؤكد «سرور»، ويثني المختار «صبيح» على كلامه قائلاً: «كنا نفرح لكل حالة زواج، لأننا رأينا في هذه الحالات من الزواج وصلاً لما إنقطع، أو ما يراد له أن يظل مقطوعاً».

تغيب هذه الحماسة، وتتلاشى تعبيراتها لدى الحديث عن حالات الزواج المتكاثرة اليوم، حيث يقوم شبان من قرى الضفة بالزواج من فلسطينيات عبر الخط الأخضر، في حركة بإتجاه واحد، إذ قلما يقدم شبان من فلسطينيي الأراضي المحتلة عام ٤٨، على الزواج من فتيات الضفة.

لماذا لم يعد الحديث عن وحدة الشعب الفلسطيني حاضراً، لدى تناول هذه الظاهرة؟

تقول «صباح زكارنة» من «لجنة الدفاع عن حقوق المراة» في جنين: «سابقاً لم تكن الظاهرة بهذا الاتساع، ولم يكن هدفها أكثر من إستعادة وشائج مقطوعة، ولم شمل عائلات وأبناء شعب واحد، ولكن الأمر ليس على هذه الصورة اليوم. الظاهرة تقرب من تحولها إلى جماعية، والهدف منها تحصيل لقمة العيش، وهذا يجعل منها ظاهرة خطيرة تمس المجتمع الفلسطيني في قرى شمال الضفة وعلى كافة الصعد». تصمت زكارنة قليلاً محاولة إستجماع الكلمات التي تؤكد أكثر على خطورة ما يجري، ثم تتابع قائلة «وكان يمكن من إحتمال ما يجري لو إقتصر على العازبين، ولكن كثيرين يطلقون زوجاتهم، أو يتزوجون من ثانية، من داخل الخط الأخضر وللسبب نفسه».

تقفز إلى الذاكرة حكاية سعاد. أمام مكتب المحكمة الشرعية في جنين.

إرتفاع قياسي في معدلات الطلاق

حسب إحصاءات المحاكم الشرعية في الضفة، فإن هناك إزدياداً كبيراً في معدلات الطلاق، ويقول أحد كتبة المحاكم الشرعية في جنين: «إن الأسباب وراء هذا الإرتفاع غير المسبوق، تعود في مجملها إلى الأوضاع الإقتصادية الصعبة، الشباب يطلقون من أجل أن تصبح فرصتهم في الزواج من فتيات الداخل أفضل وبهدف التغلب على الوضع الإقتصادي الصعب عن طريق إيجاد فرصة عمل.

هل كان الزواج سابقاً يقتضي مثل هذه الحالات من الطلاق؟ نسأل، ويقول «الكاتب» لا. لم يكن الأمر كذلك، فمن كانوا يتزوجون كانوا شباناً عازبين، وكانت العائلات تتولى تنظيم هذه العملية. وسط مظاهر إبتهاج واسعة.

يقول الباحث «فراس فياض»: «بدأت الظاهرة تأخذ منحى خطيراً، منذ فرض الطوق العسكري والأمني الشامل في آذار عام ١٩٩٣، والذي لم يرفع منذ ذلك الحين، إلا لفترات متقطعة فيما كان الإسرائيليون يضعون عقبات متزايدة أمام إنتقال العمال الفلسطينيين للعمل في سوق العمل الإسرائيلي» ويتابع «صار مثل هذا الإنتقال يحتاج جملة من التصاريح والموافقات التي تسحب مع كل إغلاق لتبدأ رحلة معاناة جديدة من أجل الحصول على بديل لها، وهذا ما دفع الشبان للتفكير في الزواج من فتيات فلسطينيات يحملن الجنسية الإسرائيلية، وهذا يقود إلى حصولهن على الهوية الإسرائيلية وتسهل حركتهم».

مشكلة «الهوية»، ولقمة العيش

يرى «فياض» أن للظاهرة إنعكاسات خطيرة على النسيج الإجتماعي، وعلى المستوى الوطني العام. «إنها تخلق مشكلة إنتماء» يقول ويتابع «يحصل الشاب بعد زواجه من فتاة من الداخل على الهوية الإسرائيلية، وهذه الهوية تفقد حاملها بشكل تدريجي إنتمائه وهويته وإنسانيته، وتحرم المجتمع من عناصر فاعلة قادرة على رفد الوطن بالكفاءات والمساهمة في البناء الوطني».

لا ينظر كثيرون الى المسألة، على النحو الذي يراه فياض. كل المشكلة بنظرهم تتعلق بالحصول على لقمة العيش دون المرور بتعقيدات مكاتب العمل والتصاريح.

ومؤخرا أجرت مؤسسة الدفاع عن حقوق الفرد استطلاعاً في اوساط عينة عشوائية من عمال الضفة الفلسطينية، حول التوجه للزواج من الداخل واسبابها، وجاءت نتيجة الاستطلاع مثيرة حقا. قال ٩٠٪ ممن شملهم الاستطلاع «انهم يرغبون بالزواج من فلسطينيات يحملن الجنسية الاسرائيلية بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة والحصول على التصاريح والهوية التي تسهل عمليات التنقل بين الضفة واسرائيل».

يقول العامل الشاب «فتحي عرقان»: «لم يبق امامي خيار آخر غير الزواج من اسرائيل، والدي مشلول، وعائلتنا كبيرة، ولانني اعتقلت عدة مرات فان دخولي للخط الاخضر مستحيل، لذلك خطبت فتاة من الداخل وتركت خطيبتي السابقة وهي ابنة عمي». واذ يلحظ الاستغراب على وجوهنا مع نطقه بالعبارة الاخيرة حول تركه ابنة عمه يتابع: «ما هي المشكلة، ان خطيبتي الجديدة فلسطينية ايضا، وعن طريق الزواج سأحل مشكلة العمل، واستطيع اعالة اسرتي».

ويرى الشاب «غالب اباظة» انه سيقوم بما قام به آخرون قبله، يقول «منذ عامين وانا عاطل عن العمل بسبب الطوق والاغلاق، ولا توجد فرصة عمل في السوق المحلي» ويتابع «رأيت عددا كبيرا من اصدقائي، تزوجوا فلسطينيات من أم الفحم وحلوا مشكلاتهم، لذلك قررت ان احذو حذوهم للحصول على تصريح وهوية يصمت قليلا ليستجمع كلمات يكون لها وقع اكثر تأثيرا: «لنتمكن من الحياة كبشر». يلقي بهذه الكلمات ويشيح بوجهه، وكأنه لايريد اسئلة اخرى، او رد فعل يجري التعبير عنه بحركة ما.

لا يبتعد رأي «نايف بركة» كثيرا عن رأي زميليه السابقين، وان كانت تعبيراته مشفوعة بعصبية، تريد ان ترفض، ما يفترض انه ادانة مسبقة، يقول: «طرقت كل الابواب للحصول على تصريح للعمل في اسرائيل، ولكن السلطات الاسرائيلية ترفض منحي هذا التصريح» ثم يلقي بالسؤال الصعب: «ماذا يمكن ان اعمل لتوفير لقمة العيش لاشقائي الثمانية، خاصة وان والدي متوفي منذ سنوات، ووالدتي تريد ان اتزوج، فيما امكانياتنا محدودة، لذلك قررت الزواج من فتاة من أم الفحم، تسهل لي الحصول على هوية اسرائيلية وعمل دائم».

«مطلقات» وزوجة ثانية

«مكمن الخطر في النظر الى هذا الزواج بكونه حلا للمشكلات المعيشية» «صباح زكارنة» وتتساءل «أين هي الاعتبارات الاخرى الدافعة لهذا الزواج؟ وما هي المعاني الجميلة للارتباط، اين تذهب؟ حين يكون الهدف المعلن هو حل مشكلة العمل ولقمة العيش».

وتشير «زكارنة» الى ان الشبان باتوا يتفاخرون بهذه الزيجات. ويتحدثون عن تحولات كبيرة في حياتهم بعده، الامر الذي يدفع باعداد جديدة من الشبان للقيام بنفس الخطوة.

في قرية الطيبة الواقعة شمال غربي جنين، لمسنا تأكيدات حسية لما قالته السيدة «زكارنة» ففي القرية المذكورة ارتفعت نسبة الزواج من قبل شبان القرية من فتيات ام الفحم بشكل قياسي، ومن اصل كل سبع زيجات تسجل في القرية ستا منها يقترن فيها شبان القرية، بفتيات من ام الفحم.

احد شبان القرية، تحدث فرحا (ظهرت نبرة التفاخر في حديثه) قال: «بالزواج من فتاة من الداخل، يتوفر حل شامل لكل المشاكل، لازمة العمل والتصاريح». ويتابع: «فؤاد زياد»: «تخلصت من مراجعات مكتب العمل، وفقدان التصريح مع كل حدث، وتجديد الطوق».

مثل غيره يرى «محمد عبدالغني» من «المجلس العمالي النقابي» ان السبب وراء ما يجري هو سياسة فرض الطوق الامني واغلاق الضفة والقطاع، ولكنه يشير في الوقت نفسه الى المشكلات الخطيرة المتحصلة عما يجري، ويقول «عبدالغني»: «ان الطوق الامني ادى لتردي الواقع النفسي والمعيشي للشبان الفلسطينيين الذين وجدوا انفسهم امام واقع صعب، عاجزين فيه عن توفير ادنى مستلزمات الحياة لذلك لجأوا للمعالجة من خلال الانفصال عن زوجاتهم والزواج من فلسطينيات الداخل». ولا يتوقف «عبدالغني» عند الاشارة الى زواج العازبين، ولكنه يركز على حالات الطلاق وتكرار الزواج، ويتابع «ادى الانفصال عن الزوجات من جانب، والزواج من اخريات من جانب آخر، لدمار اسر وعائلات كبيرة وكثيرة من اجل التصريح والهوية».

يذكر «عبدالغني» باحصاءات المحاكم الشرعية، ودراسات «مؤسسة الدفاع عن حقوق الفرد». تقول المؤسسة المذكورة في دراسة صدرت مؤخرا: «ان ارتفاع معدلات الزواج من فتيات الخط الاخضر، والطلاق الذي يسبقه، يؤدي لتفكك اسري ومشاكل اجتماعية» وترى المؤسسة، ان «ضم زوجة ثانية الى الزوجة الاولى يترك ذات النتائج، لجهة الانعكاسات السلبية على التماسك الاسري وتربية الاطفال في اجواء صحية».

من أجل الاطفال

للحديث عن الاطفال مكانة اخرى لدى من يطلقون او يتزوجون زوجة ثانية. يقول كثيرون منهم «لقد فعلت ذلك من اجل اطفالي... من اجل تامين لقمة العيش لهم».

«هل يترك اطفالي المدارس؟ هل اتركهم يموتون امامي جوعا وانا عاجز عن فعل اي شيء؟».

هذه الاسئلة المريرة يطلقها الشاب «رباح» من قرية «اليامون». «رباح» طلق زوجته ولديه خمسة اطفال، وتزوج فتاة من «الداخل» ويقول: «لقد تزوجت من اجل مستقبل اطفالي، منذ فترة وانا عاجز عن توفير مستلزمات الاسرة، لذلك تزوجت من الداخل، لانقاذهم، وتلبية طلباتهم، بعد الزواج حصلت على الهوية، وصار بامكاني العمل».

آخرون يطلبون الى زوجاتهم تفهم الموقف (!). وهذا حال «ضياء نجار»، يقول: «ان قرار ترك زوجتي وابنائي الثمانية، كان مصيبة، ولكن من خلاله تمكنت من توفير كافة متطلباتهم» ويتابع «وضعهم اليوم افضل وعلى زوجتي تفهم الموقف».

تزوجت من اجل الاطفال، ولكن ماذا عن زوجتك؟ هل عليها ان تتفهم وحسب؟ نسأل.

وفي اجابته يعود للحديث عن الاطفال، والصعوبات التي واجهها في تلبية متطلباتهم.

يكتفي «منير وزني» في دفاعه عن قراري الطلاق والزواج المزدوجين، بتحميل السلطات الاسرائيلية وسياسة الطوق المسئولية عن كل ما حصل، يقول فيما يشبه الصراخ «السلطات الاسرائيلية دفعتنا الى ذلك، انا وزوجتي واطفالي ضحايا سياسة الاحتلال».

البعض ابقى على زوجته الاولى، ويرى انه بزواجه «الجديد» افاد اسرته وحماها من الفقر الذي له «انعكاسات اشد عليها من مجرد زواجه من اخرى».

يقول «حامد الجمال»: كنت اريد حلاً آخر لانقاذ عائلتي من الورطة، فلم اجد. حرصي على اطفالي التسعة وجميعهم في المدارس اجبرني على الزواج من فتاة من الجليل». وقبل ان نسارع الى اسئلة اخرى يكمل قائلاً: «اقدر ما يترتب على ذلك من نتائج، ولكن لايمكن ان اسمح بضياع مستقبل اولادي» ويختم مقفلا الباب نهائيا امام الاسئلة: «زوجتي تتفهم الامر».

الزوجات لايملكن سوى تمتمات «سعاد» ودموعها، والناشطات في «لجان المراة» يحاولن التصدي للظاهرة، لكن الامكانات ضعيفة في مواجهة ظروف موضوعية قاهرة وضاغطة اقتصاديا. والمشكلة لاتتوقف عند المطلقات فحسب، فهناك تأخر زواج الفتيات في قرى الضفة وما له من انعكاسات على الصعيد الاجتماعي.

ماذا نفعل بفتياتنا

«ما يحدث تدمير للمجتمع ومقوماته الاساسية، فماذا يمكن ان نفعل بفتياتنا؟» يتساءل «الحاج عبدالسلام طحان»، داعيا الى ضرورة العمل من اجل مقاومة هذه الظاهرة، كيف؟ تقول «صباح زكارنة»: «تقضي التقاليد في مجتمعنا بالزواج المبكر للفتيات، واذا تجاوزت الفتاة سن العشرين، دون ان تتزوج وخاصة في القرى، فان هذا يجعل فرصتها في الزواج صعبة، والاخطر من ذلك، ان نظرة الاهل والمجتمع لها تصبح مختلفة رغم انه لا ذنب لها في كل ما يجري». تتابع زكارنة: «خلال سنوات الانتفاضة انحسرت هذه النظرة السلبية الى حد كبير، الآن عادت الى حضورها السابق وبقوة، ومما جعلها تتفاقم، عزوف الشبان عن الزواج من فتيات قرى الضفة، والتوجه الى الزواج من فتيات الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨».

لا تعني النظرة السلبية الى «الفتاة» التي لم تتزوج اقتصار الأم هذه النظرة على الفتاة فحسب، الاهالي لهم همومهم تجاه هذا الواقع، فتأخر زواج الفتاة مشكلة لها ولاهل في الوقت نفسه، بمقاييس التشكيل الاجتماعي السائد وخاصة في القرى.

يوجز المختار «جهاد صبيح» هذه المعاناة التي يصفها بالمصيبة بالقول: «المصيبة اننا كنا نقول، اذا لم تتزوج شابا من قريتها، فان نصيبها سيكون من قرية اخرى، ولكن يبدو انه حتى شبان القرى المجاورة، اليامون، والسيلة الحارثي، وكفر دان، وبرقين، البعيدة عن الحدود يسلكون ذات الطريق، ويتزوجون من الداخل».

ويرى الباحث «سعد سرور» ان فتيات الضفة هن «الضحية الاولى لارتفاع معدلات زواج الشبان من فتيات الداخل، واذ يشير الى اهمية الروابط بين الفلسطينيين على جانبي الخط الاخضر، فانه يقول: سعى شعبنا الى تدعيم العلاقات والروابط بين ابنائه، الا ان ترسيخ العلاقات عبر هذه الوسيلة وبهذا الشكل عمل غير سليم، وله انعكاسات سلبية».

القلق يتسع

الظاهرة خلفت قلقا على اصعدة مختلفة، ويرى الباحث «فراس فياض»: «انه ما لم يجر حل شامل للمشكلات الاقتصادية في الضفة، وانهاء سياسة الطوق والحصار ورفع العقوبات عن طريق تصاريح العمل، فان الظاهرة ستستمر وربما تفاقمت، بما لها من انعكاسات مدمرة على المجتمع الفلسطيني في الضفة».

لا زال الاسرائيليون يتبعون سياسة فرض الطوق كالسابق، بعد انسحابهم من جنين وبقية مدن الضفة. وثمة من يرى انهم «صعدوا من تعقيد اجراءات الحصول على تصريح عمل في اسرائيل». وتتركز هذه التعقيدات بشكل خاص في وجه الشبان دون الثلاثين، ومن سبق اعتقالهم في سنوات الاحتلال والانتفاضة.

امام المحاكم الشرعية، يتقدم مزيد من الشبان لاتمام اجراءات الطلاق، وبعد انسحاب الاحتلال من جنين، فان الظروف الاقتصادية لم تتغير كثيرا.

يقول «فراس فياض» لم تبدأ مشاريع واسعة تستوعب العمالة الزائدة، الصعوبات الاقتصادية متواصلة، وبدون تخفيف الطوق، وفتح سوق العمل، ستبقى هذه الصعوبات وتزداد حدتها.

مع ازدياد هذه الصعوبات، يرى الشبان حلا في هذا الشكل من الزواج، مع ما يخلفه من مخاطر ومشكلات اجتماعية في الضفة، تزيد عبئا جديدا على الاعباء المتراكمة التي خلفها الاحتلال الاسرائيلي.

بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي

دول مجلس التعاون تدرس إقامة مجموعة محميات بحرية

مسقط ـ الاتحاد:

تقوم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بالتعاون مع الامانة العامة لدول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي باجراء دراسة لاقامة منظومة من المناطق المحمية البحرية بدول المجلس واشارت الدراسة بان هناك حاجة لانشاء مركز لمنظومة المناطق المحمية البحرية بساحل عمان وسواحل بحر العرب المتاخمة لسلطنة عمان الى جانب المركز الاقليمي كمنظومة المناطق البحرية لمحمية الجبيل بالمملكة العربية السعودية.

وتشير الدراسة الى انه سيتولى المشروع خلال المرحلة الاولى فريق مشترك يضم علماء من دول مجلس التعاون.. والاتحاد الاوروبي تكون مهمتهم تحديد الاهداف الرئيسية للمحافظة على الموارد الطبيعية في المجال البحري واختيار المناطق البحرية الاكثر ملاءمة للحماية في كل دولة عضو بمجلس التعاون وذلك بالتنسيق والتعاون الوثيق مع الاجهزة المحلية بكل دولة والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ويشمل ذلك النشاطات التالية مراجعة التقارير الموجودة والخطط التشغيلية الوطنية للمناطق الساحلية والدراسات والابحاث العلمية المتصلة بالبيئة الطبيعية البحرية والتجمعات النباتية والحيوانية في الدول الاعضاء بمجلس التعاون والتقويم السريع للمواقع الطبيعية البحرية الساحلية في مواقع منتقاة داخل كل دولة من خلال استخدام طرق معيارية يتم تطويرها خصيصا لكل منطقة ومن ثم تحليل البيانات باستخدام نظام المعلومات الجغرافية وتقويم كل منطقة وفقا لمعايير واجراءات معينة واعداد حصر شامل للثروات الاحيائية البحرية والساحلية لتقويم مدى اثراء الانواع.

وتستغرق المرحلة التطبيقية الثانية للمشروع عامين وهي من عام ١٩٩٧م حتى ١٩٩٨م يتم خلال هذه المرحلة البدء بوضع خطة التشغيل الخاصة بالحماية في كل منطقة محمية يتم اختيارها خلال المرحلة التي تمت الموافقة عليها من قبل الجهات المختصة ومن المفترض ان يتم القيام بهذه الانشطة وينفذها فريق من مجلس التعاون لدول الخليج العربي والاتحاد الاوروبي خلال فترة تمهيدية مدتها عامان يمكن تحديدها اذا اقتضت الضرورة وتتضمن المهام خلال هذه الفترة رسم خريطة تفصيلية للمواقع الطبيعية خلال هذه الفترة في كل منطقة محمية مع تحليل البيانات الخاصة بكل منطقة بواسطة نظام المعلومات الجغرافي واعداد برامج مراقبة طويلة الاجل لكل محمية ووضع توصيات لحماية كل منطقة محمية بحرية ضد التلوث النفطي مستقبلا وذلك بالتنسيق مع الاجهزة الوطنية ذات العلاقة في كل من دول مجلس التعاون لادخالها ضمن استراتيجيات الاستجابة لتفادي التلوث النفطي على المستويين الوطني والاقليمي.

كما اشارت الدراسة الى الهيكل التنظيمي للمشروع بحيث يتم اختيار محمية الجبيل للاحياء البحرية بالمملكة العربية السعودية مقرا ومركزا اقليميا لمنظومة المناطق المحمية البحرية المزمع انشاؤها واشارت الى ان هناك حاجة لانشاء مركز اخر يخدم ساحل عمان وسواحل بحر العرب المتاخمة لسلطنة عمان واوضحت الدراسة فوائد المشروع المقترح للدول الاعضاء بمجلس التعاون وان دول الخليج العربي التي تقع على حدود بحر اقليمي هام يمثل ارثا تاريخيا وحضاريا لكل دولة بما يحتويه من موارد اقتصادية هامة وثروات سمكية لكونه متنفسا ترويحيا وجماليا الا ان الخليج العربي ليس بمنأى عن العوامل المؤثرة على البيئة المتمثلة في الاستغلال.. المفرط والضغوط الناجمة عن التلوث المتزايد الامر الذى دفع دول المنطقة للتعاون المثمر فيما بينهما من اجل حماية مواردها المشتركة والمترابطة ومن خلال هذا التعاون المشترك هناك جملة من المنافع التي يمكن ان تحقق لدول المنطقة بانشاء منظومة من المناطق المحمية البحرية.

واشارت الدراسة الى ان من شان المشروع ان يؤكد مرة اخرى تصميم دول مجلس التعاون لدول الخليج على اخذ زمام المبادرة في القضايا البيئية الى جانب اتاحة الفرص للدول الاعضاء للانضمام الى البرامج والاتفاقيات التي تجتذب الاهتمام العالمي مثل برنامج المجال الحيوى والانسانى التابع لمنظمة اليونسكو واتفاقية التنوع الاحيائى بغية الاستفادة من نشاطاتها وخدماتها.

صادراته السنوية ٧ ملايين دينار

مزارع لانتاج المحار فى تونس

تونس / الاتحاد : يحيى القيسي

يعتبر انتاج المحار في تونس وخصوصا في مناطق السواحل الجنوبية مصدرا اقتصاديا هاما لأكثر من سبعة الاف عائلة حيث يتم جمعه من قبل بحارة بطريقة تقليدية غالبا، وينتظر حاليا تنفيذ الخطط والدراسات لانتاجه وتكثيره بطريقة حديثة والاهتمام بنوعيته العالية ليساهم في المدخول الاقتصادي للخزينة ولفتح المجال لمواطن عمل جديدة تسترزق منها العائلات.

وتشير الاحصائيات الى ان الانتاج الكلي للمحار في تونس قد بلغ سنة ١٩٩٣ حوالي ١٧٥٠ طنا عن طريق الصيد على الاقدام وهي طريقة منتشرة بالسواحل الجنوبية الشرقية وفي خليج قابس خصوصا، حيث تساهم هذه الولاية بـ ١٦٪ من مجموع هذا الانتاج المحلي وبالطبع فان حوالي ٩٠٪ من هذا المحار يتم تصديره الى الخارج جالبا بذلك مابين ٤ الى ٧ ملايين دينار من العملة الصعبة.

ومن بين الاسواق التي تستوعب هذا المنتوج التونسي اسبانيا بنسبة ٤٤٪ وايطاليا بنسبة ٣٠٪ وفرنسا بنسبة ٢٠٪ ويذهب الباقي غالبا لاسواق الاتحاد الاوروبي الاخرى والتي وضعت بدورها شروطا خاصة تضمن الجودة وخضوع هذا المنتوج للمواصفات والمقاييس بدءا من التحاليل الكيمائية والبكترولوجية للمياه الحاضنة وصولا الى تسويقه وبالتالي فان عملية تصدير المحار التونسي تواجه بعض الصعوبات من جراء التنافس العالمي على تزويد اسواق بلدان الاتحاد الاوروبي.

ونظرا لوجود تقلص نسبي في هذه المادة سنة بعد اخرى نتيجة طريقة جمعها الخاطئة والافراط في استغلالها وعدم الالتزام احيانا بالمواصفات الدنيا فانه وللمحافظة على هذا المخزون الطبيعي بينت الدراسات الخاصة انه يمكن التركيز على حوالي ١٥٠٠ هكتار من سواحل خليج قابس والتي تصلح لاستغلالها لتربية المحار حيث هناك امكانية لانتاج (٨٠٠ طن سنويا) بمعدل ١٠ اطنان في الهكتار الواحد مع العلم بان السوق الخارجية لهذه المادة تستوعب ٣٠ الف طن منه كما بينت الدراسة.

وبالتالي تم الآن انشاء بعض الوحدات الصغرى والكبرى التي تعمل كمزارع للمحار وتكثيره في مناطق منتخبة من سواحل ولايتي قابس وصفاقس وينتظر ان تباشر الانتاج قريبا وهناك عدة انواع من هذه المزارع المقامة او التي يخطط لقيامها منها وحدات كبرى تحتوي على كل المراحل من انتاج اليرقات بالمفارخ ثم تسمينها وصولا الى تصديرها، وهناك وحدات تقوم بكافة المراحل ماعدا انتاج اليرقات وهناك ايضا مزارع عائلية تعنى بالتسمين النباتي فقط. ومن المنتظر وحسب الامكانيات التي اهتمت بها الدراسة انتاج حوالي ثمانية آلاف طن من المحار في تونس بعد انشاء حوالي عشرين مزرعة كبرى متكاملة وعشرين اخرى دون مفارخ و ٧٥ مزرعة متوسطة الحجم وحوالي ٢٥٠ مزرعة عائلية وكل ذلك اذا تم استغلاله على احسن وجه سيساهم في فتح شواغر لحوالي ١١٠٠ عامل منتظم وجلب مايعادل ٤٥ مليون دينار تونسي من العملة الصعبة.

---

٢٠ قرنا من الأسرار أحاطت «اللبان» العماني بالأساطير المتداولة

مسقط ـ حمود الطوقي

شجرة اللبان ذات الرائحة الزكية من الاشجار الفريدة من نوعها في هذا العالم. شجرة كلما ازداد حجم ساقها كلما زاد في قيم عطائها.. شجرة اللبان التي تشتهر ظفار العمانية بزراعتها تعد اليوم من اهم الاشجار التي يقبل عليها المواطنون العمانيون وغيرهم من المواطنين بدول مجلس التعاون وكذلك السياح.

فمنذ اكثر من ٢٠ قرنا والعالم يجهل سر اللبان وكان العرب الظفاريون متحفظين على كنزهم الذي لاينضب ففي الوقت الذي يبحث العالم عن قطرة نفط كان اهالي ظفار ينتجون نفطا مشبعا بالرائحة العطرية الزكية.. نفطا من طراز خاص لايستخرج من عمق الارض وانما من شجرة اللبان، تلك الشجرة المباركة التي تنمو في سفوح جبال ظفار.

ولاهمية ومكانة هذه الشجرة فقد نسجت حولها العديد من الاساطير المخيفة والتي تحرم على سامعيها الاقتراب من الشجرة المباركة «اللبان» خشية المشاهد الغرائبية التي تتضمنها هذه الشجرة، ومن الاساطير التي اذاعها الظفاريون اصحاب الشجرة والتي نبتت في ارضهم وبقيت تتداول بين السكان وحفظها الصغير قبل الكبير. ان شجرة اللبان لها حراس يحافظون عليها وحراسها اشداء بما يكفي للقضاء على الطامعين وتقول الاسطورة التي رواها لي احد المسنين من ظفار، ان هؤلاء الحراس هم ثعابين صغيرة ذات اجنحة لها الوان متعددة وزاهية، والثعبان بحجم الجراد يحتمي بالشجرة ويسكن في ظلها واذ اقترب منها غاز او طامع يطير والضوء يلمع في عينيه ويرسل النار والشرر من فمه تجاه كل من تسول له نفسه ان يمس الشجرة بسوء او يسلب منها شيئا بغير حق.

ومعروف عن شجرة اللبان انها تنمو في البراري الموحشة والانسان لايزرعها فهي تنبت بقدرة المولى عز وجل وتتفرع بمجرد ان تبرز على الارض وتعيش طويلا وتعطي انتاجا وفيرا على مدى ثلاثة اشهر من كل عام كما ان شجرة اللبان لاتسقى اذ تكتفي ببقايا الندى على اوراقها.

ونظرا لسمعتها فقد اشتهرت عند مختلف شعوب العالم. ولعل من اشهر ماذكر عن هذه الشجرة ان ملكة مصر القديمة الفرعونية حتشبسوت كانت تأمر بان يحضر لها اللبان من ظفار.

ويصنع من اللبان عدة مشتقات عطرية كما يدخل في صناعة البخور ويعتبر بخور صلالة او بخور ظفار من اجود انواع البخور نظرا لرائحته الزكية.

رائحة اللبان زكية تعطر المنازل والمساجد والاماكن والقاعات المغلقة. كما ان اللبان يلطف حرارة الجو في المنازل. ولهذا يستخدم العمانيون اللبان في تبخير منازلهم.

واللبان العماني بقي سرا غامضا خلال ٢٠ قرنا من الزمان، ووحدها الاساطير التي استطاعت ان تحافظ عليه.

ولعل من اسرار شجرة اللبان ايضا انها تستخدم في علاج العديد من الامراض وحاليا يلجأ الكثيرون من المدخنين لمضغ اللبان رغبة منهم في الاقلاع عن التدخين واكد الكثيرون ان السبيل الوحيد للمدخن الذي يريد ان يقلع عن التدخين هو ان يمضغ اللبان.



■ جرح الساق لاستحلاب اللبان

قدمها البنك الدولي

١٠٢ مليون دولار لمشروعات البيئة فى مصر

القاهرة ـ الاتحاد ـ محمد المصري:

أعلن الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة التابع لمجلس الوزراء المصري ان مصر حصلت على ١٠٢ مليون دولار من البنك الدولي لدعم مشروعات حماية البيئة المصرية من التلوث.

وقال رئيس جهاز البيئة امام اعضاء لجنة الصحة والبيئة بالبرلمان المصري برئاسة د. شريف عمر ان هذه المنحة التي حصلت عليها مصر من البنك الدولي سيتم توزيعها على هيئة قروض للمصانع التي تسبب تلوث البيئة لتبدأ في عمل مواصفات جديدة لها وتطوير أدائها البيئي حتى لايؤثر نشاطها على سلامة البيئة.. بالاضافة الى تمويل مشروعات الرصد البيئي الجديدة التي يقيمها الجهاز في ثماني محافظات لرصد عمليات التلوث وجميع المعلومات بها.

وأكد الجيولوجي صلاح حافظ ان مشكلة تلوث الهواء في منطقة حلوان بسبب غبار مصانع الأسمنت ومصانع الحديد والصلب والمواسير والكابلات ستنتهي في نهاية هذا العام بنسبة ٧٥٪ وذلك بعد التجديدات التي تم ادخالها على مصانع الأسمنت بمنطقة طرة للمحافظة على البيئة من التلوث والتي سيفتتحها الرئيس حسني مبارك في اكتوبر القادم.. وان المشكلة ستنتهي نهائيا بنسبة ١٠٠٪ في العام القادم (١٩٩٧)م.

ومن اجل المحافظة على مياه النيل من التلوث اوضح بان هناك تعاونا بين جهاز شئون البيئة ووزارة الاشغال والري المصرية للتعامل مع (٥٠) مصنعا تصب مخلفاتها من الصرف الصناعي والنفايات الخاصة بعمليات الانتاج في النيل مباشرة حيث سيتم معالجة هذا الصرف قبل صبه في النيل او الصرف الصحي. بالاضافة الى انشاء خمس محطات استقبال لسفن السياحة والمراكب للتعامل مع مياه صرفها.

ومن جانبهم طالب اعضاء البرلمان المصري بضرورة تطبيق قانون البيئة الجديد الذي صدر من البرلمان في عام ١٩٩٤ على المصانع المخالفة في منطقة شبرا الخيمة. والتي تطلق سمومها في البيئة المحيطة بالمنطقة والتي يسكنها ٢٫٥ مليون مواطن في مساحة ٣٠ كيلو مترا مربعا.. بالاضافة الى تغطية اربعة مصارف للصرف الصحي والصناعي بالمنطقة وتسبب الامراض الخطيرة لأهالي المنطقة.

وورد رئيس جهاز شئون البيئة ان الجهاز يقوم حاليا باعداد المجتمع المصري لتطبيق هذا القانون وانه يوجد فترة سماح تمتد لثلاث سنوات لتقوم جميع المصانع التي تلوث البيئة بتوفيق اوضاعها وتطوير معداتها والآتها للقضاء على التلوث الناتج عنها.. وبعد فترة السماح سيتم تطبيق مواد القانون بكل حزم وصرامة.. والتي تعاقب المخالف بالغرامة المالية والحبس وسحب ترخيص النشاط في حالة استمراره في تلويث البيئة سواء في الهواء او التربة او البحار او النيل.

وحول مشكلة القمامة وتكدسها في الشوارع قال رئيس جهاز شئون البيئة ان الجهاز اعد مذكرة تفصيلية عن هذه المشكلة لعرضها على مجلس الوزراء تنظم عملية جمع ونقل وفرز القمامة واعادة استخدامها في انتاج الغازات والاستفادة من المخلفات في انتاج الاسمدة العضوية.. ودعا رئيس جهاز البيئة الجمعيات الاهلية المصرية وغير الحكومية والافراد الى المشاركة والمساهمة في انظمة حماية البيئة من القمامة خاصة في مدينتي القاهرة والاسكندرية.

وقد طالبت عضو البرلمان المصري د. يسرية لوزا بضرورة معالجة مخلفات المستشفيات حيث انها تمثل خطرا كبيرا على الصحة العامة.. وأشار رئيس جهاز البيئة بان هناك مشروعا مشتركا بين وزارة الصحة ووزارة الانتاج الحربي لانشاء محارق مصرية لحرق مخلفات المستشفيات وعدم التعامل معها يدويا كما يحدث حاليا.

وقد أعلن الجيولوجي صلاح حافظ انه من نهاية هذا العام سيتم تطبيق نظام الفحص الفني على السيارات قبل حصولها على رخصة التسيير. وسيبدأ التطبيق في محافظتي القاهرة والاسكندرية. ولن يسمح بالترخيص للسيارات التي تسبب تلوث الهواء في الشوارع.

هكذا اسم الأصل

متحف للطفل المصري بخمسة ملايين جنيه

بتكلفة ٦ ملايين جنيه، اقامت جمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة بالقاهرة ـ التي تترأسها السيدة قرينة الرئيس مبارك ـ متحف الطفل الذي يعد الاول من نوعه في مصر والشرق الاوسط والذي يجري الاستعداد لافتتاحه رسميا خلال الاسابيع القليلة المقبلة، ليكون هدية السيدة سوزان مبارك لاطفال مصر في عام ١٩٩٦.

استغرق العمل في اقامة المتحف ـ الذي جرى تصميمه على غرار متاحف الاطفال المتقدمة تكنولوجيا في الدول الكبرى ـ ثلاث سنوات حيث اسندت الجمعية تصميم وتنفيذ المتحف الى فريق من خبراء المتحف البريطاني، واعد المادة العلمية والمعلومات الخاصة بمعروضات المتحف فريق من العلماء والخبراء المصريين المتخصصين.

يهدف المتحف الى تقديم كافة المعلومات عن البيئة المصرية عبر تاريخها منذ الفراعنة.

وفي جولة «الاتحاد» داخل اروقة المتحف بصحبة مديرته السيدة ايناس لطفي، اوضحت في بدايتها انه يضم اربعة اجنحة... اولها واكبرها بعنوان «مصر الفرعونية» والثاني بعنوان «نهر النيل» وخصص الجناح الثالث لـ «صحاري مصر» واخيرا الجناح الرابع بعنوان «البحر الاحمر».

الحياة في مصر الفرعونية

وفي جناح «مصر الفرعونية» يمكن للاطفال التعرف على نماذج لأدوات الري والزراعة عند الفلاح المصري القديم ومن بينها «الشادوف» و «الساقية» و «الطنبور» و «المحراث» و «المذراة» و «المنجلة» وغيرها. اضافة الى عرض لنماذج من انواع النباتات في مصر الفرعونية والتي جرى تصنيفها الى نباتات الغذاء واهمها القمح والشعير ونباتات صناعة الملابس واهمها الكتان ثم نبات البردى الذي تعددت استخداماته عند المصري القديم واهمها صناعة ورق الكتابة... اضافة الى الحبال والحصير وكرات الاطفال وادوات الطلاء خاصة «الفرشاة».

ويضم الجناح عرضا لأنواع الاحبار والاصباغ عند الفراعنة اضافة الى نماذج لانواع اقلام الكتابة التي استخدمها الكاتب المصري وغالبيتها مصنوع من «الغاب».


● د. ايناس لطفي مديرة المتحف

القاهرة / الاتحاد
من / حسين الزناتي

وفي قسم خاص بالحروف «الهيروغليفية» تعرض تصميمات لحروف ابجدية اللغة المصرية القديمة وامامها ترجمة باللغة العربية بحيث يمكن للطفل الزائر كتابة اية كلمة بالحروف «الهيروغليفية» باستخدام نماذج خصصت لهذا الغرض، اضافة الى عرض نموذج لحجر رشيد الذي فك رموزه العالم الفرنسي شامبليون.

وباستخدام وسائل التكنولوجيا لجذب الطفل وتشجيعه على تلقي المعلومة، يمكن للطفل الزائر في جناح «مصر الفرعونية» ان يرفع سماعة تليفون حيث يسمع رسالة مسجلة بصوت طفل يتحدث خلالها عن فضل الكاتب المصري القديم الذي يعلم الاطفال في سن الرابعة القراءة والكتابة باستخدام الواح من الخشب... ويستمع ايضا الى امنيات الاطفال الفراعنة كي يصبحوا اطباء ومهندسين او قضاة، او كتبة في بلاط الفرعون!

وفي قسم آخر يتعرف الاطفال على صناعة السفن في مصر الفرعونية باستخدام اشجار الجميز والحبال، اضافة الى مشاهدة نماذج لانواع القوارب المصرية القديمة ومنها القارب الملكي، والسفن الحربية، والصنادل التي كانت تستخدم في نقل الاحجار والمسلات الجرانيتية.. اضافة الى سفن نقل البضائع المستخدمة وقتها في نقل الاغذية والاخشاب والحيوانات سواء في نهر النيل او في البحر للدول المجاورة.

وفي قسم «البناء بالاحجار» عند الفراعنة والذي يعد من اكثر اقسام جناح «مصر الفرعونية» ابهارا للاطفال.. يعرض نموذج لهرم «خوفو» الاكبر والذي يجري فتحه باستخدام لوحة تشغيل الكيتروتية.. حيث يتعرف الاطفال على التصميم الداخلي للهرم.. اضافة الى معلومات عن طريقة بناء الهرم والاحجار المستخدمة في بنائه.

كما يتعرف الاطفال في ختام جولتهم بجناح «مصر الفرعونية» على نظرية تشييد المسلات التي صنعت من حجر «الدولورايت» الصلب... حيث كان تشييد مسلة واحدة يستغرق نحو سبعة اشهر.

جناح نهر النيل

وتتصدر جناح «نهر النيل» لوحة بانورامية للنهر تشمل الدول الافريقية التي يمر بها من المنابع وحتى المصب في البحر المتوسط.. ممتدا بطول يبلغ «٦٦٤٨» كيلومترا.

ويضم الجناح ثلاثة اقسام تمثل ثلاث مناطق لنهر النيل على النحو التالي:

○ منطقة «اعلي النيل» حيث يتعرف الاطفال على هذه المنطقة من خلال رسالة صوتية مسجلة بصوت طفلة تروي كل المعلومات الخاصة بالحياة في هذه المنطقة ... والتي تسكنها الحيوانات المفترسة كالاسود والضباع.

○ منطقة «بلاد النوبة» .. حيث يتعرف الأطفال على الحياة في المنطقة التي تقام منازلها بالطوب من اللبن وتزينها النساء بالنقوش... اضافة الى عرض للصناعات اليدوية التي تشتهر بها المنطقة. ○ منطقة «الفلاحين» حيث يعرض المتحف نماذج لحياة الفلاحين الذين يزرعون الارض باستخدام المحراث والساقية اضافة الى عرض لطريقة صنع الخبز والجبن.

صحاري مصر

وفي هذا الجناح شرح واف ومعلومات كاملة مبسطة باسلوب يناسب الطفل للحياة في الصحاري المصرية من مناخ ورياح وجفاف وحياة برية ونباتية وحيوانية... حيث تعرض نماذج حقيقية لحيوانات صحراوية مختلفة من بينها العقرب والجربوع والقط البري والجمل... اضافة الى العديد من الحفريات التي تحولت الى صخور منذ ملايين السنين بفعل الانشطة البركانية وكذلك الاحجار الكريمة وشبه الكريمة بالصحاري المصرية من بينها «الكوارتز» «البايرات» والفوسفات.

وباستخدام جهاز هوائي يمكن للطفل الزائر تشغيله يتعرف على طرق تكوين الكثبان الرملية بالصحاري.. اضافة الى عرض لفيلم تسجيلي يصور صحاري مصر... الغربية والشرقية وسيناء وطرق استخدام المياه الجوفية والري بالتنقيط المستخدم حاليا في الاراضي الصحراوية المستصلحة للزراعة.

وفي الجناح عرض لنماذج متعددة من الحياة فوق الصخور وفي مقدمتها حياة الماعز الجبلي الذي يمكنه الحياة فوق الصخور بسهولة استمدها من تعايشه وتكيفه مع البيئة.

اعماق البحر الاحمر

ويتصدر هذا الجناح عرض نماذج مخططة خلف الواح زجاجية للنباتات والطيور البحرية من بينها «المنجروف»، «او جلمبو» ، «والنورس» وكذلك الاسماك التي تعيش بالبحر الاحمر مثل «الفراشة المتوحشة» «هامور المرجان»... اضافة الى لوحات بانورامية تمثل الشواطيء الصخرية والاعشاب في قاع البحر وكذلك الاصداف باشكالها المختلفة.

ويضم الجناح نموذجا لغواصة يدخلها الاطفال الزائرون للمتحف لمشاهدة اعماق البحر الاحمر عبر شاشات فيديو... حيث يجري عرض مشاهد للحياة على عمق «٥٠٠» متر حيث المنطقة نصف المضيئة التي يعيش فيها قنديل البحر والكائنات الدقيقة، وعند عمق «٧٥٠» مترا يشاهد الاطفال الاسماك الضوئية ثم تهبط المشاهد الى عمق «١٠٠٠» متر حيث تعيش اسماك القرش واخيرا وعلى عمق ٢٥٠٠ حيث يعيش «جمبري» قاع البحر الاحمر.

وفي نهاية الجولة في اعماق البحر الاحمر داخل نموذج الغواصة توزع ادارة المتحف اوراق اسئلة على الاطفال الزائرين ... حول مشاهداتهم حيث تعكس اجاباتهم مدى استفادتهم وتحصيلهم العلمي.. وهو الهدف من زيارة المتحف.

● بيوت الفلاحات

● لوحة بانورامية

نقص السيولة يهدد تسويق الفول السوداني

الخرطوم ـ الاتحاد:

اعلن الاتحاد العام لمزارعي السودان عن وجود كميات كبيرة من محصول الفول السوداني تعاني قلة التسويق بسبب النقص في السيولة المرصودة للشراء من قبل الافراد والشركات والمؤسسات.

واوضح الطيب العبيد رئيس الاتحاد العام لمزارعي السودان ان الاتحاد اجرى اتصالات مكثفة مع بنك المزارع والبنك التجاري ومؤسسات اخرى لشراء كميات الفول المتراكمة بمشروع الجزيرة مشيرا الى ان الاتحاد شكل لجنة استثمارية للاشراف على تسويق المحصول.

وقال ان الاسعار الحالية للفول والتي تبلغ ٤ آلاف جنيه للجوال مناسبة للمزارع مؤكدا حرص الاتحاد على تسويق تلك الكميات خلال الاسبوعين القادمين.

من ناحية اخرى اعلن محمد احمد عطا رئيس اتحاد مزارعي ولاية كسلا ان اسعار البصل بالولاية سجلت انخفاضا عرض مزارعي الولاية لخسارة قد تصل الى ٩ مليارات جنيه.

واوضح ان تكلفة الانتاج الحقيقية لجوال البصل تصل الى ٥ الاف جنيه في حين لايتعدى سعره لدى تسليم المزارع الفين جنيه مشيرا الى ان الكمية التي تم تسويقها لاتتعدى ٤٠٪ من جملة انتاج هذا الموسم وان الكميات الموجودة الان تتعدى ٣ ملايين جوال.

وطالب عطا برفع كل الرسوم التي فرضتها الولاية على محصول البصل ودعا لفتح الطريق امام انتاج هذا الموسم لتصديره حتى يتمكن المزارعون من تغطية خسارتهم في الزراعة كما دعا للاسراع بتشغيل مصنع تجفيف البصل بكسلا حتى تتمكن البلاد من الاستفادة من المحصول.

من جهة اخرى افاد تقرير لوزارة التجارة ان اجمالي الوارد من محصول السمسم باسواق المحاصيل المختلفة بالبلاد خلال الفترة من اكتوبر العام الماضي وحتى الخامس من فبراير الماضي سجل ٨٧ الفا و٨٩٣ طنا.

وذكر التقرير ان اجمالي الوارد من محصول الذرة خلال نفس الفترة لاسواق المحاصيل المختلفة بلغ ٧٧ الفا وسبعين طنا بينما بلغت جملة الوارد من الصمغ العربي خلال نفس الفترة ٥ الاف و ٣٢٩ طنا.

خطط لترقية الاداء بالخطوط البحرية السودانية

الخرطوم ـ الاتحاد:

اعلنت الخطوط البحرية السودانية انها اعدت خططا ستعمل على تنفيذها خلال المرحلة المقبلة بهدف ربط السودان بخطوط ملاحية بكل من الولايات المتحدة الامريكية ودول شرق آسيا.

واوضح شرف الدين علي مختار المدير العام لشركة الخطوط البحرية ان الشركة ستعمل على ايجاد بواخر بحجم اقل لتعمل في الخطوط البحرية القصيرة بين بورتسودان وجدة بالمملكة العربية السعودية كما سيتم تأهيل مكاتب الخطوط البحرية باوروبا بهدف توسيع العمل في المجالات التجارية عبر استكشاف السوق الاوروبي وتقديم معلومات كافية عن النشاط الاقتصادي تخدم العاملين في هذا القطاع.

وقال بان خطط الشركة تشمل تنويع النشاط البحري واقامة شركات جديدة تكمل خدمات شركة الخطوط البحرية خاصة فيما يتعلق بالتخليص والشحن والتفريغ.

واضاف بان دراسة قد بدأت لتقييم الاسطول العامل الآن لتقرير مدى استمراريته او التخلص من بعض البواخر التي انتهى عمرها الافتراضي.

وابان بانه سيتم اعادة النظر في الهيكل التنظيمي والاداري للشركة من اجل تحسين بيئة العمل وتأهيل الكوادر العاملة وجذب كوادر جديدة. وقال ان الشركة ستعمل على أسس اقتصادية وتجارية لايجاد مزيد من المرونة تمكنها من المنافسة.

مدير البرنامج الوطني لمكافحة الايدز باليمن «للاتحاد»:

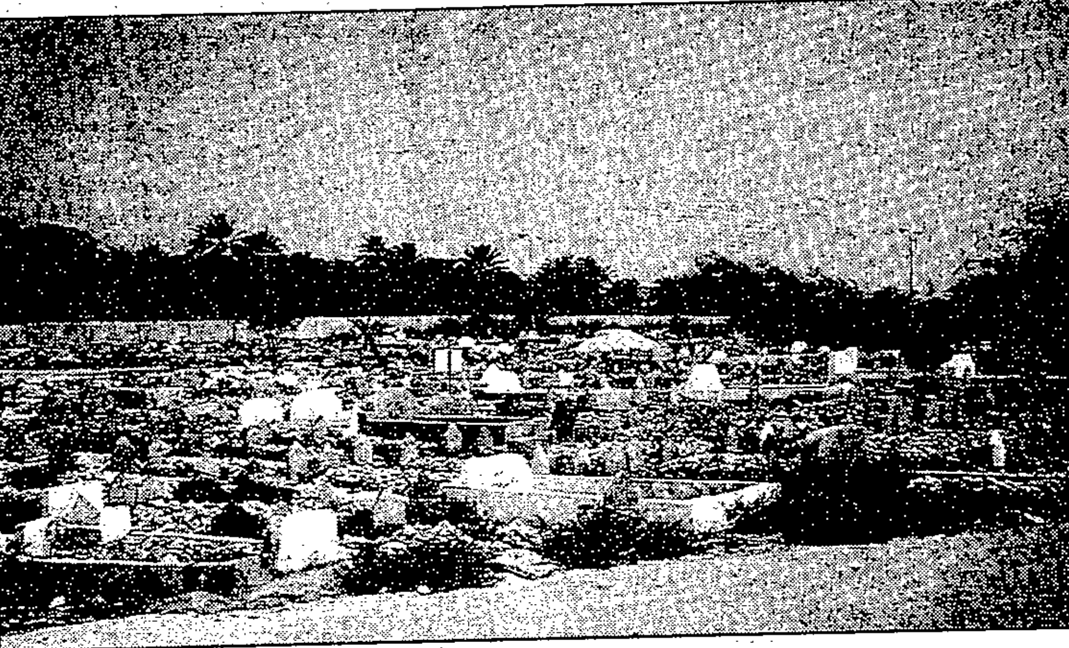
الاصابات تتزايد بشكل مخيف في اوساط اللاجئين

صنعاء ـ الاتحاد: نشرت مؤخرا انباء صحفية عن تزايد حالات الايدز في اليمن خاصة في اوساط اللاجئين من شرق افريقيا، ولتسليط الضوء على حقيقة الموقف كان «للاتحاد» هذا اللقاء مع الدكتور عبدالرزاق الصوملي مدير البرنامج الوطني اليمني لمكافحة الايدز الذي تحدث قائلا: ان وجود الايدز في اليمن مازال محدودا مقارنة بالدول الاخرى، ولكن مع ذلك فالارقام بدأت تتزايد يوما بعد يوم بشكل مخيف فقد بلغت الحالات المصابة ٤٨٪ و٤٥٪ من الاثيوبيين والصوماليين وباقي الجنسيات.. واخيرا اكتشفت ادارة مستشفى الثورة بالعاصمة صنعاء يوم ٢٨ / ١ / ١٩٩٦ اربع حالات ايدز مستوطنة داخل المستشفى وهم اربعة عمال نظافة من اصل اثيوبي يعملون في المستشفى منذ فترة.. وتم اكتشاف اصابتهم بالمرض وتم وضعهم في الحجر الصحي مباشرة..

ويضيف الدكتور الصوملي.. تجدر الاشارة الى ان الوافدين الى اليمن من اجل الاقامة بغرض العمل لاتجرى لهم أية فحوصات طبية بسبب قلة الامكانيات وهو قصور قد يعرض أبناء اليمن لكثير من المخاطر.. وربما يكلف اليمن مبالغ طائلة تفوق بكثير المبالغ المطلوبة لأجراء فحوصات لهذا المرض للوافدين وللمواطنين اليمنيين عند رجوعهم من الخارج.

وأشاد مدير البرنامج الوطني لمكافحة الايدز الى ان أحدى عشرة حالة توفيت بهذا المرض القاتل.. وان ٨٠٪ ممن نقلت اليهم العدوى كانت عن طريق الممارسات الجنسية و٤٪ عن طريق نقل الدم و١٦٪ غير معروف اسباب الاصابة.

وعموما فعدد الحالات المكتشفة بمرض الايدز في اليمن حتى نهاية يناير الماضي يبلغ ١٦٩ حالة.. وان اكثر المحافظات اصابة هي العاصمة صنعاء وعدن والحديدة وتعز..


● مقابر البحرين تحاصرها البيوت والشوارع من كل مكان

في البحرين ... المقابر تحدد أصل الموتى!!

البحرين ـ جاسم العطاوي:

ينهي المذيع في كل مساء نشرة اخبار تلفزيون البحرين الرئيسية حوالي الساعة التاسعة مساء الساعة العاشرة بتوقيت الامارات بقراءة اسماء وفيات اليوم، ويلاحظ المستمعون ان المقبرة المقررة للدفن لا تتبع مناطق سكن الموتى! رغم وجود مقابر في هذه المناطق، كما يلاحظ هؤلاء ان المساجد المختارة لتلاوة القرآن ترحما على المتوفي تقع هي الاخرى بعيدا عن سكنه! وفي الغالب يدعو اهل هذا المتوفي الناس لتقديم التعازي في منازل غير منازلهم!!

الكثير من ضيوف البلاد الخليجيين يبدون باستمرار استغرابا كلما سمعوا المذيع وهو يتلو هذا الجزء من نشرة الاخبار! سيما وانهم يحملون فكرة عن ان التقاليد والعادات الخليجية واحدة متشابهة، الامر الذي لا يتفق مع ما يرونه هنا!!

والحقيقة ، كثيرا ما يقابل هذا الاستغراب من قبل مواطني البحرين بابتسامة ، لان هؤلاء يدركون بان هذا الامر لا يشكل ابدا سلوكا متوارثا لديهم بقدر ماهو فعل افرزه عصر النفط ضمن المتغيرات الهائلة التي احدثها في انماط الحياة السائدة بدول مجلس التعاون الخليجي، وعلى مختلف الاصعدة والمستويات.

مختصر هذه الحكاية الغريبة ان البحرينيين الذين نقلهم النفط من مدنهم ومناطقهم القديمة الى مشاريع وزارة الاسكان، وتجمعات الفلل الخاصة، يصرون وبطريقة عجيبة على ان يرقدوا رقدتهم الابدية في مقابر مدنهم القديمة رغبة في مجاورة الآباء والاجداد! ومما ساعدهم على تحقيق هذه الرغبة مساحة البلاد المحدودة، وتوفر السيارات على نطاق واسع، ذلك ما يجعل نقل الجثة من منطقة الى اخرى عملية ميسورة، بل ويمكن ان تتم من خلال موكب مهيب وضخم من العربات القاخرة، آخر طراز!!

استيطان البحرينيين المكثف للمدن الجديدة، جعل هذه المدن تحوي خليطا من البشر، فهذا البيت في الحي الجديد تسكنه عائلة قدمت من مدينة المحرق، والبيت الآخر المجاور تقطنه عائلة اصلها من المنامة العاصمة، والبيت الثالث تشغله عائلة جذورها من الرفاع .... و ... و ... وتبعا لذلك تخرج الجثث من هذه الاحياء الجديدة متجهة الى الاحياء القديمة حيث مقابر الاجداد والآباء.

وبات من الامور الاعتيادية في هذه الاثناء ان يسأل الناس عن المكان الذي ستؤخذ اليه هذه الجثة او تلك لحظة مرورها محمولة على الاكتاف الى سيارة الاسعاف او احدى سيارات الشحن الخاصة، وبمجرد ان يحصل السائل على اجابة يمكنه عندئذ ادراك الكثير من المعلومات عن الميت ! سيما عن اصله وجذوره!

وحتى الذين لم يدركوا الجثة خلال خروجها من الاحياء الجديدة الى المدن القديمة، يمكنهم التعرف على «اصل وفصل» الميت عندما يذاع في نشرة الاخبار اسم المسجد الذي ستقام عليه فيه الصلاة ! فالناس في البحرين وبفضل صغر مساحة البلاد كذلك يعرفون تقريبا كامل اسماء المساجد الكبيرة واماكن وجودها! فاذا ذكر المذيع ـ على سبيل المثال ـ مسجد شيخان ، ادرك المستمعون ان اصل الميت من مدينة المحرق! واذا ما ورد اسم مسجد السيدة عائشة ، فاصل الميت بكل تاكيد من مدينة الحد! وحينما ينطق جامع القضيبية فلا صعوبة في ان يدرك الناس بان اصل الميت من شرق العاصمة!.

اما حكاية استقبال اهل الميت للمعزين في غير بيوتهم فلانهم يحبذون ان يفعلوا ذلك في منازلهم المهجورة بالمدن القديمة، وليس في البيوت التي يسكنونها بالمدن الجديدة حيث يعاد فتح الاولى لهذا الغرض لمدة محدودة لا تتعدى الثلاثة ايام!! كل ذلك من اجل الالتقاء في هذه المناسبة بالجيران السابقين، ولاتاحة الفرصة لهم جميعا لتقديم واجب العزاء.

والبحرينيون من بين الشعوب الخليجية والعربية التي تعظم ذكرى الموتى من الاهل والاقارب، وهي نتيجة لهذا الامر تحب ان تظل لصيقة بهم وبأي صورة من الصور! من هنا تأتي رغبة الكثيرين منهم في اختيار مثواهم الاخير بمقابر الاهل، بل ان اعدادا منهم تحدد موقع قبورها مسبقا بجوار ام او اب او خال أو عم!!

وكانت هذه الرغبة ميسورة التنفيذ حتى سنوات قليلة مضت، الا انها لم تعد كذلك في الاعوام الاخيرة، بعد تزايد عدد السكان وما تبعه من زيادة في عدد الوفيات، حيث شكل ذلك ضغطا على مساحات المقابر، الى جانب بعض الفتاوي الدينية التي صدرت بعدم تحبيذ ذلك

والسؤال القلق الذي يطرحه الناس هنا في الوقت الحالي هو : الى متى ستستمر قدرة المقابر القديمة على استيعاب وفيات جديد، سيما وانها غير قادرة على التمدد لوقوعها وسط المدن السكنية، وللحصار الشديد الذي بات يفرضه على حدودها طوق المساكن الذين تكون عبر عشرات السنين! ولكن ما يخشاه هؤلاء بصورة اكبر هو ان يصدر قرار بانشاء مقابر جديدة في المناطق الصحراوية النائية للمحافظة على سلامة الوضع الصحي والجمالي للمدن السكنية، فصدور مثل هذا القرار يعني فراقا ابديا بين الاهل، هذا ما يردده بشيء من الحزن والاسى البحرينيون حاليا!!

٢٠٠ الف اسرة سورية تبحث عن مسكن

دمشق ـ الاتحاد:

بلغ عدد الوحدات السكنية في سوريا بنهاية عام ١٩٩٤، وحسب مصادر المكتب المركزي للاحصاء، نحو «٢١١٢٩٦٠» مسكنا تضم نحو «٦٦٢٤٣٧٤» غرفة، وبمتوسط ٣٫١٤ غرفة لكل وحدة سكنية، وبلغت المساحة الطابقية لمجموع المساكن «٢٠٧١٦٦» الف متر مربع.

واذا ما علمنا ان عدد سكان سوريا بلغ في نهاية العام المذكور، وحسب نتائج التعداد العام للسكان نحو «١٣٫١٢٫٢٨٤» نسمة، فان السكان بحاجة الى «٢٣٠٢٠٧» مساكن، باعتبار ان متوسط الاسرة السورية يقدر بنحو «٦» اشخاص، اي ان العجز القائم يقدر بـ «٢٠٠» الف مسكن، مما يزيد معدل التزاحم في الابنية القائمة، ويجعل تصيب الفرد من المساحة الطابقية ١٤٫٦٥ متر مربع فقط، ويرفع معدل التزاحم الى ٢٫١٣ فرد في الغرفة الواحدة.

ومما يذكر ان مشاريع السكن السورية النظامية عاجزة عن تلبية حاجة الزيادة السكانية المتنامية والتي تقدر بنحو «٥٠٠» الف نسمة سنويا، وتتطلب بناء اكثر من ٨٠ الف مسكن، وهو رقم يصعب تحقيقه بالطرق النظامية لاسباب مالية وفنية، مما يؤدي الى انتشار العشوائيات في أطراف المدن الكبيرة وبخاصة دمشق وحلب، حيث ظهرت احياء غير نظامية تضم ابنية اسمنتية صالحة للسكن وتحقق عوامل الامان، وتختلف عن العشوائيات في بعض البلدان النامية والعربية التي تبنى من الطوب والالواح المعدنية والقصب إلا ان العشوائيات السورية تعرقل جهود التنمية وتقف عائقا امام المخططين والمنفذين للسياسة الاقتصادية والخدمية، وتفرض نفسها كامر واقع تتطلب المعالجة.

أرزاق .. حكايات ... واساطير من ميناء «سبو» بالقنيطرة المغربية

أصوات النوارس تحلق عاليا في ميناء سبو المحاذي لشاطيء المهدية القنيطرة فترسم جمالية لمشاهد احتفالية تخفي العديد من حكايات واساطير البحر ويعد ميناء سبو الميناء النهري الفريد في المغرب، اقيم على ضفة نهر سبو في المنعطف الذي يحاذي مباني المدينة.

وسوف نلج بوابة هذا الميناء الفاتح ذراعيه للبحر علنا نفكك التعتيمات التي تلف هذا الفضاء ، فنتعرف على ما يزخر به هذا الميناء من خصوصيات فريدة.

ميناء القنيطرة نبض المدينة الفاعل

تتسم بعمق رائحة الحياة، وانت تحاذيه فتنصت للصخب والحيوية، اصوات الصيادين وهم يمارسون انشطتهم اليومية بخفة وهمة تاسس هذا الميناء سنة ١٩١٢ على يد المقيم العام «المرشال اليوطي» ولذلك اخذ هذا الميناء اسمه، واطلق ايضا نفس الاسم على مدينة القنيطرة.

وفيما يخص الاستغلال فان الميناء يعمل تحت نظام حر، بالنسبة للشحن والافراغ، وذلك من طرف وكلاء بحريين في حين تضمن الادارة ارشاد وقيادة السفن بالاضافة الى استئجار الآلات والمعدات المينائية، والمستودعات والاراضي المسطحة تطبق حسب نصوص وزارية تحدد قوانين وشروط الاستغلال داخل الميناء.

تجهيزات الصيادين الاولية

سنحاول الاقتراب رويدا ساعين للتصرف على التجهيزات الاولية التي يقوم بها الصيادون «او المهداويون» كما يسمون انفسهم نسبة الى «المهدية» ويجيبنا اغلبهم بانه غالبا ما يستعدون للصيد مهيئين شباكهم ومعداتهم، وبما ان لكل نوع من السمك شبكته الخاصة، فانه يتم الصيد بوسائل وشباك مختلفة ومن ذلك «الماتاخيا» وهي شبكة خاصة يصطادون بها سمك القرش الذي غالبا ما يكون حجمه ضئيلا بلقطة شاطيء المهدية الذي يفتح ذراعي ميناء سبو على الغريب والعجيب.

واحيانا يتطلب ذلك المبيت بالميناء والصيادون غالبا ما يمتطون صهوة مراكبهم ، مؤمنين بان لكل يوم رزقه، مع ان بعضهم يقول «غير كالا ونمشي للبلاد» ومعناها صيد واحد وافر يوازي ٥٠٠ صندوق من السمك، وهو ما يغني عن ارتياد الميناء يوميا، ويجعل الصياد مرتاح البال في بلاده حين تتيسر ظروفه.

انواع السمك المتوفر في ميناء سبو

يحتضن ميناء سبو رصيدا سمكيا هاما، سيما في فصل الصيف، مما يجعل الرواج ساري المفعول، ويستقطب المشتري القنيطري والغريب عن المدينة، واهم الانواع السمكية نجد «كلب الماء، سمك القرش، البونتيلا، الكالامار، شباضا، الليسطاو، اليونيطو، الشارغو، الذرعي، الكابايلا وغيرها» وما يميز هذا السمك هو طعمه المميز والطيب، والذي يفسر سر انجذاب المشترين والزبائن لميناء سبو، ومن طريف ما يحكي عن انواع الاسماك بميناء سبو حول نوع يسمى «السمطة» وهي حسب بعض الصيادين وهو نوع متميز مكتوب عليه عبارة: «لا اله الا الله محمد رسول الله» فبمجرد صعود السمكة من الماء تلمح على جسدها هذه العبارات المقدسة ملونة بالذهبي، لكن سرعان ما ينطفيء لمعانها بمجرد ما تلامسها الاشعة الشمسية التي تذوب تلك العبارات.

الرباط / الاتحاد
من : سماء المعلومي

عائق «الباب» في ميناء سبو

العديد من الصيادين رددوا لازمة «الباب» كعائق ينفتح امام جحيم الموت، والمشاهد يفهم كل شيء حين يلقي بنظرة عميقة من المدى البعيد، حيث موجات عاصفية متوالية تطل على الميناء تحاصر مخرجه، اذ انها تمثل بابا يطل على الخطر بالنسبة لصيادي ميناء سبو وتحتفظ ذاكرة الصيادين بالعديد من الحوادث الدرامية، تغرق باخرة تضم اكثر من ٧٥ صيادا «بريسهم» سنة ١٩٨٧».

فالباب المنفتح على شاطيء المهدية وان كان يشكل بعدا جماليا فهو على النقيض من ذلك يخلق عائقا حقيقيا امام الصيادين سيما في فصل الشتاء، اذ ان كتل الرمال التي تتجمع وتتضخم في الخفاء تشكل قنبلة موقوتة تفجر العديد من المشاكل، وتجعل اغلبية النساء في ميناء سبو مترملات.

اذ ان الميناء يعمل حسب المد والجزر، والملاحظ ان طول السفن التي يسمح لها بالدخول يجب ان لا يفوق ١١٥ م للملاحة النهارية و ٧٠ للملاحة الليلية.

وهذا «الباب» الذي تطرقنا اليه يجر على الصيادين تبعات وخيمة سيما في فصل الشتاء، بحيث تشهد حركة الصيادين ركودا كبيرا مقارنة مع اشهر الصيف، وهو ما يدفع بالصيادين للجوء الى ميناء الدار البيضاء والمحمدية، هروبا من العواصف التي قد تسبب كارثة فعلية.

كما ان بعض الانواع السمكية الخطيرة وتعني بذلك سمك القرش تشكل خطرا في ميناء سبو اذ تحت طغيان حرارة الموج تنقلب الباخرة ومن فيها بسبب ضخامة بعض الاسماك المفاجئة للصيادين.

عروسة البحر

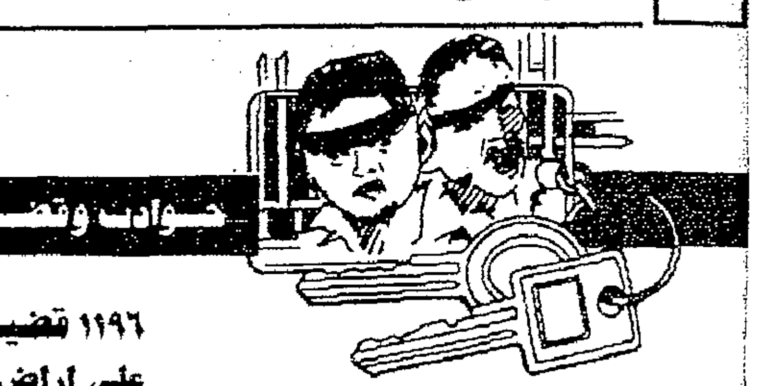
ان ميناء «مرسى» سبو تحضن بين دفتيها العديد من الحكايات والحوادث ضمنها ما يؤكده مجموعة من الصيادين المهداويين، الذين يقرون برؤية عيانية لعروسة البحر المهداوية وهي حقيقة تضفي على الميناء خرافية وجاذبية سيما وان التوصيفات المعطاة لهذه العروسة متفردة من نوعها لان تصف عروس البحر الاعلى هو عبارة عن رأس سمكة وجزؤها الاسفل عبارة عن جسد امرأة.

وهي تضاف الى حكايات الصيادين الغزيرة في مدن اخرى كطنجة مثلا التي شوهد بها عروس البحر برأس اسد وجسد امرأة، وتبقى هذه الحكايات التي يجزم بها الصيادون قابلة للتصديق والتكذيب.

وعموما فان فضاء ميناء سبو مليء بالابهام والتعجيب ، ورغم اهواله فمنافعه تجعل مهنة الصيد مع الاباء تصبح متغرسة في الدماء، ويصبح الصياد منغرسا في مياه الميناء لا يستطيع القيام باية وظيفة مغايرة يصبح هو ذاته كائنا بحريا ان نأى عن البحر يلفظ انفاسه لاجل ذلك يعشق سحر البحر ودفقاته بهسيسها المتهادي يعتبر رحلة في المجهول المخيف والممتع.


● اعداد الشباك

● علي باب الله



حوادث وقضايا

لاول مرة في جدة ظهور ديناصورات عمرها ٢٦٥ مليون عام

جدة:
ظهرت في مدينة جدة لاول مرة ديناصورات عمرها ٢٦٥ مليون عام فاذهلت العقول بضخامة اجسامها واشكالها المخيفة واوزانها الكبيرة حيث يزيد وزن الواحد منها على اربعين طنا وطولها على ٢٧ مترا.

وقال د. مازن بليلة المشرف العام على مركز جدة للعلوم والتكنولوجيا ان هذه الديناصورات ظهرت لاول مرة في المملكة في المعرض الذي استضافه المركز تحت عنوان «عالم الديناصورات» وذلك بالتعاون مع شركة الحارثي للمعارض حيث ضم المعرض مجموعة من الديناصورات باحجامها الطبيعية.

واضاف ان المعرض الذي يستمر حتى نهاية شهر شوال الجاري يروي للاجيال الحديثة قصة هذه المخلوقات المنقرضة منذ اكثر من ٢٦٥ مليون عام وهي تنتمي الى فصيلة الزواحف.

واوضح ان الديناصورات تتميز بتواؤم درجة حرارة جسمها مع كل الظروف المناخية.

واشار الى ان الزوار سوف يطلعون على معلومات تفصيلية اكثر عن حياة الديناصورات بطريقة جديدة لا تخلو من المتعة والاثارة والتشويق

١١٩٦ قضية اختلاس واستيلاء على اراض امام نيابة الاموال العامة بالجمهورية اليمنية

صنعاء / احمد الجبلي

كشفت مصادر في نيابة الاموال العامة باليمن النقاب عن عدد من قضايا الاختلاس والاستيلاء على الاموال العامة واراضي الدولة في عدد من المحافظات اليمنية.

وقالت المصادر ان هناك ١١٩٦ قضية يجري فيها التحقيق حاليا في محافظات حضرموت وعدن وصعدة وتعز ومارب والحديدة وامانة العاصمة صنعاء تتنوع بين «قضايا الاختلاس والتزوير في الاوراق الرسمية».

واشارت المصادر الى ابرز تلك القضايا ومنها قضية الاستيلاء على دار باكثير للطباعة والنشر في حضرموت والذي قام بعض مسئولي الدار ببيعها بثمن بخس لا يتجاوز ٥ ملايين ريال فيما يصل سعر ممتلكاتها الحقيقي الى نحو ٢٥٠ مليون ريال تقريبا حسب المصادر.

وقالت المصادر ان نيابة الاموال العامة استطاعت ان تستعيد نحو ٤٠٠ مليون ريال حتى الآن من جملة المبالغ التي تم الاستيلاء عليها دون وجه حق من البنك الاهلي اليمني بعدن وتصل الى مليار و ١٤٢ مليونا و ١٧٠ الف ريال.

واوضحت بان ٢١ متهما تم تقديمهم الى المحاكمة بتهمة اتلاف الاسلاك الكهربائية في عدن والاستيلاء عليها وبيعها لتجار الخردة وتقدر قيمتها بنحو ٢٥٠ الف دولار امريكي وقد اصدرت المحكمة حكمها بالسجن على المتهمين ومصادرة المسروقات.

وقالت المصادر ان نيابة الاموال العامة تقوم حاليا بالتحقيق في قضية تزوير شيكات واختلاس المال العام المكتشف منها حتى الآن ٩ ملايين و ١٠٢ الف ريال والمتهم فيها نائب مدير فرع البنك المركزي اليمني بمحافظة أب ومدير حسابات مكاتب الفروع ومدير الشئون المالية بالمحافظة ومديرو الشئون المالية في مكاتب الصحة والضرائب والتربية في مارب.

وتقوم النيابة في محافظة تعز بالتحقيق في قضية اختلاس مبلغ ١٤ مليون ريال من مكتب المواصلات بالمحافظة وقضية اختلاس اخرى متهم فيها مدير مكتب الاسكان في مدينة التربة بمحافظة تعز «سابقا» وقالت المصادر ان ابرز القضايا التي يجري التحقيق فيها في امانة العاصمة صنعاء فهي قضية تزوير رسائل رسمية باسم المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون والاستيلاء على مبالغ مالية كانت معتمدة لمشاريع المؤسسة تقدر بنحو ١٢ مليونا و ٦٢٣ الف ريال الى جانب اختلاس مبلغ يقدر بنحو ١٠ ملايين و ٤٠٦ آلاف ريال من مؤسسة طيران اليمن ... كما تواصل النيابة التحقيق في قضية سرقة البطاقات الشخصية والجوازات اليمنية وسرقة اختام رسمية وتزويرها واصدار بطاقات شخصية وجوازات سفر يمنية للاجانب والمتهم فيها عدد من الصوماليين بمساعدة نحو ٢٠ يمنيا.

واوضحت بان النيابة العامة في الحديدة تحقق الآن في قضية اختلاس مبالغ عن طريق التزوير لشيك صادر من منظمة اليونيسيف لصالح مكتب الصحة بالمحافظة وقالت المصادر ان النيابة مازالت تتعقب المتهمين حتى الآن كما تقوم بالتحقيق في قضية الاختلاس التي حدثت في المركز الثقافي بالحديدة ومكتب النقل العام ومزرعة سردود الحكومية ومكتب التربية والتعليم وهيئة تطوير تهامة.

وقالت المصادر ان نيابة الاموال العامة في امانة العاصمة صنعاء قامت بحجز مبالغ تحفظيا وتنفيذيا لصالح مصلحة الضرائب خلال عام ١٩٩٥ تقدر قيمتها بنحو ١٩٨ مليونا و ٣٧٥ الف ريال. بالاضافة الى مبلغ ٧٠ الف جنيه استرليني لصالح المؤسسة العامة للكهرباء.

تحايل.. أم.. ايحاء!!

عمان-الاتحاد

طلب «عطار» اردني ظريف من سيدة راجعته للحصول على دواء شعبي لاصابتها بالقرحة اجراء عدد من الفحوصات الطبية المخبرية. لمعرفة نوع دمها، تمهيدا لوصف العلاج المناسب لها.

الحادثة الاولى من نوعها في الاردن، سجلت في مدينة الزرقاء شرقي العاصمة، والتي يطلب فيهما «طبيب أعشاب» من مرضاه اجراء فحوصات مخبرية لمعالجتهم.

التحقيقات الأولية اوضحت ان احد المختبرات الطبية، يقوم باعتماد وصفات التحويل للمختبرات صادرة عن العطار المذكور، في محاولة لاقناع المريض بان طبيب الاعشاب يعتمد الأسس العلمية في العلاج.

كما بينت ان هناك تواطؤا بين العطار و احدي العاملات في المختبر التي تمت احالتها للقضاء، بعيدا عن اعين الرقابة الطبية الرسمية.

بلع ٩٣ حبة ملبس «ملغومة» و٥٠ حبة لم تخرج الا بجراحة

بعدما اشتدت مطاردة عناصر الامن لنا.. ولانه اكل حقي وتركني فريسة التشرد والفقر واذلني وقضى على مستقبلي واولادي، اقتنعت اخيرا بان افضل حل لمأساتي هو تسليم نفسي الى العدالة لانني نادم على مافعلت طالبا الرحمة.

وبتسليم نفسه كشف الموقوف جمال سالم أ. د المعروف ايضا ب «سالم الزيات» (٣٧ عاما) سيلا من عمليات تهريب مخدرات بين لبنان واوستراليا بين ١٩٩٠ و١٩٩٤ نفذت لحساب اثنين من كبار تجار المخدرات أحدهما لايزال طريد العدالة ونشط في هذا الكار على خط كولومبيا لبنان ايضا بواسطة عميلين هناك امنا له مادة الكوكايين. والثاني «مايسترو» مجموعة يعمل افرادها على توضيب المادة باساليب مبتكرة ضمانا لوصول كميات الهيروين الى اوستراليا مع افراد هذه المجموعة. وقد فر الى خارج لبنان.

واعترف الموقوف سالم، المطلوب بموجب خمسة بلاغات تحر ومذكرتي توقيف غيابيتين في قضايا مخدرات، باشتراكه في عشر عمليات تهريب الى استراليا.

وعدد اساليب توضيب المادة المخدرة في اطارات حقائب وجالونات عن البلاستيك وصحون مزدوجة القالب جرى اخفاء الهيروين في الفراغ بين الطبقتين وصولا الى التنولات. اذ كان «المبتكرون» يعمدون الى تعبئة بالونات صغيرة بخمسة جرامات من الهيروين في كل بالون، ثم يذوبون شمع العسل الذى يستقبل البالونات وبتأثيرها ياخذ البالون شكل حبة ملبس يبتلع الكثير منها من يتولى نقلها الى اوستراليا في مقابل ٥٠ دولارا عن الملبسة الواحد. وآخر هذه العمليات كان ابتلاع ناقل ٩٣ حبة من الزنة ذاتها. وقد اوقف في اوستراليا بعدما افتضح امره حين عجز عن اخراج ٥٠ حبة علقت في امعائه فاخضع لجراحة وتم استخراجها.

كذلك اعطى سالم نحو ٢٥ اسما زعم تورط اصحابها في عمليات التهريب هذه. ونسب الى المحامي أ. م علاقته باحدى هذه العمليات.

وامر المدعي العام التمييزي بتوقيف كل من جمال ناصر أ. ل. وعلي ج. وغادة. ن. وخضرا. ونظير. م ويترك ٣ آخرين بسندات اقامة و٣ حرين وبتسطير ١٣ بلاغ بحث وتحر في حق فارين، واحال الموقوفين على النيابة العامة الاستئنافية في الشمال بعدما اشار بحجز «رانج روفر» خاصة بكميل. ع استعملت في تهريب المخدرات.

اصيب برصاصة وهو يلعب الكرة!

صنعاء / لمياء نعمان

كان الصبي محمد احمد ١٥ عاما يلعب مع اصدقائه في ملعب ميدان الشهداء بمدينة تعز باليمن وكان فرحا بكرته التي يصيب بها المرمى مع زملائه واصدقائه ولم يدر بما اخفى له القدر... فقد لقى حتفه متأثرا بطلقة نارية اصابته بجروح بالغة في راسه وتبين ان «ع . س» وهو لاعب ومعلق رياضي تضايق من وجود الشباب الصغار وجمهور الاشبال الذين كانوا يحضرون مباراة اصدقائهم.

وقد كانت اصوات الشبيبة تزعجه بينما كان هو في غرفته «المقيل» ولقد حاول ابعادهم لكن دون جدوى... فالاطفال يتزاحمون ويتصايحون على الكرة ليضعوها في مرمى الطرف الآخر في الملعب وهكذا اطلق «ع . س» رصاصة من مسدسه الذي لم يكن يعلم انه محشو بالرصاص... وكان في نيته اخافتهم ليبتعدوا عن مكان غرفته وعدم مضايقته الا انه عندما اطلق الرصاصة الى الاعلى ارتطمت بسقف صالة الاحتفالات واصابت الشظايا رأس الشاب الصغير ووقع امام اصدقائه صريعا دون ان يتفوه اي واحد منهم بكلمة فقد فاجاتهم الواقعة.

وقد توفي محمد بعد ذلك متأثرا بجروحه البليغة... وقد اعترف المتهم بانه لم يكن يقصد ايذاء وقتل المجني عليه... بل كان يحاول ان يخيف الشباب الصغار والاشبال ليبتعدوا عن مقيله وعدم اصدار الاصوات منهم.. ولا تزال اجراءات التحقيق مستمرة.

فواز الحارثي يروي «للاتحاد» قصته مع اكل الزجاج والمسامير وشرب السموم

صنعاء / الاتحاد
من / خالد الشريف

عام ١٩٧٨ ولد طفل لابوين يمنيين بمحافظة إب لم يبلغ السادسة من عمره حتى اتى بعمل خارق للمألوف اذهل العامة وحير الخاصة، اذ انه شرع في اكل الزجاج والمسامير وقطع من الحديد دون تأثر.

اخذه والداه الى الطبيب حينذاك الا ان الطبيب اندهش ولم يجد دواء للطفل، استسلم الابوان واستمرت الدهشة ترافق تربيتهما له، وهكذا انتقل الشاب من التهام اصناف الزجاج الى اكل الامواس وشرب السم وتذوق الجمر وبلع الرصاص، بالاضافة الى مضغ المسامير وقطع الحديد.

وفي محافظة حجة التقى «الاتحاد» بهذا الشاب الذي كان يجلس على احد المقاهي في الطريق العام وكان معه هذا الحوار السريع:

○ البطاقة الشخصية ؟

— فواز مائل الحارثي من مواليد محافظة اب عام ١٩٧٨ طالب بالمرحلة الاعدادية.

○ متى بدأت اكل الزجاج؟

- عندما كان عمري ست سنوات.

○ ما الذي دفعك الى اكله؟

— اصابني مرض اعصاب تشنجت بسببه فاكلت كاسا كان امامي دون ان اشعر على اثره نقلت الى المستشفى وتناولت علاجات كثيرة ولكن ما لبثت ان عدت الى اكل الزجاج ومع الوقت الفته واستحببته وشيئا فشيئا اكلت الامواس والمسامير الصلبة والرصاص وشربت السموم ومن ضمنها سم الفئران وهاانذا كما ترى اتمتع بصحة جيدة.

حاولوا منعي

○ كيف تقبل اهلك هذه الظاهرة؟

— في البداية كان النفور بل الخوف والهلع مني وعلي.. وحاولوا منعي بشتى الطرق ثم بتقديم الحلوى والكعك وغير ذلك دون جدوى، وما لبثوا ان استسلموا للامر الواقع. واصبحت شيئا عاديا بالنسبة لهم، الا انهم يحرصون على اخفاء اشيائهم الزجاجية.

○ وماذا «عن الارز واللحوم والخضروات والفاكهة»؟

- ان كنت تعني سعرها فهذا غير خاف، وان كنت تقصد اكلها فانا اكل كل شيء واشرب اي شيء.

○ وهل لذلك تأثير صحي، وايهما تفضل الزجاج ام اللحوم؟

— كما قلت لك فانا اكل كل شيء، ولا تأثير لاي شيء على صحتي، فايهما توفر لي اكلته، وبالطبع في هذه الظروف الصعبة افضل اكل الزجاج والمسامير.

افضل الانواع

○ هل هناك زجاج محبب اليك؟

- افضل الزجاج ذا النوعية الخشنة وعلى رأس ذلك زجاج سيارات اللاندكروز المسماة «ليلى علوي» فمن اول قطعة اكلتها احببته واتمنى الحصول عليه دائما.

○ وما الذي لا تستطيع اكله؟

- البلاستيك بانواعه.

○ هل تحصل على مكاسب مادية من وراء تناول الزجاج؟

- احيانا احصل سواء من خلال اناس متجمهرين في الشارع او بالمشاركة في الحفلات التي تقام بين حين وآخر في المحافظات.

○ ما كمية الزجاج التي تتناولها يوميا؟

- لا اعرف بالضبط، ولكن كما اعتقد في حدود كأسين من الحجم المتوسط، والزجاج مهم بالنسبة لي يوميا ولا استطيع الاستغناء عنه.

هذه امنيتي

○ ماذا يقول الاطباء في مثل هذه الحالة؟

— يعتقدون بوجود قوة مناعة في المعدة ولعاب مذوب، واسنان حادة وينصحون باجراء عملية في الخارج للعودة الى المألوف.

○ ما هي امنيات فواز الحارثي؟

— ان اقلع عن هذه العادة التي اصبحت بموجبها ارى نفسي غريبا. وان اجد من يساعدني في الاقلاع عنها واجراء العملية. وشيء آخر، هو ان الناس يستمتعون ربما بمشاهدتي وانا آكل الزجاج ولا تأخذهم الرأفة او يفكرون بمساعدتي لكي اقلع عن ذلك، وبهذا فهم يجهلون خطورة حالتي، وماذا يعني ان اعض انسانا لا سمح الله!!

• فواز الحارثي يقضم الزجاج

الراهب و «البرنسيسة»!



لم يكن في حياة الطبيب الشاب غير الطموحات العلمية .. لا اصدقاء ولا احباء.. لم تتغير آراؤه حتى بلغ سن الاربعين ... الحب عنده مضيعة للوقت ... النساء عالم مخيف... والناس قنابل موقوتة! زميلاته الطبيبات اطلقن عليه لقب الراهب فلم يهتم ... زملاؤه الاطباء سموه «العانس» فكانت اذناه من طين وعجين.. لكن فجأة جاءت الى قسم الجراحة غزال رشيقة هكذا وصفوا الممرضة الجديدة ... حسناء فائقة الجمال.. لم يتفق الاطباء على شيء مثلما اجمعوا على انوثتها التي تبطش بجيوش المعجبين... خرج بعضهم عن وقاره وطلب يدها فرفضت ... قررت ان تقود انقلابا في محراب الزاهد... اقتربت منه وسط دهشة الجميع ... فلا هو انيق ولا هو وسيم ... ولا حلو اللسان ... لكنه قانون حواء!... جذبته في اسابيع .. رفع الراية البيضاء فوق المحراب.... سألها لماذا ترفض العرسان ... ردت بسرعة: «لا يملكون مهري»! ... قال في حماس: عندي مهرك! سألته «مهما كان؟!» اجابها في ثقة: لو كلفني كل ثروتي الطائلة!».. ابتسمت في دلال ثم همست له : «اتفقنا»!

حددت علياء كل طلباتها ... سيارة وشقة تمليك ومجوهرات وشهر عسل في اوروبا... وافق بهاء بلا تردد ثم اضاف «وتتعلمين لغات وتصبحين سيدة مجتمع!» قاطعته تسأله كيف وقع في غرامها وهو الراهب في محراب العلم والحياة .. اجابها وهو يحتويها بنظراته : «انت اعظم بحث في حياة زاهد مثلي...» وسألها بهاء في خجل لماذا قبلته زوجا بينما يفتقر لمقومات فتى الاحلام ... قالت بسرعة : «لكل امرأة فتى احلامها ... انت عندي ارق من قيس... واقوى من عنتر... واكثر ثراء من قارون»! حددا موعدا للزفاف... سارعت اليه احدى زميلاته القدامى تنصحه... ذكرته ان اهل عروسه من البلطجية ... جمالها يخفي قبحا اخلاقيا تسبب في نقلها .. لسانها سليط... الفاظها سوقية ... وقت اللزوم تتحول الى «رداحة» وامام الناس تبدو كالبرنسيسة! اعرض بهاء عن النصيحة ... قال لزميلته ان الذين هاجموا الورد ولم يجدوا فيه عيبا اتهموه باحمرار الخدين!

ليلة الزفاف ندم الدكتور بهاء على سنوات «العزوبية»!

بعد ايام حزما الحقائب .. توجها الى موقف نويبع حيث تبدأ رحلتهما اللذيذة... داخل المحطة الدولية وضعا حقائبهما فوق السير وتأبط كلاهما ذراع الآخر... اختلطا وسط الزحام فجأة ... سمع الناس شجارا ... ارتفع صوت العروس بوابل من الشتائم المتلاحقة ... حاول العريس تهدئتها دون جدوى... صرخت علياء تكيل الاتهامات لامين الشرطة ... حضر ضابط برتبة رائد... استمع الى الامين ... امسك بالعروسين وبدأ يحرر محضره وامامه كيس ممتلئ بالحشيش والبانجو!.. دارت الدنيا بالدكتور بهاء... وكادت عروسه تفقد الوعي ... لكن قرار النيابة جاء صريحا بحبس الزوجين واحالتهما الى الجنايات!

طار الخبر من المحطة الدولية الى قسم الجراحة بسرعة الصاروخ... شمت الحاقدون ... وتشكك الاقربون ... وتحول زواج الطبيب والممرضة الى فضيحة بجلاجل!

وقف الطبيب امام المحكمة يرتعد اخفى وجهه بيديه ... ذبلت ملامحه ... ساءت صحته ... بينما وقف الضابط محرر المحضر يشهد امام المستشار محمود محمد زكي رئيس جنايات مصر الجديدة ... قال ان صفارة الانذار انطلقت بينما حقائب الركاب فوق السير... طلب امين الشرطة اخلاء الحقائب من الاجهزة والادوات المعدنية واعادة وضعها فوق السير لكن الطبيب وزوجته انصرفا بعيدا عن قاعة التفتيش ومعهما حقيبتهما ولحقهما الامين يخرجان كيسا من الحقيبة اخفته الزوجة في جيب البالطو الذي ترتديه... فلما عادت مع زوجها وامرها الامين باخراج الكيس عثر بداخله على نصف كيلو من البانجو والحشيش!... واصر الزوج انه يمتلك الكيس ورفض الا ان يصاحب زوجته حيثما تذهب! ويتقدم محامي الزوجين ليقدم شهود الواقعة من ركاب المحطة ... قال الشاهد الاول ان مشاجرة دبت بين الزوجة والامين وامام شتائمها تصاعدت المشاجرة ثم فوجيء الجميع بكيس المخدرات يظهر فجأة... وقال الشاهد الثاني ان واقعة ضبط المخدرات لم تظهر الا بعد مشاجرة بين الزوجة والامين! ودفع المحامي بان الواقعة غير متصورة ولا يقرها منطق... كيف يخرج الزوجان من غرفة التفتيش ثم يخرجان المخدرات ويعيدان اخفاءها على مرأى ومسمع من عيون الشرطة!؟ وكيف يعودان وهما يعلمان ان الامين يتابعهما بنظراته؟! ولماذا خاف الزوجان واخرجا الكيس من الحقيبة رغم انه ليس من المواد المعدنية؟!

رفعت الجلسة للمداولة وبعد لحظات ظهر الحاجب... صاح باعلى صوته «محكمة»!... ساد الصمت وشق صوت رئيس المحكمة ارجاء القاعة وهو ينطق ببراءة الزوجين لكن الدكتور بهاء يجهش بالبكاء يستجمع شجاعته ... آدم — ايضا له قانون. همس لزوجته: كفاية كدة انت طالق يا علياء!.

الاعدام شنقا لقاتل وصديقه المجرم قتل والده وزوجة شقيقه

اصدرت محكمة الجنايات الكبرى بالاردن حكما يقضي باعدام المجرمين جمال محمود ومحمود اديب شنقا حتى الموت وذلك خلال جلسة عقدتها برئاسة القاضي بسام العتوم وعضوية القاضيين د. كمال الفلاح واحمد المومني وبحضور المدعي العام زهير عطيات.

وكان جمال «٢٤ سنة» قد اقدم على قتل والده المغدور محمود محمد وزوجة شقيقه المغدورة سوسن بمساعدة صديقه محمود حيث كانا على علاقة حميمة مع بعضهما البعض وكان محمود يسيطر على جمال بكافة نواحي كيانه وانه كان قد اخبر جمال بامور قرر بعدها ان يتخلص من والده وقاما بشراء مسدس ثم اخذا يخططان لتنفيذ جريمتهما بحيث لايكون احد في المنزل.

وفي اليوم المحدد اصطحب جمال احدى شقيقاته موهما اياها بانه يود خطبة فتاة وتركها في منزل اناس يعرفهم واخبرها بانه سيعود للبيت لاحضار بعض الاوراق وعندما دخل وجد والده نائما فقام بقتله حيث حضرت زوجة شقيقه لاستطلاع الامر بعد سماعها صوت اطلاق الرصاص حيث فوجئت بجمال يحمل المسدس فهربت الى غرفتها لكنه اطلق عليها النار فسقطت على الارض قرب السرير ثم سارع والقى المسدس وراء خزانة في غرفته ومن ثم عاد المغدور ليتأكد من انها فارقت الحياة فوجدها تتنفس حيث ذهب لصديقه محمود الذى كان يراقب المنزل واخبره بما حصل فحضر محمود ولبس قفازات بيديه واخذ سكينا من المطبخ وقام بالاجهاز عليها حتى فارقت الحياة. ثم لاذا بالفرار الى ان تم القاء القبض عليهما من قبل الشرطة.

ارتكب جريمته في «سن التقاعد»

جزائرى يقتل ابنتيه.. والصغرى ترفض ابوته

الجزائر:

بعد ان قضى الاب ٢٥ عاما في العمل احيل الى التقاعد، لكنه كان لايزال يرى انه قادر على العمل، حياة البيت الجديدة والفراغ الحاصل في حياته جعلته عصبيا وينفعل لاتفه الاسباب.

في احد الايام عادت زوجته من زيارة لاهلها دون ان تكون قد اخبرته، فاخذ يشتمها على تلك الفعلة وتطور الشجار بينهما الى ان لوى يدها فاحدث بها الما شديدا راف بعد ذلك بحالها وقام بنقلها الى المستشفى.

في اليوم التالي لاحظ الابن ان امه تشكو من ذراعها وسأل عن السبب فاخبرته ان والده ضربها وهددها بالقتل، فسمع الوالد الحديث بين الام وولدها، فقام غاضبا وانتزع سيفا اثريا كان معلقا في البيت ولحق بابنه يريد قتله، وهنا لجأ الابن لحماية امه واخواته الاربع، ووجه ضربة بالسيف اقلت منها الابن بصعوبة، وهنا اسرعت البنات الاربع للامساك بابيهن قبل ان يفتك باخيهن الاوحد، وهنا ثارت ثائرة الاب اكثر، وتناول ساطورا لتقطيع اللحم واخذ يهوي به على رءوس البنات، بينما تمكن الابن من اخذ امه والهرب من البيت وكان المنظر بشعا حيث اقدم الاب على قتل اثنتين من بناته واصابة اثنتين اخريين، وخرج بعدها من البيت متوجها الى بيت الجد ليخبره بجريمته ثم واصل طريقه نحو مركز الشرطة حيث سلم نفسه معترفا بجريمته.

وهكذا وفي ساعة غضب في فراغ قاتل اودع الاب الهائج اثنتين من بناته القبر واثنتين المستشفى، وتفرق شمل العائلة، اثناء التحقيق صرح الاب انه قام بذلك دفاعا عن النفس لانه كان يعتقد ان بناته اردن ان يفتكن به بعد ان بدأت الام بالصراخ والاستنجاد بالجيران.

وفي يوم المحكمة انهمرت دموع الاب القاتل ندما، بينما رفض الابن النطق بكلمة ابي، وكان يتحدث عن والده باسمه المجرد بينما صرخت البنت الصغرى في وجهه «انت لست ابي» كلمات الندم الاخيرة للقاتل الذي قال «افنيت عمري في خدمة عائلتي ووطني وفي النهاية خسرت كل شيء».

في واحدة من أغرب دعاوى الطلاق

هذا الرجل سرق مني زوجتي!!





القاهرة -

وقف الزوج امام قاضي المحكمة يقول: احببتها من كل قلبي ولم اتردد في الذهاب الى منزل اسرتها لاتمام اجراءات الزواج.

وكانت سعادتي لاتوصف عندما شعرت بانها تبادلني نفس المشاعر والاحاسيس.. ليس لثرائي ولكن لذاتي، كما كانت تردد دائما: لم ابخل عليها باي شيء.. كل طلباتها كانت تلبى فورا، لم اتردد في ان اشتري لها عيادة في وسط البلد واثثتها باثاثات ومعدات تليق بكبار الاطباء رغم ان عمرها لم يكن قد تجاوز السادسة والعشرين. واشتريت لها سيارة احدث موديل وكتبتها باسمها، كما اودعت مبلغ عشرين الف دولار باسمها في احد البنوك لتأمين مستقبلها.

ويضيف الزوج: ولانني كنت احبها فقد شعرت بلذة العطاء والبذل وانا امنحها كل ماتريد ومالاتريد.

كانت دائما تدعي انني الرجل الاول والاخير في حياتها ولم اتخيل لحظة واحدة انني اكبر «مغفل».. لقد خدعتني واحبت رجلا آخر.. انني كرهت الحب..

ويسترسل الزوج الضحية قائلا: لقد اجبرتني ظروف عملي كرجل اعمال على السفر الى احدى الدول العربية لاتمام بعض الصفقات وهناك اصبت في حادث سيارة واستغرق العلاج فترة طويلة، وكنت دائما ارسل لزوجتي اخبرها بمكاني وعنواني.

في البداية تلقيت منها عدة رسائل تحمل في طياتها حزنها الشديد بسبب الحادث الذي اصابني. ثم لم تلبث ان تباعدت الفترات الزمنية بين كل رسالة واخرى.

كانت رسائلها الاخيرة مجرد تأدية واجب كلماتها (فاترة) اصابها البرود، خالية من اي مشاعر او احاسيس.

تساءلت في حيرة اين كلماتها الدافئة التي كانت تهمس بها في اذني من قبل، وتتسلل مباشرة الى اعماق قلبي ووجداني، وتسيطر على عقلي فتجعله يصاب بالشلل ولايفكر في امرأة سواها.

طلبت منها مرارا ان تأتي لزيارتي والوقوف بجانبي في محنتي، خاصة انني لاأستطيع الحراك، لكنها دائما تدعي انها مشغولة في عملها، كما كانت تدعي انها لاتريد ان تراني في تلك الحالة السيئة وهي التي تعودت ان تراني في كامل قواي وصحتي.

واضطررت الى تصديقها.. فلم يكن امامي شيء استطيع ان افعله سوى الانتظار حتى يتم شفائي واعود اليها وان كان في بعض الاحيان ينتابني شعور واحساس غامض لاادرك سره او مغزاه بان هناك شيئا ما يحدث، وثمة تغيير اصاب زوجتي اثناء غيابي، لكن ماهو؟ لم اكن ادري على وجه التحديد.

ويمضي الزوج يقول: وبعد شفائي عدت الى القاهرة، وكلي شوق ولهفة لرؤية زوجتي الحبيبة بعد طول غياب، لكني عدت لأجدها زوجة لرجل آخر، طبيب كان زميلا لها في الكلية. كما علمت فيما بعد، وكانت مرتبطة معه بقصة حب ولم تتمكن من الزواج منه، قبل ان اراها وارتبط بها لقلة الامكانات.

لقد استغلت ظروف اصابتي ابشع استغلال، وتزوجت زميلها في الشقة التي اشتريتها لها.. بل انه يستعمل السيارة التي اشتريتها لها من اموالي ويشاركها نفس العيادة التي اشتريتها واثثتها لها.

بل والاغرب من ذلك انها انجبت منه طفلا بعد ان تمكنت من الحصول على حكم باطل بطلاقها عن طريق اعلاني على عنوان خاطيء لاوجود له مطلقا، وهاهي بعض من الخطابات من زوجتي على عنواني الصحيح ايام العمل في بيروت، وكذلك صور بعض اعلانات الدعاوي المرسلة على عنوان وهمي.

انني بالرغم من كل ماحدث منها مازلت احبها واريدها.. اريد زوجتي واطالب عدالة المحكمة ببطلان اجراءات هذا الطلاق الذي حصلت عليه زوجتي بطرق ملتوية وابطال عقد زواجها الثاني.

وهنا يتدخل زوجها الثاني قائلا: مهلا سيدي القاضي، انني اناشد عدالة المحكمة ان تفكر جيدا في مصير الطفل الصغير قبل ان تصدر احكامها.

ماذنب هذا الطفل الصغير في ان يحرم من امه، ومن ابيه الذي تزوج منها وهو لايعلم ان اجراءات حصولها على حكم بطلاقها من زوجها الاول باطلة.

لقد تزوجت منها بعد ان أكدت لي انها اصبحت حرة بطلاقها من زوجها رجل الاعمال الذي اصيب في حادث واستبعدت تماما عودته.

انني احببت زوجتي واريد لطفلي ان ينشأ بين ابوين، وان يبقى الوضع على ماهو عليه وانني لم اخطيء ولم اذنب بزواجي منها بعد انتهاء عدتها.

كما انني لم اسرقها منه.. بل هو الذي سرقها مني في البداية، فانا اعرفها واحبها قبل ان يراها ويتزوج منها، لقد كانت زميلتي في الكلية، وكنت مرتبطا معها بقصة حب داخل اسوار الجامعة. وكنا متفقين على الزواج لكن قلة الامكانات حالت دون ذلك، الى ان قابلتها بعد زواجها بعام وعرفت منها حكاية اصابة زوجها، وسعيها لطلب الطلاق منه، وتجدد الحب القديم مرة اخرى وازدادت جذوته، وتزوجنا وانجبنا طفلنا الصغير، هذا الى ان فوجئنا بعودة زوجها الاول، وبدعواه ببطلان اجراءات زواجنا واسترداد زوجته، كيف وهي زوجة لي وام لطفلي.. ومامصير هذا الطفل.

يصمت كلا الزوجين.. وتتهيأ الزوجة للحديث بينما كانت عين القاضي المستشار علاء الدين عباس ترقب تعبيرات الوجود على الزوجين والطفل الصغير الذي ينتظر مصير ابويه، وعقله يفكر في كيفية الخروج من هذا المأزق القانوني، وكيف سيفصل في هذه الدعوى المحيرة.

تقول الزوجة مدافعة عن نفسها: ربما اكون قد اخطأت ولكنني امرأة فوجئت بغياب زوجها، وعلمت فيما بعد انه اصيب في حادث اثناء سفره ولم اعلم شيئا عن طبيعة هذا الحادث الذي الم به وطالت فترة غيابه، واخذت اتوقع الهيئة التي سيعود بها زوجي بعد شفائه، لأن اصابته كانت خطيرة، وطالت فترة علاجه او امتدت وتجاوزت سنتين. ماذا كنت افعل بعدها؟ هل كنت ساظل انتظر عودته وشفاءه الى مالانهاية، وهل سيكون اذا عاد. قدري ان ابقى الى جوار حطام وبقايا رجل عاجز الى الابد؟ وادفن شبابي وجمالي معه؟

انني اعترف بأن زوجي الاول قد منحني الأمان المادي الذي كنت اتمناه واحلم به كأي فتاة.. لكن الظروف السيئة باعدت بيني وبينه دون ذنب مني او منه ونفس الظروف قد وضعت في طريق حبيبي الاول ليصبح زوجي الثاني ووالد الطفل. انني لم اذنب حين ارسلت له دعاوي الطلاق على عنوانه السابق فهو في تلك الفترة لم يكن له مكان اقامة معلومة، فلقد كان دائم التنقل بين المستشفيات والمصحات للعلاج من اصابته. في النهاية وبعد تداول هيئة المحكمة يصدر المستشار علاء الدين عباس رئيس محكمة الاحوال الشخصية حكمه الذي جاء مفاجئا لجميع الاطراف. فلقد قضى ببطلان الزواج الثاني مع نسب الطفل لأبيه الطبيب.

من تليفزيون الشارقة اليوم «الملتقى الفكرى» و«نادى الأطفال»

الشارقة ـ الاتحاد: يقدم تليفزيون الامارات من الشارقة مساء اليوم برنامج «نادي الاطفال» في حلقة جديدة، تتضمن فقرات عديدة منها: مواهب فنية، ولقاءات مع اطفال، ومسابقات، البرنامج من اعداد وتقديم جميل الرفاعى ونورة القصاب واخراج ماجد شومن.

كما يقدم اليوم حلقة جديدة من برنامج «الملتقى الفكرى» من اعداد وتقديم أيمن عبدالرحمن واخراج عبدالخالق الخميسى.

وهناك ايضا لقاء مع الأديب السعودى نبيل سليمان. البرنامج من اعداد وتقديم أيمن عبدالرحمن واخراج عبدالخالق الخميسى.

الحل وين؟ على مسرح مدرسة رأس الخيمة

تعرض على مسرح مدرسة رأس الخيمة الثانوية برأس الخيمة مسرحية «الحل وين؟» وهي من انتاج ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة بالتعاون مع مسرح رأس الخيمة الوطني. وقد لاقت المسرحية استحسان الحاضرين، وهي تعرض المشاكل التي تواجه الجمهور اثناء القيادة من خلال استكشاف فكاهية هادفة والمسرحية من تأليف سعيد اسماعيل واحمد العسم وناصر اليعقوبي ومن اخراج راشد الجاعد.

ومن تمثيل كل من موسى البقيشي، سعيد عبيد عثمان، حسن النقي، على كدوة، وليد عمر، محمد الدرة، محمد بو خشيم، بدر الدين عبدالمنعم، جمعة موسى وسعد عبدالله الياسر.

آثار الحكيم تعود بـ«حكاية بلا بداية ولا نهاية»

القاهرة ـ الاتحاد: بعد غيبة عن الساحة الفنية لم تستمر طويلا.. عادت النجمة الشابة «اثار الحكيم» لتزاول نشاطها من جديد. حول اسباب الغياب والعودة والجديد في حياتها الفنية.. كان هذا اللقاء معها والذى تم فى كواليس حفل افتتاح مهرجان القاهرة الدولي السادس لسينما الاطفال حيث تولت تقديم فقراته.

قالت اثار الحكيم لـ«الاتحاد»:

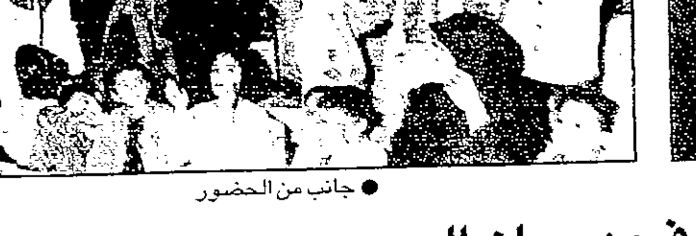
ـ اسباب غيابي.. الحقيقة انشغالي باسرتي وتربية اطفالي الصغار الذين تفرغت لهم الى ان تخطوا الفترة التي كانوا يحتاجون فيها الى وجودي بجوارهم.. وبطبعي.. احب الاطفال جدا.. ونتيجة هذا الحب افضل الارتباط باي عمل يساهم في اسعادهم.. واخر نشاط شاركت فيه هو هذا المهرجان السنوي الجميل الذى تتنافس فيه دول العالم من اجل تقديم افلام خاصة بالصغار. وحول اعمالها الفنية الجديدة.. واصلت اثار قائلة:

ـ اصور الان مع المخرج احمد خضر حلقات المسلسل التلفزيوني «حكاية بلا بداية ولا نهاية» عن قصة للكاتب الكبير نجيب محفوظ.. سيناريو وحوار ابو العلا السلاموني.. يتناول فترة هامة من فترات الكفاح الوطنى بمصر في العشرينات والثلاثينات والاربعينات.. منذ ثورة ١٩١٩ حتى نهاية الحرب العالمية الثانية..

وتدور الاحداث من خلال قصة حب بينهما.. حيث اجسد شخصية «زينب» بنت خولي الوسية.. وبين نبيل الحلفاوي «محمود باشا» صاحب الوسية.. ولكن هذه العلاقة تجهض نتيجة الوضع الطبيعي وتدخل «اكرم باشا» والد محمود باشا «سعد اردش».. مما يؤدي الى انهاء هذه العلاقة مع وجود طفل.. والجأ الى ان ينسب الى غيري حتى لا يفتضح امري.. حيث ينضم الابن الى الحركة الوطنية بينما الاب على علاقة وثيقة بقوات الاحتلال. والى جانب نبيل الحلفاوي وسعد اردش تذكر اثار الحكيم اسماء عشرات النجوم الذين يشاركون في بطولة المسلسل.. وهم سهير المرشدي وسيد عبدالكريم ومشيرة اسماعيل ونجاح الموجي وميرنا وليد وجمال اسماعيل وتهاني راشد وسيد عزمي مع بعض الوجوه الجديدة.

ظريفة

وفي هذا المسلسل اجسد شخصية «ظريفة» التي تلتحق بالعمل عند اسرة «حفناوي» المدير العام بالشهر العقاري وزوجته «عايدة» وتجد كل فرد في الاسرة له عالمه الخاص.. مثلا.. «مسعود» الابن الاكبر يعيش ازمة مالية.. «وعزيز» تخرج من كلية الطب وأعيته الظروف والرغبة في الاستقرار مع حبيبته في عش الزوجية.. وبالتالي لم يجد امامه غير ان يعمل سائقا لميكروباص الى جوار عمله كطبيب.. اما الاب «حفناوي» فلا يزال يحلم ويعيش فترة المراهقة المتأخرة لمن هم في مثل سنه ويقع في براثن «هالة» احدى الموظفات.. وعبثا يحاول الجميع ان يجعلوا «ظريفة» تناديهم بالالقاب مثل الهانم او الاستاذ لكنها مصرة على ان تناديهم بأسمائهم فقط.. وتحلم الاسرة بالثراء ويعيش كل منهم في اوهامه وخيالاته.. وفجأة ترث «ظريفة» عدة ملايين من شقيقها الذي كان قد سافر لاحدى دول الخليج منذ سنوات عديدة ووافته المنية تاركا خلفه عشرات الملايين من الجنيهات.



● جانب من الحضور





● باسكال تشدو بمهرجان العين

باسكال مشعلاني في مهرجان العين
الاغنية الخليجية جميلة بلسان فرسانها

لقاء: احمد الخشن
تصوير: محمد سليم

ضمن عروض مهرجان العين الثامن، والذي اقيم بمدينة العاب هيلي، جاءت عروض الفنانة اللبنانية باسكال مشعلاني ختام المسك للجوقة اللبنانية التي اقتحمت مهرجان العين بقوة هذا العام، لتقدم مجموعة من اجمل عروض المهرجان بدءا بعروض الفنانة نوال الزغبي ثم الفنان عاصي الحلاني، ووائل كفوري. وقد كان لنا هذا اللقاء خلال المهرجان مع الفنانة باسكال.

● قطاع واسع جدا من الجمهور يعرف باسكال كمطربة ولكن لا يحفظ اسماء عدد من اغانيها، فما هو السبب في رأيك؟

ـ السبب هو تدقيقي في اختيار اغنياتي بدءا من الكلمة واللحن والتوزيع وغيره. وبالتالي فاغنياتي جميعها ذات سوية جيدة واحدة اضف الى ان الكثير من اغنياتي محفوظ جدا لدى الجمهور وعلى سبيل المثال لا الحصر اذكر اغنية «ولاده.. ولاده».. ثم «وصفة النسيان».

● الجمال: ما الدور الذي يلعبه في نجاح المطربة وانتشارها؟

ـ اولا الجمال لا يمكن ان يحقق النجاح مادام يوظف في طريقه السليم.. فهناك وكثير من الفنانات الجميلات اللائى فشلن فى مشوارهن الفنى، واهم من الجمال هو القبول فماذا تفعل الفنانة الجميلة ان لم يكن لها حضور عند الجمهور كثيرا من الفنانات يملكن موهبة وحضورا دون جمال وحققن بذلك نجاحا كبيرا.

● هناك من يري بان باسكال تتمتع بمواصفات الفنانة الاستعراضية، من جمال وصوت وحضور فهل لدى باسكال تطلعات لاداء ادوار استعراضية؟

ـ فعلا طلب مني ذلك ولكني رفضت فانا مقتنعة انني مطربة وان هذا ميداني وفي الغناء اجد نفسي وان نجاحي في مجالي لن يحفزني ولن يغريني بالتطاول على ادوار الاخرين فان يقتنع الاخرون بقدراتي الاستعراضية شيء وان اقتنع انا بذلك شيء اخر وحتى لو فكرت يوما بتقديم عمل استعراضي، فلابد ان ابحث عن دور استعراضي يخدم الفن وان اجهد نفسي لاكتساب اللياقة اللازمة به، بحيث يشكل الدور اضافة لى لا اساءة.

● الملاحظ ان باسكال صارت اكثر التصاقا بالاغنية المصرية فما سر هذا التوجه؟

ـ الموسيقى لغة عالمية والاغنية العربية ليس لها هوية اقليمية فالاغنية العربية الناجحة تحقق انتشارا على مستوى العالم العربي.. ومع ذلك تبقى لكل فنان محليته، وانتماؤه وهويته التى لا يمكن له الانسلاخ عنها، فباسكال تبقى لبنانية مهما غيرت بجملها الموسيقية، والحانها ولا يهم بأي لهجة اؤدي المهم ان اقدم لجمهوري ما يحب وفي البومي الاخير الذى يحمل عنوان قلبك قاسي يضم ٤ اغنيات لبنانية، ومثلها مصرية.

● ما رأيك بمهرجان العين، والاغنية الخليجية؟

ـ مهرجان العين مهرجان رائع بدا يتسم بصفة المهرجانات الفنية المرموقة بالعالم العربي هذا العام بالضبط نظرا لمشاركة عدد من النجوم اللامعين به، والجمهور الخليجي جمهور يعشق الكلمة الجميلة، واللحن الاصيل ولعل هذا الدافع كان وراء ما حققته الاغنية الخليجية من نجاح وازدهار وانتشار بكلماتها العفوية وإيقاعاتها الجميلة ولحنها الاصيل.

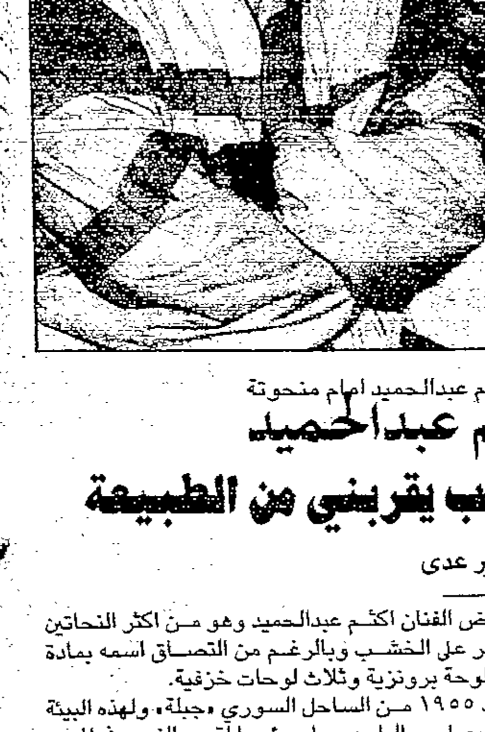
● هل ستقومين باداء بعض الاغنيات الخليجية؟

ـ الاغنية الخليجية جميلة من لسان اصحابها وفرسانها ومهما بلغ اداء الاخرين لها يبقى مفتعلا ومحاولة للتقليد وان اداءنا لهذه الاغنية ياتي من باب الاستحسان والرغبة في ارضاء رغبات الجمهور.

● ما هي المحصلة الفنية لباسكال خلال مسيرتها الفنية وما الجديد لديها؟

ـ قدمت ٣ البومات خلال ٣ سنوات من عملي بميدان الفن وحزت على الاسطوانة الذهبية من خلال شريطي يتنادى وكان اول البوم غنائي لي بعنوان سهر سهر، عام ٩٠ والبوم نظرة عيونك عام ٩٢ وسيصدر البومي الجديد خلال الاسبوع الحالي وعنوانه «خليك قاسي» الحان صلاح الشرنوبي واحسان المنذور وسمير صفير ومجموعة من كبار الملحنين وشعراء الاغنية اللبنانيين والمصريين.





● أكثم عبدالحميد امام منحوتة

أكثم عبدالحميد
الحفر على الخشب يقربني من الطبيعة

دمشق ـ الاتحاد ـ من عبير عدى

افتتح مؤخرا في دمشق معرض الفنان اكثم عبدالحميد وهو من اكثر النحاتين شهرة في سوريا. عرف بالحفر على الخشب وبالرغم من التصاق اسمه بمادة الخشب شارك في معرضه هذا بلوحة برونزية وثلاث لوحات خزفية.

الفنان اكثم عبد الحميد مواليد ١٩٥٥ من الساحل السوري «جبلة». ولهذه البيئة تأثيرها الواضح على منحوتاته. يعمل حاليا مدرسا ورئيسا لقسم النحت في المعهد المتوسط للفنون التطبيقية بدمشق منذ عام ١٩٨٧.

التقينا الفنان اكثم عبدالحميد في معرضه الجديد ودار الحوار.

● متى بدأت بهذا الفن؟

ـ البداية كانت منذ الطفولة عندما بدأت اتلمس الفخار من الحضارة الفينيقية، بدأت بمادة الصلصال اعمل دمى صغيرة كانت نابعة من احساس الطفل من خلال رؤيته للكون، للحياة ومفهومه للكتلة والتكوين النحتي. مجموعة عناصر عرفتني بالطبيعة عن قرب من خلال تفاعلي مع جذوع الاشجار والصخور الى جانب مادة الطين.

ثم ذهبت الى دمشق ودرست في كلية الفنون الجميلة فاصبح مفهوم النحت والتقنيات عناصر واضحة بالنسبة لي. هذه الدراسة هي دراسة اكاديمية بالنسبة لي عندما انتهيت من دراستي في كلية الفنون وتخرجت منها من قسم النحت عام ١٩٨٠ واتجهت نحو دراسة التراث والفلكلور واستمر انتاجي من عام ١٩٨٠ الى الان عبر معارض متواصلة فردية وجماعية.

● ما الجديد في هذا المعرض؟

ـ اعطيت اضافة جديدة من خلال ادخال مادة السيراميك الى المنحوتات. كان هناك تخوف من عملية الادخال هذه خاصة ان لون السراميك يخطف البصر من النحت والشيء المتعارف عليه في النحت هو الظل والنور من خلال الكتلة لكن تحليلي لعضوية المادتين الخزف والخشب اظهر لي ان الخزف مادة مكونة من التراب وجذوع الاشجار نمت على هذا التراث.. فهناك علاقة جدلية وازلية بين هاتين المادتين، وهي اعطت رؤية جمالية وشحنات اكثر للمنحوتة.

● لماذا تستخدم مادة الخشب في كل منحوتاتك؟

ـ مادة الخشب مادة نبيلة اقرب الى الطبيعة الانسانية فهي موجودة في حياتنا اليومية من خلال البيت والشارع والغابة. وهذه المادة كانت يوما ما عبارة عن اشجار منتجة ومفيدة للانسان بعد ان انتهت مهمتها وقتلت كجذوع يابسة، حاولت ان اخصبها واعيد اليها الحياة من خلال تكوينات نحتية تعطي قيما جمالية جديدة وتسر الانسان فهي تحمل الدفء وتحمل اللون الجميل والتكوين الجميل واخترتها لانها اقرب الى التكوين النفسي.

● بعض اعماله

● لماذا تجسد منحوتاتك المرأة بانفعالاتها؟

ـ حضور المرأة عندي دائم فهي الاكثر تأثيرا في الطبيعة الانسانية. هناك علاقة جدلية بين مادة الخشب وجسد المرأة. جذوع الاشجار كلها تحمل الخطوط المنحنية وجسد المرأة يحمل خطوطا منحنية. مجموعة هذه الخطوط تشكل جسد المرأة والجسد الذي يحمل كل حنان هذا الكون وخصوبة هذه الارض، فهي تشكل عندي الرمز للأمومة والخصب والحب والعاطفة.

بعد «خاتون هانم» نوال ابو الفتوح في اجازة

الاتحاد ـ خاص: نوال ابو الفتوح سافرت لمدينة الاسكندرية لقضاء اجازة بعيدا عن العمل بعد ارهاقها في تصوير مسلسل الابطال الذى عرض في شهر رمضان وهى تقول: انا سعيدة جدا بشخصية «خاتون هانم» في مسلسل «الابطال» لانها تختلف تماما عن شخصية «شجرة الدر» التى حققت نجاحا كبيرا في مسلسل «الفرسان» واهم ما يميز «خاتون هانم» انها تحب المصريين وتساعد المقاومة الشعبية ضد الفرنسيين.

● نوال ابو الفتوح في «خاتون هانم»

«الربيع الحالم» على اسطوانة سي دي روم

طرحت مؤخرا في الاسواق الفرنسية ١٠ سونتات من اعمال الموسيقار العالمي «بيتهوفن» على شرائط «سي دي روم» اشرف على طبعها الموسيقار الفرنسي «كريستيان فيراس».

وهذه السونتات هى السوناتا الخامسة بعنوان «الربيع الحالم» والسوناتا التاسعة «كروتزر» ومعظم هذه الاعمال تم عزفها سواء على البيانو او الكمان.

فيلمان دفعة واحدة

يستعد الفنان متعدد المواهب كلينت استوود حاليا لاخراج فيلمين فى آن واحد.. اولهما فيلم القوة المطلقة.. وهو من الافلام المثيرة وسيقوم فيه ايضا الى جانب الاخراج بالتمثيل اما الفيلم الثاني فهو فيلم «منتصف الليل في حديقة الخير والشر». وهى قصة تشمل قصص الارواح الشريرة وقصص الحب المحظور وهو مأخوذ عن قصة الكاتب الشهير جون بريندت.. بيد ان استوود لن يشترك فيها بالتمثيل.

معرض لفن التصوير بباريس

يقام حاليا وحتى نهاية الشهر القادم معرض لفن التصوير فى المنزل الاوروبي للتصوير وهو مركز جديد اقيم فى العاصمة الفرنسية. يضم المركز مكتبة فيديو ومكتبة صور ومعامل تحميضية لتصحيح الصور والافلام وتجديدها.

ويضم المعرض حوالى ١٢ صورة توضح تطور فن التصوير فى العصر الحديث كما يضم عدة صور لرواد فن التصوير ومنهم بوتانسكى و«كالى» و«فليشر».

في المنافسة بين ماليزيا .. وأمريكا

ناطحات السحاب .. بصمة رجال الأعمال

اعداد : ميسون جحا

يبدو ان فكرة بناء ناطحات السحاب قد راقت العديد من زعماء العالم، ورجال الاعمال الاثرياء التواقين لكتابة أسمائهم بحروف من نور على فن العمارة وحضارة القرن العشرين.

في وقت كانت امريكا تتباهى فيه بكونها أول من ابتدع هذا الفن المعماري، واحتفظ بأسراره، خرجت دول أسيوية بأبراج لم تخطر على بال، وجعل ارتفاعها لمئات الامتار واصبحت من العلامات البارزة لمدنها.

هناك من يتساءل عن الهدف من بناء ناطحات سحاب تكلف بلايين الدولارات، وتأخذ من جهد اصحابها الوقت الطويل، وربما يكون من الصعب ملؤها بالسكان لارتفاع اسعارها.

لاشك في ان وجود ناطحات سحاب تكون اشبه بمدن صغيرة هو علامة على تقدم الانسانية وتطور علومها، واشارة لتقدم البلد وساكنيه، وامتلاك اصحابه لثروة ذات الاثر الكبير في العالم.

في الشهر الماضي، جرى حدث اخل بالتوازن الدولي في فن العمارة والبناء. اذ بعد ثلاث سنوات من العمل الدءوب في ظل أجواء رطبة نهارا وليالي طويلة، تمكن فريق من المقاولين الكوريين واليابانيين من انجاز بناء برجين توأمين في مركز بيتروناس في العاصمة الماليزية كوالالمبور.. بمساعدة عمالة بنغالية رخيصة الاجر، ينام افرادها في نفس موقع العمل، في اسرة يكون الفوج التالي من العمال قد اخلوها لتوهم، وباشراف مقاول استرالي ومهندسين المان، تم اخيرا انجاز هذا المشروع الضخم.

● برج سيرس في شيكاغو كان الاعلى في العالم قبل برجي كوالالمبور

● برجا بيتروناس في ماليزيا يرتفعان ٨٨ طابقا أي لمسافة ٤٥١ مترا

ولأول مرة منذ بناء الكاتدرائيات القوطية لم تعد اعلى الابنية في العالم حكرا على الغرب. من وسط المدينة التي كانت في السابق مستعمرة نائمة، يخرج البرجان باتجاه الفضاء وكانهما من صنف الالعاب النارية ويرتفعان حوالي ٤٨٩ مترا. ويشرف البرجان على شوارع كوالالمبور الفسيحة وطرقها الملتوية حيث مازالت الامطار الغزيرة تترك السيارات غارقة حتى اطرافها بالوحل الاحمر. يرتفع البرجان الى ٨٥ طابقا ويصل بينهما عند الطابق الواحد والاربعين جسر من الحديد الصلب.

جاء هذا الانجاز الاسيوي الكبير على يد المهندس الامريكي الارجنتيني المولد سيزار بيلي، الذي بنى كلناري وورف، أعلى مبنى في بريطانيا ومبنى المركز المالي الدولي في مانهاتن. لكن لايعد هذا المشروع انجازا عمرانيا وهندسيا فحسب، انه تأكيد للنفوذ والسلطة السياسية ممثلة بالفولاذ، والرخام والزجاج. وقد غطى برج مركز بيتروناس على برج سيرز في شيكاغو، الذي كان يعتبر سابقا أعلى مبنى في العالم.. وجاء تلبية لرغبة لرئيس الوزراء الماليزي محمد ماهاتير الذي يرغب بجعله علامة مميزة على المسرح الدولي.

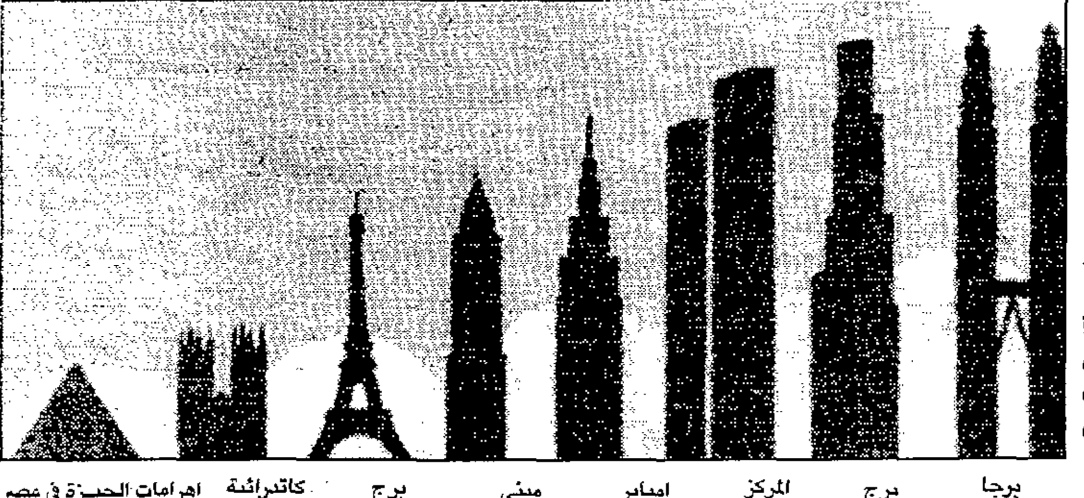
كوالالمبور عاصمة تعيد بناء نفسها، لكن التكلفة الهائلة لهذا المشروع اقلقت البنوك الدولية لدرجة الخشية من ان يؤدى بناء هذا الصرح الهائل لافلاس هذه الدولة الآسيوية التي شهدت في العقد الاخير ازدهارا منقطع النظير. في الوقت نفسه يطرح تساؤلات حول من سيشغل مكاتب هذين البرجين بمساحتهما الهائلة؟!

بالنسبة لأمريكا التي ابتدعت فن بناء ناطحات السحاب، يأتي احتمال كون ماليزيا زائدة الثقة بقدراتها كشيء من التعويض عن الاحساس بالضيق من تفوق دولة آسيوية ناشئة تعداد سكانها ١٩ مليون نسمة فقط. تعد ناطحات السحاب جزءا من الهوية الأمريكية، شانها في ذلك شان زجاجة الكولا ولعبة البيسبول وسيجارة المالبورو ورعاة البقر.. في نهاية القرن التاسع عشر، كانت ناطحات السحاب من المعالم التي ارادت شيكاغو ونيويورك اثبات تفوقهما الحضاري من خلالها، وكل ما كانت تفعله أي منهما، كانت المدينة الاخرى تسعى جاهدة للتفوق عليها ببناء ابنية أعلى وأكبر.

تحقق العصر الذهبي لناطحات السحاب في الثلاثينات من هذا القرن ببناء برج وولوورث الصاروخي الشكل في نيويورك، وبرج كرايزلر من الكروم والفولاذ ومبنى الامباير ستيت، وجميعها مبان شهيرة تعتبر من معالم امريكا. وفي السنوات الاولى لهذا القرن كانت هذه المباني الشاهقة جوهر الحداثة والفن المتحضر.. أحسست دول العالم بالغيرة من هذا الانجاز الامريكي وسارعت لتقليد هذا الاقتراع غير العادي، الذي اعتبر بمثابة المدخل للعصر الحديث. لكن لم تفلح اي من تلك الدول في تقليد الاصل الامريكي.

الامريكيون وحدهم امتلكوا سر الابنية الشاهقة.. كانت لديهم قناعة ببناء كل ما هو هائل الحجم وكبير القدر، بحيث بدت المحاولات الاوروبية لتقليدهم مضحكة وغير مقنعة.. فوق ذلك كله، رغب الامريكان بتجميع ناطحات سحابهم في مكان واحد لاعطاء العالم أجمع صورة عما يجب ان تكون عليه المدينة العصرية. لكن اكمال العمل في برجي كوالالمبور لايتوقع ان ينتقل اليه اي من ساكنيه قبل العام القادم.. يعتبر تطورا لأمريكا.. وهي ليست ناطحة سحاب عادية، بل الاطول في العالم.. انه عنوان للتفوق الاقتصادي والثقافي.

وهذا بالضبط ما أرادته ماليزيا.. بدأ الاعلان عن المشروع بشكل غامض، اذ في محاولة لعدم ازعاج أي من المنافسين الكبار حول العالم.. قال المهندس بيلي عندما تم الكشف عن مخططات البناء بأن البرج سيكون عاليا، لكنه لم يفصح عن مدى ارتفاعه.



ربما يكون من غير المنطقي السعي للعلو في البنيان بغية تحقيق هدف واحد بحد ذاته، وهو احتلال مرتبة البناء الاعلى في العالم. ويبدو انه لا حد لهذا الهدف، لان فكرة الارتفاع الزائد في البناء اضحت مستحوذة على خيال مهندسي العالم. هناك فئة من الناس يطلقون على انفسهم وصف رجال الاعمال الواعين المتعقلين يحاولون بناء أعلى المباني في العالم.

فضلا عن ذلك، لايستفاد تجاريا من ناطحات السحاب. ان الابنية الفائقة الارهاب تكلف اصحابها ويكون من الصعب استخدامها بالشكل الامثل لايستطيع ملاكها تأجيرها، ما لم يتم انجازها نهائيا. ولهذا تبقى مساحات واسعة منها غير ماهولة، ولا تعطي ايرادات مربحة، والارتفاع الشاهق في البناء يعني تخصيص مساحة واسعة للمصاعد كان يمكن توفيرها لو كان المبنى معقولا.. لكن هذه الاعتبارات لايلتفت اليها من يسعى لبناء اعلى مبنى في العالم.. مثل ماهاتير او الملياردير الامريكي دونالد ترامب، حيث تسعدهم الفكرة السحرية بامتلاك الهيكل الاعلى على وجه البسيطة، لهذا لا عجب ان علمنا بان قطب الصحافة الراحل روبرت ماكسويل كان يسعى لامتلاك برج سيرس بشرط ان يتمكن من وضع اسمه عليه. وكان يخطط ايضا لبناء برج مماثل في باريس.

ابداعات المهندسين

من الطبيعي ان يسعى اي مهندس بارع لوضع بصمته على البناء الذي قام بتصميمه او تنفيذ عملية بنائه. لكن في ناطحات السحاب نادرا ما يستطيع المهندس ترك بصمته البارزة في اغلب الاحوال يعجز اي مهندس ادخال تعديل على تصميم ناطحة سحاب. بل يصبح مجرد منفذ عادي ولايهتم بما يجري من عمل بل انه يكرره بملل مع كل طابق جديد.. تكون واجهة المبنى مزينة وجميلة وكانها امرأة حسناء بهية الطلعة، لكن مع كل طابق جديد يختفي التجديد والابتكار يتكرر المشهد نفسه.

يمكن تقسيم تاريخ الارتفاع في البناء الى ثلاث مراحل اساسية، كانت هناك الايام الاولى عندما تدرب مهندسون في امريكا على ايدي ابرع البنائين في اوروبا من اجل تقديم فن عمارة بديع، وعندما أحسنوا التدريب اكتشفوا يسر تصميم وانجاز ابنية فائقة الارتفاع حتى اصبحت من سمات امريكا المعاصرة. ومن ثم جاء عصر الابنية الزجاجية حتى غدت الابنية عبارة عن نوافذ هائلة يصل بينها قضبان رفيعة من الفولاذ. والآن وصلنا لعصر التنافس والتباهي في تقديم اعلى المباني واكثرها تكلفة. استطاعت هونج كونج المستعمرة البريطانية التي ستعود للصين في العام القادم، ان تسبق كوالالمبور في بناء برج شاهق، مركز وانشي، الذي كان يعتبر الاعلى في آسيا باضوائه المؤلفة من قضبان النيون وبفن بنائه البديع، الذي يذكر من يراه بمبنى الامباير ستيت في نيويورك، والآن تعتزم هونج كونج اضافة برج آخر يصل ارتفاعه الى ٤٥١ مترا.

في يوم ما، سأل الامير شارلز الذي لايرى ميزة في ارتفاع المبنى، المهندس بيلي عن الهدف من جعل بنائه فائق الارتفاع على هذا النحو.. كانت اجابة بيلي مهذبة تقوم على اساس ان سكان ماليزيا بحاجة لما يبهرهم ويترك انطباعا مؤثرا في نفوس المشككين بقدراتهم. هذا بالطبع ليس سببا وجيها لانفاق بلايين الدولارات لبناء ابنية ضخمة فائقة الارهاب تؤوي عشرات الآلاف من السكان.. لكن هذا ما يجري على الساحة الدولية.

في وقت مازالت امريكا متمسكة بفكرة ناطحات السحاب، فان ما اشتهرت وتميزت به سيغدو ضئيلا بالمقارنة مع الارتفاعات التي تركز عليها حاليا المدن الاسيوية. ان اكبر وأعلى الابراج في العالم، وضعت تصاميمها في مدن لاتجد نظيراتها في الغرب مكانا لها على خارطتها، فمابالك بتنفيذها. تسعى مدينة بوسان في كوريا الجنوبية ومدينتا تاينجين وجوانزهو في الصين لبناء برج اكبر من اي شيء في امريكا.

وحتى إن برجي كوالالمبور لن يبقيا الأعلى في العالم لانه عما قريب ستشهد مدينة شنغهاي في الصين بناء المبنى الاعلى والاضخم. وفي الوقت نفسه توجد على المخططات تصاميم مشاريع عمرانية كبرى ستنفذ في موسكو وبكين وميلبورن في استراليا التي سيصل طول برجها الى ٦٦٠ مترا.

وفي اليابان يوجد على الخريطة مشروع اكثر طموحا وعظمة حيث يبحث مجموعة من رجال الاعمال والمهندسين امكانية بناء ابراج وناطحات يصل ارتفاعها الى ٨٢٥ مترا، تصبح أشبه بمدينة صغيرة تؤوي ٥٢ ألف شخص وليس مجرد ناطحة سحاب.

راقت فكرة بناء برج من هذا النوع للملياردير الامريكي دونالد ترامب حتى انه قام بجولة في انحاء مدينة شنغهاي باحثا عن موقع مناسب. لكن لحين ظهور حالم آخر سيبقى برجا كوالالمبور اعلى بناء استطاع الانسان بناءه حتى اليوم.



برنامج «صباح الخير فلسطين»

محاولة لوضع الوطن فوق أكتاف الجميع

ترجمة : رفيق الجرجاوي
عن : نيويورك تايمز

ذات صباح منعش وفي بلدة اريحا بالضفة الغربية التي تشبه الواحة الهادئة، وقفت دانييلا كريم خلف امام احد الميكروفونات لكي تبدأ برنامجها الشهير عبر اذاعة صوت فلسطين، محطة اذاعة السلطة الفلسطينية.

وبصوت عذب هادىء يصل صداه الى المستمعين عبر مختلف انحاء الضفة الغربية وغزة والاردن واسرائيل تقول: «صباح الخير.. فلسطين».

«للجميع.. في كل مكان.. صباح الخير والسعادة. صباح الخير لكل الناس داخل وخارج الوطن. فلسطين، نعمت بصباح سعيد».

ومع تلاشي كلماتها داخل انغام اغنية فلكلورية فلسطينية تستعد «الآنسة خلف (٢٦ عاما)، لخوض يوم جديد من أيام معركتها مع البيروقراطية، حيث تجيب على شكاوى المستمعين، وتبث الردود من مسئولي السلطة.

وخلال فترة بثه التي تقل عن العام، تحول برنامج الآنسة خلف اليومي «صباح الخير.. فلسطين» الى منبر شهير يعرض مشكلات الفلسطينيين العاديين الذين يعيشون تحت سلطة الحكم الذاتي، وأصبح مقياسا لفعالية السلطة في تلبية الحاجات اليومية.. كما اصبح كذلك تجربة او ممارسة غير رسمية في الديمقراطية، وتحول الى منتدى جديد لتبادل الافكار مابين الفلسطينيين وحكومتهم.

ويتطرق الحديث الى موضوعات مختلفة، بدءا من التاخير في اصدار جوازات السفر وتصاريح المغادرة والتعطيلات في خدمة البريد والهاتف، وامدادات الماء والكهرباء. واشتكي المتحدثون في الحلقات الاخيرة من وحشية الشرطة، ونقص الاختصاصيين في المستشفيات المحلية والضرائب والصعوبات التي يواجهها الفلسطينيون عند زيارة السجون الاسرائيلية للاطمئنان على ذويهم.

وتقول دانييلا خلف انها ليست خاضعة لأي رقابة وانه بامكانها بث اية شكوى شرعية. لكن برنامجها لايتطرق للمسائل السياسية الاوسع التي تقسم الفلسطينيين.

وكباقي البرامج التي تبث عبر اذاعة صوت فلسطين، التي بدأت البث في يوليو ١٩٩٤، لايوجه اي انتقاد للرئيس ياسر عرفات او سياساته او أسلوب حكومته.. بل ان الرسائل القادمة من الاستوديو تعكس فقط مفاهيم السلطة.

وتضيف الآنسة خلف.. انها تحاول تعزيز الاحساس بالمجموعة والمسئولية المدنية بين الفلسطينيين، الذين يحملون مشاعر قاسية على مدى سنوات الاحتلال التي امتدت طوال ٢٨ عاما.

انها تشجع المستمعين على المشاركة والاسهام في بناء مجتمع قد بدأ لتوه في شق طريقه عقب عقود من خضوعه لحكم الآخرين.

وتقول دانييلا خلف في تعليق لها على هذه النقطة: «انني احاول خلق جو نفسي جديد وبيئة مريحة يشعر الناس فيها انه بامكانهم قول ما يريدون وأحداث الفرق، فخلال سنوات الاحتلال كنا بعيدين جدا عن بعضنا البعض، ولم يكن الناس الذين يعيشون في نابلس يعرفون ما الذي يحدث في رام الله. لكنهم الآن يعرفون. فثمة احساس جماعي يسود المكان».

وتستمع الآنسة خلف باناة الى الشكاوى والردود لكن نبرتها الهادئة دائما ما تواجه العثرات. فهي توبخ المسئولين عن سوء أدائهم، وتحض المستمعين على تحمل قسط من المسئولية، وان يأخذوا على عاتقهم حل مشكلاتهم.

وخلال أحدى حلقات البرنامج التي بثت مؤخرا قالت الآنسة خلف: «ان المسئولين يحبون التحدث حول التطوير، لكن لا احد يحب الحديث حول البيروقراطية. ويجب علينا رفض هذا المسلك ومحاربته. فقد بات لدينا مايكفي من (تعال غدا)!

وفي حلقة اخرى من البرنامج قالت الآنسة خلف للمستمعين: «نحن بحاجة للتحلي بالشجاعة لمواجهة الفساد وازالته قبل ان يستشري في المجتمع. فلافرق بين مواطن وآخر، والوطن محمول فوق اكتاف الجميع».

وفي مقابلة اجريت معها مؤخرا اكدت دانييلا خلف: «ان الموقف الذي تخلقه وتصنعه هو الطريقة التي يتصرف بها الناس. فالناس يرون انه بامكانك التحدث بحرية الى المسئولين، فنحن لانخاطبهم بالالقاب الشرفية، بل نجعل الاشياء تحدث، ونصوغ حقيقة جديدة، ونظام محاسبة، ونخلق نوعا من الشفافية، وسواء أكان المسئولون يقبلون ذلك او لايقبلونه، فانه مقبول. ونحن لاننتظر، بل ناخذ روح المبادرة ونقوم بما يلزم».



● ستوديو اذاعي متواضع.. وآمال عريضة في مستقبل مشرق



● مصورة في التلفزيون الفلسطيني... البداية مشجعة

وغالبا، ما يشعر المسئولون بانهم مضطرين للرد. فعندما اشتكى احد سكان اريحا على الهواء مباشرة من تعرضه للضرب على يد رجال الاستخبارات الفلسطينيين، توجه قائد الجهاز الى محطة الاذاعة لكي يسرد الجانب الخاص به من الحكاية وليطمئن المستمعين بان العنف الاعتباطي لن يكون مقبولا.

واضافت الآنسة خلف: «لا احد فوق القانون. وينبغي على الناس الا يخافوا من تقديم الشكاوى حتى وان كانت ضد افراد قوات الامن».

وفي رد على شكوى حول تأخير لمدة شهرين في توجيه رسائل للخارج، قال احد المسئولين في هيئة البريد ان الرسائل التي ترسل عبر اسرائيل، قد اعيدت ثانية من قبل الاسرائيليين لان عليها طوابع تحمل كلمة فلسطين.. حيث زعمت اسرائيل ان تلك الطوابع تعد انتهاكا لما تم الاتفاق عليه في اوسلو..

وحينها تساءلت الآنسة خلف: «ولماذا لم يوضع ذلك في الاعتبار قبل ان تطبع الطوابع؟ ولماذا دائما يكون المواطن هو الضحية؟».

وهكذا تسير الامور، وتتكرر المواقف لمدة ساعتين كل صباح. وتبث هذه البرامج، التي تذاع باللغة العربية. من محطة اذاعة في اريحا، وهي عبارة عن مبنى متواضع يتالف من ٣ طوابق ومجهز بمعدات وتجهيزات متواضعة جاءت كمنحة من الخارج ووضعت تحت امرة فريق من الموظفين، من بينهم مذيعون، عادوا للضفة الغربية عقب سنوات من العمل في اماكن اخرى في الوطن العربي.

ان الآنسة خلف، التي درست الصحافة والاتصال الجماهيري في الجامعة الامريكية بالقاهرة، تعد موهبة فلسطينية آخذة في البروز، وتتمتع بحضور ملحوظ في الاستوديو. كما انها صاحبة رصيد وطني لايبارى. فأبوها كريم خلف، كان رئيسا لبلدية رام الله عندما شلت قدماه اثر تعرضه لانفجار سيارة مفخخة من تدبير الارهابيين اليهود عام ١٩٨٠. ثم عزله الاسرائيليون من منصبه لاحقا من جراء نشاطاته الوطنية وقيدوا حركته في اريحا حتى مات هناك عام ١٩٨٥. وتتذكر دانييلا خلف الايام الاولى لعملها الجديد بالقول: «عندما خرجت للمرة الاولى على الهواء مباشرة وقلت: هذا صوت فلسطين معكم.. كان الحلم يتحول الى حقيقة وأنا أشعر بأنني اتحمل مسئولية جسيمة، واقوم بواجبي تجاه مجتمعي».

قالوا

□ «عاجلا ام آجلا، سوف نستعيد جروزني. ان روسيا لاتريد سوى أرضنا ونفطنا، وبالنسبة لها، الشيشاني الصالح هو الشيشاني الميت، قد نقبل برئيس اسود او فرنسي او امريكي، لكننا لانقبل ابدا برئيس روسي».

— أحد القياديين الشيشانيين أكد مواصلة القتال ضد الروس لتحرير الشيشان ونيل استقلالها.

□ «على المواطنين التايوانيين الا يستسلموا للخوف، واحرى بهم ان يلتفوا الى اولئك الذين يسعون للاستقلال والذين بدعم من بعض القوى الدولية، قد يتسببون بحدوث كارثة حقيقية».

— وزير الخارجية الصيني كيان كيشن محذرا، بصورة غير مباشرة، القادة التايوانيين من مغبة الاستمرار في نهجهم لنيل الاستقلال، ويقصد من القوى الدولية بالنسبة للقادة الصينيين، الولايات المتحدة.

□ «لن نسمح لأعداء السلام في الداخل أو الخارج ان يضعوا العراقيل على طريق اهدافنا الوطنية، ولا احد يمكنه ان يمنعنا من بناء دولة حديثة وديمقراطية».

— رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات مؤكدا الوقوف ضد معارضيه من حركة حماس، وداعيا لتسريع المسيرة السلمية.

□ «لم يعد السؤال الجوهري، من الآن فصاعدا، يتعلق بمعرفة ما اذا كان ينبغي الاختيار بين اليمين واليسار، وانما بمعرفة ما هو الافضل: حالة الحرب بوجود اسباب الحرب، أم حالة السلم التي لاتختلف في الواقع عن حالة الحرب، لكن بدون تلك الوسائل. ان ما يخشى منه الآن الا يطرح الناخبون الاسرائيليون بعد ثلاثة شهور سؤالا آخر غير ذلك السؤال».

— رافائيل دراي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والاجتماعية في جامعة اميان بفرنسا من مقال نشرته له صحيفة لوموند مؤخرا.





عن الاوبزيرفر

كتاب

الثورة التي لم تنته

اعداد : هبة الامام وهبي

«الثورة التي لم تنته».. هو عنوان الكتاب الجديد للكاتب والمفكر الايطالي «مات فيري» يتناول فيه الحياة الاجتماعية المعاصرة في ايطاليا في ظل متغيرات ومفاهيم سياسية جديدة طرأت على المجتمع وذلك بعد انتشار الفساد بكافة صوره خاصة بعد ان استطاعت المافيا شراء معظم رجال الحكومة.

ويتمثل ذلك بالمفتشين في اجهزة الامن والجهاز القضائي والمسئولين عن حفظ الامن وتحقيق العدالة والوزراء وأعضاء البرلمان بعد ان كشف تورط معظمهم في قضايا فساد ورشوة جعلت المجتمع الايطالي يظهر امام المجتمع الدولي بمثابة مجتمع فاسد يفتقر أفراده الى التحلي بالفضيلة والمبادىء. ويشير الكاتب في الجزء الاول من كتابه الى ان المجتمع الايطالي لايزال يعيش مرحلة التغير الاجتماعي او في حالة ثورة مستمرة بعد ان فقد اتزانه وذلك بفقدانه ثقته ومصداقيته بالحكومة واعضاء البرلمان الذين يمثلون بدورهم فئات الشعب المختلفة فبات غير آبه بكل ما يجري حوله.

ويستعرض الكاتب في الجزء الثاني فضائح الفساد والرشوة التي مني بها رؤساء الوزراء الذين توالوا على هذا المنصب مثل بتينو كراكسي ورجل الاعمال الثري بيرلسكوني ودون جوليو اندريوتي وما خلفته فضائحهم المالية وتورطهم بقضايا فساد ورشوة على المجتمع الايطالي وخاصة تلك التي اضطرت رئيس الوزراء الاسبق جوليو اندريوتي الى الاستقالة وتقديمه للمحاكمة، وهي القضية التي استحوذت على اهتمام وسائل الاعلام وعرفت بمحاكمة القرن العشرين. ويبدأ الجزء الثالث من كتابه «الثورة التي لم تنته» بالعبارة الشهيرة للزعيم الايطالي الفاشي موسيليني الذي وصف فيها ابناء شعبه قائلا: «ان أمر قيادة الايطاليين ليست مستحيلة بل غير مجدية».. ومن منطلق هذه المقولة يبدأ المفكر «مات فيري» في تحليل المجتمع الايطالي منذ الحرب العالمية الثانية وذلك من خلال استعراض اهم وأبرز الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع شرح اسباب انهيار المجتمع وتفشي الفساد والرشوة بين كبار موظفي الحكومة. لم يغفل الكاتب ايضا عن ذكر دلائل وبراهين تكشف مدى تورط رؤساء الوزراء والمسئولين في الحكومة والبرلمان في قضايا فساد ورشوة مختلفة مثل سلسلة الاغتيالات التي طالت بعض كبار المسئولين وغياب عنصر الامن وهو الامر الذي ازعج قادة المافيا ورؤساؤها كثيرا مما ادى الى تنامي الخلاف والصدام بينهم اندريوتي رئيس الوزراء الاسبق. الكتاب جيد وان كان يسجل واقعا مريرا تعيشه ايطاليا وسائر الدول الاوروبية. فالمجتمعات الاوروبية عامة والمجتمع الايطالي بالتحديد يفتقر الى عنصرين هامين هما غياب العدالة وغياب الامن مما أدى الى انتشار ظواهر سلبية في المجتمعات المذكورة.. هذا بالاضافة الى انتشار ظواهر سلبية في المجتمعات المذكورة.. هذا بالإضافة الى انهيار المعسكر الشرقي واختلال التوازن بين القوى وهو الامر الذي دفع بآلاف الشباب من السكان فيما كان يعرف بأوروبا الشرقية، بالتدفق الى دول الغرب الغنية المتطورة لممارسة بعض اعمال التهريب الكبرى مثل المخدرات وعقد صفقات سلاح الهدف من ورائها ابقاء الحال في اوروبا على ماهو عليه.. عدم توازن.

ويشير المفكر مات فيري في نهاية كتابه الى ضرورة انهاء الاوضاع «المتدنية» الذي يعيشها المجتمع الايطالي ولتتخلص من جميع الموالين الى المافيا وذلك بدعوة الايطاليين بضرورة تحقيق هذا الهدف حتى يهدأ المجتمع الايطالي من حالة الغليا التي يعيش فيها وتنتهي «الثورة الاجتماعية» التي هي في رؤية الكاتب والمفكر لم تنته بعد.

زعماء العالم أكدوا مساندتهم لعملية السلام

البيان الختامي لم يتضمن تفصيلات كيفية وقف العنف

شرم الشيخ - «مصر» - رويتر: قدم رؤساء وملوك وقادة ٢٧ دولة من امريكا الشمالية وحتى الخليج تاييدهم للقادة الفلسطينيين والاسرائيليين في مرحلة حرجة من مراحل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتعهد زعماء العالم في قمة صانعي السلام التي استمرت يوما واحدا في منتجع شرم الشيخ المصري المطل على البحر الاحمر بالعمل معا ضد العنف السياسي الذي قلص في الداخل شعبية شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

لكن البيان الختامي للقمة خلا من تفصيلات ما يمكن القيام به لوقف العنف واقناع رجل الشارع بمحاسن السلام. وتفادى البيان المساس باي قضية مثيرة للجدل مثل ذكر الدول التي تؤيد منشقين يلجأون الى العنف بالاسم أو مطالبة اسرائيل باتخاذ خطوات محددة لكسب فلسطينيين مستعدين للقيام باعمال انتحارية وتفجير انفسهم من اجل قضيتهم.

واعرب متحدثون رسميون عن رضاء حكوماتهم بنتيجة القمة. ووصف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي شارك في رئاسة المؤتمر مع الرئيس المصري حسني مبارك القمة بانها ناجحة. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع مبارك بعد اختتام القمة «هذا اظهار تاريخي لقوة السلام في الشرق الاوسط اليوم. كان هذا الاجتماع الذي لم يسبق له مثيل لزعماء هذه المنطقة ومن شتى انحاء العالم جادا وناجحا وبناء للغاية».

وقال عرفات الذي أقدم على حملة خطرة لقمع حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ان القمة عززت عملية السلام وقال انه واثق من استجابة اسرائيل لمطالبه الأكثر إلحاحا وهو رفع الحصار الذي فرضته على الأراضي الفلسطينية. وقال عرفات للصحفيين في ختام اجتماع القمة في منتجع شرم الشيخ ان النتائج ايجابية وبناءة على كل المستويات وان الاسرائيليين ابلغوه بانه سيتم رفع الطوق الأمني جزئيا واعرب عن امله بان يتم رفع الاغلاق بشكل كامل خلال الأيام القليلة المقبلة.

وفي الخلفية ظهر متشككون قائلين ان الاتفاق سطحي وقد لا يدوم.

وقال محللون فلسطينيون ان القمة قد تساعد بيريز على تحسين صورته استعدادا للانتخابات الاسرائيلية في مايو لكنهم شككوا في انها ستساعد عملية السلام أو تحد من العنف.

وقال غسان الخطيب وهو مفاوض فلسطيني سابق «من المؤسف ان المؤتمر ركز على قضايا فنية على حساب القضايا السياسية الأساسية. «انه أمر مخيب للآمال. كان من الواجب ان يركزوا على دفع عملية السلام قدما والتوصل الى آلية ضمان احترام الاتفاقات».

واثار خبير اسرائيلي في الجماعات الراديكالية شكوكا حول ما حققته القمة في مجال مكافحة العنف.

وقال ايهود سبرينزاك «انه انجاز هائل لا يجب التقليل من شانه. لكن في المقابل لن يقضي ذلك على حماس». وقال يورام مير وهو مواطن اسرائيلي «ربما تكون هذه القمة مفيدة لبيريز ليعاد انتخابه لكنها في الحقيقة لا تحل شيئا».

وفي المعسكر الغربي ظهر اختلاف في الرأي حول دور ايران التي ترى اسرائيل والولايات المتحدة انها القوة الرئيسية وراء معارضي اتفاقات السلام الاسرائيلية مع العرب. ولم يذكر سوى بيريز وجون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ايران بالاسم خلال كلمتيهما امام القمة كما لم يشر البيان الختامي للقمة للمشتبه بهم بالاسم.

وجاء في نص البيان الختامي للقمة «قررنا دعم تنسيق الجهود من اجل وقف اعمال الارهاب على المستويات الثنائية والاقليمية والدولية لضمان مثول مرتكبي هذه الاعمال امام العدالة ومساندة جهود كافة الأطراف للحيلولة دون استغلال اراضيهم للأغراض الارهابية ومنع المنظمات الارهابية من ضم اعضاء الى صفوفها وتدبير السلاح والحصول على التمويل. بذل اقصى الجهد لتحديد مصادر تمويل هذه الجماعات والتعاون في وقف ضخها وتوفير التدريب والمعدات واشكال الدعم الأخرى للأطراف التي تتخذ خطوات ضد الجماعات التي تستخدم العنف والارهاب لتهديد السلام والأمن والاستقرار».

وقال كلينتون فيما يتعلق بايران «العام الماضي اتخذت خطوات قوية ضد ايران فاقت اي دولة من الحلفاء الاوروبيين واختلف كثيرون منهم معي وللحق فضلوا الحفاظ على الحوار».

وخفف المشاركون من أهمية مقاطعة سوريا للقمة التي تجرى محادثات مع اسرائيل. وقال كلينتون «كنا نود ان يحضر السوريون لقد حثثناهم على المجيء لكنني لن ابالغ في قراءة غيابهم انه جزء من اطار عام يسيرون فيه بطريقتهم».

وقاطع لبنان ايضا القمة ولم توجه مصر الدعوة الى كل من ليبيا والعراق والسودان التي تنتقد عملية السلام.

■ «صانعو السلام» في شرم الشيخ. (أ.ف.ب)

قرارات متوازنة لقمة شرم الشيخ لبت مطالب الجانبين العربي والاسرائيلي

الدوحة - ق. ن. ا: خرجت قمة صانعي السلام التي عقدت أول امس في منتجع شرم الشيخ المصري بقرارات متوازنة لبت مطالب الجانبين العربي والاسرائيلي. وكانت معظم الدول العربية قد اعربت قبيل المؤتمر عن مخاوفها من ان يتحول المؤتمر لمظاهرة لتاييد اسرائيل ويتجاهل في الوقت نفسه عملية السلام في الشرق الاوسط والاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. واكد البيان الختامي للمؤتمر على ان هدفه الاول هو تعزيز عملية السلام ثم يجيء بعد ذلك الامن ومحاربة الارهاب. ونص البيان الختامي في هذا الشأن على ان قمة صانعي السلام قد اختتمت اعمالها في الوقت الذي تواجه فيه عملية السلام تهديدات خطيرة. وكان للقمة ثلاثة اهداف اساسية.. تعزيز عملية السلام وتدعيم الامن ومحاربة الارهاب. واضاف البيان ان القمة قررت دعم الاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية واستمرار للمفاوضات وتدعيمها سياسيا واقتصاديا وتعزيز الوضع الامني للطرفين مع ايلاء اهتمام خاص للاحتياجات الاقتصادية القائمة والحالية للفلسطينيين.. ودعمها لاستمرار عملية المفاوضات من اجل تحقيق تسوية شاملة في منطقة الشرق الاوسط. ومن جانب آخر لوحظ ان البيان قد خلا من ادانة اية دولة بالاسم على الرغم من التصريحات التي صدرت في اعقاب العمليات التي وقعت في مدن القدس وعسقلان وتل ابيب مؤخرا من اسرائيل وواشنطن تتهم ايران ودولا عربية اخرى بالاسم بانها تدعم حركة حماس التي تبنت اغلب هذه العمليات.

وشدد البيان على ادانة كافة اعمال الارهاب بكافة اشكالها قبل ذكر الهجمات الارهابية التي وقعت في اسرائيل.

ولوحظ ايضا ان البيان لم يتضمن اجراءات محددة في مواجهة الارهاب واكد في هذا الصدد دعم القمة لتنسيق الجهود من اجل وقف اعمال الارهاب على المستويات الثنائية والاقليمية والدولية وبذل اقصى الجهود لتحديد مصادر تمويل الجماعات الارهابية والتعاون في وقف ضخها. وقررت القمة تشكيل مجموعة عمل مفتوحة لكافة المشاركين في القمة لاعداد توصيات حول افضل الاساليب لتنفيذ فقرات هذا البيان وتقديم تقرير عنها للمشاركين خلال ثلاثين يوما.

ومن جهة اخرى تبنى عدد من المتحدثين امام المؤتمر وجهة النظر الفلسطينية المتمثلة في ان السلام يمر عبر التنمية في اشارة ضمنية الى الحصار الذي تفرضه اسرائيل على اراضي الحكم الذاتي ويدفع باتجاه حدوث مجاعة بين الفلسطينيين. وفي هذا الصدد اعلن وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا في كلمة بلاده عن تقديم مساعدة مالية عاجلة الى الفلسطينيين قيمتها عشرة ملايين دولار بالاضافة الى تعهداتها المالية التي قطعتها اليابان على نفسها في السابق. كما دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك في كلمة مماثلة الى ضرورة التسريع في دفع مساعدة الاتحاد الاوروبي للفلسطينيين.. مشيرا الى ان فرنسا ستوقع يوم الاحد القادم اتفاق المساعدة المالية لسنة ١٩٩٦ مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتبلغ قيمة الاتفاق ١٦ مليون دولار. ومن جانبه اكد جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني على ضرورة تحسين الاحوال المعيشية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة معتبرا ان ذلك من المسائل الضرورية وعامل في تعزيز اسس السلام في المنطقة. ولكن بدا ان النتائج التي تمخضت عنها القمة قد ارضت اسرائيل فقد قررت امس وكما اعلن الرئيس الفرنسي في تصريحات عقب القمة اتخاذ اجراءات اولية لرفع الحظر عن صيد الاسماك المفروض على صيادي قطاع غزة. وقال الرئيس شيراك انه تقدم الى شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بطلب في هذا الشأن. وكان الجيش الاسرائيلي قد منع في الثامن من مارس الحالي صيادي الاسماك الفلسطينيين في غزة من الصيد في اطار اغلاق اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. وفي هذا الاطار اكد هرفيه دو شاريت وزير الخارجية الفرنسي عقب القمة ان اغلاق الاراضي الفلسطينية يجب ان يخفف ثم يلغى. وقد صدرت ردود فعل فورية من جانب المشاركين في القمة اكدت انها قد تمخضت عن نتائج ايجابية وخاصة فيما يتعلق بتعزيز مسيرة السلام. فقد اكد جلالة الملك حسين عاهل الاردن ان القمة كانت مظاهرة عالمية لتاييد السلام والوقوف في وجه الارهاب بشتى انواعه والوانه للوصول الى الهدف وهو السلام الشامل والعادل في هذه المنطقة. واشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالقمة ووصفها بانها كانت ايجابية للغاية خاصة مانص عليه البيان الختامي بمتابعة الدول المشاركة في هذه القمة للموضوعات الرئيسية.

واكد السيد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة العماني للشئون الخارجية ان القمة تعبير عن تصميم دولي لدعم قضية السلام في الشرق الاوسط وان هذه المسيرة السلمية ماضية ولارجعة فيها.. ووصفها بانها ناجحة وتدعو للتفاؤل بالمستقبل.

ومن جانبه قال السيد الحبيب بن يحيى وزير خارجية تونس ورئيس وفدها الى القمة ان هذا المؤتمر يعد مهما لأنه شكل وعيا دوليا لدعم مسيرة السلام. ورغم اعتبار سوريا ولبنان اللتين لم تحضرا القمة ان القمة متسرعة فقد نقلت مصادر حكومية لبنانية عن السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني تأكيده عقب ساعات من انتهاء القمة ان بيروت ودمشق متفقتان على وجوب اعطاء الاولوية لدفع عملية السلام واستئناف المفاوضات كسبيل للوصول الى حلول سلمية على اساس القرارات الدولية ومنطلقات مؤتمر مدريد تكفل عدم تجدد اعمال العنف في اي مكان بدلا من اجتماع الدول المعنية بالسلام لاتخاذ قرارات ضد قوى وتنظيمات موجودة بسبب استمرار الاحتلال.

القمة حققت أهدافها

شرم الشيخ - الاتحاد: بالرغم من ان اغلب القادة والرؤساء في قمة شرم الشيخ أكدوا على ان الارهاب ليس سمة خاصة لشعب معين او ديانة معينة الا ان شعورا قويا ساد في المؤتمر بان المجمع الدولي يسارع بردود الفعل فقط في حالات محددة، وبان القسم الأعم من المؤتمر كان دعما لاسرائيل اولا، ولعملية السلام ثانيا.

والآن ما الذي سيسفر عنه المؤتمر لاحقا؟ لن يسفر المؤتمر على المدى المنظور من انحيازات محددة لسبب بسيط انه بمجرد انعقاده قد حقق اغلب اهدافه:

○ فقد سجل الرئيسان الأمريكي والروسي نقاطا لصالح كل منهما عشية الانتخابات الرئاسية في موسكو وواشنطن باعتبار قدرة الرئيسين على حماية السلام.

○ تم استيضاح مواقف أطراف الصراع العربي - الاسرائيلي من الصراع، بمقاطعة ليبيا وسوريا والعراق للقمة، وبدعوة قطر في المؤتمر شيمون بيريز لزيارتها.

○ أكد المؤتمر ان السلام مع اسرائيل خيار عربي استراتيجي لأغلب دول المنطقة.

○ سجل شيمون بيريز نقاطا لصالحه هو الآخر بالدعم الأدبي الواسع الذي وجده في المؤتمر.

وهكذا حقق المؤتمر اهدافه بالفعل، والباقي متروك للمستقبل وللتعرجات المختلفة للصراع العربي - الاسرائيلي.



● عرفات وكلينتون لدى اجتماعهما امس الاول بشرم الشيخ. «أ ف ب»

عرفات التقى بكلينتون في شرم الشيخ

شرم الشيخ (مصر) - أ ف ب: اجتمع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات امس الاول مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في شرم الشيخ عقب اختتام اعمال قمة «صانعي السلام» التي وصفها الزعيم الفلسطيني «بالايجابية».

وقال عرفات للصحافيين ان «تقييمي للقمة تقييم ايجابي. اتمنى ان يكون لها نتائج طيبة لحماية عملية السلام والاستمرار في هذه المسيرة وتطويق جميع القوى المعادية للسلام».

اتصال هاتفي بين الأسد وصالح

صنعاء - ق ن ا: جرى امس الاول اتصال هاتفي بين الرئيسين اليمني علي عبدالله صالح والسوري حافظ الاسد جرى خلاله تبادل الاحاديث الودية وبحث العديد من القضايا الثنائية وسبل تطوير العلاقات بين البلدين.

وذكر راديو صنعاء ان الاتصال تناول ايضا المستجدات والتطورات على الساحة الاقليمية والعربية والدولية التي تهم الامة العربية كما تطرق الحديث الى مؤتمر القمة الذي عقد في مدينة شرم الشيخ المصرية والنتائج التي اسفرت عنه والمستجدات ذات الاهتمام المشترك.

كريستوفر: رسالة قوية لأعداء السلام

واشنطن - كونا: قال وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في مقابلة تلفزيونية ان قمة صانعي السلام في شرم الشيخ بعثت برسالة قوية الى أعداء السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت شبكة «اي بي سي» التلفزيونية عنه قوله ان الرسالة تتمثل في ان أضخم حشد من الدول العربية أعرب فيها ببساطة عن انه لن يتحمل الارهاب. واضاف «عندما تتوصل الى هذا النوع من النتائج فانك تدرك ان ثمة تحولا في الشرق الاوسط». وقال «ان هذا لم يكن ليحدث قبل ثلاث او اربع سنوات» واعرب عن اعتقاده بان منطقة الشرق الاوسط ملتزمة بالسلام مضيفا ان الدول الرئيسية العربية والاوروبية حضرت القمة معا. وقال انه بالاضافة الى التصريحات والبيانات العامة الصادرة في المؤتمر فقد تمت صياغة «بعض القرارات المحددة» واضاف على سبيل المثال ان احد هذه القرارات يتمثل في حجب الموارد المالية عن حركة حماس واعرب عن خيبة الأمل ازاء امتناع سوريا ولبنان عن حضور القمة.

لقاءات على هامش القمة

شرم الشيخ - بعثة الاتحاد: فيما يلي لقطات على هامش قمة صانعي السلام التي انعقدت امس الاول في شرم الشيخ بمصر:

○ اصيب الحرس المصري بالارباك لدى مشاهدتهم رئيس الوفد السعودي وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، يبحث عن سيارته في الشارع العام، مع عدد من اعضاء الوفد.

○ تأجل حفل الغداء ساعتين ونصف الساعة.. بسبب كثرة عدد المتحدثين خلال القمة.

○ جلس على طاولة واحدة في حفل الغداء الذي اقامة الرئيس المصري كل من: الملك حسين، كلينتون، الحسن الثاني، يلتسين، شيراك، وديميريل.

○ خطأ غير مقصود وقع فيه الرئيس المصري مبارك، عندما قدم الملك الحسن الثاني على انه ملك المملكة الاردنية المغربية، وبسرعة تم تدارك الموقف.

○ الوحيد الذي القى كلمة ارتجالية بين الرؤساء كان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

○ اهالي شرم الشيخ ينتظرون افواج السياح لدخول مدينتهم «القمة».

عرفات: اسرائيل سترفع الحصار المفروض على الأراضي المحتلة جزئيا

شرم الشيخ - وكالات الأنباء: أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الجانب الاسرائيلي أبلغه بطريقة غير مباشرة بانهم سيقومون برفع جزئي للحصار المفروض على الأراضي المحتلة.

وأكد الرئيس الفلسطيني «لوكالة أنباء الشرق الأوسط» ان عملية السلام تواجه تحديات كبيرة وان أكثر هذه التحديات تأتي من النشاط الارهابي بالاضافة الى التنفيذ الخاطيء لما تم الاتفاق عليه. واشاد الرئيس الفلسطيني بقمة صانعي السلام ووصفها بأنها كانت ايجابية للغاية خاصة ما نص عليه البيان الختامي بمتابعة الدول المشاركة في هذه القمة للموضوعات الثلاثة الرئيسية. وحول الطلب الفلسطيني الخاص بخروج المؤتمر بتوصية حول توثيق العلاقات التجارية مع مصر والأردن قال: لازال هذا الموضوع تحت المناقشة وسيتولاه كل رعاة المؤتمر والرؤساء بيل كلينتون وحسني مبارك ويلتسين. وحول المساعدات التي تمكن من الحصول عليها خلال هذا المؤتمر.. قال عرفات: شكراً لما قدمته اليابان لكن الموضوع يتعدى هذا بكثير. وأعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان اسرائيل اتخذت اجراءات أولية لرفع الحظر عن صيد الأسماك في غزة، وانه طلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز تحسين وضع السكان في الأراضي الفلسطينية وان بيريز أخذ طلبه بعين الاعتبار. وأضاف ان «الاجراءات الأولية قد اتخذت قبل ظهر امس الاول موضحا ان شاحنة محملة بالمواد الغذائية قد «حملت وافرغت» حمولتها وان اجراءات اتخذت من اجل «رفع الحظر عن صيادي الأسماك في غزة». واعتبر وزير الخارجية الفرنسي هرفيه دوشاريت ان اغلاق الاراضي الفلسطينية يجب ان «يخفف ثم يلغى». وقال في مقابلة مع شبكة التلفزة الفرنسية «ال سي اي» ان «فكرة العقاب الجماعي ليس لها معنى. فالسكان الفلسطينيون غير مسئولين عن أعمال الارهاب». واضاف ان اجراءات اتخذت لتخفيف اغلاق الاراضي الفلسطينية الذي قررته اسرائيل بعد العمليات الانتحارية التي استهدفتها. وتابع ان «في امكان صيادي السمك في غزة الصيد مجددا في البحر وان بعض المواد الغذائية بدأت تدخل الأراضي الفلسطينية». واشاد دوشاريت بتوازن الاعلان النهائي. وقال ان «التوازن لا يجبرنا على اصدار نص محايد بل نص يأخذ في الاعتبار ما هو أساسي لهذا الطرف وذاك».

■ غالي وعرفات والفيصل ويلتسين يتبادلون الضحكات. (ا.ف.ب)

أرضت جميع المشاركين

قمة «صانعي السلام» اصدرت ادانة حازمة ومدروسة للارهاب

شرم الشيخ - ا ف ب: انهت قمة شرم الشيخ اعمالها واصدرت بيانا تضمن دعما كاملا لعملية السلام في الشرق الاوسط وادانة حازمة ولكن مدروسة للارهاب كفيلة بارضاء جميع المشاركين.

وبعد مناقشات مستفيضة بدأت منذ ايام بين القاهرة وواشنطن وتل ابيب وتواصلت على هامش القمة طوال الاربعاء خرج ممثلو ٢٩ دولة مشاركة بموقف من الارهاب اتسم بالحزم والدقة بشكل يرضي خاصة الاسرائيليين ولايثير غضب الفلسطينيين.

وقال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في رد على سؤال حول مدى تلبية قمة شرم الشيخ للمطالب الفلسطينية ان «تقييمه لها ايجابي ونتمنى ان تكون لها انعكاسات جيدة لحماية عملية السلام وتطويق جميع القوى المعادية لها».

اما رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز فبدا مسرورا بالمشاركة العربية في القمة اكثر من لشارة القمة الى موضوع الارهاب. وقال في اول تعليق له على نتائجها «انا لا اتذكر قمة شارك فيها مثل هذا العدد الكبير من الدول العربية للاعلان عن دعمها لاسرائيل ولعملية السلام». اما الرئيس الامريكي بيل كلينتون فاعتبر ان نتيجة القمة «ناجحة جدا ومثمرة وبناءة». وكانت مصادر فلسطينية عدة اشارت خلال الايام القليلة الماضية الى امتعاضها من اصرار الاسرائيليين على ادانة «الارهاب الفلسطيني» وتحميلهم السلطة الفلسطينية مسئولية العمليات الانتحارية التي حصلت مؤخرا في اسرائيل وفتور حماسهم ازاء استمرار عملية السلام. والذي زاد من انزعاج القيادة الفلسطينية تطابق الموقف الامريكي مع الموقف الاسرائيلي بالنسبة الى هذه النقطة، الامر الذي اعتبرته احراجا لها مع انها تعتبر انها تبذل مابوسعها للحد من العمليات التي تستهدف الاسرائيليين. ولاحظ مصدر دبلوماسي عربي ان البيان شدد على ادانة شديدة لمختلف اعمال الارهاب قبل الاشارة الى «الهجمات الارهابية الاخيرة في اسرائيل». واعتبر ان الاشارة الارهاب جاءت شاملة وغير مقتصرة على ماتعرضت له اسرائيل اخيرا. من جهة ثانية لوحظ ان جميع المتكلمين تجنبوا الاشارة الى غياب سوريا ولبنان عن القمة. الا ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قال في مؤتمره الصحفي «كنا نود لو ان السوريين حضروا» موضحا ان «غيابهم هو جزء من ميل عام الى التفرد».

كما ان روسيا والسعودية حرصتا على الاشارة الى مؤتمر مدريد في بادرة اعتبرت دعما للموقف السوري.

لجنة عمل قمة السلام تجتمع في واشنطن بعد اسبوعين

شرم الشيخ - ا ش ا: اعلن الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية ان لجنة العمل المنبثقة عن قمة صانعي السلام بشرم الشيخ سوف تجتمع في واشنطن خلال اسبوعين من الآن. وقال عقب اختتام القمة ان اللجنة سوف تضم امريكا وروسيا بوصفهما راعيي السلام في الشرق الاوسط كما تضم دولا اوروبية بالاضافة الى الدول المعنية بعملية السلام بمنطقة الشرق الاوسط.

واضاف الباز ان المؤتمر كان ايجابيا وان قمة صانعي السلام بشرم الشيخ حققت اهدافها في دعم عملية السلام والحفاظ على الامن وكذلك في مكافحة الارهاب والعنف الذي يهدد عملية السلام.

وردا على سؤال حول غياب سوريا ولبنان عن المؤتمر قال الباز انهما تغيبا لاسباب فنية وليس اعتراضا على المؤتمر واهدافه. وقال ان هذه الاسباب الفنية هي ان عملية السلام من وجهة نظرهما تحتاج الى عقد اجتماع آخر لقمة مدريد بكل تشكيلها «اي مدريد ٢» وذلك لبحث عملية السلام فقط وعدم بحث اي شيء آخر وذلك للحفاظ على مرجعية مؤتمر مدريد الاول بالنسبة لعملية السلام.

ومضى قائلا اننا نرى ان مدريد هي المظلة التي تعقد تحتها كل المؤتمرات مؤكدا ان الاسرائيليين لن يخترقوا اي تعاون عربي اسرائيلي في مجال الامن وان كل ما طالبوا به هو ان تحكم السلطة الفلسطينية سيطرتها على الارض لتقليل فرص العنف.

الصحفيون الاسرائيليون علقوا ٩ ساعات في شرم الشيخ

شرم الشيخ (مصر) ا ف ب: اضطر ٣٠٠ صحفي جاءوا من اسرائيل لتغطية قمة «صانعي السلام» في مصر للانتظار تسع ساعات ليل الاربعاء الخميس في مطار شرم الشيخ لاغلاق السلطات المصرية مجالها الجوي امام طائرة اسرائيلية كان من المفترض ان تقوم بنقلهم. وبقيت الطائرة الاسرائيلية التابعة لشركة «اركيا» التي تنظم رحلات خاصة (تشارتر) جاثمة في مطار ايلات بجنوب اسرائيل (حوالى ٢٥٠ كلم عن شرم الشيخ) الى ان سمحت لها السلطات المصرية بالهبوط في شرم الشيخ. وعادت الى تل ابيب عند الساعة ٧ من صباح امس بدلا من الساعة ١٠ من مساء امس. واكد ممثل لشركة «اركيا» التي تنظم هذه الرحلة الخاصة لحساب المكتب الصحفي التابع للحكومة الاسرائيلية ان السلطات المصرية رفضت طوال ساعات السماح للطائرة بالهبوط في شرم الشيخ. واضاف انه اتصل برئاسة الوزراء في القدس ووزارة الخارجية الاسرائيلية وهيئة اركان الجيش لحل هذه القضية.

الرئيس الامريكي اصطحب معه الى شرم الشيخ منتجا من هوليوود

قمة «صانعي السلام» تخدم كلينتون على عدة جبهات

بصفته قائدا للاحتفالات المثيرة التي شهدتها شرم الشيخ يوم الاربعاء الماضي، كان الرئيس بيل كلينتون يخاطب ثلاثة انواع مختلفة من الجمهور - الرأي العام الاسرائيلي القلق، والرأي العام الفلسطيني العنيد، والوطن العربي الأشمل.

لكن ظهوره والملاحظات التي أبداها كانت تستهدف ايضا جبهة مهمة رابعة هم الناخبون الامريكيون، الذين سيدعون في نوفمبر القادم للإدلاء باقتراع ثقة حول طريقة حكمه..

ولاأحد في بطانة الرئيس الضخمة في شرم الشيخ من تجرأ على التفوه بكلمة فيما يتعلق بالفائدة السياسية المتوقعة من غزوة كلينتون الاخيرة للخارج كوسيط سلام عالمي.

لكن وجود رجل واحد هنا كان دليلا وافرا على جانب السياسة الداخلية لهذه الرحلة - انه منتج هوليوود مورت اينجليبرج، الذي وصل الى شرم الشيخ لكي يصور كلينتون ويستخدم مهارته في الدعاية السياسية للرئيس في وقت لاحق من هذا العام.

ومن بين الصور التي لاتقدر بثمن التي سيعود بها ايجليبرج معه، مشهد الرئيس المصري حسني مبارك وهو يثني على كلينتون «كرجل دولة يتحلى بالرؤية الصائبة والشجاعة»، وكلينتون وهو يقف منكس الرأس ويصلي على قبر رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحاق رابين امس.

ان تصوير كلينتون كرئيس دولة يعد ركنا ركينا ومقدرا من استراتيجية اعادة انتخاب الرئيس.

ويقول المساعدون ان الشهور القليلة القادمة سوف تخصص لتلميع ارصدة كلينتون، كقابلة سلام في هاييتي، البوسنة والهرسك، ايرلندا الشمالية، ومرة اخرى الشرق الاوسط.

وبينما راح بوب دول السناتور الجمهوري عن ولاية كانساس يصلب موقفه كمرشح جمهوري افتراضي، يظهر كلينتون ومساعدوه تصميما على تجنب الخطابة السياسية والنشاطات العلنية - في الولايات المتحدة. لكنه يفيد نفسه بقوة من الفرص المتاحة لكسب دائرة الضوء كقائد اخلاقي ولبق للولايات المتحدة وحليفاتها حول العالم. وعندما سئل بشكل مباشر ما اذا كانت ادارة كلينتون تستغل «قمة صانعي السلام» لتحقيق مكاسب سياسية داخلية اكتفى احد كبار المساعدين العاملين في البيت الابيض بالابتسامة والقول «انه يؤدي عمله على مايرام».

ان هذا النوع من القمم هو مسرح سياسي كما هو جوهري ويتفوق كلينتون في لغة وصور العواطف الجياشة.

وفي محاولة منه لتوسيع نطاق مشاهديه من اسرائيل والفلسطينيين الى المجموعة الأشمل في الوطن العربي التي كانت ممثلة في شرم الشيخ، قال كلينتون: «إن الكثير من الدول الموجودة هنا اليوم قد عانت من كابوس الارهاب. فالموت لايميز بين ضحايا الارهابيين».

وفي تعبير عن الانزعاج جراء معاناة الفلسطينيين، قال كلينتون: «إن الانجازات التي حققها الشعب الفلسطيني بصعوبة تخضع للعدوان المباشر. فتجار الارهاب سوف يفرطون في مستقبلهم ويبيعون احلامهم مقابل اليأس. ان الآباء والأمهات العرب الذين يسعون لتحقيق حياة افضل لابنائهم يدركون بان اعداء السلام يستهدفونهم، ايضا».

لكن الاهداف الرئيسية لنوايا الرئيس كانت الشعب الاسرائيلي، حيث كان باقي برنامجه في زيارة اليومين يتضح للجميع.

وفور وصوله للقدس مساء الاربعاء قام كلينتون بزيارة للرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان صاحب المنصب الشرفي لحد كبير.

وجمع برنامج الخميس مشهد مرثية عامة لرابين وضحايا موجة العمليات الاستشهادية الاخيرة في اسرائيل مع مجموعة احداث خططت بهدف اظهار التأييد لرئيس الوزراء شمعون بيريز، الذي حاول ابقاء عملية السلام على قيد الحياة وهو يقارع العنف بكل الاسلحة المتاحة. وتأتي زيارة كلينتون في وقت يتعرض فيه المستقبل السياسي لبيريز للخطر في انتخابات حددت في نهاية مايو.

فحزب الليكود المحافظ، بقيادة بنيامين نتنياهو، يدعو لاتباع نهج اشد صرامة تجاه الفلسطينيين ولإبطاء سرعة اعادة الاراضي التي تحتلها اسرائيل للسيطرة الفلسطينية.

وقد اجتمع كلينتون لمدة ١٥ دقيقة مع نتنياهو وهذا الاجتماع القصير جاء بهدف التاكيد على رغبة كلينتون في عدم قيام المتشددين من حزب الليكود بسد الطريق الذي اختاره رابين وبيريز.

وفي هذا - كما هو الحال بالنسبة لجهود السلام العالمية الاخرى للرئيس كلينتون - تقع مخاطر جسيمة ليس فقط للهيبة الامريكية وانما ايضا لموقف كلينتون الداخلي.

ان من شأن اي انتصار يحققه نتنياهو في مايو ان يقسر كصفعة لكلينتون ومرشحه المختار ويمكن ان يثير تساؤلات حول مدى سلامة احكام الرئيس. ونفس الشيء يمكن ان يقال في الشأن البوسني مع احتمالات تبخر وقف اطلاق النار مع اقتراب دفء الربيع الأمر الذي قد يثير الشكوك حول مصير خطة التقسيم المعقودة التي تم التوصل اليها بوساطة امريكية.

كما ان سلام ايرلندا الشمالية الذي ساعد كلينتون على تدعيمه في العام الماضي مهدد بتجدد الهجمات المسلحة للجيش الاحمر الايرلندي.

ولكن كما ان المخاطر جسيمة، كذلك المكاسب كبيرة. فمن تآكل قدرة كلينتون على المناورة داخليا جراء موقف الكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون والمتطلبات الملحة لعام الانتخابات، فان السياسة الخارجية هي المجال الوحيد الذي يمكنه العمل فيه بحرية نسبية. وربما كان يفكر في فرصه الانتخابية وكذلك في آماله بتجديد البحث عن مصالحه في هذه المنطقة المنهكة عندما قال يوم الاربعاء: «لندع هجومنا المباغت ينطلق من سيناء اليوم، ولسوف نكسب المعركة من أجل السلام».

ترجمة: رفيق الجرجاوي - عن لوس انجلوس تايمز



■ تضامن ضد الارهاب مع السلام. (ا.ف.ب)

دافع عن ابقاء الحوار مع ايران
شيراك: فرنسا ستدعم المخابرات الفلسطينية

باريس – رويتر: اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان بلاده ستقدم التدريب والمعدات الفنية لاجهزة المخابرات الفلسطينية للمساعدة في التصدي لمعارضي السلام، كما دافع شيراك عن ابقاء الحوار مع ايران.

واضاف شيراك في مقابلة مع التليفزيون الفرنسي عقب مؤتمر «قمة صانعي السلام» امس الاول ان الدول المشاركة في المؤتمر اتفقت على زيادة تبادل معلومات المخابرات. وقال ان فرنسا ستوفر المساعدة الفنية والتدريب لمساعدة الفلسطينيين في جمع معلومات المخابرات ومكافحة الارهاب.

ودافع شيراك عن ابقاء الاتحاد الاوروبي على الحوار مع ايران على الرغم من ضغوط اسرائيل والولايات المتحدة لقطع الروابط مع ايران.

واضاف ان اوروبا حصلت على تأكيدات بان السلطات الايرانية ستعفو عن عدد من الايرانيين اليهود الذين صدرت عليهم احكام لكنه لم يحدد هذه الاحكام.

مجلس النواب الامريكي يحذف فقرات رئيسية من مشروع قانون لمكافحة الارهاب

واشنطن – رويتر: حذف مجلس النواب الامريكي امس فقرات رئيسية من مشروع قانون مناهض للارهاب في تصويت قال مقترحو المشروع انه سيضعف القانون.

وحذف تعديل وافق عليه الجمهوريون المحافظون وبعض الديمقراطيين الليبراليين باغلبية ٢٤٦ صوتا مقابل ١٧١ صوتا الصياغة التى كانت ستعطي الحكومة سلطة تصنيف جماعات كارهابية لتسهيل طرد اجانب اعضاء في هذه الجماعات. ويحظر مشروع القانون ايضا استخدام تسجيلات المكالمات التليفونية كدليل دون اذن قانوني.

وقال الجمهوري بوب بار مقترح التعديل قبل التصويت «لانحتاج الى اعطاء حكومتنا سلطات واسعة جديدة». وقال ان القوانين الحالية قوية بما يكفي.

وقال الجمهوري هنري هايد المقترح الرئيسي للقانون ورئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب «بسبب تعديل بار لن يكون هذا مشروع قانون حقيقيا مناهضا للارهاب».

واجل التصويت النهائي على مشروع القانون حتى اليوم.

وقال الجمهوري تشارلز شومر ان هناك حاجة الى وجود قانون قوي لمكافحة الارهاب. واضاف «مشروع القانون هذا لاينتهك حقوقنا.. الارهابيون يجمعون اموالا في هذا البلد اليوم. يجب ان نتحرك. نحتاج الى رد قوي ومتوازن على الارهاب».

وعرض شومر شريط فيديو لاجتماعات عقدت في عدة مدن امريكية حث فيها متحدثون من جماعات اسلامية على استخدام العنف ضد اسرائيل وطلبوا اموالا لمساعدة الفلسطينيين. وقال ان الولايات المتحدة اصبحت ملجأ امنا لحماس والجماعات الارهابية الاخرى لجمع المال. اشرطة الفيديو تلك دليل بالصورة على ان حماس وجماعات متشددة اخرى تجمع المال وتنظم نفسها بشكل مكثف في هذا البلد.

مبارك يستقبل الوفد القطرى

شرم الشيخ – ا ش ا: استقبل الرئيس المصرى حسنى مبارك مساء امس الاول بمقر اقامته بشرم الشيخ الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية القطرى. حضر المقابلة حمد بن جاسم وزير خارجية قطر والسيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى.

وصرح الشيخ عبدالله بن خليفة عقب المقابلة بانه وجه الشكر لمبارك على الاعداد الجيد لمؤتمر قمة صانعى السلام وعلى النتائج الطيبة التى تمخضت عن المؤتمر التى اختتمت اعماله مساء اليوم. واضاف انه نقل للرئيس مبارك تحيات امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في اطار العلاقات بين مصر وقطر.. وحول تقييمه لنتائج القمة قال الشيخ عبدالله بن خليفة ان القمة توصلت الى نتائج جيدة وايجابية واعتقد انها ستسفر عن تحقيق تقدم في دعم مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط.

الحريري وصفها بانها متسرعة
لبنان: قمة شرم الشيخ لا تحل مشكلة العنف

بيروت – وكالات الانباء: اعتبرت الحكومة اللبنانية أمس الأول ان القمة حول الارهاب التي عقدت في شرم الشيخ بمصر لا تحل مشكلة العنف في الشرق الأوسط. ووصف رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري القمة بانها متسرعة. وذكر بيان صدر في ختام جلسة لمجلس الوزراء ترأسها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان هذا المؤتمر يتعلق بموضوع الارهاب بينما المشكلة الأساسية في الشرق الأوسط لاتزال مشكلة سياسية وهي لم تلق بعد الحل المطلوب. واضاف البيان الذي تلاه وزير الاعلام فريد مكاري ان المؤتمر هو رد على ما حصل من أعمال عنف في اسرائيل في الأيام الأخيرة فيما يتعرض لبنان يوميا للاعتداءات من دون ان يدعو أحد إلى معالجة هذه المسألة ووقف الارهاب وأعمال العنف ضد لبنان. وتابع البيان ان لبنان يعتبر ان الاطار الصحيح لمعالجة مسالة الارهاب والعنف يكون في العمل على ايجاد حل عادل وشامل ودائم لمسالة الشرق الأوسط، مؤكدا ان تجاهل المسألة السياسية والقفز على المشكلة لمعالجة مشكلة أمنية ناتجة عن مشكلة سياسية هو أمر لا يمكن أن يحقق الغاية المنشودة من عملية السلام كما انه لا يحقق حلا ناجحا للمشكلة الحقيقية. وبرر رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان عدم حضور لبنان وسوريا مؤتمر قمة شرم الشيخ بانه يعود إلى ان الدعوة إلى القمة لم يتم التمهيد لها أو التحضير لمواضيعها بشكل جيد. ونقل مصدر رسمي لبناني عن الحريري قوله ان الجانبين اللبناني والسوري اتفقا على اعتبار قمة شرم الشيخ متسرعة. واعتبر مجلس المطارنة الموارنة المسيحيين في لبنان ان الحوار والعدل والمساواة هي طريق لاحلال السلام في الشرق الأوسط لان العنف يستدعي العنف والدماء تستقي الدماء. وجاء في بيان للمجلس اثر اجتماعه الشهري أمس الأول برئاسة البطريرك الماروني الكردينال نصر الله صفير ان الوضع في المنطقة ولبنان هو وضع يظهر ما يتهدد مسيرة السلام من مخاطر أخصها العنف الأعمى الذي يودي بحياة المئات والآلاف من الابرياء.

حملة على القمة في الصحف السورية
باراك: الظروف غير مواتية لاستئناف محادثات السلام مع سوريا

القدس المحتلة – دمشق – وكالات الانباء: أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك أمس ان الظروف ليست مواتية لاستئناف محادثات السلام مع سوريا، وطالب دمشق بادانة العنف ضد اسرائيل فيما حملت الصحف السورية على قمة صانعي السلام ووصفتها بالاستعراضية. وفي الوقت نفسه قال المدير العام لوزارة الخارجية يوري سافير ان سوريا التي قاطعت قمة صانعي السلام تقف موقف المتفرج والقى عليها باللوم في تعليق المفاوضات. وردا على سؤال اذا كانت اسرائيل تربط استئناف محادثات السلام مع سوريا بانهاء مساندة المتشددين الاسلاميين في لبنان قال باراك لراديو اسرائيل: اننا نتوقع ادانة سورية واضحة لهذه العمليات وستكون هناك محادثات عندما تسمح الظروف بذلك. وفي دمشق قالت صحيفة تشرين السورية الرسمية أمس ان عملية السلام في الشرق الأوسط هي الخاسرة الأولى من وراء القمة أما الرابح الوحيد فهو التطرف الصهيوني الرافض للسلام العادل الشامل. واعتبرت تشرين في أول تعليق على نتائج المؤتمر الدولي لصانعي السلام وضم مسئولين من ٢٩ دولة ان ذلك كله يتطلب اعادة نظر جذرية بتطورات عملية السلام ونتائجها ويفرض على راعيي هذه العملية دعوة مؤتمر مدريد للانعقاد. وأشارت الصحيفة إلى اجتماع الكنيست الاسرائيلي لاتخاذ قرار بعدم اعادة الجولان إلى سوريا حتى لو توصلت سوريا واسرائيل إلى اتفاق سلام إلا بعد موافقة ثلثي اعضائه وقالت ان معنى ذلك أن احراز تقدم في المسار السوري بات مستحيلا. وأشارت صحيفة الثورة الرسمية إلى انها المرة الأولى التي تدخل فيها اسرائيل منظومة الأمن في المنطقة وإلى ان أيا من المشاركين الذين تقاطروا إلى شرم الشيخ يملك تصورا أو تعريفا أو مواصفة أو توصيفا للارهاب إلا من باب أين يقع. وتساءلت: هل لدولة تحتل الجنوب اللبناني والجولان عسكريا والضفة الغربية وقطاع غزة امنيا ولها امتدادات عربية وامريكية وغالبا أوروبية تحتاج إلى دعم ومساندة بعد؟. وقالت الصحيفة اذا كانت اسرائيل بهذا كله وبالاتفاقات التي عقدتها والمرشحة للعقد مع العديد من الأطراف لا تشعر بالأمن ولا بالاستقرار وتحتاج إلى مثل هذا الدعم والمساندة فانها لن تشعر بالأمن والاستقرار أبدا لا اليوم ولا في الغد.

من جهتها وصفت صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم قمة شرم الشيخ بـ «الاستعراضية» وقالت انها «سياسة العين الواحدة» وتساءلت: ماذا يمكن أن نتوقع من هذه السياسة غير الاختلال في الرؤية وعدم التوازن في الحكم واتخاذ المواقف غير العادلة والمنصفة بل المنحازة وغير المشجعة لعملية السلام.



● مبارك وكلينتون وبيريز يتبادلون الابتسامات (أ ف ب)

أكد رفض بلاده لربط الارهاب بالاسلام
وزير الخارجية القطري: نوطد علاقاتنا بالاسرائيليين لتشجيعهم على المضي في السلام

شرم الشيخ – ق.ن.أ: أكد سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية ان دولة قطر ترفض ان يرتبط الارهاب بالاسلام.

وقال في تصريحات للصحفيين عقب اختتام المؤتمر الدولي لصانعي السلام أمس الأول ان الارهاب موجود عند اليهود وعندنا وعند أية جهة أخرى.. لذلك نحن نقول الارهاب بدون ذكر الديانات لان الديانات تنص على السلام واحترام الانسان وعدم ازهاق الأرواح لذلك لا يمكن أن نربطه بالاسلام لانه ليس جزءا من الشريعة الاسلامية.

وأضاف ان مؤتمر صانعي السلام فرصة طيبة ليعرف العالم والشعوب ان القادة يسعون إلى السلام في المنطقة وإلى الاستقرار ونبذ العنف والارهاب ويمكن ايصال الرأي بالطرق السلمية من اي طرف من الأطراف.

وفي رده على سؤال حول ما اذا تم ربط الأحداث الأخيرة التي حدثت في دولة قطر وبين موضوع الارهاب الذي يجري بحثه قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.. أنا أعتقد انها ذات صلة بهذا الموضوع.. ولكن الموضوع له جوانب أخرى.

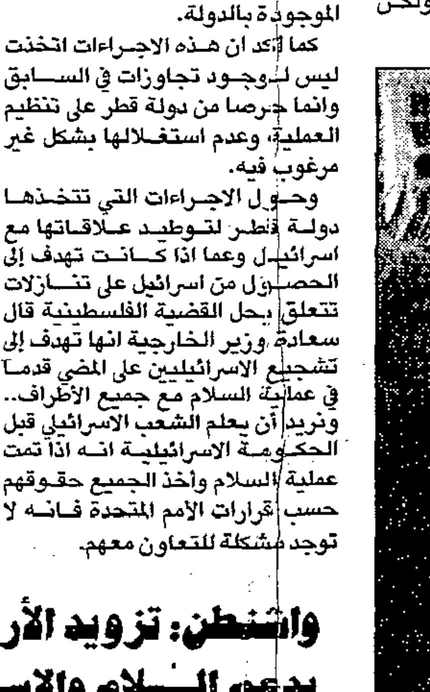
وحول ما اذا كان قد تم طرح ما حدث في قطر على المؤتمر قال سعادته: لم نذكرها الآن لاننا جئنا لموضوع معين ومحدد.. ولم نذكر هذا الموضوع.. ولكن شمولية الارهاب تشمل ما حدث في قطر.. ولذلك نحن لنا موقفنا الدائم بان قضية الارهاب مرفوضة.

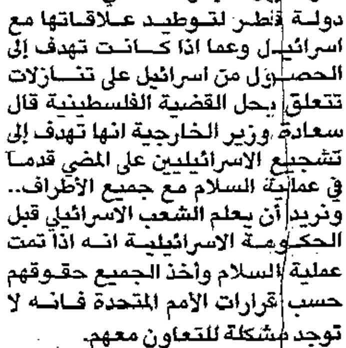
وقال ردا على سؤال حول ماذا اكانت دولة قطر مع ضرب حركة حماس بعد العمليات الأخيرة قال سعادته: نحن مع ضرب الارهاب الذي يستعمل العنف وقتل الأبرياء دون ذكر أية جهة.. لان عدة جهات موجودة وليس حماس.. ولا كل الفصائل في حماس ارهاب.. ونحن فقط نرفض الارهاب بشكله العام.

وأكد ان دولة قطر اتخذت منذ أكثر من سنتين أو ثلاث سنوات اجراءات صارمة لمنع تحويل اي مبلغ إلا للجهات التي تستعملها في مجال الخير ولا تستعمل في الارهاب.. موضحا ان وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية بالدولة تشرف اشرافا مباشرا على الجمعيات الخيرية الموجودة بالدولة.

كما أكد ان هذه الاجراءات اتخذت ليس لوجود تجاوزات في السابق وانما حرصا من دولة قطر على تنظيم العملية، وعدم استغلالها بشكل غير مرغوب فيه.

وحول الاجراءات التي تتخذها دولة قطر لتوطيد علاقاتها مع اسرائيل وعما اذا كانت تهدف إلى الحصول من اسرائيل على تنازلات تتعلق بحل القضية الفلسطينية قال سعادة وزير الخارجية انها تهدف إلى تشجيع الاسرائيليين على المضي قدما في عملية السلام مع جميع الأطراف.. ونريد أن يعلم الشعب الاسرائيلي قبل الحكومة الاسرائيلية انه اذا تمت عملية السلام وأخذ الجميع حقوقهم حسب قرارات الأمم المتحدة فانه لا توجد مشكلة للتعاون معهم.







● مصافحة وضحك بين الملك حسين وبيريز (أ ف ب)

حسين راض عن التعبئة الدولية لمكافحة الارهاب

عمان – ا ف ب: عبر العاهل الاردني الملك حسين عن رضاه عن التعبئة الدولية لمكافحة الارهاب وذلك في تصريح صحفي لدى عودته الى عمان بعد ان شارك في «قمة صانعي السلام» التي عقدت في منتجع شرم الشيخ المصرى.

وتحدث الملك حسين في مطار عمان العسكري عن «المظاهرة الدولية لتأييد السلام والوقوف في وجه الارهاب بشتى انواعه. وفي دعم مسيرة السلام في المنطقة نحو الوصول الى الهدف وهو السلام الشامل والعادل».

وردا على سؤال حول فاعلية نتائج قمة شرم الشيخ رأى الملك حسين ان «الالية متوافرة من خلال الاجتماعات التى ستلي (القمة) ومن خلال المتابعة من قبل الذين شاركوا في المؤتمر.

واشنطن: تزويد الأردن بطائرات أمريكية يدعم السلام والاستقرار في المنطقة

واشنطن – رويتر: قال مسئولون في الادارة الأمريكية للكونجرس ان تزويد الأردن بست عشرة طائرة مقاتلة أمريكية من طراز ف ١٦ سيدعم السلام والاستقرار في المنطقة. وقال بروس ريدل مساعد وزير الدفاع الأمريكي في جلسة استماع في لجنة الشئون الدولية في مجلس النواب ان تسليم سرب من طائرات ف ١٦ المقاتلة إلى الحكومة الأردنية سيعزز قضية السلام في الشرق الأوسط وعن طريقه المصالح الأمنية الأمريكية. وقال في حثه الكونجرس على الموافقة على تسليم هذه الشحنة والأموال اللازمة لتنفيذها بدعم الأردن ستعزز قوة مهمة للاستقرار في المنطقة المتفجرة وبدوره سيعزز الأمن الاسرائيلي. وقال بيدرو مارتنيز مدير الشئون اللبنانية والسورية والأردنية والفلسطينية في وزارة الخارجية الأمريكية ان قرار الأردن بالتوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل في عام ١٩٩٤ أظهر أهميته كحليف للولايات المتحدة. وقال ان توجه الملك حسين لاجتماع قمة صانعي السلام على متن طائرة الرئاسة مع الرئيس كلينتون لدعم مكافحة الارهاب مثال آخر على دور الأردن في المنطقة.

وتعهد كلينتون بان تساعد الولايات المتحدة الأردن على الوفاء باحتياجاته الأمنية.

وقال المسئولون ان طائرات ف ١٦ ستطور القوة الجوية الأردنية.

وقال مارتنيز: ليس لدينا خطط أخرى لمزيد من التحديث للقوات المسلحة الأردنية.

والأموال المطلوبة لاعادة تجديد الطائرات الموجودة الآن في المخازن والتي تبلغ ٢٠٠ مليون دولار جزء من مشروع موازنة للمخصصات المالية معلق في مجلس الشيوخ. وهدد كلينتون باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد مشروع الموازنة لانه يخفض الاعتمادات المالية لعدة برامج داخلية. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية في الاسبوع الماضي ان ٣٤ طائرة أمريكية مقاتلة ستذهب إلى الأردن بحلول منتصف ابريل لمدة شهرين لتعزيز القوات الأمريكية قرب العراق وايران. وستقوم هذه الطائرات بمهام استطلاعية فوق جنوب العراق وهي أول عملية من نوعها تنطلق من الأردن.



■ .. ومصافحة بين يلتسين وكلينتون وبينهما مبارك، وحولهما عرفات والامير سعود الفيصل. (ا.ف.ب)

بعد الملاحظات الفظة من وايزمان
كلينتون: القدس جزء من مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية

● كلينتون يلقي كلمة لدى وصوله لاسرائيل ووايزمان ينظر اليه (أ ف ب)

القدس المحتلة – ا ف ب: انتقد الرئيس الاسرائيلي عازرا وايزمن مساء امس الاول بشدة وعلنا الرئيس الامريكي بيل كلينتون لرفضه ان يستقبل رسميا في القدس. ووجه وايزمن ملاحظة فظة أثناء عشاء مع كلينتون بعد ان قاطع مراسم الاستقبال الرسمية التي جرت للرئيس الأمريكي في مطار بن جوريون قرب تل ابيب. وقال وايزمن الذي كان جالسا مقابل كلينتون على مائدة العشاء ردا على سؤال لصحفي من التلفزيون الاسرائيلي «كنت افضل ان تجرى مراسم الاستقبال في القدس». واضاف «المسالة ليست مسالة بروتوكول فالقدس هي العاصمة الأبدية لدولة اسرائيل». والمعروف عن وايزمن وهو عسكري سابق صراحته وفظاظة ألفاظه. وحضر حفلة العشاء رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز ووزير الخارجية ايهود باراك ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر. وفي تصريح مقتضب امام الصحفيين بعد العشاء قال وايزمن انه «فخور باستقبال رئيس الولايات المتحدة في القدس عاصمة اسرائيل».

وردا على الرئيس الاسرائيلي ذكر الرئيس كلينتون بان الاتفاقات بين اسرائيل والفلسطينيين تنص على ان تشكل مسالة القدس «جزءا من المفاوضات حول الوضع النهائي» للاراضي الفلسطينية. واضاف ان الولايات المتحدة «تدعم العملية التي صاغتها اسرائيل واعتزم الاستمرار في ذلك. لن اغير شيئا واعتقد ان علينا دعم العملية التي اتفق عليها الجانبان لحل كل المشاكل».

وتنص الاتفاقات حول الحكم الذاتي على بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والشرقية في مايو ١٩٩٦.

يذكر ان الولايات المتحدة لم تعترف ابدا بالقدس عاصمة لاسرائيل ولا يضم القدس الشرقي منها الذي احتلته الدولة العبرية عام ١٩٦٧.

ولتأكيد سيادتها على كل المدينة المقدسة تفضل اسرائيل تنظيم حفلات الاستقبال الرسمية لضيوفها الأجانب في القدس في حديقة أمام البرلمان الاسرائيلي (الكنيست).



● كلينتون على مأدبة غداء مع القيادات الاسرائيلية في القدس المحتلة (أ ف ب)

ماذا بعد قمة صانعي السلام؟

القدس المحتلة: رويتر: يرى محللون كثيرون انه من تصاريف القدر العجيبة ان الهجمات التي قامت بها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ضد اسرائيل في الآونة الأخيرة قد حققت عكس الهدف الذي يصبو اليه المتشددون في الحركة.

حظت اسرائيل التي تعهد متشددو حماس بنسف جهودها للتوصل إلى سلام مع جيرانها بمزيد من المساندة على المسرح العالمي من أصدقائها بل والأهم من هذا تعاطف أعداء تقليديين معها في فترة حرجة.

وفي الشرق الأوسط مثل اي منطقة أخرى الرمزية مهمة. وكان مؤتمر «صانعي السلام» الذي دعت اليه مصر والولايات المتحدة وانعقد في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر منبرا ممتازا.

ولكن من الناحية العملية يعتمد النجاح الحقيقي لجدول أعمال «مناهضة الارهاب» الذي أقرته قمة شرم الشيخ على سبل تنفيذه في الأيام أو الأسابيع المقبلة. يضاف إلى هذا ان رفض سوريا حضور المؤتمر والانقسامات العميقة بين المشتركين حول دور ايران في الارهاب يؤكد وجود عقبات صعبة يتحتم ازالتها.

وأظهرت القمة التي تم عقدها على وجه السرعة واستغرقت يوما واحدا زيادة عدد الدول العربية التي تقبل للشاركة في اجتماعات علنية تحضرها اسرائيل. وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون «انها مظاهرة تاريخية لقوة السلام في الشرق الأوسط.. اجتماع لم يسبق له مثيل».

وبالاضافة إلى مصر والأردن والفلسطينيين الأطراف الثلاثة الذين وقعوا اتفاق سلام مع اسرائيل شارك في قمة شرم الشيخ زعماء عرب ومسئولون كبار من المغرب وتونس والجزائر وقطر والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن. جاءوا للتنديد بالارهاب والوقوف صفا واحدا مع اسرائيل في جهودها لعزل حماس ومنظمات فلسطينية اسلامية متشددة أخرى.

ولكن المغزى الأكبر تجلى في حضور المملكة العربية السعودية التي تعتبر من أشد الدول العربية احتراسا من الاشتراك في اتصال مباشر مع اسرائيل. ومثل المملكة وزير خارجيتها الأمير سعود الفيصل الذي ذكر دينيس روس المنسق الأمريكي في الشرق الأوسط انه صافح في جلسة خاصة شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل.

كما ان المسئولين الأمريكيين قالوا انهم لم يتوقعوا قيام وسائل الاعلام السعودية بتغطية مكثفة لقمة شرم الشيخ لتجنب حدوث اي جدل واسع النطاق في المملكة.

وبقدر ما كان اشتراك السعودية في المؤتمر خطوة إلى الأمام بقدر ما أثار غياب سوريا خيبة أمل كبيرة. واعترف كلينتون بانه كان يرغب في حضور سوريا ولكنه حث الصحفيين على عدم التركيز على ما لم يحدث لان هذا سيعمي أبصاركم عما يحدث.

ومهما يكن من أمر فان ادارة كلينتون أكدت انها تعتبر سوريا طرفا رئيسيا في جهود تحقيق تسوية سلمية شاملة في الشرق الأوسط.

وقبل حوادث التفجير الماضية ضد اسرائيل كانت واشنطن تعلق آمالا كبارا على التوصل إلى اتفاق بين سوريا واسرائيل قبل نهاية العام الحالي. ولكن يبدو ان هذا غير وارد الآن.

ويقول المسئولون الأمريكيون ان رفض سوريا حضور مؤتمر شرم الشيخ يعني انه ليس من المتوقع استئناف مفاوضات السلام قبل الانتخابات الاسرائيلية العامة في ٢٩ مايو.

ونحت الولايات المتحدة واسرائيل بلوم شديد على ايران لتأييدها لحماس ومنظمات متشددة أخرى. ووصف بيريز طهران بانها «عاصمة الارهاب».

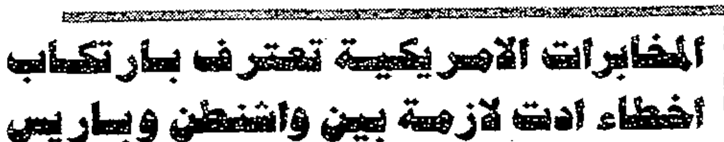
ولكن البيان الختامي للمؤتمر لم يذكر تحديدا ايران أو أية جهة أخرى في هذا الصدد. كما ان برنامج مكافحة الارهاب ترك تفاصيل كثيرة مبهمة.

وستجتمع مجموعة عمل مفتوحة لكل المشاركين في قمة شرم الشيخ خلال اسبوعين تقريبا وربما في واشنطن لاعداد توصيات حول تنفيذ جدول أعمال مكافحة الارهاب الذي أقره زعماء العالم. والكثير يعتمد على نتائج هذا الاجتماع.

فوربس ينسحب من سباق الترشيح لانتخابات الرئاسة الأمريكية

واشنطن – وكالات الأنباء: قرر الناشر المليونير الأمريكي ستيف فوربس الانسحاب من سباق الترشيح لانتخابات الرئاسة الآمريكية عن الحزب الجمهوري والتي ستجرى في نوفمبر المقبل.

وقال مسئولون عن الحملة الانتخابية ومصادر في الحزب الجمهوري ان فوربس أوقف حملته الانتخابية أمس الأول بعد أن كان أعلن في صباح اليوم نفسه انه سيواصله.



● فوربس يعلن سحب ترشيحه لانتخابات الرئاسة (رويتر)

وكان مقررا أن يعلن فوربس قرار انسحابه في وقت متاخر أمس.

وبانسحاب فوربس يبقى أربعة مرشحين يتنافسون على ترشيح الجمهوريين للانتخابات الرئاسية وهم السناتور بوب دول والمعلق الصحفي باتريك بوكانن والدبلوماسي السابق الن كيس وممثل كاليفورنيا روبرت دورنان.

وكان ثلاثة مرشحين أعلنوا الاسبوع الماضي انسحابهم وهم الحاكم السابق لولاية تينيسي لامار الكسندر وعضو مجلس الشيوخ عن ولاية انديانا ريتشارد لوغار ورجل الاعمال موري تايلور.

وكان دول فاز على منافسيه في الانتخابات التمهيدية التي جرت الثلاثاء الماضي في سبع ولايات بينها فلوريدا وتكساس.

وقد جمع دول حتى الآن أصوات ٧٦١ مندوبا من أصل ٩٩٦ يفترض ان يجمعها لينتقل إلى الانتخابات التي سيجريها الجمهوريون في مؤتمرهم في أغسطس في سان دييجو ولم يعد هناك اي مرشح قادر على تهديده.

فضيحة رشاوى في اسرائيل

تل ابيب – رويتر: قالت الشرطة الاسرائيلية امس ان الشرطة الوطنية لمكافحة الاحتيال تحقق في احتمال ان يكون مسئولون من هيئة النقل العام الرئيسية «ايجد» قبلوا رشا لشراء حافلات مرسيدس. وقال المتحدث باسم الشرطة اريك بار تشين لرويتر ان الشرطة اعتقلت بعض المشتبه فيهم من الهيئة لاستجوابهم وافرجت عنهم بكفالة. وتشتبه الشرطة في مزاعم بأن يكون مسئولان من الهيئة على الاقل فضلا شراء حافلات مرسيدس خلال الثمانينات مقابل حصولهم على رشا.

وذكرت صحف اسرائيلية ان الرشا يعتقد انها تبلغ ملايين الدولارات.

وقال بار تشين ان ممثلا عن مرسيدس في اسرائيل بين المشتبه فيهم.

وايجد هي شركة النقل العام الرئيسية في اسرائيل ولديها اكثر من اربعة آلاف حافلة ٩٨٪ منها من صنع مرسيدس وهي تقوم بتشغيل اكبر أسطول حافلات في العالم.

المخابرات الامريكية تعترف بارتكاب اخطاء ادت لازمة بين واشنطن وباريس

واشنطن – ا ف ب: سجل تقرير داخلي لوكالة الاستخبارات المركزية «سي اي ايه» الامريكية العديد من الاخطاء الكبيرة التي ارتكبتها هذه الوكالة في باريس والتي ادت في فبراير ١٩٩٥ اثناء حملة انتخابات الرئاسة الفرنسية الى ازمة دبلوماسية بين فرنسا والولايات المتحدة.

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» التي كشفت محتوى التقرير امس الاول ان هذه الوثيقة السرية التي وضعتها المفتشية العامة في الوكالة «ستفتح من جديد على الارجح النقاش حول مخاطر وفوائد التجسس الصناعي بين الدول الحليفة».

وكانت عملية السي اي ايه قد فشلت بعد ان اقامت عملية لها ادعت انها تمثل مؤسسة امريكية خاصة في فرنسا علاقة غرامية مع «هدفها» وهو شخصية فرنسية لم تعرف هويتها.

وندد وزير الداخلية الفرنسي في حينه شارل باسكوا علنا بنشاط الاستخبارات الامريكية واعلنت فرنسا رسميا رغبتها في مغادرة اربعة امريكيين يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية لاراضيها.

وبعد هذا الفشل في العاصمة الفرنسية قضي مهنيا على جاسوس اسطوري في السي اي ايه هو ديك هولم الذي كان من ابرز ما اخذ عليه انه لم يبلغ سفيرة الولايات المتحدة في فرنسا باميلا هاريمان بهذه العملية. وكانت سي اي ايه تسعى الى جمع معلومات حول المواقف الفرنسية في المفاوضات التجارية الدولية الجارية وتحاشي قيام عمليات تجسس صناعي فرنسي في الولايات المتحدة.

واحيل هولم الذي كان رئيس «محطة» السي اي ايه في باريس بانتظار صدور هذا التقرير.

كما ابعد رئيس شعبة اوروبا في السي اي ايه جوزف ديرتاني واستدعي مالايقل عن اربعة عملاء في الوكالة من مناصبهم في باريس.

الاضراب العام يشل كراتشي

كراتشي – باكستان – ا ف ب: اصيبت قطاعات واسعة بالشلل امس في كراتشي العاصمة الاقتصادية لباكستان بسبب اضراب عام دعت اليه اكبر حركة معارضة لحكومة بنازير بوتو في المدينة.

وادى الاضراب وهو الرابع منذ مطلع السنة الجارية الى اغلاق الاسواق الرئيسية والمدارس والمعاهد وبورصة كراتشي. وقد دعت اليه حركة قومي مهاجر للاحتجاج على مقتل اثنين من اعضائها الناشطين قالت ان القوات شبه العسكرية قتلتهما ببرودة اعصاب في حين قالت الشرطة انهما قتلا في مواجهات مسلحة.

مقتل ١٦ واصابة العشرات من طالبان في غارات جوية حكومية بافغانستان

كابول – ا ش ا: لقي ستة عشر شخصا من العناصر المسلحة التابعة لحركة «طالبان» المناوئة لحكومة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني مصرعهم واصيب عشرات اخرون بجراح في سلسلة غارات جوية شنتها الطائرات الحكومية على مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية. واشار بيان لوزارة الدفاع الافغانية نقلته اليوم وكالة الانباء الايرانية ان هذه الغارات ضد مواقع حركة طالبان تاتي ردا على عمليات القصف المتكررة من جانب الحركة على العاصمة الافغانية (كابول) والتي ادت لمقتل العشرات من المدنيين.

وذكرت مصادر مطلعة ان تبادلا كثيفا لنيران المدفعية بين القوات الحكومية وميليشيات طالبان لايزال مستمرا حتى الآن حول العاصمة الافغانية، التي تخضع لحصار من جانب طالبان من العام الماضي.

ووفقا لما جاء في بيان وزارة الدفاع الافغانية فقد تم شن الغارات الجوية على مواقع طالبان في كل من خيبر اباد وشاهار اسياب وريشخور.

في اجتماعه بكوبنهاجن

البرلمان الكردى في المنفى يبحث احتمال السلام مع الحكومة التركية الجديدة

كوبنهاجن – رويتر: اجتمع ٥٠ عضوا من اعضاء البرلمان الكردي في المنفى في العاصمة الدنمركية امس الأول لاجراء محادثات بشأن خطوات سلام محتملة مع الحكومة التركية الجديدة.

وقال فيلو سيجورنسون رئيس اتحاد الصداقة الدنمركية الكردية «اعضاء البرلمان يعقدون جلسة مغلقة لبحث اقتراحات سلام في المناطق الكردية في جنوب شرق تركيا ليتم عرضها على الحكومة التركية الحالية». وقال ان البرلمان الذي يقع مقره في بروكسل سيعرض نتائجه في اجتماع عام للبرلمانيين والاحزاب السياسية والمنظمات الانسانية في الدنمرك والجماعات الكردية المحلية اليوم الخميس.

ويعقد البرلمان اجتماعات ربع سنوية في مدن اوروبية مختلفة.

وطالب متمردون اكراد الثلاثاء الماضي الحكومة التركية الجديدة بالتخلي عن سياسة التشدد المتمثل في التوجه العسكري فقط ازاء التمرد الكردي في جنوب شرق البلاد والتى انتهجتها الحكومة السابقة.

ونقلت وكالة انباء مقرها المانيا عن متمردين قولهم في بيان ارسل بالفاكس لوكالات الانباء «اننا نطالب حكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ بعدم السعي الى حل لمشكلة الاكراد من خلال حرب قذرة كما حدث من قبل».

وقتل اكثر من ١٨٥٠٠ شخص خلال قتال رجال حزب العمال الكردستاني ضد الجيش التركي من اجل الحصول على الاستقلال او الحكم الذاتي في جنوب شرق البلاد منذ عام ١٩٨٤.

وقال الجناح السياسي للمتمردين في بيانه الذي نقلته وكالة الانباء ان الحكومة يتعين عليها ان تنظر الى وقف اطلاق النار من جانب واحد الذي تتمسك به حزب العمال الكردستاني بدرجة كبيرة باعتباره فرصة لتحريك القضية الكردية ونقلها الى الساحة السياسية.

واظهرت الحكومة التركية الجديدة في اول اجتماع لمجلس وزرائها في الاسبوع الماضي بوادر على اسلوب جديد في التعامل مع حملة المتمردين الاكراد. واوصت بمد العمل بقانون الطوارىء في جنوب شرق البلاد اربعة اشهر غير انها تعهدت بالتخلي عنه بالتدريج.

وابلغت تركيا الدنمرك ان سماحها بعقد اجتماع للبرلمان الكردي في المنفى في كوبنهاجن سيضر بالعلاقات بين الدولتين.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان «الحكومة الدنمركية تم ابلاغها بتعبيرات واضحة لا لبس فيها ان هذا الحدث سيكون له حتما اثار سلبية على العلاقات التركية الدنمركية».

وقالت الوزارة انها استدعت سفير الدنمرك ليسمع شكواها واضافت انها كانت تتوقع ان تمنع الحكومة الدنمركية الاجتماع.

اضطرابات في اندونيسيا

جاكرتا – ا ش ا: اعلنت قوات الجيش الاندونيسي حالة التاهب القصوى بمنطقة مناجم فريبور والمناطق المحيطة بها في غابات ايريان جايا شرق اندونيسيا عقب الاضطرابات التى سادت المنطقة منذ ثلاثة ايام.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن مصادر عسكرية اندونيسية قولها ان عمال مناجم فريبور اصيبوا باصابات بالغة من جراء هذه الاضطرابات التي امتدت الى مطار المدينة والمنشآت التابعة لشركة التعدين الامريكية هناك.

وذكر شهود العيان ان الالاف من سكان المنطقة المسلحين بالفئوس والسهام والرماح خرجوا في ثورة غاضبة وداهموا مدينة فريبور عقب تعرض احد المواطنين لحادث تصادم من سيارة يقودها احد العاملين التابعين للشركة الامريكية. وعلى صعيد آخر اعرب علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي عن قلقه ازاء هذه الاضطرابات مشيرا الى احتمال اشتراك قوى سياسية في اشعال فتيل الازمة في هذه المنطقة.

حول العالم

مليونا دولار لاعتقال فلسطيني هارب

واشنطن – ق.ن.ا: رصدت الولايات المتحدة الأمريكية مليوني دولار مكافأة لمن يقدم معلومات تؤدي إلى اعتقال فلسطيني يدعى يوسف مجيد الملقي كان قد هرب من سجن ايطالي الشهر الماضي.

ونسب راديو «صوت أمريكا» إلى متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية قوله انه يتعين اعتباره مسلحا وخطيرا.

يذكر أن الفلسطيني الهارب كان يقضي عقوبة السجن لمدة ثلاثين عاما لادانته باختطاف باخرة ركاب ايطالية عام ١٩٨٥ حيث قتل خلال هذه العملية أمريكيا مقعدا.. وقد هرب الشهر الماضي اثناء اجازة من السجن لمدة اثني عشر يوما. وقد أعربت الولايات المتحدة عن شجبها للحكومة الايطالية بسبب منحه اجازة من السجن.

سها عرفات تدافع عن حقوق المرأة

باريس – رويتر: قالت سها عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انها مدافعة متحمسة عن حقوق المرأة وانها سعت كثيرا إلى طلب المشورة من سيدة أمريكا الأولى هيلاري كلينتون.

وقالت سها (٣٢ عاما) لمجلة باري ماتش الفرنسية الاسبوعية: في بادىء الأمر كنت أبالغ جدا فيما يتعلق بحقوق المرأة. كنت ارغب في تحقيق الكثير. والآن أصبحت أعمل بشكل أكثر واقعية على فرض ضغوط على السلطة الفلسطينية من أجل السير قدما في مجال اصدار حقوق ستكون بمثابة انتصار للمرأة.

وقالت سها انها طلبت المشورة في أكثر من مناسبة من هيلاري ومن سيمون فيل وزيرة الصحة الفرنسية السابقة.

وقالت ان من أكبر نجاحاتها الغاء مشروع قانون كان سيقضي بضرورة ان تحصل السيدة الفلسطينية على موافقة والدها أو زوجها من أجل استخراج جواز سفر. وقالت: قلت لنائب عرفات بدون التحدث اليه شخصيا اذا لم يسحب هذا المشروع ساكون أول من يتظاهر ضده. ثم سأتوجه إلى الصحافة. وستكون هذه فضيحة دولية. واضافت: وتمت معالجة الأمر.

حادث نفطي في الكويت

الكويت – كونا: ذكرت شركة نفط الكويت أمس انه تمت السيطرة على حادث بسيط وقع أمس الأول في معمل مياه التبريد (ب) في الشركة بجنوب الكويت دون حدوث أضرار كبيرة.

وقال مصدر مسئول في الشركة انه حادث تسرب بسيط لغاز الأمونيا في المكثف رقم (٦) في معمل مياه التبريد (ب).

ومضى المصدر يقول انه تمت السيطرة على هذا التسرب خلال ساعة وربع الساعة تقريبا من قبل رجال الأطفاء والسلامة في الشركة ورجال اطفاء الأحمدي.

وأشار إلى انه نتج عن الحادث اصابة أحد عمال متعهد صيانة المعمل بسبب استنشاقه للغاز وقد تم اسعافه على الفور إلى مستشفى الأحمدي حيث ادخل العناية المركزة مبينا ان حالته مطمئنة الآن.

وبين المصدر في ختام حديثه ان لجنة مختصة سوف تقوم بالتحقيق للوقوف على أسباب هذا الحادث ووضع الاجراءات والاحتياطات اللازمة لتفادي تكرار ذلك مستقبلا.

المسلح كان معروفا بتصرفاته اللاأخلاقية

بريطانيا تعلن الحداد على ضحايا المدرسة الاسكتلندية

دونبلين – وكالات الأنباء: أعلنت بريطانيا امس الحداد بعد ان قتل مسلح ١٦ طفلا تتراوح أعمارهم بين خمس وست سنوات ومدرسة بالرصاص امس الاول في «مذبحة للأبرياء» في مدرسة اسكتلندية قبل ان يقتل نفسه.

واقتحم توماس هاميلتون – ٤٣ عاما – وهو مدرس كشافة سابق شاذ جنسيا مغرم بالصبية وولع بالسلاح صالة الألعاب الرياضية في مدرسة دونبلين الابتدائية واطلق النار على فصل دراسي يضم ٢٩ طفلا ومدرستهم.

وقتل المسلح ١٥ طفلا في الخامسة من اعمارهم وطفلا في السادسة كما قتل مدرستهم البالغة من العمر ٤٥ عاما وجرح ١٢ طفلا آخرين.

وقال لويس مان كبير المشرفين للصحفيين «كان الهجوم عشوائيا. لا نعرف الدافع».

واصيب سكان بلدة دونبلين الصغيرة الواقعة على بعد ساعة بالسيارة شمال غربي ادنبرة بالذهول واغلقت المتاجر حدادا على ضحايا الحادث كما اغلق مكتب البريد ايضا ابوابه.

وارسلت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا تعازيها وقال جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا الذي كان يحضر قمة سلام في مصر «انه امر لا يصدقه العقل ان تنتهي حياة هذا العدد من الصغار بهذا الأسلوب الوحشي».

وكشفت الشرطة ان هاملتون طرد منذ ٢٢ عاما من فرقة الكشافة «بسبب تصرفاته اللاأخلاقية» وان هذا الحادث احزنه كثيرا. إلا انها رفضت ان تؤكد او تنفي الأنباء التي تحدثت عن ادخاله في السابق الى مستشفى للأمراض العقلية.

وقال مايكل فورسيث نائب المقاطعة التي تضم دونبلين انه إلتقى مرة هاملتون واكد انه «كان شخصا غريبا». واضاف انه «كان يوجه لي رسائل يشكو فيها من ملاحقة الشرطة التي تشعر بالقلق لعلاقاته مع المراهقين». واكد انه حاول ان يقنع الشرطة بتوقيفه ولكنه لم يجد «أي دليل لملاحقته».

وأثارت هذه المأساة في دولة مايزال استخدام السلاح فيها نادرا ولا يحمل رجال الشرطة سلاحا جدلا حول ضرورة تشديد القوانين لمنع انتشار حمل السلاح.

وعلى الرغم من ان الشرطة قالت انها لا تعرف الدافع وراء اقدام هاميلتون على تلك الفعلة إلا ان سكان دونبلين وصفوه بانه منحرف.

وقال بعض السكان ان هاميلتون وهو أعزب يعيش في بلدة ستيرلينج المجاورة كان منعزلا غير مستقر.

وذكرت وسائل الاعلام البريطانية ان هاميلتون كتب للملكة اليزابيث قبل خمسة ايام شاكيا من اعتراض السلطات البريطانية على عمله في مجال رعاية الشبان.

● الفزع والرعب على وجه زملاء الضحايا (رويتر)

● عائلات الأطفال ضحايا المذبحة (رويتر)

● شرطي يمسح دموعه بينما يظهر أهالي ضحايا المدرسة (رويتر)

في ندوة بالاقمار الصناعية من واشنطن

كلينتون باق في البيت الابيض إلا إذا؟!

سياسة واشنطن تجاه الخليج والشرق الاوسط ثابتة

كتب – عصام سامي:

اكد خبيران بارزان في الشئون الامريكية في ندوة عن انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة (نوفمبر ٩٦)، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون لديه فرصة كبيرة جدا، للبقاء في البيت الابيض، في ظل اداء حكومته الجيد على مدى السنوات الثلاث الماضية، وقالا انه لن يفقد منصبه الا بفشل كبير في السياسة الخارجية او بفضيحة مدوية على المستوى الداخلي. كما اكد الخبيران ان السياسة الامريكية تجاه الخليج والشرق الاوسط، ثابتة وايجابية، وان مرشحا جمهوريا سواء كان السناتور روبرت دول او غيره، وفي حال فوزه بالرئاسة، سيستمر في اتباع نفس سياسة الادارة الحالية، تجاه العراق وايران والوضع في منطقتي الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط.

ففي ندوة عبر الاقمار الصناعية من واشنطن – نظمتها وكالة الاعلام الامريكية من السفارة الامريكية بابوظبي باشراف كل من السيدة ماجدة سيكرت والسيد عطاالله حوشان، وشارك فيها صحفيون من الامارات والاردن – تحدث الدكتور الان ليختمان استاذ التاريخ في الجامعة الامريكية والدكتورة ليندا جاميسون مديرة العلاقات الحكومية بمركز الدراسات الدولية عن الانتخابات التمهيدية للرئاسة الامريكية وفرص المرشحين الجمهوريين مقارنة بفرص الرئيس الديمقراطي كلينتون في الفوز بالرئاسة.

في بداية الندوة اتفق الخبيران على ان العامل الحاسم في انتخابات الرئاسة الامريكية، هو الاداء الحزبي وليس الاداء الفردي للمرشحين. واوضح الدكتور ليختمان ان الانتخابات تكون بمثابة استفتاء عام على انجازات واداء الحزب الموجود في الحكم، فاذا كانت هناك انجازات ملموسة لذلك الحزب كان نجاحه شبه مضمون بغض النظر عن دعايات وبرامج مرشح الحزب المنافس.

وقال ان ادارة كلينتون حققت انجازات ملموسة خلال سنوات حكمها الماضية، حيث انخفض العجز في الميزانية، وزاد معدل النمو بشكل مطرد، مؤكدا على ان خسارة الرئيس كلينتون في انتخابات ٥ نوفمبر ١٩٩٦ اذا حدث ذلك، لن تكون بسبب السناتور دول او غيره، ولكنها ربما تحدث نتيجة اخفاق كبير للسياسة الخارجية الامريكية مثل حرب فيتنام التي ادت الى هزيمة الديمقراطيين عام ١٩٦٨، وازمة الرهائن الامريكيين في طهران عام ١٩٨٠، كما انها قد تحدث نتيجة اتساع كبير وخطير في فضيحة «وايت – ووتر».

وردا على سؤال «للاتحاد» حول عدم وجود سياسة واضحة لاى من المرشحين الجمهوريين للرئاسة، ازاء العراق وايران والوضع في منطقة الخليج بصفة عامة، قالت الدكتورة جاميسون ان السياسة الامريكية تجاه الوضع في الخليج وكذلك السلام في الشرق الاوسط عملية محسومة، ولذلك فهي لا تؤثر كثيرا على الحملات الانتخابية الامريكية.. ومن هذا المنطلق ايضا يمكن القول ان اى مرشح جمهوري في حالة تغلبه على الرئيس كلينتون، سيستمر في اتباع سياسة الضغط والحصار على العراق وايران. ولن يقدم اى رئيس جديد على تغيير النظام الحاكم في بغداد بالقوة، لكنه سيواصل عمليات ادانة السياسات المرفوضة لمثل هذا النظام.

كما سيواصل اى رئيس جديد دعم الولايات المتحدة ومساعيها لعملية السلام في الشرق الاوسط، ولن يكون هناك اى تغيير جوهري في هذا الصدد ايضا، لان الحزبين الجمهوري والديمقراطي، ملتزمان بالحفاظ على الاستقرار في الشرق الاوسط.

واشار الخبيران الى ان عملية الانتخابات الامريكية، معقدة وطويلة «ومملة» وصعبة، لكنها تصب في النهاية لصالح تدعيم الديمقراطية في الولايات المتحدة.. وقالا ان السناتور المخضرم بوب دول يتقدم منافسيه الجمهوريين، وبات واضحا انه هو الذي سيمثل الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة، لكن ذلك لن يتاكد بشكل نهائي الا بعد انتخابات الثلاثاء المقبل في عدد من الولايات.

وقال الدكتور جاميسون انه سيكون على السناتور دول ان يحاول اجتذاب اصوات المستقلين مشيرة الى ان عامل السن بالنسبة لدول الذي يقترب من الـ ٧٠، لن يكون سلبيا كما كان بالنسبة للرئيس الجمهوري جورج بوش الذي هزم امام كلينتون. واشارت الى ان من العوامل الاساسية في مسيرة دول، اختياره لنائبه الذي سيخوض معه الانتخابات، وقد اعلن دول انه سيحاول اقناع رئيس الاركان السابق الجنرال كولين باول بالانضمام اليه لكنه ليس من المستبعد ان يختار دول امراة لتكون نائبة له. وردا على سؤال حول دور المرشح المستقل او الحزب الثالث، اتفق الخبيران على ان المرشح الثالث سواء كان مستقلا او ممثلا لحزب ثالث، يكون مؤثرا بدرجة اكبر على فرص الحزب الموجود في الحكم، وضربا مثلا بالمرشح المستقل في الانتخابات السابقة المليونير روس بيرو، الذي اجتذب نسبة لا بأس بها كان يمكن ان تكون لصالح الرئيس السابق جورج بوش. واوضح الدكتور ليخمان انه في ٨ مرات من تسعة انتخابات شارك فيها مرشح ثالث، سقط الحزب الحاكم وفاز الحزب الآخر الرئيسي المنافس له، وارجع ذلك الى ان الحملة الانتخابية للمرشح المستقل او الحزب الثالث تكون موجهة اساسا لتفنيد مواقف الحزب الموجود في السلطة، واظهار اخطائه، وهو نفس الشيء الذي يفعله الحزب المنافس الآخر. وقال انه سيكون من سوء حظ كلينتون ان ينتهي روس بيرو من تشكيل الحزب الذي يقوم بتأسيسه حاليا تحت اسم «حزب الاصلاح» لانه في هذه المرة سيكون ضده وليس معه مثلما حدث في الانتخابات السابقة.

مصادر حكومية بريطانية لـ «الاتحاد»:

أموال المنظمات الإرهابية هربت الى سويسرا !

تعاون وثيق بين المخابرات البريطانية والاسرائيلية

لندن – محمد كركوتي:

ابلغت مصادر حكومية بريطانية «الاتحاد» ان السلطات الأمنية التي قامت في الأيام القليلة الماضية، بفرض رقابة على عدد من الحسابات المصرفية العائدة الى جمعيات خيرية وأفراد، اكدت للمسئولين البريطانيين ان هناك العديد من الحسابات المصرفية التي لم تشملها الرقابة بسبب تشغيلها، ولاتباع الجهات العائدة لها، لأساليب يصعب الكشف عنها، وعلى رأسها وضع أموال في حسابات شخصية تعود لأشخاص لا علاقة بينهم.

واعترفت المصادر المكلفة بمهمة متابعة فرض الاجراءات الجديدة للحد من التحويلات المالية لمنظمات تستخدم العنف في الشرق الاوسط، انه من الصعب فرض حظر كامل على هذه التحويلات لأسباب كثيرة اولها: ان الجهات المجهولة حتى الآن، تكون حاليا قد هربت او هربت ما تستطيع من أموال قبل ان يطالها القانون، وأيدي السلطات الأمنية.

ولم تستبعد المصادر خروج عدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية من المصارف البريطانية الى بعض المصارف السويسرية – حسب تقديرات المخابرات البريطانية – لاسيما وان هذه المصارف الأخيرة تتمتع بالسرية التامة.

وعلمت «الاتحاد» في هذا المجال ان بنك انجلترا المركزي، الذي يشرف على عمل المصارف المختلفة، طلب من ادارات هذه المصارف ان تقوم بتكليف اشخاص في الفروع الكبيرة لها في بريطانيا، مهمتها إبلاغ السلطات الأمنية عن آية تحويلات تشك في مصدرها وشخصية صاحبها.

ولم تستبعد المصادر ان يكون هناك تعاون بين المنظمات الارهابية المختلفة وعصابات المافيا المتغلغلة في العواصم الغربية الرئيسية، الأمر الذي يجعل من مهمة المسئولين عن مكافحة تمويل الارهاب صعبة. وذكرت المصادر انه تم في السابق هذا التعاون بين منظمات سياسية عديدة وعصابات المافيا.

وطبقا لتقديرات السلطات البريطانية فان هناك ما بين ستين ومئة مليون دولار امريكي في البنوك البريطانية، تعود لجمعيات خيرية وأفراد لهم اتصالات – بل وعلاقات – مع منظمات متطرفة في الشرق الاوسط، ويقومون بتحويلات مالية لها بين وقت وآخر. وتؤكد المصادر الحكومية ان الهدف الأهم بالنسبة للحكومة البريطانية ان يتم حصر الحسابات المشكوك فيها، أكثر من حجم الأموال التي تحول أو الموجودة في هذه الحسابات. وان السلطات الأمنية تعتقد بانها كلما أسرعت في تنفيذ عملية «الحصر» اقتربت من تحقيق الهدف الأساسي وهو قطع الامدادات المالية عن المنظمات التي تستخدم العنف، من بينها حركة المقاومة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية (حماس).

وتقول المصادر القريبة من مكتب جون ميجور ان رئيس الوزراء البريطاني الذي شارك في القمة التي انعقدت في شرم الشيخ لمكافحة الارهاب طلب رسميا من المسئولين المختصين في البلاد، العمل على تحقيق الهدف المذكور باسرع وقت ممكن، وطلب ايضا ان تصله النتائج قبل نهاية الشهر الحالي على أبعد تقدير. مشيرة الى القناعة الموجودة لدى كل الدول المعنية بوقف الارهاب والعنف بشكل عام، وهي ان يجرى قطع التمويل المالي عن هذه المنظمات الارهابية أو تلك التي تستخدم العنف.

وكشفت المصادر لـ «الاتحاد» عن تعاون وثيق بدأ قبل عدة اسابيع بين جهازي المخابرات الاسرائيلية «الموساد» والبريطانية «أم آي ٦» الذي تعتبره الدوائر الأمنية الوسيلة الوحيدة لتحقيق الهدف الأساسي. واشارت المصادر الى انه بدون تعاون الدول المعنية ومباشرة وبصورة متواصلة، فان الحكومة البريطانية تعتقد بانه لن يتحقق سوى تخفيف حجم التحويلات المالية للمنظمات الارهابية، وان هذا لا يكفي على المدى البعيد.

وتجدر الاشارة الى ان التعاون الاستخباراتي بين اسرائيل وبريطانيا توقف كليا في منتصف الثمانينات، نتيجة لعدد من العمليات التي قام بها الموساد على الأراضي البريطانية بدون علم جهاز المخابرات فيها.

وقالت مصادر الحكومة البريطانية ان السلطات الأمنية تستفيد من الوسائل التي استخدمتها في حربها ضد المنظمات الارهابية الايرلندية المختلفة على مدى أكثر من ربع قرن. لاسيما في مجال التمويل المالي، وأن بعض هذه الأساليب تم التعرف عليها من خلال المعلومات، التي قدمتها ليبيا لبريطانيا في السنوات القليلة الماضية، عن العلاقة مع منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي.

مقتل شخص وتشريد المئات بسبب العواصف في الأرجنتين

بيونس ايرس – أ.ش.أ: أدت العواصف الشديدة التي اجتاحت المناطق الشمالية من الأرجنتين إلى مصرع شخص واحد وتشريد مئات آخرين بالاضافة إلى وقوع أضرار مادية جسيمة.

وذكرت السلطات في بيونس ايرس أمس ان العواصف تسببت في قطع التيار الكهربائي والمياه عن مدينة «وساريو» في أسوأ عاصفة تشهدها المدينة منذ عقد مضى. وفي مدينة «ريزيستنسيا» أدت العاصفة إلى تحطيم كابلات الكهرباء وإلى اقتلاع الأشجار.. كما تسببت في مدن أخرى في حدوث فيضانات اغرقت المحاصيل ودعت المئات إلى الفرار من منازلهم.

مقتل ٢٤ شخصا في كمين بأوغندا

كمبالا – رويتر: قال ناجون ان ثوارا قتلوا ٢٤ شخصا في كمين لحافلة صغيرة في شمال أوغندا متحدين بذلك تهديدات متكررة من جانب الجيش باخماد حملة الارهاب التي بدأها الثوار منذ أربعة أسابيع.

وامتلأت الحافلة بثقوب من جراء اطلاق النار عليه أمس الأول قرب شلالات كروما الواقعة على بعد ٢٦٥ كيلومترا شمال غربي كمبالا وعلى بعد كيلومترين فقط من المكان الذي قتل فيه الثوار ما يصل إلى ١٣٠ شخصا يوم السبت.

وقال ناجون ان ثوار «جيش الرب للمقاومة المسيحي» خرجوا من الادغال وهاجموا الحافلة أمس الأول الاربعاء أثناء توجهها من بلدة أروا في شمال غرب أوغندا إلى كمبالا. وقال ناجون ان ستة أشخاص فقط من بين ٣٠ شخصا كانوا في الحافلة لم يقتلوا.

ليبيا ترفض اتهامات بريطانيا بدعم الارهاب

طرابلس – أ ف ب: رفضت ليبيا الاتهامات التى وجهها اليها جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا بدعم الارهاب، وقالت ان هذه الادعاءات التى رددها ميجور فى قمة شرم الشيخ أمس الأول ليس لها أساس من الحقيقة.

وأشار عمر المنتصر أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجى والتعاون الدولى الى تعاون ليبيا بالتوقف عن دعم الجيش الجمهورى الايرلندى، وقال ان بلاده اقتنعت بأنها لو تجاوبت مع الدول الغربية فى قضية لوكيربى فإن موقف بريطانيا لن يتغير.

فرنسا قدمت الصيغة النهائية لاتفاق مبادىء بين اليمن واريتريا

صنعاء – شرم الشيخ – وكالات الانباء: قال وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني ان الحكومة الفرنسية قدمت الصيغة النهائية لاتفاق مبادىء يلزم كل من اليمن واريتريا بعدم اللجوء لاستخدام القوة لحل النزاع بينهما. واضاف في تصريحات عقب قمة شرم الشيخ ان الاتفاق يتضمن أيضا تشكيل محكمة تنظر في النزاع مشيرا إلى ان هذه هي افضل وسيلة لحل المشكلة واعرب عن أمله في أن يكون الاتفاق جاهزا للتوقيع في أقرب فرصة.

وتزامن ذلك مع تصريح مسئول يمني امس بان بلاده تلقت اقتراحا فرنسيا لتسوية النزاع مع اريتريا وقال انه من المفترض التوقيع على هذه الوثيقة قبل بدء الترتيب لعملية التحكيم الدولي.

مصرع واصابة ١٢ شخصا باشتباكات قبلية في اليمن

صنعاء أ.ف.ب: ذكرت مصادر الشرطة اليمنية ان أربعة أشخاص قتلوا في حين أصيب ثمانية آخرون بجروح في سلسلة اشتباكات وقعت في الأيام الأخيرة بين قبائل متنافسة في اليمن.

وأشارت الشرطة إلى سقوط ثلاثة قتلى وجريحين يوم الاثنين في مارب – ١٧٠ كيلومترا شرق صنعاء – في تبادل لاطلاق النار بين افراد قبيلتين متنافستين.

وينشب نزاع منذ أكثر من سنتين على ملكية أراض بين القبيلتين اللتين تقع بينهما اشتباكات متقطعة أسفرت عن سقوط ٤٥ قتيلا. وأعلن المصدر نفسه عن مقتل شخص واصابة ستة آخرين بجروح السبت الماضي في انفجار قنبلتين يدويتين القاهما افراد قبيلة في ضاحية لعدن كبرى مدن جنوب البلاد على قوات الأمن لمنعها من هدم مبنى شيد على أرض تطالب بها قبيلة أخرى.

يشار إلى ان الاشتباكات المسلحة بين القبائل بسبب الخلافات على ملكية الاراضي كثيرة جدا في اليمن ونادرا ما تتمكن قوات الأمن من حل هذه النزاعات.

.. ومقتل ٣ أشخاص في انفجار باحدى دور السينما باليمن

صنعاء – أ.ف.ب: ذكر شهود عيان أمس ان ثلاثة أشخاص لقوا حتفهم مساء أمس الأول في انفجار قنبلة يدوية في صالة سينما في يريم التي تقع على بعد ١٦٠ كيلومترا إلى جنوب صنعاء.

وقال أحد الشهود ان ثلاثة أشخاص قتلوا في الانفجار الذي وقع في صالة السينما الوحيدة في يريم الاربعاء في حوالي الساعة ١٨٫٠٠ بالتوقيت المحلي بعد ان غادر رواد السينما صالة العرض.

وأكد شاهد آخر ان ثلاثة شبان يمنيين بينهم نجل صاحب الصالة كانوا يعبثون بقنبلة يدوية فانفجرت وأودت بحياتهم جميعا. ولم يتسن الحصول على اي معلومات أخرى حول هذا الحادث أمس من السلطات المحلية.

الشرطة البريطانية تعتقل جزائريا مطلوبا من فرنسا

لندن – ق.ن.ا: اعتقلت الشرطة البريطانية جزائريا يدعى مصطفى بوطرفة بطلب من السلطات الفرنسية لاشتباهها بضلوعه في سلسلة من تفجيرات القنابل في فرنسا العام الماضي والتي أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص.

وذكر راديو «لندن» ان الجزائري الذي اعتقل في شمال غربي لندن سيمثل للمرة الأولى أمام محكمة ابتدائية في لندن أمس.

في يوم التضامن مع الجنوب

اضراب سلمي يشل مظاهر الحياة في لبنان

بيروت «الاتحاد» ووكالات الانباء:

شل الاضراب أمس أرجاء لبنان في ذكرى أول اجتياح اسرائيلي لجنوبه عام ١٩٧٨.

وأقفلت المدارس والجامعات أبوابها كما أغلقت المحال التجارية والدوائر العامة بعد مذكرة حكومية باعتبار اليوم عطلة رسمية.



● أفراد ميليشيا حزب الله في اقليم التفاح يجهزون لاطلاق صاروخ كاتيوشا على المواقع الاسرائيلية. (رويتر)

ووضع مواطنون شارات صفراء على ستراتهم وسياراتهم تضامنا مع سكان المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان والبالغ عددهم نحو ٢٠٠ الف مواطن.

وكانت اسرائيل اجتاحت جنوب لبنان عام ١٩٧٨ وبقيت محتلة نحو ١١ في المائة من مساحته التي تضم ١٥٦ قرية.

وتعطلت الحركة المالية امس بسبب توقف المصارف عن العمل بما في ذلك البنك المركزي.

وتوقفت حركة الطيران مدة ١٢٠ دقيقة استجابة لدعوة الاضراب كما شل الاضراب مرفأ بيروت.

وتشهد المنطقة المحتلة من الاراضي اللبنانية والتي تبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلومترا كل أنواع انتهاكات حقوق الانسان تتمثل في تعرض أهلها من الاعتقالات التعسفية والتعذيب بالاضافة إلى تدمير المرافق والقرى حتى أصبحت هذه المنطقة انقاضا.

وقد قدر مجلس الانماء والاعمار اللبناني في مارس الماضي قيمة الأضرار الناتجة عن الاجتياح الاسرائيلي بما يعادل ثلاثة مليارات من الدولارات على الأقل.

وفي مجلس النواب عقد اجتماع مشترك للجنتي الخارجية والمغتربين ولجنة حقوق الانسان، حضره رؤساء البعثات الدبلوماسية في لبنان.

وعرض رئيس لجنة الشئون الخارجية النيابية أمين الحافظ لواقع الاحتلال الاسرائيلي للأراضي اللبنانية ولمسار المفاوضات التي دخلها لبنان مع اسرائيل، وتحدث عن عدم التزام اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن الأمم المتحدة. وحذر الحافظ من محاولات اسرائيل سرقة المياه في لبنان.

أتباع الخميني حُرموا من المشاركة في الانتخابات

أنباء عن مشاكل اقتصادية متزايدة في ايران

طهران تلغي تصاريح اقامة مليون لاجىء أفغاني

طهران – وكالات الانباء: من المنتظر أن تلغي ايران في الاسبوع المقبل تصاريح الاقامة الممنوحة لأكثر من مليون لاجىء أفغاني وتلزمهم بالرحيل في غضون عام.

ونقل راديو «طهران» التابع للدولة عن احمد حسيني وهو أكبر مسئول ايراني عن شئون اللاجئين قوله ان التراخيص ستلغى اعتبارا من بداية السنة الفارسية الجديدة في ٢٠ مارس.

وكذلك نقلت صحيفة كايهان عن حسيني قوله ان جميع الأفغان الذين يعيشون في ايران سيعودون إلى بلادهم بحلول نهاية هذه السنة الفارسية الجديدة.

وتقول ايران ان نحو ١٫٥ مليون أفغاني يعيشون لديها.

من جهة أخرى كشفت اذاعة صوت المجاهد الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة عن ان ايران تواجه مشاكل اقتصادية متزايدة وان النقمة الشعبية والمعارضة بداخلها في تصاعد مستمر وقالت الاذاعة ان النظام السياسي في طهران يحد من الانقسام بشدة وبات منبوذا للغاية وان الوضع في ايران يعطي الانطباع بان السلطات الحاكمة في ايران تواجه حاليا خطر الانهيار.

وأشارت الاذاعة إلى ان دخل المواطن الايراني قد تدني خلال الفترة الماضية بنسبة أكثر من ثمانين بالمائة وان أعدادا كبيرة من الايرانيين يعيشون حاليا تحت خط الفقر.

وأضافت الاذاعة ان عدد العاطلين عن العمل في ايران بلغ ستة عشر مليون شخص كما ان هناك ما يزيد على عشرين مليون شخص يعيشون بدون سكن.

وعلى صعيد آخر بعثت مجموعة من ٣٠ شخصا من اتباع الزعيم الروحي الايراني الراحل آية الله الخميني بشكوى إلى الرئيس هاشمي رافسنجاني لحرمانهم من المشاركة كمرشحين في الانتخابات البرلمانية.

رغم الدمار الشامل

مهزلة القتال من أجل السلطة مستمرة في افغانستان

الدوحة – ق. ن. ا: تراوح مهزلة الاقتتال الدامي المستمر بين الفصائل المسلحة والاحزاب في افغانستان وبسبب واحد لاغير وهو شهوة السلطة، مكانها دون حل.

والمحزن والمخزي ان هذا الاقتتال الذي دمر كافة جوانب البنية التحتية قد حجب بسرعة فائقة بهجة وفرحة النصر الذي احرزه المجاهدون على جنود الاتحاد السوفييتي السابق خلال احتلالهم لافغانستان لعدة سنوات بعد ان تمكن المجاهدون من دحرهم.. ودخول العاصمة كابول منتصرين في ابريل عام ١٩٩٢.

وتؤكد التقارير التي تخرج من المعاهد العلمية والاخبارية الدولية المتخصصة بشأن تطورات الوضع على الساحة الافغانية انه مالم تنجح الجهود والوساطات الاقليمية والدولية في نزع فتيل الاقتتال بين الفصائل هناك فان الشهور المقبلة سوف تشهد تصاعدا للمعارك خاصة وان الدول المجاورة او التي يهمها الأمر تعمل حاليا على تزويد الفصائل المسلحة التي تؤيدها بالاسلحة والاموال اللازمة.

ومنذ بدء فضيحة الاقتتال بين الاخوة والفصائل المسلحة في افغانستان خاصة قوات الرئيس برهان الدين رباني.. وقوات المعارضة المختلفة والتي برزت على راسها بقوة في الشهور العشرة الاخيرة، حركة طالبان.. نشطت جهود دولية لوأدها ومن ابرزها جهود مبعوث الامين العام للأمم المتحدة محمود المستيري.. وجهود اقليمية منها الأمين العام السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد.. اضافة الى جهود من قبل الدول المجاورة كايران مثلا.. الا ان هذه الجهود والوساطات لم تؤت الثمار المرجوة ولم توقف نزيف الدم الذي أودى بحياة الآلاف من الافغانيين.

وقد حذر المستيري مرارا من ان عدم توقف القتال وجلوس الفصائل المسلحة الى طاولة المفاوضات وكذلك محاولة الاستيلاء على العاصمة كابول من قبل قوات حركة طالبان سيؤدي الى حرب لانهاية لها.. وقال في هذا الصدد «ان كل طرف لديه مايكفيه وتصله معونات من الخارج خاصة الدول المجاورة والتي لها مصالح ولها آراء في القضية».

شروط طالبان

وتشترط حركة طالبان لوقف القتال خاصة قصفها المستمر للعاصمة كابول.. تخلي الرئيس رباني عن السلطة في افغانستان وتسليمها الى حكومة محايدة.. في الوقت نفسه يرفض رباني ردا على ذلك التخلي عن منصبه.

ومن الأحداث المؤسفة التي افرزها قتال الفصائل الافغانية المسلحة ذلك التدهور في العلاقات بين افغانستان والجارة باكستان التي انطلقت من اراضيها وقد رتب عليها فصائل المجاهدين لطرد المحتل السوفييتي السابق.

وتوجه كابول اتهامات لاسلام اباد، بالضلوع في دعم حركة طالبان كما تتهم باكستان الحكومة الافغانية بقصف سفارتها في كابول مرتين.. وقد نفت باكستان ومازالت الاتهامات الموجهة اليها بدعم وتسليح حركة طالبان.

وآخر التطورات في هذا التدهور كان الاسبوع الماضي حيث دعت افغانستان مجلس الامن الدولي للاجتماع لمناقشة ماوصفته بمؤامرة باكستانية ضد حكومة كابول وجاء في شكوى افغانية بهذا الصدد ان اسلام اباد تحشد وتدرب وتسلح ميليشيا طالبان التي تحاصر كابول منذ اكتوبر الماضي.

مما يجدر ذكره ان طالبان تسيطر حاليا على حوالي ١٣ اقليما من افغانستان والبالغ عددها حوالي ٣٢ اقليما.. كما تتمركز ميليشياتها في الضواحي الجنوبية والجنوبية الغربية من العاصمة كابول وتلالها وتهددها بنيرانها من وقت لآخر.

كما ان من النتائج المؤلمة لقتال الفصائل الافغانية تدهور الوضع الغذائي ونقص الاغذية في عدد من المناطق الافغانية خاصة كابول الامر الذي أدى ببرنامج الغذاء العالمي والصليب الاحمر الدولي لتقديم مساعدات مستمرة عبر قوافل دولية خاصة بهما للمواطنين الجائعين من اجل انقاذهم.

مرونة رباني

ورغم هذه الصورة المؤلمة والمحزنة للوضع على الساحة في افغانستان الا ان التصريحات الاخيرة للرئيس برهان الدين رباني سواء تلك التي ادلى بها في كابول او خلال جولته الحالية في عدد من الدول الآسيوية والتي بدأها بايران وابدى فيها استعداده للمرونة مع مطالب المعارضة وتأييده اجراء حوار مع حركة طالبان.. قد تكون باعثا على الامل في أن تجد هذه الازمة طريقها للحل وينعم الشعب الافغاني المطحون من ويلات القتال بالاستقرار واعادة بناء مادمرته آلات الحرب.

وقد قوبلت هذه التصريحات والتوجه الجدد للرئيس رباني بترحيب من قوى معارضة منها قلب الدين حكمتيار زعيم الجهاد الاسلامي ورئيس الحكومة السابق حيث قال «ان الموقف الجديد من رباني يجب ان يلقى مساندة من كافة الاصدقاء الحقيقيين».

يذكر ان حكمتيار كان حليفا لرباني وانشق عليه كما ويذكر ان فصائل المعارضة تضم بالاضافة لطالبان كلا من حزب حكمتيار.. والحركة الوطنية الاسلامية بقيادة عبدالرشيد دوستم.. وحزب الوحدة الاسلامي بقيادة عبدالكريم خليلي وجبهة التحرير الوطنية بقيادة صبغة الله مجددي.. والجبهة الوطنية لافغانستان بقيادة ميرسيد احمد الجيلاني والمؤيدة للملك السابق لافغانستان ظاهر شاه.

ادعاء سادس ضد صحيفة «الديار» اللبنانية

بيروت – ا ف ب: ادعت النيابة العامة في بيروت امس الاول وللمرة السادسة خلال ١٠ ايام على صحيفة الديار المعارضة لنشرها مقالات تضمنت تحقيرا وقدحا وذما خاصة برئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام ان الادعاء جاء بعد ان نشرت الصحيفة «مقالا ورسما كاريكاتوريا تضمنا تحقيرا وقدحا وذما» برؤساء الجمهورية والحكومة ومجلس النواب الياس الهراوي ورفيق الحريري ونبيه بري وبالسلطة القضائية.

وكان المدعي العام ادعى خمس مرات على ايوب والحويك في تهم مشابهة. وتتراوح العقوبات التي طلبها الادعاء لايوب وحويك بين الغرامة والسجن مع التنفيذ.

من جهته اتهم رئيس تحرير الديار شارل ايوب الحكومة في بيان اصدره بانها «عازمة على اسكات الديار لمجرد انها تعارض نهجا الذي ادى بالبلاد في الفترة الاخيرة الى سلسلة اخطاء يدفع ثمنها الشعب اللبناني غيابا للمؤسسات وضائقة اقتصادية ورهن مستقبله وارادته بالاعباء الباهظة الثمن».

معارك عنيفة شمال جروزني بين القوات الروسية والثوار الشيشان

جروزني – وكالات الانباء: دارت معارك بالأسلحة الثقيلة صباح أمس بين القوات الروسية والثوار الشيشان في شمال العاصمة جروزني.

وذكر مراسل وكالة «فرانس برس» ان دوي المدافع واطلاق النار من الرشاشات الثقيلة والأسلحة الآلية كان يُسمع حتى وسط العاصمة ويبدو ان مصدره حي ستاروبروميسلوفسكي في شمال جروزني وهو الحي الذي استولى عليه الثوار في الهجوم الكبير الذي شنوه الاسبوع الماضي.

وكانت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية ذكرت أمس الأول ان الثوار الشيشان يواصلون تعزيز مواقعهم حول قرية باموت الجبلية في حين أحجمت القوات الروسية التي تحاصر القرية عن شن هجوم.

وقد التقى أمس بافل جراتشيف مع أعضاء الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو في العاصمة جروزني لبحث منع تعريض المدينة لهجوم آخر من جانب الثوار.

وقالت وكالة ايتار تاس للأنباء في تقرير من جروزني ان الثوار فتحوا النار على نقطة تفتيش عسكرية روسية في ميدان مينوتكا من مجمع سكني مجاور. ولم ترد على الفور تقارير عن عدد القتلى والجرحى.

مكتبة اسعد الأصل

● حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين خلال لقائه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز في شرم الشيخ.. (أ. ف. ب)

واشنطن تزود البحرين بفرقاطة حديثة ومنظومة دفاع جوي متطورة

المنامة ـ واخ: اعلن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع في دولة البحرين ان زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ومباحثاته مع وليم بيري وزير الدفاع الامريكي اسفرت عن التوصل الى اتفاق على تعزيز وسائل التعاون العسكري والاستراتيجي بين البلدين ودعم قدرات وكفاءة وحدة قوة دفاع البحرين من خلال تجهيزها بأحدث المعدات والاسلحة.

وقال الشيخ حمد ان واشنطن وافقت على تزويد البحرين بفرقاطة متطورة لتعزيز القدرات القتالية لسلاح البحرية، كما قررت تزويدها بمنظومة دفاع جوى متطورة ستدخل الخدمة قريبا. واضاف انه تقرر الاستمرار في التمارين المشتركة وتكثيف عمل اللجنة العسكرية التى ستعقد اجتماعها المقبل في البحرين.

واعرب ولي عهد البحرين عن ارتياحه للنتائج التى حققتها زيارته لبريطانيا والولايات المتحدة ومشاركته بقمة صانعي السلام بمصر، وقال ان مباحثاته مع المسئولين البريطانيين اكدت اهمية استقرار الوضع في منطقة الخليج ورفض اي نوع من التدخلات التي تهدد امن واستقرار هذه المنطقة الحيوية من العالم. واضاف ان بريطانيا اعربت مجددا عن تأييدها للاجراءات التى اتخذتها البحرين للحفاظ على امنها واستقرارها.

واعلن ان مباحثاته مع نيكولاس سومز وزير الدولة البريطاني للقوات المسلحة كانت مفيدة ومثمرة للغاية، واسفرت عن اتفاق على زيادة وتطوير التمارين المشتركة وتزويد قوة دفاع البحرين بمتطلباتها العسكرية.

مصرع ٧ أشخاص بحريق متعمد بمطعم في البحرين

المنامة ـ واخ: لقي سبعة اشخاص مصرعهم في حريق متعمد اشعله مجهولون في احد المطاعم بمنطقة سترة واديان في البحرين امس، وذكر مصدر امني مسئول في المنامة ان شهود العيان اكدوا ان خمسة اشخاص ملثمين قاموا بسكب البنزين على مدخل المطعم ثم اشعلوا النيران بالزجاجات الحارقة ومنعوا من بداخله من الخروج حتى لقوا مصرعهم اختناقا وحرقا، واضاف ان سيارات الاطفاء هرعت الى موقع الحادث كما انتقل ضباط وخبراء الادارة العامة للامن العام حيث تبين ان الحريق مفتعل وانه اتى على المطعم عن آخره.

وفي وقت لاحق زار موقع الحادث الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين يرافقه وزير الداخلية وشئون مجلس الوزراء والاعلام وعبر الشيخ خليفة عن اسفه واستيائه لهذا العمل الارهابي، واصدر توجيهاته بسرعة القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة.

التقى بعرفات
ديميريل يدعو الفلسطينيين والاسرائيليين للتسلح بالصبر

غزة «قطاع غزة» ـ ا ف ب: دعا الرئيس التركي سليمان ديميريل امس الاسرائيليين والفلسطينيين الى التسلح بالصبر في مسعاهم لتحقيق السلام. وقال بعد لقائه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في غزة.. ان الصبر مهم بالنسبة الى الطرفين. عليهما ان يصبرا.

وأعرب عن امله في تعزيز التعاون بين تركيا والفلسطينيين وقال.. علينا ان نتعاون في مختلف المجالات ونحن راغبون في المساعدة على اعادة بناء البنية التحتية الفلسطينية وزيادة التجارة بين البلدين.

الأردن يقدم تسهيلات للعراقيين الراغبين في العودة الى بلادهم

عمان ـ وكالات الانباء: قدم الاردن امس تسهيلات الى العراقيين المقيمين على اراضيه بطريقة غير قانونية في حالة رغبتهم العودة الى بلادهم.

فقد اصدر وزير الداخلية الاردني عوض الخليفات توجيهات الى الجهات المختصة في وزارته بتقديم جميع التسهيلات ومراعاة الحالات الانسانية للعراقيين الراغبين في العودة الى بلادهم وذلك باعفائهم من غرامات مخالفة قانون الاقامة وشئون الاجانب خلال مهلة شهر واحد.

يشار الى ان العراقيين ليسوا في حاجة الى تاشيرة لدخول الاراضي الاردنية ويمكنهم الاقامة مدة ٣ شهور يتعين عليهم بعدها الحصول على اذن اقامة.

بغداد: الأمم المتحدة قدمت

● بقية المنشور ص١ ●

الخاطئة المتعلقة بهذه القضية. في غضون ذلك طالبت الكويت بتشكيل محكمة دولية للنظر في جرائم الحرب التي ارتكبها العراق خلال احتلالها.

الى ذلك احيط مجلس الأمن الدولى علما أمس بان مفتشي الأمم المتحدة شاهدوا دخانا يتصاعد من محرقة اثناء مواجهتهم التى استمرت ١٨ ساعة أمام مبنى وزارة الرى العراقية الأسبوع الماضي، لكنهم لم يعرفوا ما إذا كان قد تم احراق اية وثائق تدين العراق.

وقال دبلوماسيون ان رئيس المجلس للشهر الحالى ليجويلا جوزيف ليجويلا أطلعهم على المعلومات التى قدمتها لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح في مقابلة نشرتها صحيفة «فرانكفورتر الجيماينه» الألمانية أمس ان الحكومة الكويتية ستدرج هذه المسالة في جدول أعمال الأمم المتحدة إذا لم تقم المنظمة الدولية نفسها بذلك، وعبر عن استيائه لترك جرائم الحرب العراقية في الكويت دون محاسبة، مشيرا الى المحاكمات التى شكلتها الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية لمحاكمة النازيين، والمحاكم التى شكلتها الأمم المتحدة لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغسلافيا السابقة، وعمليات القتل الجماعي في رواندا.

الصيدليات المناوبة

○ ابوظبي ـ نهارا: صيدلية هاني شارع حمدان ت: ٧٧٨٥٠١ صيدلية اليرموك شارع الشيخ راشد بن سعيد ت: ٤٣١٩٣٣ صيدلية الملا شارع المطار الجديد ت: ٤٨٧٧٤٠

ليلا: صيدلية سعد شارع حمدان ت: ٢١٦٥٣٥ صيدلية المشرف شارع الشيخ راشد بن سعيد ت: ٤٦١٦١٤ صيدلية ركان شارع المطار الجديد ت: ٤٨٢٢٢٠

○ المصفح وبني ياس: صيدلية المصفح ـ المصفح ت: ٥٤١١٥٥

○ العين: صيدلية كريم شارع خليفة بن زايد ت: ٦٤٢٧٢٥ صيدلية راشد شارع زايد بن سلطان ت: ٦٤٥٣٣٨

○ دبي ـ نهارا: صيدلية البراحة شارع الخليج ت: ٦٢٣٢٥٢ صيدلية اسماء السبخة ت: ٢٢٢٧٨٦

ليلا: صيدلية الخليج شارع على بن ابى طالب ت: ٥٣١٧٧٦ صيدلية الضيافة شارع الوصل ت: ٤٤١٢٦٦

○ الشارقة ـ نهارا: صيدلية علياء شارع العروبة ت: ٥٢٣٥٩٧ صيدلية النصيحة شارع الزهراء ت: ٣٥٦٩٩٤

ليلا: صيدلية ريميديا شارع جمال عبدالناصر ت: ٥٣٩٠٠٠ صيدلية الساحل شارع الخليج العربي ت: ٣٥٠٠٦٠

○ الذيد: صيدلية خالد الجديدة السوق الجديد ت: ٨٢٢٦٧٧

○ خورفكان: صيدلية خورفكان شارع الشيخ خالد ت: ٣٨٧٣٨٩

○ كلباء: صيدلية بن موسى شارع الشيخ حمد ت: ٧٧٦٦٦٧

○ رأس الخيمة: صيدلية الهندية شارع الشيخ محمد بن سالم القاسمي ت: ٣٣٣٩٥١ صيدلية هيثم شارع المنتصر ت: ٢١١٨٨٨ صيدلية الخران شارع المطار ت: ٤٤٢٩١١

○ عجمان: صيدلية فلسطين شارع الشيخ راشد بن حميد ت: ٤٢٣٣٩٣

○ ام القيوين: صيدلية الوطنية شارع الملك فيصل ت: ٦٦٦١١٧

○ الفجيرة: صيدلية بلازا الفجيرة بلازا ت: ٢٢٥٢٦٢

○ دبا: صيدلية دبا ت: ٤٤٤٣٧٦

خلال لقاءات مكثفة في القاهرة
وزراء الخارجية العرب يتجاوزون المواقف المتباينة حول قمة «صانعي السلام»

القاهرة ـ وكالات الانباء: وفر اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة امس فرصة لوزراء الخارجية العرب لبحث نتائج قمة «صانعي السلام» التي انعقدت في شرم الشيخ امس الاول حيث اكدوا ان مواقفهم المتباينة منها لا تشكل اساسا لزعزعة الثقة بينهم، وقد عقدت لقاءات مكثفة بين الوزراء على هامش الاجتماع.

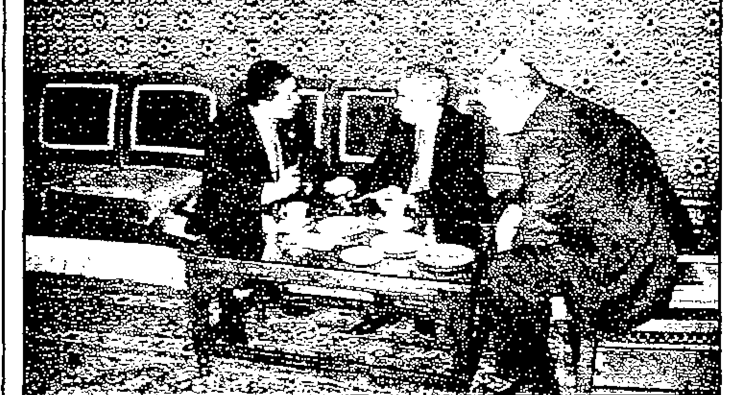
وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بعد اجتماعه مع نظيره السوري فاروق الشرع ان كلمة السعودية التي القاها امام قمة شرم الشيخ تمثل موقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «ونحن مع السلام في كل خطواته ولكن السلام الذي يؤدي الى العدل والانصاف وفي النهاية السلام الشامل في المنطقة»، واضاف: نعتقد انه مع ادانة الارهاب فيجب أن يدان بكل اشكاله وبكل مضامينه لانه ضد مكاسب الشعوب في كل مكان»

كما عقد الشرع اجتماعا مع نظيره المصري عمرو موسى الذي اجتمع ايضا مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني عبدالكريم الكباريتي والى ذلك انعقد اجتماع ثلاثي ضم الشرع والكباريتي ووزير الخارجية اللبناني فارس بويز.

وفي تصريحات للصحفيين قال الشرع ان بيان القمة لم يكن متوازنا بما فيه الكفاية ويخدم الجانب الاسرائيلي اكثر مما يخدم الجانب المصري، لكنه اكد ان عدم مشاركة بلاده في المؤتمر لن تؤثر على العلاقات مع مصر والدول العربية الاخرى موضحا ان «بعض الكلمات العربية في شرم الشيخ عبرت عن الموقف السوري وعدم مشاركتنا لا تعني ان لدينا شكوكا في الموقف العربي».. مشيرا خاصة الى كلمة الامير سعود الفيصل والموقف الذي عبر عنه عمرو موسى.

واعتبر موسى من جانبه ان حضور سوريا كان سيمثل اضافة للمؤتمر وانها كانت بالتاكيد ستعبر عما عبرت عنه مصر من تأييد لعملية السلام.

وقال: «عملنا في هذا المؤتمر على ان نخرج بتصور متوازن يكون السلام هو منطلقه واساسه وان ما يجري من عمليات عنف انما يجري من مختلف الزوايا وان الادانة لعمليات العنف هي ادانة لكل عمليات العنف بما فيها ما يجري في اسرائيل وما جرى ويجري ضد الفلسطينيين». وقال الكباريتي من جانبه ان بيان القمة «كان اكثر من متوازن بل منحازا لعملية السلام التي تعتبرها سوريا خيارا استراتيجيا لها وكان من



● رئيس الوزراء الاردني ووزيرا خارجية سوريا ولبنان في اجتماع جانبي.. (صورة خاصة بالاتحاد)

الممكن ان تستفيد من هذا المنبر».. ونفى ايضا وجود اي خلاف اردني ـ سوري.

وقال بويز ان اراضي لبنان تحتلها اسرائيل بنسبة ١٥ في المائة وتقوم يوميا بغارات طيران تقذف قنابل عنقوية وانشطارية ومفخخة بالالعاب ضد الاطفال ولا احد يجتمع ولا تحدث اجتماعات قمة بل على العكس امتنع مجلس الامن عن الاجتماع.

وقال ان لبنان مستعد للمشاركة في اي عمل يهدف لوضع حد للعنف عامة وفي منطقة الشرق الاوسط بشكل اساسي وجدي من منطلقات اساسية هي التي تسبب الارهاب الذي ليس الا نتيجة لازمة تعاني منها الحالة السياسية.

كلينتون يمنح إسرائيل ١٠٠ مليون دولار لمواجهة

● بقية المنشور ص١ ●

وعقد كلينتون إثر الاجتماع مؤتمرا صحفيا مشتركا مع بيريز، أعلن فيه منح اسرائيل مائة مليون دولار اضافية لمواجهة لخطار الارهاب، وقال أن البلدين قررا البدء فورا بمفاوضات بشأن اتفاق ثنائي لمكافحة الارهاب، وأشار الى أن وزير الخارجية وارن كريستوفر ومدير وكالة الاستخبارات الأمريكية الـ«سي اى ايه» اللذين يرافقانه سيبقيان في اسرائيل لفترة تمتد أكثر من أسبوع لصياغة تفاصيل الاتفاق الذي قالت مصادر انه سيكون جاهزا للتوقيع خلال زيارة بيريز المقررة لواشنطن الشهر المقبل.

وتوقع كلينتون أن يقر الكونجرس سريعا طلبه لارسال القسط الأول من المساعدات المالية لاسرائيل وقال «لقد أخذت هذه الخطوة لأنني مصر على استخدام كل الوسائل المتاحة لدينا لمكافحة عنف المتطرفين»، واؤكد مجددا ان التزام الولايات المتحدة بامن اسرائيل واضح لا لبس فيه. وقال كلينتون ان الولايات المتحدة ستزيد تعاونها مع اسرائيل في مجال المخابرات لتعقب المتشددين، وأضاف «مهما كان الجهد المطلوب ومهما استغرق ذلك من وقت، علينا أن نقول لهم اننا سنتعقبكم، وسنقتلعكم».

واضاف كلينتون انه الى جانب المساعدات المالية سيتم ارسال معدات جديدة وخبراء أمريكيين لتدريب الاسرائيليين على مكافحة الارهاب، كما سيعمل البلدان على تطوير وسائل وتكنولوجيا جديدة وتعزيز الاتصالات والتنسيق المشترك مع الحكومات الاخرى التي أعلنت الحرب على الارهاب خلال قمة شرم الشيخ.

واعتبر كلينتون ان من أهم انجازات قمة شرم الشيخ انه أصبح بامكان اسرائيل الآن اجراء اتصالات مباشرة وثنائية مع بعض الدول العربية التي شاركت في هذه القمة، وقال «اننا نكافح الارهاب بضراوة لأنه لا سلام بلا أمن، كما انه لا أمن بلا سلام».

وفيما يتعلق بسوريا أعرب كلينتون عن أسفه لقرار دمشق التغيب عن قمة شرم الشيخ ووصف موقف سوريا بأنه «خطأ»، وقال عن ايران انها دولة ساندت الارهاب، واضاف انه لمس خلال القمة تغيرا في موقف الاوروبيين واتجاههم لتشديد الضغوط على طهران، وتابع قائلا «علينا مواصلة تزويد الدول الاوروبية بالوقائع التى تثبت التورط الايراني بالارهاب حتى تنضم الى الموقف الأمريكي بالمقاطعة».

وأضاف انه لا يريد اغلاق جميع الأبواب وانه يجب التأكيد للسوريين على الحاجة لادانة الارهاب، وأكد أنه لن يكون هناك سلام شامل في المنطقة مالم يتحقق السلام بين اسرائيل وسوريا، مشيرا الى أن موقفه هو ضرورة استمرار المفاوضات بين الجانبين طالما أستعدت اسرائيل للمشاركة فيها.

وأعرب بيريز خلال المؤتمر الصحفي أيضا عن أسفه لغياب سوريا ولكنه أشار الى انه يميز بينها وبين طهران المتهمة بالوقوف وراء العمليات الأخيرة في اسرائيل، وقال «هناك أمور متشابهة بين سوريا وايران، ولكن سوريا وبحسب علمي لاتطالب بتدمير اسرائيل، كما ان سوريا تتفاوض مع اسرائيل خلافا لايران التي ترفض كل شكل من أشكال الحوار معنا».

وأكد بيريز ان الطوق الأمني الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة لايهدف الى تجويع الفلسطينيين وانما اتخذ ردا على العمليات الانتحارية الأخيرة، ووعد برفع الحصار بعد تجاوز المشاكل الأمنية، لكنه رفض تحديد أى موعد، مجددا دعوته للسلطة الفلسطينية لاعتقال القادة العسكريين لـ«حماس» و«الجهاد الاسلامي» مكررا ربطه استئناف مفاوضات المرحلة النهائية بتعديل الميثاق الفلسطيني، وقال وزير خارجيته ايهود باراك انه لن يتم رفع الحصار عن الأراضي الفلسطينية في المستقبل المنظور، وختم بيريز مؤتمره بالقول ان الاتفاق الأمني مع أمريكا يشكل خطوة هامة نحو الحل في الشرق الأوسط.

وعقد كلينتون أيضا اجتماعا ثنائيا خاصا مع بيريز، كما التقى بزعيم تكتل «الليكود» اليميني بنيامين نتنياهو وقال انه سيتعاون معه في حال أصبح رئيسا للوزراء بعد الانتخابات الاسرائيلية العامة المقرر أن تجرى في مايو المقبل، ورد نتنياهو بأنه سيعمل من أجل السلام في حال انتخابه، وأشاد بجهود مكافحة الارهاب وطالب بعزل ايران والسودان.

والتقى الرئيس الأمريكي برئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، وزار قبر رابين برفقة أرملته ليا حيث وضع اكليلا من الزهور، ثم وقبل مغادرته عائدا الى بلاده ألقى خطابا أمام تجمع يضم نحو ألف شاب اسرائيلي في تل أبيب قال فيه ان قمة صانعي السلام أظهرت ان اسرائيل باتت مقبولة أكثر فأكثر من جيرانها العرب، وانها ليست وحدها في مكافحتها للارهاب الدولى والعمل من أجل السلام. في غضون ذلك، أكد اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري ويوسي بيلين وزير «مفاوضات السلام» الاسرائيلي ان مجموعة العمل المنبثقة عن قمة شرم الشيخ ستعقد اجتماعا في واشنطن خلال اسبوعين على مستوى الخبراء للشروع في تنسيق تبادل المعلومات بين الدول المختلفة حول النشاطات الارهابية.

من جهتها، جددت سوريا انتقادها لقمة شرم الشيخ، وقالت صحيفة «تشرين» أمس ان هذه القمة اضرت بشدة بجهود عملية السلام وخدمت اسرائيل في ابقاء احتلالها للأراضي العربية، وتساءلت: كيف يمكن أن تصبح المقاومة ارهابا ويمنح الاحتلال شرعية، وحذرت صحيفة «الثورة» من استغلال اسرائيل القمة ببدء عملية اغتيالات وتصفيات واسعة للمقاومة، في وقت توقع مسئولون أمريكيون استمرار توقف المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية حتى صدور نتائج الانتخابات في اسرائيل في مايو المقبل.

المجلس الوزاري للجامعة العربية يجدد

● بقية المنشور ص١ ●

من جهة ثانية وكذلك بين الاردن والكويت والاتصالات بين سوريا والعراق حول مشكلة اقتسام المياه مع تركيا.

وطالب عبدالمجيد باستئناف مسارات السلام فورا ودون ابطاء حتى يسحب البساط من تحت اقدام دعاة التطرف من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، وبوقف سياسة العقاب الجماعي التي تمارسها اسرائيل، وضرورة دعم السلطة الفلسطينية وتمهيد الطريق امامها لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، مشيرا الى ان هناك تباطؤا اسرائيليا ملحوظا في التحرك على المسار السوري، فضلا عن جمود التحرك على المسار اللبناني وذلك رغم بعض التطورات الايجابية التي جدت على مسيرة السلام، ومن بينها تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية بعض مدن وقرى الضفة الغربية واجراءات الانتخابات التشريعية.

وقبل افتتاح الدورة ناقش عبدالمجيد مع الوزراء في جلسة مشاورات عدة موضوعات ابرزها الموقف المالي للامانة العامة للجامعة والشراكة الاوروبية ـ المتوسطية وطلب المغرب دعم مرشحه رئيس الوزراء الاسبق عزالدين العراقي لمنصب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلفا للدكتور حامد الغابد، وحذر عبدالمجيد من خطورة الوضع الناجم عن عدم سداد بعض الدول لمساهماتها في ميزانية الجامعة، وتأخر البعض الآخر في السداد، مما أدى الى تجميد عمل بعض مكاتب الجامعة في الخارج وعدم صرف مرتبات العاملين في امانتها العامة بانتظام، مشيرا الى ان نسبة سداد الدول العربية لحصصها لا تزيد على ٦٨٪ وان هناك ١٠٦ ملايين دولار من المتأخرات العائدة لسنوات عدة ويفترض تسديدها، وشكر الوزراء لانتخابه لولاية ثانية.. وكان عبدالمجيد (٧٣ عاما) تولى منصبه في مايو ١٩٩١، وهو خامس امين عام للجامعة ورابع مصري يتولى هذا المنصب بعد عبدالرحمن عزام وعبدالخالق حسونة ومحمود رياض والتونسي الشاذلي القليبي.

زعيمان عراقيان معارضان يجتمعان في طهران

طهران ـ كونا: بحث زعيما تنظيمين عراقيين معارضين في طهران امس الاعداد للاجتماع التداولي لفصائل المعارضة المقرر عقده في العاصمة السورية دمشق يوم ٢٥ مارس الجاري.

وذكر بيان اعلامي ان رئيس «الاتحاد الوطني الكردستاني» جلال الطالباني الذي يزور ايران حاليا استعرض مع رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق «محمد باقر الحكيم» المقيم في طهران اخر المستجدات على الساحة العراقية والتطورات الاقليمية والدولية المرتبطة بها.

قمة شرم الشيخ حققت لاسرائيل قفزة تاريخية في علاقاتها بدول خليجية

القدس ـ ا ف ب: شكلت القمة الدولية التي عقدت امس الاول في شرم الشيخ «مصر» فرصة لتحقيق قفزة تاريخية في العلاقات بين اسرائيل وبعض دول الخليج العربية. فقد توالت الاحداث التي لا سابق لها على هامش هذا اللقاء الدولي: للمرة الاولى صافح رئيس وزراء اسرائيلي وزيرا للخارجية السعودية وتلقى دعوة علنية لزيارة دولة خليجية هي قطر وتحاور مع مندوبين من الكويت والبحرين واليمن.

وبدت علامات الارتياح الشديد على بيريز الذى قال للصحفيين «لا اتذكر قمة اجتمع فيها مثل هذا العدد من الدول العربية لتعلن للعالم دعمها لاسرائيل وللسلام معها».

وكشف المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس امام الصحفيين ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وبيريز تصافحا مطولا في «احدى قاعات» فندق موفنبيك حيث عقدت قمة «صانعي السلام». غير ان روس لفت الى ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون لم يرتب هذه المصافحة.

وقامت دولة اخرى من الخليج هي قطر بتوجيه دعوة مفتوحة من على منبر القمة الى بيريز لزيارتها. وقال وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني «انني اوجه دعوة رسمية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز لزيارة قطر في الوقت الذي يراه مناسبا».

وتحذو قطر بذلك حذو سلطنة عمان التى كانت اول دولة خليجية استقبلت رئيس وزراء اسرائيل في ٢٦ ديسمبر ١٩٩٤ وكان يومها اسحق رابين.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي الرسمي ان بيريز اجرى ايضا في شرم الشيخ محادثات هى الاولى من نوعها مع ممثلين عن الكويت والبحرين واليمن.

ولم يوضح التلفزيون مستوى هذه المحادثات. وقد مثل الكويت في القمة وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد الصباح والبحرين ولي عهدها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة واليمن وزير خارجيتها عبدالكريم الارياني.

وقد سبق لبيريز ان اشار فيما يتعلق باليمن، الى انه تحادث سريعا في ١١ يناير الماضي مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في باريس الامر الذى نفاه الاخير.

ويعتبر تحسين العلاقات بين دول الخليج واسرائيل امرا بالغ الاهمية بالنسبة الى اسرائيل اذ من شان ذلك ان يسمح برفع رسمي للمقاطعة العربية للدولة العبرية والتى سبق لبعض دول الخليج العربية ان اتخذت بعض التدابير لتخفيفها.

في «رسالة سلام» ترافقت مع استمرار المناورات

● بقية المنشور ص١ ●

وطالب عضو رئاسة مؤتمر الشعب العام لين ليون خلال الجلسة باصدار «قانون اساسي حول تايوان» يحدد المنافع التي ستتمتع بها بمجرد عودتها الى «الوطن الام» الصين.

وفي تايبيه ذكرت وزارة الدفاع التايوانية ان الصين حشدت امس اكثر من ٤٠ سفينة حربية واكثر من ٢٠ سربا من الطائرات المقاتلة في مضيق تايوان في اليوم الثالث من مناوراتها البحرية والجوية، وقال مسئولون عسكريون ان المناورات دخلت اكثر مراحلها اثارة للخوف بالقرب من جزيرة «جونجشان» التايوانية قبالة ساحل الصين الجنوبي الشرقي.

واوضح مسئول في وزارة الدفاع: «قاموا باطلاق صواريخ وبعمليات قصف جو ـ بحر وجو ـ أرض داخل المنطقة».

وزار الرئيس التايواني لي تينج هوي امس جزرا قرب منطقة المناورات، وقال في كلمة للسكان: «انهم يجرون تدريبات جنوب غربي جزر بسكادورس، ولكن ليس هنا من يشعر بالخوف»، واضاف ان رباطة جاش سكان الجزر المذكورة «دليل على كبرياء الشعب التايواني» في مواجهة التدريبات الصينية بالذخيرة الحية.

وفي طوكيو حذر السفير الامريكي لدى اليابان وولتر مونديل امس الصين من اساءة التقدير واللجوء الى العنف ضد تايوان قائلا ان الوضع في مضيق تايوان قد يتحول الى موقف «بالغ الخطورة» اذا نشب نزاع عسكري، ودعا بكين الى استئناف الحوار المباشر مع تايبيه والعمل على خفض حدة التوتر، مشيرا الى ان واشنطن نصحت الجانبين بذلك مرارا.

وعندما سئل في مؤتمر صحفي عن ارسال حاملتي الطائرات «ايندبندنس» و«نيميتز» الى مضيق تايوان، رد قائلا: لا يوجد أدنى شك في اننا سنحترم التزاماتنا التي يحددها القانون الخاص بعلاقاتنا مع تايوان وبالتشاور الوثيق مع الكونجرس.

وأكد مونديل الذي تولى منصب نائب الرئيس في عهد جيمي كارتر: ان هدفنا من وراء ارسال هذه القوة العسكرية هو الدفاع عن مصالحنا والتأكد من انه لن يكون هناك اي حساب خاطىء.

واشار الى ان القوة البحرية الامريكية التي ارسلت الى المضيق هي اكبر قوة جوية ـ بحرية تنتشر في المحيط الهادي منذ سنوات طويلة، لكنه استطرد قائلا: «لا نتوقع اننا سنضطر الى استخدامها»، وأكد «ان الوضع خطير، لكننا لسنا على ابواب حرب».

واضاف: يجب الا يكون هناك اي سوء فهم حول اهمية الطرق البحرية والحاجة الى الاستقرار وايجاد حل سلمي لمسالة تايوان.

واخيرا ذكر بان واشنطن ابلغت القادة الصينيين ان تصرفهم «متهور واستفزازي»، مؤكدا مع ذلك ان الولايات المتحدة تعتزم مواصلة الحوار مع الصين، لكن لديها مشاكل معها، ليس فقط بخصوص تايوان، ولكن ايضا بخصوص حقوق الانسان والتجارة وحظر الانتشار النووي.

وانتقدت الصين بشدة تحريك القوة البحرية الامريكية الى المنطقة قائلة ان هذا التصرف هو الذي يثير المخاوف في اسواق الاوراق المالية الآسيوية، وليس المناورات الصينية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «ان هذا يحق تصرف ارعن من وجهة نظرنا» مطلقا نفس الوصف الذي اطلقته واشنطن على المناورات التي قال انها تدريبات دورية عادية.

واضاف المتحدث شين جوفانج في معرض تأكيده على استعداد بكين الدائم لاجراء حوار انه اذا كانت هناك خلافات مع الولايات المتحدة فان على الجانبين ان يجلسا معا من اجل ايجاد حل، ودعا تايوان الى تسوية النزاع مباشرة مع الصين قائلا: «ان عليهم عدم الاعتماد على قوى خارجية».



● تدريبات للقوات الصينية امس في قاعدة عسكرية على بعد ١٠٠ كيلومتر شرقي بكين..

بيريز طلب من الارياني رفات شاعر يهودي!

القدس ـ ا ف ب: اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز ان اسرائيل طلبت من اليمن ان تسمح لها بنقل رفات الشاعر اليهودي شالوم شابازي الذي عاش في القرن السابع عشر. واعلن بيريز للصحفيين في ختام قمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ انه نقل هذا الطلب الى وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني الذى اجتمع معه على هامش القمة. واضاف بيريز.. اثناء مناقشاتنا طلبت منه التحقق مما اذا كان من الممكن نقل رفات شابازي الى اسرائيل. واشار بيريز الى ان الارياني مطلع على كتابات هذا الشاعر الذي كتب بالعربية والآرامية والعبرية، والذى دفن في مدينة تعز جنوب صنعاء. وقال.. لقد اسمعني شعرا لشابازي عن الفواكه والبن.

ويعتبر اليهود اليمنيون شابازي شاعرهم الوطني وقد اطلق اسمه على حي في تل ابيب تقطنه أغلبية من اليهود اليمنيي الاصل وعلى العديد من الشوارع في اسرائيل.

● شرطى فلسطينى يقوم بحراسة عناصر من «حماس» اعتقلوا في غزة (أ ف ب)

● جندى اسرائيلي يدقق بهويات فلسطينيات قبل السماح بدخولهن الى القدس (أ ف ب)

فجرت منزل عياش في الضفة

● بقية المنشور ص١ ●

وقالت «دافار» ان بيريز أدلى بتصريحاته حول عمليات الطرد على متن الطائرة التى عاد بها الى اسرائيل بعد حضور مؤتمر قمة صانعي السلام في شرم الشيخ، وأضافت ان بيريز رفض تحديد الدول التى سيطرد اليها عناصر حركة «حماس»، إلا أن مصادر رجحت أن يكون لبنان احدى هذه الدول، وقالت ان سيناريو «مرج الزهور» قد يتكرر خلال الأيام المقبلة.

وقال وزير التعاون الدولى في السلطة الفلسطينية نبيل شعث ان عمليات الطرد لاتشكل حلا منطقيا لمكافحة الارهاب، كما انها تعارض عملية السلام، وأضاف «ان هذا قد ثبت من قبل في عام ١٩٩٢ عندما انهارت محادثات السلام بسبب ترحيل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين لمئات من المتشددين الى جنوب لبنان، وأكد انه لابد من تطبيق الاجراءات القانونية بما في ذلك ايداع الناس في السجون وتقديمهم للمحاكمة، ولكن الترحيل لايشكل أبدا جزءا من الاجراءات القانونية الصحيحة.

من جهة ثانية قال الجيش الاسرائيلى أمس انه اعتقل ٢٤ شخصا يشتبه بانهم أعضاء في «حماس» خلال عملية دهم واسعة النطاق في الضفة الغربية، وأوضح المتحدث باسم الجيش ان الاعتقالات تمت في منطقتي رام الله والخليل، وتحديدا في مخيم العروب وقرية بيت عامر وجبل جوهر ووادى التفاح، وجميعها قطاعات متاخمة لمناطق السلطة الفلسطينية، ولكن لاتزال اسرائيل تتولى مسئولية الأمن فيها.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الشرطة السرية «شين بيت» وقوات الجيش اعتقلت يوم الاثنين شابين كانا يحاولان القيام بهجوم انتحارى وكانت معهما متفجرات ومعدات اخرى.

وزعمت المصادر ان التحقيقات مع الشابين أظهرت انهما لم يبلغا بموعد تنفيذ الهجوم وانما تلقيا تعليمات بانتظار أوامر للتحرك، وأشارت الى أن هذه هى المرة الأولى التى يتم فيها اعتقال أشخاص تم اعدادهم لتنفيذ «عمليات انتحارية» وبحوزتهم مواد متفجرة.

وعلى الجانب الفلسطيني أكد عرفات انه تم اعتقال أكثر من ٨٠٠ عنصر من «حماس» حتى الآن، وأوضح ان هناك أدلة تثبت وجود تمويل خارجى للحركة، لكنه رفض تحديد أسماء دول، واكتفى بالقول: «انها مجاورة لنا».

وتوقع عرفات رفع اسرائيل اغلاق الضفة وغزة تدريجيا في أعقاب قمة شرم الشيخ، وقال مسئول فلسطينى ان السلطات الاسرائيلية قررت تخفيف الحصار جزئيا من السادسة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر اعتبارا من اليوم الجمعة، وأضاف ان التخفيف سيشمل أيضا فتح معبر الكرامة ـ جسر اللنبي أمام المغادرين والقادمين.

وقال الراديو الاسرائيلى أن منسق أعمال الحكومة الاسرائيلية اورن شاحور أوعز بالسماح لأربعين سيارة شحن اسرائيلية بالتوجه أمس الى حاجز كارني وذلك لنقل المواد الغذائية الى منطقة قطاع غزة، وأضاف أن شاحور سمح للمزارعين الفلسطينيين بتصدير الزهور من قطاع غزة الى الخارج عن طريق مصر.

وذكر مصدر عسكرى أمس ان الجيش الاسرائيلى سيسرع عملية اصدار بطاقات هوية ممغنطة جديدة للفلسطينيين الذين يريدون التوجه الى اسرائيل في اطار التحضيرات لتخفيف الاغلاق.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المصدر انه سيتم في مرحلة أولى اصدار ٣٠ ألف بطاقة ممغنطة للفلسطينيين الذين يحملون تصاريح عمل في اسرائيل، وسيستغرق توزيعها مدة شهر، وقد كلف جنرال بادارة هذه العملية.

المعارضة السودانية تتحدث

● بقية المنشور ص١ ●

والقوانين الدولية». على صعيد آخر رفض السودان خطة للأمم المتحدة تقضى بتكليف دول مجاورة بمراقبة سجله فيما يتعلق بحقوق الانسان. وقال مقرر المجلس الاستشارى السودانى لحقوق الانسان أحمد المفتى أمس ان الخطة التى قدمها المقرر الدولى الخاص كاسبار بيرو الى لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف لنشر مراقبين في السودان من كل من كينيا وأوغندا واريتريا هو اقتراح ليس له ما يبرره على الاطلاق.

وأوضح ان المعلومات الخاصة بهذا الموضوع متوفرة من خلال الجهات العديدة التى تزور الخرطوم على مدار العام، ومن خلال المعلومات التى تقدمها السلطات السودانية باستمرار.

واضاف انه لايخفى على أى مراقب ان مواقف أوغندا واريتريا التى تستهدف السودان ستحول دون وصول أى افادات موضوعية حول حقوق الانسان بالبلاد للمراقبين. وأشار أحمد المفتي الى ان السودان سيشارك بوفد برئاسته في اجتماعات الدورة الثانية والخمسين للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة والتى ستبدأ في جنيف يوم الاثنين المقبل، وذلك للرد على تقرير كاسبار بيرو حول حقوق الانسان في السودان والمزمع مناقشته خلال الاجتماعات.

من جانبه أعلن السفير الأمريكي لدى السودان تيموس كيرني أمس انه سيواصل جهوده لتحسين العلاقات الأمريكية ـ السودانية رغم سحب الدبلوماسيين الأمريكيين من الخرطوم الى العاصمة الكينية نيروبي.

وقد نفى السفير الأمريكي ما صدر عن السودان من ان الولايات المتحدة تحاول الاطاحة بحكم الرئيس عمر البشير، وقال ان المساعدة الانسانية الى السودان التى تفوق قيمتها ٢٥ مليون دولار سوف تستمر، وانه ودبلوماسيين أمريكيين آخرين سيظلون يزورون السودان.

واشنطن: ٨٠٠ مليون دولار تكلفة تدريب وتسليح الاتحاد البوسني ـ الكرواتي

واشنطن ـ وكالات الأنباء: أعلن مسئول أمريكي ان برنامجا تدعمه الولايات المتحدة لتدريب وتسليح قوات الاتحاد الكرواتي ـ البوسني سيتكلف مابين ٧٠٠ ـ ٨٠٠ مليون دولار.

وقد أدلى المسئول الذى رفض ذكر اسمه بهذا التصريح قبل بدء مؤتمر يعقد في أنقرة اليوم الجمعة لجمع التمويل المطلوب لبرنامج التدريب والتسليح لمسلمى وكروات البوسنة ليصبحوا على قدم المساواة مع الصرب.

ومن ناحية اخرى أكد مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشئون الاوروبية والمكلف بشئون البوسنة والهرسك الجديد جون كورنبلوم أن الولايات المتحدة لن تسمح بالعبث بالأمن والسلام والاستقرار في البوسنة والهرسك ولن تتردد في دعم الحكومة البوسنية الشرعية وفي تطوير وسائل الدفاع عنها.

وأضاف كورنبلوم في حديث خاص لوكالة الأنباء الكويتية ان جولته الحالية في المنطقة تهدف الى التأكيد على الدور الأمريكي النشط في دعم البوسنة والهرسك.

احدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
● طيور الظلام ● عنبة المتات ● روبن هود ● الضربة المزدوجة ترقبوا ● يوم حار جدا
أجرأ الافلام ٩٦ الذي يتعرض لمشاكل الشباب ● الجراح
بطولة العالم للمصارعة الحرة ٩٦
* In your House 6
* Mortal Kombat

البوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
بني ياس ٥١٣٣٢٥٥
● البطل الجزء ١٠-١١-١٢
● التنين الصغير الجزء ١-٢
● المفتاح السري الجزء ١
● الذئب الأبيض الجزء ١-٢-٣
● الحارس الشجاع الجزء ٢-٣

مستقبل الفيديو الوطني FV
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٦٣
الآن ● الجراح فاروق الفيشاوي - نجلاء فتحي - سيد زيان
● طيور الظلام - عادل امام
قريبا ● يوم حار جدا

فيديو دانسة بلازا
٦٥٧٨٥٧ أبوظبي
٨٢٧١٢٥ دبي
جمعية الامارات التعاونية
● الجراح
فاروق الفيشاوي - نجلاء فتحي
احدث منوعات ايرانية
● حفلة رأس السنة الايرانية / نوروز
احدث رسوم متحركة
النسخة الأصلية
(٥) أشرطة بـ ١٠٠ درهم

فيديو عدنان الرئيسي
احدث اشرطة المصارعة الحرة
٥٢٤٩٤٤ - دبي
٦٤٢٢٩٥ - العين
تصفيات بطولة العالم السادسة للمصارعة الحرة العالمية
ديزل يتحدى بطل العالم برت هارت في الشبك الحديدي

فيديو مهير
النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ ابوظبي
أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣
فيديو زكي ش المازدا ت: ٧٧٨٥٦٧
الآن
* CAGED HEART
* DEADLY EXPOSURE
* THE APPLE GATES
* Cyber Tracker 2
* Grid Runners
* Full Eclipse
* Blood Sport
فان دام

فيديو النجوم
٢١١٤٧٨ ابوظبي شارع الجوازات
احدث تصوير فيديو
الآن ● طيور الظلام
● الجراح
● كاظم الساهر

للبيع

مفاجأة العام الجديد
الكترونيات - سجاد - ستائر موكيت واثاث منزلي واثاث مكتبي ديكورات جبس - بالتقسيط لدى مؤسسة سامي المبارك ٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٨٣٣٢ أبوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى
جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائر سجاد ستلايت باسعار مغرية . تليفونات موبايل خطوط عالمية . تليفون: ٧٢٧٦٨٨ - أبوظبي
الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستلايت - الكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ أبوظبي

اذا اردت ان تشتري بالاقساط جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية مكيفات سجاد ستائر دشات عربسات هواتف متحركة
الكترونيات الوادي الاحمر
أبوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٦

بالاقساط مريحة اسعار لا تنافس الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية الشميلة / ت ٣٤٩٢٩٢ أبوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكاكتري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٢١ أبوظبي

ديكور . ستائر . صيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ - أبوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الظاهري - لدينا محركات مرسيدس وتويوتا مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ مصفح

صقر لقطع الغيار المرسيدس واليابانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

تعليم قيادة السيارات

بحنسان - عادي واتوماتيك ٧٢٢٣١٥ / ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ - أبوظبي

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ أبوظبي - بني ياس ٥١٢٣٩١٥

الشمس - عادي - ثقيل - مدربة للاوتوماتيك - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي

السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢

تيندا كار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي

المعهد الفني - مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ أبوظبي

الشروق - مدربون ومدربات عرب عادي واوتوماتيك ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / أبوظبي

العمران - مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

مدربة عربية اتوماتيك ٩٢٢٦٥٥٤ أبوظبي

تجليد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

اخوان خنجي - تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي

ابو عبدة للمفروشات - تنجيد كتب - ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

تجهيز أعراس

الليلة الكبيرة للاعراس
أبوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠

الحاج حسين
ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٥ الشارقة ٣٢٧٧٦٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨
خيم البغداد
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ امتار خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. زينة .. أعلام .. كوشات - خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تأجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح
أبوظبي ٤٣٢٩٥٥ - ٤٣١٤٣٢

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح - خيام أوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ أبوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات - فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

فريد حافظ - فرق طيران نسائية ٣١٦٠٦١ / ٩٧٢٠٢٦٦ - أبوظبي

ريم - لافخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي

المنال فرقة وزفة نسائية - خيم - تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

افراح ومطبخ حمود الشعبي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات - برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / أبوظبي

البوادي لخدمات الافراح: فرق نسائية - فرقة اش اش للزفة المصرية وكافة خدمات الافراح ٧٣١١٠٤ الشارقة

قصر الاميرات - فرق نسائية كاملة العدد (٧) السعر مناسب ٥٩٣١١٦ الشارقة / ٠٥٠٦٤٦١٠٩٦

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ السعين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

ليالي لتجهيزات الأفراح تخصص اضاءة ٤٥٤٤٩٤ أبوظبي

فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي

فرقة الاحباب الموسيقية لإحياء جميع الحفلات ٣١٥٢٩٢ دبي ٩٢٥٦٨١٠

الخيمة العربية - خيم اكسبو اوروبية جميع الماكولات تصوير كامل انوار بالليزر اسعار مناسبة الشيامة ٥٦٣٢٢٠٠ / ٠٥٠٨١٢٤٧٣ / ٩١٥٦٥٦٦٢

الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٢٦٢٦٥٤ / ٩٣٧٢٣٤٠٧ / ابوظبي

الخدمة الفندقية الراقية للاعراس الينبوع ٥٩١١٥٥ الشارقة

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وترتيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ أبوظبي

علي - لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨

ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

عماد الزغبي لنقل الاثاث ٩١١٢٥٣٩١

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ أبوظبي - حسان

تخشيب وتلبيس ذهب

تخشيب الهواتف والسيارات وتلميع واجهات السيارات والاضواء، تلبيس ذهب للمعادن وشعارات السيارات لدى مؤسسة دربي التجارية ٣٢٨٣٣٣

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ أبوظبي

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

ترجمة قانونية وتجارية ت/ ٦٦٣٤٦٦ العين

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ أبوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك
غسيل وتشحيم وزيوت - تنظيف فرش - معالجة ضد الصدأ - تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار - جسر المقطع

المركز الذهبي - بوليش وتلميع وتشميع ٢٠٠ / غسيل فرش وتلميع ونايلون ٢٠٠ / اصلاح ولحام الزجاج المكسور دون فك ١٠٠ درهم / كورنيش للصفع ٥٥٢١٣٣ + ٥٤٢٩٢٠

تأجير سيارات

امكو ٤/ ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

الملا - سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي - امريكي ياباني - الدفع بأربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

الظاهري لتأجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
كامري - كابريس - لومينا - هوندا كريسيدا - كورولا - م ١٩٩٦

بن نصرة لتأجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

فاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤

الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

المشرف لتأجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

بلوتو - سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ أبوظبي - ٩٧٢٤٥٤٨

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - م ٩٥

مؤسسة الكيف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا ٢١٢١٢٩ - أبوظبي

الصفا - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي

الزبارة للايدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٧٠٠٦ - أبوظبي

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

التعاون - خادمات - عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

مؤسسة النجوم تؤمن اليد العاملة لكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ ابوظبي

الشواطيء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

خليفة مع ضمان للخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي

التكامل - كل البلدان ت ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي

مؤسسة الخليج خادمات وسائقين من جميع الاقطار ٦٦٦٧٨٣ العين

راشد رقيط للخدمات ٧٦٤٧٦٢ ابوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي

فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / ابوظبي

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

تينا للتجميل - تاجير فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ أبوظبي

زمزم - نقوش الحناء ٣٤٣١٦٥ أبوظبي

الدهابية - حناء، بخور، دخان، تجديل شعر ٧٧٢٢٠٣ - ٧٧١٧٨٩ أبوظبي

الأشواق للحناء والتجميل - أبوظبي - المرور ٤٨١٨٨١

مكسار العروس للسيدات ت ٢١١٥٥٣ أبوظبي

زهرة الربيع ٢٥ ٪ خصم - الكترا ٣٥١٠٥٠ / بريزونيك ٦٥٦٥٢١ أبوظبي

أصالة للحناء والتجميل ٧٧٧٩٩٧ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي
تجهيز العرائس، حمام مغربي، فن التجميل

تأجير سيارات

الفضية لتأجير السيارات
موديلات ٩٥-٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٥-٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي

توب كار / سيارات ٩٦/ (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١

الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

البازية لتأجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ أبوظبي

سفينة الصحراء - مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ /ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي

فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ أبوظبي

الالكترونيات والأقمار الصناعية

مؤسسة التكنولوجيا العلمية
جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - تقسيط مريح - بدون دفعة اولى / ت ٢١٢٨٣٨ / ٩١٥٢٢٣٥٩ أبوظبي

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٣٠ - أبوظبي

شادية - تركيب وتصليح دشات وتليفزيونات ٤٣٦٢٤٩ / أبوظبي

ابو حمد - جميع الدشات وصيانتها - عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١

شركة فيصل للالكترونيات - دش عربسات امريكي ١٠ اقدام ١٦٥٠ + تركيب ٥١٣٢٦٨٠ / ٥١٢١٣٦٤ بني ياس

خدمات ومعدات التنظيف

اصباغ وصيانة المعاينة مجانية / ٩١٥٢٣٤٦٣

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات / ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

تنظيفات عامة وموكيت ٦٥٥٢٤٣ أبوظبي

تجهيز أعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم أكسبو

مكسار لخدمات الافراح - خيم اعراس - خدمات فندقية متكاملة كوشات اعلام زينة /ت ٤٦٤٢٤٢ / ف ٤٣٣٢٢٨ / أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - أبوظبي

الرافدين ت ٣٤١٠٧٤ أبوظبي سجاد - كنب

الجابري مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ أبوظبي

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٣١٧ أبوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة ١٠٠ تنظيف موكيت وكنب . رش حشرات . سيارة . نفتح ايام الجمعة ٣٣٤٦١٢ أبوظبي ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ أبوظبي

البسمة ١٠٠ درهم سجاد وكنب وسيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٧٧٢٨٩٢ / ٩١١٢٧٥٦٩ أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

المنار للتنظيفات ٧٦٦٠٠٤ ابوظبي ٩١٥٢٢٤٣٨

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية.
أبوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مانع العامري تنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ت ٣١٩٤٨٥ /
غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات - نقل اثاث.

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ أبوظبي ٩٤٢٥٤٧٥

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠ / ٠٥٠٦٢٢٤٣٤١

اسعار خاصة نقل اثاث ٢١٢١٥٣ / ٠٥٠٦٢٢١٥٤٨ - الفيد - ابوظبي

ابو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي

ريهام للتنظيف العام ٧٦٧١٤٩ - ٧٧٢٩٦٣ أبوظبي

الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي ٩٤٩٢٥٩٤٣

الخدمة العالمية للتنظيف والصيانة ٦٦٣٦٦٤ - أبوظبي

بو سندة للصيانة والتنظيفات موكيت - بلاط - ترحيل / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي
١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

شركة اندكس للصيانة
خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٧٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ أبوظبي
تنظيفات عامة فلل - شقق - تلميع بلاط وارضيات

امجدكو للتنظيف - كنب - سجاد - ترحيل اثاث ٤٥٨٠١٤ أبوظبي

المطاعم

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ أبوظبي

المطعم العائم ابوظافش
تذوق احلى الماكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي/ ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٢١ ابوظبي

مطاعم الظفرة . بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٠٢/٣١٦٨٢٨/٩

مطعم العصراب
جميع الماكولات اللبنانية - تموين مواد غذائية - تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي - توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بأرقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم الشاهين
. نقدم اشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية ،محاشي - صيادية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وقالوده - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

نصر
افخر المقبلات والمشاوي اللبنانية - صحن يومي - خروف محشي - برياني - محاشي - شاورما - فلافل - عصير كوكتيل - توصيل للمنازل ٤٨٠٠٥٩ - ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ - ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي

الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ أبوظبي

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ أبوظبي

الشلال لبيع وشراء وترحيل الاثاث ٤٥٧٣٢٢ أبوظبي

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢٢٤ أبوظبي

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

الشربجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ أبوظبي

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٧٦٧٨٩٧ أبوظبي

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ أبوظبي

العباسية - شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ أبوظبي

شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ - ٠٥٠٤٢٤٨١٥ أبوظبي

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي

وزارة التربية والتعليم بدأت استعداداتها لتنفيذ مشروع تطوير التعليم الفني بالدولة، وهو المشروع الذي اذا قدر له أن يرى النور، ويحظى بما يستحق من اهتمام ومتابعة وتقويم دقيق للبرامج والاهداف، سيكون أهم حدث في مسيرتنا التعليمية، بل سيبقى الاهم لسنوات طويلة قادمة.

فالتعليم الفني، الزراعي، والصناعي والتجاري، عانى كثيرا من النسيان، وارتضى لنفسه مجبرا أو مختارا البقاء في دائرة الظل والتجاهل والنسيان، فتدنت مناهجه وابتعدت عن متطلبات العصر الذي نعيشه كما ابتعد الطلاب المواطنون عن الالتحاق به، حتى ان العدد الاجمالي للدارسين في جميع المدارس الفنية لا يتجاوز عدة مئات، مقابل عشرات الآلاف من الدارسين في مدارس التعليم العام.

وكان الوجه الآخر للصورة شديد القتامة.. ففي الوقت الذي نهمل فيه التعليم الفني، ونضع كل الامكانيات في حساب التعليم العام، نجد سوق العمل مكتظا بالعمالة الوافدة، ولا تكاد ترى مواطنا واحدا يمارس حرفة أو عملا فنيا، ونجد قطاعات بأكملها حكرا على العمالة الوافدة.

وأصبح الحديث عن توطين هذه القطاعات نوعا من العبث واستهلاك الوقت في شعارات غير قابلة للتطبيق، فكيف يتم التوطين في ظل غياب المواطن المؤهل؟. وأين تجد المواطن المؤهل اذا كان التعليم الفني عاجزا عن استقطاب الدارسين المواطنين؟.

وهكذا نجد أنفسنا امام حلقة مفرغة في الوقت الذي يضخ فيه التعليم العام آلاف الخريجين غير المؤهلين لممارسة أي عمل فني أو حرفي في سوق العمل الذي اصبح متخما بالكوادر الادارية والمكتبية. واحياء التعليم الفني وبث الروح فيه يعني اننا بدأنا نخطو على الطريق الصحيح لاعادة التوازن الى التركيبة السكانية، ولتوطين قطاعات جديدة شديدة الاتساع والاستيعاب في سوق العمل.

والمشروع الذي توشك وزارة التربية والتعليم على تنفيذه، تتوفر له كل مقومات النجاح، فهو بداية اعتمد على دراسة مسحية شاملة لسوق العمل لتحديد الاحتياجات من العمالة الفنية حتى عام ٢٠١٥. وجاء المشروع متضمنا البرامج والخطط التي تلبي هذه الاحتياجات، وتفتح ابواب الالمام بتكنولوجيا العصر امام شبابنا.

وتبقى بعد ذلك ارادة النجاح والحرص عليه والمتابعة المستمرة والتقويم الدقيق عمليا وميدانيا لجميع مراحل التنفيذ والتكثيف الاعلامي لشرح الواقع الجديد للتعليم الفني حتى يجذب الشباب الى الالتحاق به. وبدون ذلك، سيبقى المشروع مجرد حبر على ورق، وسيبقى الوضع على ما هو عليه.

علي جاسم

SUPERMA

سوبرماركت

فرصة العمر

قررنا وقف زيادة الأسعار لمدة ساعة كاملة

انتهزوا الفرصة لشراء كل ما يلزمكم ...

صباح الخير

رؤية اوروبي يجلس على الارض في خيمة عربية تثير الاهتمام، والاكثر اثارة في هذا المشهد اذا كان يرتدي الدشداشة ويضع الغترة والعقال على رأسه، اما اذا كان على طريقتنا يأكل «القوزي» ويحتسي القهوة العربية. ويهز الفنجان بيده فهو المشهد الاكثر اثارة. وبالنسبة الينا، فنحن نشعر بالفخر والاعتزاز لقيامنا بالواجب تجاه الضيف واكرامه، وبالنسبة اليه، فقد شعر بسعادة فائقة لهذه التجربة المريحة والتعرف على عادات الاخرين.

فالكرم العربي عادة اصيلة درجنا عليها، تشمل القريب والبعيد، ورثناها عن حاتم الطائي، وهي لاتتغير وان خضعت احيانا لظروف الحياة العصرية المعقدة. وربما سبقنا غيرنا من الشعوب في هذه الخصلة. لانقول ذلك تعصبا وانما عن تجربة وقناعة وان كان آخرون يعتقدون باننا نبالغ فيها، لانهم هم ايضا يحسنون وفادة الضيف مع اختلاف المقاييس.. وعلى قول المثل: «الجود من الموجود».

لذلك قد يتفاجأ احدنا اذا دعي لوليمة «غربية» ولم يلق الاستقبال الذي يريد، او الضيافة التي يتوقع. فالاوروبيون وغيرهم باردون في علاقاتهم الاجتماعية وكرمهم. واذا زار احدنا احدهم، وعرض عليه شيئا يقدمه له، واعتذر منه، فانه لن يلح في عرضه واذا قدم شيئا للضيف، فربما لايكون غير النسكافيه وبعض شرائح التفاح.

هي مسالة عادات وتقاليد ليس اكثر وعليك ان تتقبل عادات الغير، او تتصرف مثله على قول المثل «اذا كنت في روما، تصرف كما يتصرف الرومان».

مصبح



☆ باعت ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين الذي اغتيل في نوفمبر الماضي مذكراتها لدار النشر الامريكية «بوتنامز سنز» لقاء مبلغ لم تكشف قيمته. وسيحمل الكتاب عنوان «رابين: حياتنا وارثه» ويتناول مختلف جوانب حياة رابين الخاصة والعامة. وسينشر الكتاب في حوالى عشرين دولة مطلع العام المقبل.

☆ خضع الممثل الامريكي ميل جيبسون ـ ٤٠ عاما لعملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية الاحد الماضي. وكان الممثل الاسترالي قد شعر بالام السبت الماضي بينما كان في رحلة بين لوس انجلوس ونيويورك حيث سيبدأ العمل في فيلم «رانسوم» الذي يقوم باخراجه رون هوارد. وجيبسون مرشح للحصول على جائزة الاوسكار لافضل مخرج تقديرا لفيلمه «بريفهارت».

☆ من المحتمل ان يواجه قصر بكنجهام ازمة جديدة بعد تلك التي نجمت عنه قضية طلاق الامير تشارلز من الليدي ديانا. فقد تجاوز الصحفي بول ثيرو حدود البروتوكولات ونشر في المجلة الادبية الامريكية المهمة «نيويوركر» مقاطع من حوار اجراه في عشاء مع ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية والامير فيليب. ويتحدث ثيرو عن ملكة تسخر من تسريحة شعر رئيس وزراء بابورازيا رابي ناماليو بعد ان امضت القسم الاكبر من السهرة وهي تتحدث عن الخيل. وقالت الملكة اليزابيث ان لناماليو «شعرا رائعا مثل كل السكان الاصليين (...) وهذا ينطبق على زوجته ايضا».



حـريـة

☆ ظهرت السيدتان ريجيولا سيجفرايد من سويسرا ونيكولا فيليسوس من المانيا، وهما تبتسمان لعدسات المصورين بعد ان اطلق مختطفوهما سراحهما بعد عشرة اسابيع في الاسر على حدود كوستاريكا.

وضع الصيغة النهائية لخريطة الانسان الوراثية

نشرت المجلة البريطانية «نيتشر» في عددها الصادر امس الصيغة النهائية «للخريطة الوراثية» للانسان التي وضعها فريق فرنسي في اطار المشروع العالمي حول المورثات البشرية التي اطلق رسميا في الولايات المتحدة في ١٩٩٠.

واعد هذه الخريطة التي تشكل المرحلة الاولى من المشروع واعتبرتها الاوساط العلمية اتجازا كبيرا فريق المختبر الفرنسي «جينيتون» الذي يرأسه البروفسور جان ويسنباش.

وتشكل هذه الخريطة المفصلة اداة هامة لعمل الباحثين في مجال تحليل العوامل الوراثية والمعلومات الضرورية للحياة والمسجلة في ٢٣ زوجا من المورثات الموروثة عن الابوين. ويمكن ان تتيح للخبراء المتخصصين بالامراض الوراثية خاصة تحديد الجينات المسئولة عن اي مرض واعداد طرق جديدة للعلاج.

وتضم هذه الخريطة ٥٢٦٤ «علامة ترسيم» تحدد نقاط التعرف على «اراضي المورثات» التي تحمل معلومات تعادل في مجملها الفي مجلد ضم الواحد منها ٥٠٠ صفحة. اما المرحلة الثانية من المشروع والتي يقول العلماء انها تشكل «التحدي الاخير» فهي «تحليل وقراءة» هذه المعلومات.

■■■

الكمبيوتر خياط ماهر!!

توصل العلماء الى اختراع جهاز كمبيوتر قد يمكن بوساطته الاستغناء عن الحاجة لخياطي الملابس. والاختراع الجديد يقوم باعداد مخطط دقيق ذي ابعاد ثلاثة عاكسا التفاصيل الخارجية لجسم الانسان وذلك خلال ثلاث ثوان فقط.

وقال المخترعون لهذا الكمبيوتر ان ذلك يعني نهاية الحاجة الى شريط القياس وطباشير الخياط وكذلك التفاصيل الدقيقة لوسط الانسان واجزاء اخرى من جسمه, ان الاختراع الجديد المسمى «بالهووجرام» يقوم بقياس كل بوصة من جسم الانسان حيث يرى مخترعوه انه سيعطى مقاسات مطابقة تماما مما سيجعل الرياضيين يندفعون لاستخدامه.

وهذا اختراع قامت به شركة فرنسية ويسمى «هولو ٣» ويقوم باسقاط ضوئي لمخطط ذي خطوط متوازية على الجسم وتكرر هذه العملية من ثلاث زوايا مختلفة بينما تقوم كاميرا تلفزيونية رقمية بتقلها الى الكمبيوتر.

ومن ثم يتم ارسال خارطة الجسم المكونة من منظومة خطوط عددها حوالى مائة وثمانين الف خط الى خياط في غرفة خلفية او مباشرة الى الة قص مبرمجة.



أزياء سينمائية

☆ انضمت الممثلة الامريكية شارون ستون الى ممثلات هوليود في الاعلان عن مصمم ازيائها. المصمم العالمي المعروف فالنتينو كان واحدا من هؤلاء فهو صمم لها ازياءها في فيلمها الشهير كازينو الذي قامت ببطولته امام روبرت دي نيرو.

أحداث يوم ١٥ مارس

□ ١٩٢٢: السلطان احمد فؤاد باشا يعلن نفسه ملكا على مصر.

□ ١٩٣٣: اعلان الرايخ الثالث في المانيا

□ ١٩٣٩: القوات النازية تدخل براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا.

□ ١٩٦٩: اندلعت اشتباكات دموية بين القوات السوفييتية والصينية على الحدود بين البلدين.

□ ١٩٧٥: وفاة الملياردير اليوناني اوناسيس.

□ ١٩٧٦: مصر تلغى معاهدة الصداقة والتعاون المصرية السوفييتية المبرمة عام ١٩٧١.

□ ١٩٨٩: عودة شريط طابا للسيادة المصرية.

■■■

لقاء بعد ٥٠ سنة مراسلة

التقت فرنسية وبريطانية في روان بفرنسا لاول مرة بعد خمسين سنة من تبادل الرسائل البريدية. وكانت الفرنسية اندريه اردوان ـ ٦١ عاما وتعيش في اردوان، والبريطانية بريندا رين ـ ٦٢ عاما وتقيم في شلتنهام قرب بريستول جنوب غرب بريطانيا بدأتا بتبادل الرسائل عام ١٩٤٦. وقالت اردوان «كانت تكتب لي بالفرنسية فاصحح لها اخطاءها واكتب لها بالانجليزية لتصحح اخطائي».

وعبر المراسلات ولدت بين اندريه وبريندا صداقة حميمة استمرت حتى بعد ان تزوجت كل منهما. وقالت اردوان «تلقيت منذ اسابيع رسالة من بريندا قالت فيها انها ترغب ان تحتفل معا بالذكرى الخمسين لبدء تبادل الرسائل».

ووافقت اردوان على الفكرة والتقت السيدتان لمدة ثلاثة ايام في روان.

محاولة لمعرفة صوت الديناصور

يحاول مختبر امريكي اعادة تركيب جمجمة نوع من الديناصورات يطلق عليه اسم «باراسورولوفوس» في محاولة للتعرف على الصوت الذي كان يصدره.

ولم يعثر سوى على بقايا اربعة من هذا الحيوان الغريب بعد الهيكل العظمى الذي وجد في اغسطس الماضي في نيومكسيكو (جنوب غرب الولايات المتحدة).

ويحمل هذا النوع من الديناصورات صفات خاصة اتاحت احداها ظهور نموذج منه في فيلم «الحديقة الجوراسية» الذي اخرجه ستيفن سبيلبرغ وهي عرف بطول ٢٠ر١ متر يعلو رأسه ويضم مجموعة من الحويصلات مرتبطة بجهازه التنفسي. ويحاول العلماء في المتحف الطبيعي في نيومكسيكو ومتحف ولاية بنسلفانيا التاكد من ان هذا العرف ليس سوى بوق حقيقي يصدر الحيوان الاصوات منه.

ويعتقد معظم العلماء ان «هذا العرف كان يتيح للديناصور اصدار اصوات تشبه الى حد ما تلك التي يصدرها الفيل اليوم». وسيحاول المختبر الامريكي «سانديا ناشيونال لابوراتوري» انطلاقا من المعلومات التي جمعها ان يركب صوت هذا الديناصور في الكمبيوتر بعد ادخال كل المعلومات المتعلقة بجمجمته في محاولة لكشف المزيد من الديناصورات بعد سبعين مليون عام على انقراضها.

الصاروخ «اريان» يضع قمرا صناعيا في مداره

وضع صاروخ اريان الاوروبي رقم ٨٢ في مدار حول الارض قمرا صناعيا للاتصالات لحساب انتلسات بعد قليل من انطلاقه من جيانا الفرنسية في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس. وانطلق اريان مركز اطلاق وكالة الفضاء الاوروبي في كورو بجيانا الفرنسية على الساحل الشمالي الشرقي لامريكا الجنوبية.

وبعد ٢٠ دقيقة من انطلاقه وضع اريان انتلسات ٧٠٧ وهو قمر صناعي للاتصالات زنته ٤ر١ طن لحساب منظمة انتلسات التي تضم ١٣٩ دولة عضوا.

أطعمة معالجة وراثيا قد تسبب الحساسية

جاء في بحث امريكي جديد ان مرضى الحساسية من انواع معينة من الطعام مثل البندق البرازيلي قد يصابون بنفس اعراض الحساسية لدى تناولهم فول الصويا المعالج وراثيا بحمض نووي «دي.ان.ايه» مستخرج من البندق.

واظهرت الدراسة التي نشرت امس في مجلة نيوانجلاند الطبية ان خصائص نوع معين من الطعام قد تنقل دون قصد الى نوع اخر حين يلجأ العلماء الى الهندسة الوراثية لتوفير تشكيلة متنوعة من النوع الواحد من خلال استخدام الحمض النووي او الشفرة النووية لانواع اخرى من الطعام.

وكانت شركة بايونير هايبريد التي طورت فول الصويا باستخدام الحمض النووي للبندق تقصد من وراء ذلك ان ترفع قيمته الغذائية من خلال مده بالشفرة الجينية القادرة على تخليق بروتين المثيونين وهو بروتين غير متوفر في فول الصويا اصلا.

وقام فريق الابحاث الامريكي باجراء تجارب على ثلاثة متطوعين يعانون من حساسية جلدية تثور لدى تناولهم البندق فوجد الفريق ان مرضاهم يصابون بنفس الحساسية لدى تناولهم فول الصويا المعالج جينيا.

وقررت ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية عام ١٩٩٢ اجراء تجارب على الاغذية المعالجة بالهندسة الوراثية قبل طرحها في الاسواق واشترطت وضع تحذير على كل منتج يمكن ان يسبب الحساسية.

كافتيريا الانترنت

افتتحت في تايوان مؤخرا كافتيريا «الانترنت ـ الفضاء الالكتروني» الاول من نوعها في تايوان وهي تستقبل فقط مشجعي ومستخدمي الشبكة.

وتقدم الكافتيريا العصرية او التكنولوجية الجديدة المأكولات والمشروبات الخفيفة الى جانب توفيرها لعدد كبير من اجهزة الكمبيوتر متصلة بشبكة المعلومات يستخدمها الزائر مقابل مبلغ زهيد وهو ثلاثة دولارات في نصف ساعة للتعرف على كل ماهو جديد في العالم.

يؤكد جو هونج مدير الكافتيريا وصاحب ومنفذ الفكرة ان «كافتيريا الانترنت الفضاء الالكتروني» ستتيح الفرصة للجميع لاستخدام شبكة الانترنت دون الحاجة الى اقتناء جهاز الكمبيوتر ودفع رسوم الاشتراك كما انها توفر لجميع الزبائن المهتمين امكانية التعارف كما ستمنح الفرصة للمخترعين والمبدعين من ابناء الشعب التايواني بتسجيل ونشر اختراعاتهم على الشبكة.

يذكر ان عدد مستخدمي شبكة الانترنت من افراد الشعب التايواني تجاوز مائتي الف شخص في حين لقيت فكرة كافتيريا انترنت الفضاء الالكتروني رواجا كبيرا، حيث تجاوز عددها ٨٠٠ كافتيريا منتشرة في جميع انحاء العالم.

عارضات الازياء والكلاب

يبدو ان هناك مهام اخرى في انتظار عارضات الازياء اللاتي يتقاضى بعضهن اجورا خيالية من اجل عرض مجموعة من الازياء لمصممين عالميين.

والدور الجديد الذي ينتظر عارضات الازياء الحسناوات هو رعاية بعض الحيوانات واشتراكها في العرض، هذا بالاضافة الى ضرورة التقاط صور للعارضة مع حيوانات اليفة للترويج عن بضاعة معلنة.

والتقليد الجديد الذي بدىء اتباعه في الغرب هو محاولة من منسقي ومصممي العروض لكسر الملل الذي قد يصيب المتفرج واضفاء جو من الالفة والحركة على العرض، خاصة بعد ان ابدت بعض الحيوانات الاليفة مثل الكلاب والقطط تجاوبها مع المدربين الذين قاموا بتدريب الحيوانات على السير امام عارضات الازياء الحسناوات بخفة ورشاقة وهدوء حتى لاتعيق هذه الحيوانات عمل العارضات الشاق.

اعداد: هبة الامام وهبي

■■■

ابنتها.. مكنسة كهربائية

جن جنون الام حينما علمت ان الاشياء الثمينة التي بدأت تختفي من البيت كان مصيرها سلة النفايات وبالتالى محرقة البلدية بعد ان تحملها سيارات شركة النظافة الى مثواها الاخير.

فقد كانت الام تعلم ابنتها ان تأخذ النفايات وترميها في سلة الزبالة فاصبحت البنت الصغيرة ذات الاربع سنوات تحمل اي شيء تجده في طريقها وتلقيه في سلة الزبالة.

وكان من ضمن الاشياء التى وصلت الى سلة الزبالة ساعة قيمتها حوالى ٨٠٠ ريال واسورة ذهبية قيمتها ١١٠٠ ريال وخاتم ذهب قيمته ١١٠ ريالات واشياء اخرى. وقالت الام ان ابنتها تحولت الى مكنسة كهربائية لاتترك شيئا امامها حتى تتخلص منه.

لذا اصبحت الام قبل اخراج الزبالة الى مكب الزبالة الى الشارع بتفريغه من الكيس النايلون والبحث عن الاشياء الثمينة المفقودة ثم تلقيه في الزبالة.

■■■

المدخنون يقلدون آباءهم

قالت دراسة وزعت في لندن ان أغلبية الاطفال المدخنين ورثوا هذه العادة عن ابائهم المدخنين. واضافت انه تبين من دراسة اجريت على ١٧٠٠ طفل من سن خمس الى ثماني سنوات قائلة ان عادة التدخين تبدأ بتقليد اولياء الامور ثم تصبح عادة دائمة.

وذكرت الدراسة ان اكثر من النصف الذين شملهم الاستطلاع اشاروا الى انهم تعلموا التدخين من ابائهم فيما قال اخرون انهم سوف يدخنون عندما يكبرون. ويأتي نشر هذه الدراسة في يوم حملة منع التدخين في بريطانيا.

حبوب منع الحمل لاتسبب العقم

حبوب منع الحمل لاتسبب العقم للمرأة.. وتفصيل ذلك انه بعد توقف السيدة عن استخدام الحبوب يحدث تبويض في الدورة الاولى التى تلى التوقف عن استخدام حبوب منع الحمل في حوالى ٤٠٪ من المستخدمات لها، وحوالى ٨٠٪ يعود لهن التبويض بمرور الدورة الثانية. الأبحاث والتجارب العديدة التى اشارت اليها صحيفة «اليوم» السعودية أمس على لسان الطبيب سعيد الكيلانى استشارى أمراض النساء والولادة أثبتت ان هناك نسبة طفيفة جدا من التشوهات تحدث للسيدة التى تحمل أثناء استعمال حبوب منع الحمل مقارنة بالسيدات اللائى يحملن دون تعاطى حبوب منع الحمل.

دماغ سمكة يفوق دماغ الانسان

ربما كانت الاسابيع الاخيرة بمثابة صدمة لكثير من العلماء والباحثين. فقد حاول بطل العالم في الشطرنج جاهدا للتغلب على الكمبيوتر في هذه الرياضة التى تتطلب مقدرات ذهنية عالية. ولكن الخبر الاكثر اثارة هو الاكتشاف الجديد وهو ان دماغ سمكة «الفيل الافريقي ذات الانف» تستهلك من الطاقة اكثر مما يستهلكه الدماغ البشرى.

ومن الثابت علميا ان حاجة اي عضو للطاقة يمكن تقديرها من خلال قياس حاجته للاكسجين، ولذلك تستخدم ادمغة الحيوانات الفقارية عامة مابين ٢ الى ٨ بالمائة من مجموع استهلاك الجسم للاكسجين وبما ان الدماغ البشرى الذي يستخدم ٢٠ بالمائة من الاكسجين الذي يتنشقه الفرد، لذلك اعتقد العلماء ان البشر مستثنون من هذه القاعدة.

ولكن العالم جوران نلسون من جامعة ابسالا السويدية قد بين بان اكثر من ٥٠ بالمائة من الاكسجين الذي تتنفسه سمكة الفيل الافريقي يستخدم لتشغيل دماغه. ولعل هذا الاكتشاف يلغي ماتعارف عليه العلماء عن تفرد الدماغ البشرى في استهلاك الاكسجين.

وتستطيع ان تنمو سمكة الفيل الافريقي التى تعيش في انهار وبحيرات افريقيا الوسطى الى اكثر من ٢٥سم وتولد حول جسمها حقلا كهربائيا باستخدام خلايا العضلات لديها. ولذلك تستطيع ان تتحرى اي شيء غير عادى داخل هذا الحقل باستخدام مجسات خاصة، مما يمكنها الهرب اثناء الظلام.

وفي الوقت ذاته تستخدم هذه السمكة اشارات كهربائية للاتصال بالاسماك الاخرى من ذات النوع.

وعلى عكس الحيوانات الثديية ذات الدم الحار فان سمكة الفيل الافريقي لاتنتج حرارة الجسم الخاصة بها، ويعني الامر ان معظم انسجة الجسم لديها تتطلب طاقة قليلة، ماعدات الدماغ الذي يحتاج الى كمية كبيرة من الطاقة لتوليد النبضات العصبية.

لقد قام جوران نلسون بقياس استهلاك هذه السمكة للاكسجين ثم اعاد التجربة العلمية باستخدام شرائح من انسجة الدماغ، حتى توصل الى النتيجة وهي ان دماغ هذه السمكة يستهلك اكثر من ٥٠ بالمائة من الاكسجين لتشغيل دماغه.



رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

TELEX 22984 ITPRES = EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD = EM DUBAI

الاعلانات:
التوزيع

● مكاتب الاتحاد في الخارج
● أسعار بيع الجريدة في الخارج